

پیشتر از حضرت میرزا

الفبا لیلی

و الحروف الفبائی

الطی

و الحروف الفبائی

الطی

تألیف و تصنیف حضرت میرزا محمد تقی
و تصنیف حضرت میرزا محمد تقی



مکتب میرزا محمد تقی

سرگودھا

جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا (سورة النور: ٢٤)

قد استتب بفضل الله للجليل طبع أنوار التنزيل و أسرار التاويل واسمه عند عانت اهل العلم

نَفْسِ الْبَيْضَاوِي

ناصر الدين ابى سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازى البيضاوى

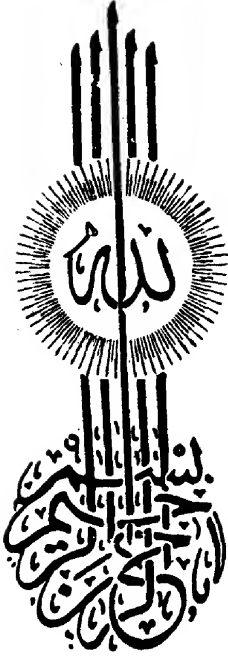
مع الحواشى المفيدة الفا

المولى العلامة عبد الكريم الكورائى رحمه الله

☆ فى هذه النسخة امتيازات آتية ☆

- ١- لم يترك حل مشكل -
- ٢- بولغ فى تصحيح الحواشى القديمة عن الاغلاط وزيدت عليها اضافات مفيدة من المحشى العلامر -
- ٣- اوردت الدلائل بالانصاف فى المسائل المختلف فيها بين الاحناف وغيرهم -
- ٤- التزم فيها بذكر المأخذ التى اخذت منها الحواشى ليسهل اليه الرجوع عند الحاجة -

نور محمد - اصح المطابع و كارخانه تجارت كتب آلام باغ كراچى



ذاعت شهرة تفسير البيضاوى، ونال من العناية وتقدير ما جعله
محط انظار الدارسين، وقبلة الطالبين والراغبين لما اشتمل عليه
من الكنت البارة، واللطائف الرائعة، والبحوث الكاملة، و
التدقيقات الشاملة - وبهذه العاشية ازداد تفسير البيضاوى
شهرة فوق شهرة، واقبل الناس عليه ايما اقبال،
فقرؤا واستفادوا، ودرسوا فحصلوا-

ناشر

مکتبہ رشیدیہ سرکی روڈ کوئٹہ (بلوچستان) فون: 662263

للطباعة والتوزيع والنشر

مِرَاةُ التَّفْسِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل القرآن شفاءً ورحمة للمؤمنين والهمم
 الصالحة والتابعين وسائر علماء الدين أن يعتدوا بتفسيره غيلاً
 وبين أسباب نزولهم النعمة وكل الرحمة وتتمتعوا به
 اليقين وصله الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين لهم
 بإحسان آمين بعد فحالة عدم كونه مادة للتفسير ومقدمة
 التأويل في حق القرآن الكريم لا سيما لأن التأويل في أسرار التأويل
 يخصه من الكتب المعتمدة وهذا من كتب المختلفة وما أنا إلا
 رجل من رتب الرجال الفقيرة وهو الفقير الحقير.

أما بعد فيقول السيد المذنب المدعو بأشفاق الرحمن ان
الصحح الطريق في تفسير القرآن بتفسير القرآن كما اجمل في
مكان فانه قد بسط في موضع آخر فان اعيان ذلك قد فعلت
بأسنفة باقية شارحة للقرآن وغيره فلهذا قال الامام علي عليه
السلام في ادريس الشافعي كل ما حكم به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو ما نهى عنه القرآن ولهذا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا انا ولا بيت القرآن ومثله معه يعني السنة
والسنة ايضا تنزل عليه بالوحي كما ينزل القرآن الا انما اللفظ
كما يتبين القرآن وقد استدل في كتابي في تفسيره وغيره من الاجمة
على ذلك والله تعالى عليم بما هم اوجه ذلك والعرض اناف
تطلب تفسير القرآن منه فان لم يجد ومن السنة كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعاد حين يبعث الله اليين فيم
حكم قال بكتاب الله قال فان لم يجد قال بسنة رسول الله
قال فان لم يجد قال اجتهد رأيي فغير رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صدره وقال احمد الله الذي وفق رسول رسول
الله لما بهي رسول الله وحده الحديث في المسند و

السنن باسناد جيد كما هو مقرري موضع وحديثنا اذ
يُجَدُّ التفسير في القرآن ولا في السنة رجعت في ذلك الى احوال
الصحة بما فيها من روى بذلك ما شاهدنا ومن التواضع في احوال
العلم يتخصصوا بها ومن العلم من العلم التام والعلم الصحيح
العمل الصالح راسيا علماء لهم روى كثير العلم والتخلف
والاشد من الائمة المهديين المهديين عبد الله بن مسعود
رضي الله عنهم فاذل تجد التفسير في القرآن ولا في السنة
ولا ووجدت عن الصحابة فقد جاء كثير من الائمة في
ذلك الى احوال التابعين كما جاهد فانه كان ايتي التفسير
وعنه اكان سفيا التورث يقول اذ جاء تفسير التفسير
ولم يجد تحريكه بل وسعيد بن جابر وعكرمة
الحسن البصري وغيرهم من التابعين ومن بعدهم
وها انا اشعر في المقصود قتال بعضهما اعلان من اهل
ان الله انا خلقه بما يفهمونه ولذلك ارسل كل
رسول لبسان قوم وانزل كتابه على فهمهم وانما احتج
في التفسير لما سيد كبره في قرأه فاعلم ان كل من
وضع من البشر كتابا فانما هو يعبر به بذاته من غير
شرح وانما احتج الى الشرع لا مورثة احد هاهنا كمال
فضيلة الصفت فانه لغو في الطبيعة بجم المعاني الدقيقة في
الفظ الواجوز وما عساه مراده بقصد بالشرح ظهور ذلك
للعالم الخفية وثانيها اغالة عن نهات المسئلة واشد
لها اعتمادا على وضوحها ولا نهات علم اخر في صراط
الشارع لبیان الحدوف ومراثيها والتمها احتمال اللفظ

لعلمان كما في المجمل والأشتر ك دولة الالتزام فتحمل الشا
القرآن إنما تزل بلسان عربي نفع العرب وكانوا
يؤمنون ظواهر أحكامه وأتاق قلبه فأما كما يظهر لهم
انفسهم والنظر وسواها لغيره على الله وسلم في الأكل
كسواهم لما تزل قوله ولم يلبثوا إياهم مظلوم وكذا
عاشته عن الحساب اليسير وكقصه عدي في الخطأ أيضا
والاسود وغيره كذا مسائلنا عن أحاديثهم من صحاح
إلى ما كانوا يجازون إليه زوائد عن ذلك مما يحتمل اجوا
الذين حكموا الظواهر فيقولون عدا من أدرك الله اللغة
بغير تعلم فغن أشد الناس احتياجا إلى التفسير ومعلوم
ان تفسيره بعض يكون من قبل بسط الفاظ الوبخ وكشف
معانيها وبعض من قبل ترجم بعض الاحتمالات على بعض الملاح
نفسه باقتفاء إلى أهم هذه الجملة على فوائدها مهمات لابد
للطالع التفسير من الذين فهمها

الفائدة الاولى

في معنى التفسير والتأويل وبين الحاجة إلى هذا العلم وفوائده
أما معناه فالتفسير تفصيل عن الفهم وهو لغة البيان والتكشف
والقول بأنه مقابيل الإسفار في القرآن وهو بطريق التفسير
منه العربية لا نظير لما في غير القرآن إذ اعربته ليتوصل إلى أصله
يرسم على الكشف ما لا يخفى بل كل تضاريف حوته لا تخفى
من ذلك كما هو ظاهر لمن آمن بالنظر واختلفوا في
اسمه فقيل هو علم يأتى عن معنى نظم القرآن مجسدة الحقائق
البشرية وحسب ما يقتضيه القواعد العربية وقال التفاتاني
هو العلم بالآيات أصول كراهها من حيث دلالة على
المراد والى صاحب روح البيان من أنه علم يتصل من كيفية
النبى بالفاظ القرآن ومدلولها واحكامها الأخروية و
التركيبة ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب وتقات
لذلك تعرف التفسير وسبب النزول وقصة توصيه ما لهم
في القرآن ونحو ذلك من الأساليب كالانوار وهو المسمى
بأنه من الإلهية وهي التلاوة من كمال المودع للكل أساس
العلم وهو المعنى في موضع ليس بشئ واختلف في الفرق
بين التفسير والتأويل فقال أبو عبيدة ما معنى وقال الرابع
التفسير أعم وأكثر استعماله في الالفاظ ومفاهيمها والكشف
الإلهية وغيرها والتأويل في المعاني والمجمل في الكتب
الطولية خاصة وقال ابن كثير في التفسير القطع بأن مراد الله
تعالى كذا والتأويل ترجيح أحد الجملات بدون قطع وقيل التفسير
ما يتقن بالآيات والتأويل ما يتقن بالآيات من قبل غيره
وتدعى إلى أن المراد الفرق بينهما جوف نقل الأقال
فيها مصححها ومأم تسهمها مخالفة للعرف اليوم أذ قد عرفت
من غير كين أن التأويل إشارة قد سبى ومعارف سبحانه
منك من صحيح العبارات للسالكين وتنبه من محب النبي
على قلوب العارفين والتفسير غير ذلك وأن كان القرآن في
بينهما بحسب ما يدل عليه النظم مطابقة فلا اختلف
مريه من ردهه الأقال أو بوجه ما فلا اراك ترضى إلا
أن في كل كشف أرجاء عاوى في كل أرجاء كشفا فاهمهما

بيان الحاجة اليه . فلان فهم القرآن العظيم المشتمل على الاحكام الشرعية التي هي مدار السعادة الابدية وهي العروة الوثقى والعروة المستقيمة اعرضوا عن سبيلها مبتدئين اليه الا بتوفيق من الطيف الخديج فان العصابة رفض الله عنهم على علو كبريى الفصحا واستنارة اوليهاهم بما اشرف عليهم من مشقة التوكل ما كنا نكبر ما يرجون اليه فيحصل الله عليهم السلام على الشياهم ويعرجوا عليها ولم تعمل انهامهم اليها بل بزم التيسر عليهم الحال ففهموا غير الزادة الملك المتعقل الذي لا يتوكل في شئ احد في الخطا والبعض والاسود والاشك ما كنا نحاجون الى ما كنا نحتاجين اليه وزيادة واما بين شرفه فلان شرف العلوية وشرفه موضع شرف معلومه وغايته وشدة الاحتياج اليه وهو حائز جميعها فان موضوعه كراه الله تعالى وماذا عساه ان يعقل فيه . ومعلوم مع انه مراد الله تعالى الدال عليه كلامه جامع للعائد الحق والاحكام الشرعية وغيرها وغاية الاحتكام بالبرورة التي لا تقبل انضمامها الى اصول الى سعادة الدارين والاشك في الاحتكام اليه ظاهرة مما تقتضي من هو قدس جسم العلوم الدينية كونهما مأخوذ من الكتاب وهي تحتمس من حيث الثبوت اومن حيث الاستدلال الى علم الشرع وتوقفه على ثبوت كون تعالى متكاملا بما يحكم على العالم والخلق وتوقف جميع ما من حيث الثبوت والاحكام والاعتقاد على الكتاب يتوقف على التفسير فيكون كل منهيار رئيس الاخر من وجهه على ان راسية التفسير بناء على ذلك الشرف مما لا ينضم في كيدشان واما لان الله على شدة خلقه واخرجه ابن حاتم وغيره من طريق ابن ابي طيعة عن ابن عباس قوله تعالى **يُؤْتِي الْحِكْمَةَ لَمَن يَشَاءُ** والقرآن نافع ونشؤ فحكيمه ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه وامثال . واخره ابو عبيدة عن الحسن قال ما نزل الله اية او حجة من غير ان يطلع بها الزك وما زاد ابو اخرج من ابى حاتم عن عمن مررة قال ما مررت بايلا اعره الا اخبرته لاني سمعت الله يقول ذلك والتمثل ففهم الناس وما يعقله الا العالمون الى غير ذلك .

الفائدة الثانية فيما لا بد منه في التفسير
ومعنى التفسير الراي

فاما احتياجه للتفسير فامر الأول علم اللغة لان به يعرف
شئ محفورات الالفاظ ومعلوماتها بحسب الوضع ولا يقف
اليسر اذ يكون اللفظ مشتقا وهو علم احد المعنيين
والمراد الآخر من لم يكن عالما بالغات العرب لا يصلح له
التفسير كما قال مجاهد ويذكر كما قاله مالك وهذا الاشبهة
في فهمي عن ابن احمد انه سئل عن الرجل يمثله بالرجل
بيت من الشعر قل مجابته وهو ليس بفن في الغمغ من
بيان المدلول اللغوي للعارة كما في المثال معرفة
الاحكام التي للكلم العربية من جهة افرادها وتركيبها و
يؤخذ ذلك من علم النحو اخره ابو عبيدة عن الحسن
انه سئل عن الرجل يتعلم العربية ليمس بها من النطق

ويغيرها قوله ته فقال حسن فعلها فان الرجل يعرف ما لا يد
يعيا بوجهها فيهلك فيها في قصة الى الاسود ما يفتي
عن الاطالة الثالث علم المعاني والبيان والبدع و
يعرف بالاول خواص تركيب الكلام من جهة افادتها المعنى
والثاني خواصها من حيث اختلافها بما لا يثالث في وجوبه
الكلام هو الركن الاخير واللازم للاعظم في هذا الشأن
كما لا يخفى ذلك على من ذاق طعم العلوم ولو بطرف السنان
الارباب تعيين مذهبهم وتبين مذهبهم وسبب نزول ونسخ
وغير ذلك من علمنا لحدوث الخافض معرفة الاجمال
والتبيين والعموم والخصوص والاطلاق والتقييد
ولادة الامور والنهي وما شابه هذا واخذوه من اصول لفقه
الاساس في الكلام فيمنهج على الله وما يجب له وما لا يجب
عليه والظن في النسخة وتوخذ من علمه في الكلام ولولاه
يقع المفسر في غرطات السايح علم القولة لا يهتد به يعرف
كيفية التعليق بالقرآن وبالقرائن ترجم بعض الوجوه المختلة
على بعض هذا اذ قد السيوحي على ما يحتاج اليه المفسر علم
التعريف وعلم الاشتقاق وانا ظن ان المهاراة بعض ما
ذكرنا ياتر في علمهم من الفقه وعده ايضا علم الفقه ولم
يعد به غيره وكل وجهه وعد علم الموهبة ايضا من ذلك
قال وهو علمه بقرآن الله تعالى ابن عجل بما علمه اليه كما
بالحديث من علم بما علمه الله تعالى علم ما لم يعلم
فقال وذلك تستشكل علم الموهبة وتقول هذا شيء
ليس في قدرة الانسان تحصيله وليس كما علمت
الطريق في تحصيله انكساب الاستباب الموجهة من
العمل والهدى الى اخر ما قاله وفيه ان علم الموهبة بعد
تسليمه ان يكتسب الى ما يحتاج اليه في الاطلاع على الاسرار
التي في اصل فهم معاني القرآن كما علمه كلام البرهان وكثير
من المفسرين بعد الثاني والواثقون على الاسرار وتقليد
ما هو لا يستطيعون التمييز عن كثير مما افترض عليه فضلا
عن تحريمه واقامة البرهان عليه فلهذا ذلك تاويل
لا تفسير فاعلم السيوحي انه من عبارته معنى آخر يطهره
بالنقد برتد به الى التفسير بالرأي فالتأني المذهب عنه و
استبدل عليه ما يخرج اياه اودو التزمى والنسابة
من قول صلي الله عليه وسلم في تفسيره في القرآن برأي فانما
فقد اخطأ في رواية عن ابي داود من قال في القرآن
بغير علم فيتبين مقدمه من التاويل لا دليل في ذلك اما اذا
قلنا في معنى الحديث الاول مقلدا قال في المدخل في
معرفة نظروا ان من فائده اياه والله تعالى علم فقد اخطأ
الطريق الى الطريق الرجوع في تفسير الفاتحة الى اهل اللغة
وفي الخاتمة والمنسوبة الى الاختيار وفي بيان المراد
معه الى صاحب الشرح فان لم يجد هناك وهذا فلا بأس
بالفكرة ليستبدل بما ورد على المبرر او ارد من قال
القرآن قولوا فاق هو ان يجعل المذهب اصلا
والتفسير تابعه لا فيرد اليه باى وجه فقد اخطأ طالب
على ذلك فاعلموا في ذلك في تفسير الفاتحة الى اهل اللغة
الا الله اوفى بالجموع بان مراده تعالى ان كل اهل القطع من
غير دليل واما الحديث الثاني فله معنيان الاول من قال
مشكل القرآن بما لم يعلم فهو مترشخ لتسليط الله تعالى
والثاني ومعهم من قال في القرآن قولوا يعلمنا الحق غيره
فليتبوا مقعده من النار واما ثانيان الاذلة على جواز الرأي
في هذا الحديث في القرآن كثيرة وفي تعارض ما يتعارض
فقد قال تعالى ولوروده الى الرسول والى اولى الامر
منهم عليهم الذين يستنبطونه منهم وقال تعالى افسأ
يتدبرون القرآن ام على قلوبهم اغشا طمأ او قال تعالى كتاب
انزلناه بالبيان ليدبروا آياته وليتذكر اولى الالباب اخرج
ابن كثير وغيره من حديث ابن عباس القرآن ذلول ذو
وجوه فاصوله على حسن وجوهه وقد عارضوا لانه
على الله عليه وسلم ان عباس بقوله اللهم تعهد في الدين

وعليه التأويل وقد روى عن علي كرم الله وجهه انه سئل هل
خصم رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء فقال ما اخذنا غيرا في
هذه الصيغة اذ هو رثاه الرجل في كتابه في غيره ذلك مما لا يخفى
كثرة والحب لكل العجب من يزعم ان علم التفسير مضطرب الى
التقل في فهم معاني التركيب ولم يتطرق الى اختلاف التفسير وروى
تنوعها ولم يعلمنا ما روي عنه على الله عليه وسلم في ذلك فكذلك
الاصرف الذي يفتي ان يقول علمه ان كان متخيرا الى ما علم
اللسان مترقياته الى ذوق العرفان وله في رباب العلم
الدينية اوفى مرتقى في حياضها اصطفى مركز بدرها عجايز القرآن
بالوجدان لا بالتقليد وقد عدا ذمها لما علق من دقائق التحقيق
احسن اقليد قد العجز له ان يرقى من علم التفسير ضروره
ويستطع منه صوته واما من يعرفهم بمرسوس من اسطفاطس
واختاروا شكوكه في ريش الطواريس فهو معزل عن فهم
غوامض الكتاب وادراك ما تضمنه من العجايب واما كراهة
المسألة الموهبة في القرآن فهو من باب الشك في الوجودات
تكتشف على ارباب السلوك ويمكن التطبيق بينهما بين الظاهر
المراد وذلك من كمال الايمان ومحسن العرفان لانهم
اعتقدوا ان الظاهر غير مراد اصلا والماراد الباطن فقط اذ
ذلك اعتقاد الباطنية الملاحدة توصوله الى نفي الشريعة
والكلية وحاشي ساداتنا من لا يفرق وقد حضوا على حفظ
التفسير الظاهر وقالوا لا بد منه اول اذ لا يطعم في الوصول الى
الباطن قبل احكام الظاهر ومن ادعى فهم اسرار القرآن قبل
احكام التفسير الظاهر فهو من اهل اللغو الى في صدر الرتب
قبل ان يجرد الباب ومما يرد ان للقرآن ظاهرا وباطنا ما
اخرجه ابن ابي حاتم عن طريق الضعيف عن ابن عباس قال
ان القرآن ذو شجون وذو نون وهو رطب ويطون لا تنقصه بحاشية
ذو شجون غايته فمن ادعى بل يرفق بجماعه او على يبعث
هو اخبار وامثال وحلال وخمر ما سئو ومنسوخ وحكم
ومتشابه وظهره وظهره الظاهرة وبطنه التاويل فاحسوا
به الطمأنينة وجوابه السهولة وقال ابن مسعود ان مراد علم
الاولين والآخرين فيلزم القرآن ومن المعلوم ان هذا
لا يحصل بمجرد تفسير الظاهر وقد قال بعض من يوق به
الكل اية ستون الف فهم روى عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل اية ظهروا بها وكل حروف
حد وكل حد مظلم قال ابن النقيب ان ظاهرها ما ظهر من
معانيها لاهل العلم بالظاهر واطرها ما تضمنته من الاسرار
التي اطعم الله تعالى عليها ارباب الحقائق ومعرفة قولنا لكل
حرف حد وكل حرف مظلم في هذا المراد الله تعالى من
معناه ومعرفة قولنا لكل حد مظلم ان كل غرض من المعاني
والاحكام مطعنا يتوصل به الى معرفة وتوقف على المراد به
وقيل في رواية لكل اية ظهروا بها وحد ومظلم والمذكور
بوساطة الالفاظ والتلفظا وهذا اذا فادوا جعلها طرقاتا استنباط
الاحكام الخمسة هو الظهور وروح الالفاظ اعنى الكلام المعنى
عن المداير الالهية بظاهر الروح القدس هو البطن والباطن
الاشارة بقول الامام السايق (ومن اما بين الظاهر والباطن يرقى
من اليه وهو المهدى بالجمعية من الجموع وما بين البطن و
المظلم والمظلم مكان الاطلاع من الكلام المنفصل الى ما هم
المستكمل المشار اليه بقول الصادق لقد تجللى الله تعالى في كتابه
لعباده ولكن لا يصحرون والحد منه يترقى بمن البطن اليه
عند ادراك الرابطة بين الصفة والاسم واستملاك صفة
الحد تحت تجليات الخرس اذ صفة المتكلمة تعالى شأنه في قولنا الظاهر
التفسير والباطن التأويل والمعن ما يتناهي اليه الهوهم من
معنى الكلام والمظلم ما يصعد اليه من فيطمع على شهود
المالك الظاهر انتهى فلا يخفى من له اذ مسكة من عقل
بل اذ ذرة من ايمان ان يتذكر اشغال القرآن على مواطن
يفيضها المبدأ الفياض على مواطن من شاء من عباده
باليات شعري ما ذاب الصنع المتكبر قوله تعالى وتقصصنا لكل شيء
وقوله تعالى الموطا في الكتاب من شيء وبالله تعالى العجايب

يقول باحتقال وروان المتنبى وبيان المعاني الكبيرة ولا يقول
باستقلال قرآن التفسير صلى الله عليه وسلم يا توهوكل رب
العالمين المنزل على خاتم المرسلين على ما شاء الله تعالى
من المعاني الحقيقية وراء سرادقها كالماء في سبائك هذا
جهنم عظيم من حادثة ترسمه بقلم القضاء في لوح الزمان
الاولى القرآن العظيم اشارة اليها فهو المشتمل على عجايب
الملك والملكوت وخبايا قدس المحجوب

الفائدة الثالثة

في تحقيق معاني القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق
اعلم ان هذه المسئلة من مهمات المسائل الدينية والباحث
الكلام في ذلك فلهذا ما قلنا من ان المعاني هي اقسامها كانت
مشروعة في كتب المتقدمين بسبب طرفة زوايا المتأخرين لكن بحول
من عزوله فضل من غمرنا فاضله ووردها في هذا الكتاب
ليتذكر كروا الى الباب بالسلب يجب وتحقيق غريب لا فائت
شفتت سمعك بمثل الاله ولا تواتر بهر كد شبيه بدرياليه
فالقرآن الانسان له كلامه في العلم الذي هو مصدر وكلامه
في العلم الذي هو حاصل بالصدر ولذا في قوله تعالى وان كانت
نفة للثاني قليل كان او كثيرا حقيقة كان او حكما وقد يستعمل
استعمال المصدر كما ذكره اخرى وكل من العجيب اما لفظ او
نفسه فالاول من اللفظ فعل الانسان باللسان وما ليسا عن
من الغرائب والثاني منه كيفية في الصوت المحسوس والاول
من التفسير فعل قلب الانسان ونفسه الذي هو رزق الجوارح
والثاني كيفية في النفس اذ لا صوت محسوس ساعدة فيهاد انما
هو صوت معنوي يخيل اما الكلام اللفظ بمعنيته تحمل وفاق وما
التيستعمله الاول في العلم الانسان كلمات ذمنية واللفظية
يرتبطها في ذهنه على وجه اذ لا تلتصق بها بصوت محسوس كانت
عن كلمات اللفظية ومعناه الثاني هو هذه الكلمات الالهية
والالفاظ الخفية الموقية تترتب عينا مطبقا عليها الترتيب
الخارجي والدليل على ان اللفظ كلاما بالمعنى الكتاب السنية
فمن الايات قوله تعالى يوسف نفسه ولم يبد لها هجره قال انتم
شركوا فكان قال بل لمريم واستأثفت باني كاذب على فاعاد اقال
في نفسه في ذلك الامر اذ قيل قال انتم هم المصدقون في
فالتاويل على ان النفس كلاما بالمعنى المحسوس وقولنا لفظ
الحاصل بالمصدر وذلك من اسرار الجملة بعد ما حوله تعالى
ام يحسبون اننا لنسمع سرهم ونجهم على وعر انى صلى
الله عليه وسلم السر بها ومن ادم في نفسه قوله تعالى واذا
ربك في نفسك وقولنا لا يخفى في تفسيرهم ما لا يبدون لك
بقولهم في ذلك انهم انما يخفون ما قلناهم على يقولون ان
انفسهم كما هو الامر سمع انسياق الى الذين والابيات في ذلك كثيرة
ومن الاحاديث ما رواه الطبراني عن امرس ما بها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ساء له وحل فقال اني لا أحدث نفسي
بالشيء وتكلمت به لا بحديث ارجى فقال لا يلفظ ذلك الكلام
الامر من نفسه صلى الله عليه وسلم ذلك الشيء الحديث لا
الامر من ابد له ذات ذمنية والاصل في الاطلاع على الحقيقة ولا
صارحت عنها وقوله تعالى في الحديث القدسي اناخذ من عهدي
بي ونامعة اذ اذكري فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
الحديث وفي دليل على ان اللعين كالا نفسا للمعنيين الرب
ايضا كلاما نفسيا كذلك ولكن ابن العزالي في كتابه باب
اللفظ الاول للفق تعالى شأنه صفة اذلية منافية لآلية اللفظ
التي هي بمنزلة الخرس في التكميل الانساني لللفظ ليس من
جنس المحرور والالفاظ اصلا ولا بالذات تتعدد
تعلقها بالجمبع تقدر بالشك به وحاصل الحديث من تعلق
تكملة بذكر كسي تعلق بجمعه بذكر اسمه والتعلق من الامور
النفسية التي لا يتغير عنها وحديث التعلق امير المؤمنين في
التعلق التجيزي ولا تنكره واما التعلق المعنوي التقديري
ومتعلقه فلا يزال ومنه ينكشف وجه صحة نسبة السكوت
عن اشياء راحة غير نسيان كما في الحديث اذ معناه ان

تلك الازلي لم يتعلل ببياهم تحقيق انصافه اذ لا يتكلم النفس
وعند هذا التعلق الخاص لا يستدعي انشاء الكلام الازلي
كما لا يتعلل بالمعنى الثاني لتعالي شأن كلمات غيبية وهي الفاظ
حكيمية مجردة عن المواد مطلقا نسبة كانت ادخالية او روحانية
وتلك الكلمات اذلية بمرتبة من غير تعاقب في الوضوع الفعلي
لا في الزمان اذ الزمان والتعاقب بين الاشياء من توابع كونها
زمانية وتقرية من بعض الوجوه وقوم البصر على سطوح الصفحات
المشتتة على كلمات مرتبة في الوضوع الكتابي وفتحة غير مكنونها
مرتبة لا لتعاقب في ظهورها فجميع معلومات الله الذي هو نور
المسئوت والارض مكشوفة لا في الازل لم تلك الكلمات
الغيبية المترتبة في تبادرها الزايف رتبها التعاقب في الازل
والقرآن كلام الله تعالى المنزل هذه الصفات فوكلمات غيبية
مجردة عن المواد مترتبة في علمه اذ لا غير متناهية في تحقيقها
تقديرها عند تلاوة الانسنة الكونية الزمانية وصفتها بتزنيها الظاهر
وهي الفاظ الروحانية والخيالية والحسية من الاعلافا
المسبوغة والذهنية والمكتوبة ومن هنا قال السنيون القرآن
كلام الله تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في المصاحف محفوظ في
الصدر ومرقوم بالاसन مسطور بالاذنان غير خال في نسخ
مناه وهو في جميع هذه المراتب قرآن حقيقة شرعية معلوم من
الدين فالضرورة قولهم غير حال اشارة الى مرتبة النفسية
الازلية فانه من الشؤن الذائبة ولم تعارض الازل في تبادرها
ابدا ولكن الله تعالى ظهورها في الخيال والحس ضمانات كلمات
خيالية ولفظية مسموعة ومكتوبة مرتبة فظهر في تلك الظواهر
غير حلولها في الوضوع الانفصال وليس فليس فالقرآن كلامه
تعبير غير مخلوق وان تتأمل في هذه المراتب الحادثة ولم يخرج
عن كونها نفسانية ايماني مربية الخيال فلقول صلى الله عليه
عليه وسلم ان القرآن من جمل الله ثم في جوده واما في مرتبة
اللفظ فلقوله تعالى ذكره انك نزلنا القرآن فاعلم ان يسمعون القرآن
ولما في مرتبة الكتابة فلقوله تعالى فخر ان يعبد في لوح محفوظ
وقول الامام احمد لم ينزل الله متكلم كيف شاء واداشياء
بلا كيف اشارة الى مرتبتين فالاول الى كلامه في مرتبة العقل
والثاني الى مظهر الكلام اذ انكشف الله الامر في السواء
غريب للذات اجتهادنا فنعلم ان قوله كان سلسلة على صولف
الحديث والثاني الى مرتبة الكلام انكشف اذ كيف من
توابع مراتب التنزلات والكلام انكشف في مرتبة الذات
مجردة عن المادة فالرفع اليك بارقا عما حاصل لم ينزل الله
متكلم وهو صوابا بل كلام من حيث تجلي ومن حيث لا فخرش
تجلي في مظهر كلامه كيف واداشياء من متكلم ما انصافه
مظهر تجلي فيكون متكلم بلا كيف كما كان ولم ينزل الاشياء
اذا حققت الحاصل وجد. فتأمل بان الله تعالى كلاما بالمعنى التكلم
وكلاما بالمعنى المتكلم به. وانه بالمعنى الثاني لم ينزل متصفا سكونه
امرا وبنها خبرا فانها اقسام المتكلم به وان الكلام النفسي
بالفعل الثاني هو علة عارضة للصوت في الخلق والحفظ غير
انها في الحق كلمات غيبية مجردة عن المواد اصلا اذ كان الله
ولم يكن شئ غير وخلق الخلق كات خيالية ذهنية في مادة
خيالية فكلمات الكلام انكشف في جابه تلك الكلمات حقيقة
لكنها الفاظ حكمية ولا يشترط اللفظ حقيقة في كون الخلق حقيقة
او اطلاق الفاظ في الكلمة على اجزاء مقالة الخيالية في خبر
يوم السقيفة والاصل في الاطلاق في الحقيقة فاجاز ان كلمات
حقيقية في يومهم والاصل في الفاظها ان كانت لا ليست حروف عارضة
لصوت واللفظ حقيقة كانت حروف عارضة ولو كانت حروف
اللفظ انكشف على حده في النفس على معناه
بلا شبهة ولا انكشاف فيصدق في اللفظ انكشف معناه انه مدلول
اللفظ حقيقة ومعناه تفسير اللفظ انكشف المشهور عن ان يتقيد
بمدلول اللفظ حدها كما انقل صاحب المواقف عن الجمهور ان
ينافي تفسيره بجموع اللفظ المعنى كما فيه وايضا ذلك بان
يحمل اللفظ في قوله على النفس وفي قول الجمهور على الحقيقة
ولا شك حينئذ ان مجموع النفس ومعناه من حيث المجموع

يصدق عليه انه مدلول اللفظ الحقيقة وحده لا ان اللفظ
الحقيقة كونه صورة النفس في مرتبة تنزله وال عليه يدل
على ان المراد بالمجموع قول امام الحرمين في الارشاد ذهب
اهل الحق الى اثبات الكلام القائم بالنفس وهو القول اي
المقول الذي يدور في الخلد وهو اللفظ انكشف الدال على
معناه بلا انكشافه عبادية صاحب المواقف غيروا كلمة
في المقصود له مقالة مفردة في ذلك ومعهولها كمال السيد
قدس سره ان لفظ الحقيقة يطلق تارة على مدلول اللفظ و
اخرى على الامر القائم بالغير الشئ لما قال الكلام انكشف هو
المعنى النفس ثم الاصحاب منه ان مراده مدلول اللفظ
وحده وهو القدر عندنا والمعارف فانما تسمى كلاما
بماز لا لا لانه على ما هو كلام حقيقة في مرحوبان الالفاظ
خاصة حادثة على هذا ايضا لكنها ليست كلام حقيقة وهذا
الذي فيه هو من كلام الشيخ له لوازم كثيرة فاسد فكدر
العارف من انكر كلامه ما بين وفي الحقيقة مع ان علم من الذين
ضرورة كونه كلام الله حقيقة في المعنى والمعارضة والحق
بكلام الله الحقيقة وكدر كون القدر والمخوف كلام حقيقة
الى غير ذلك مما لا يخفى على المتفطن في الاحكام الدينية
فوجه حمل كلامه الشيخ على ان ارد به المعنى الثاني فيكون
الكلام انكشف عندنا امرا شاملا للفظ والمعنى جميعا قائما
بذات الله تعالى وهو مكتوب في المصاحف مقدومة بالاसन
محفوظ في الصدر ورووه غير الكتابية والقراءة والحفظ
الحادثة وقد تكلم عليه كلاما عجيبا بماله واما عليه صاحب
روح المعاني ان شئت فارجع اليه .

الفائدة الرابعة في المتشابهات

قلت في المسئلة ثلثة اقوال احد هان القرآن كل حكم
لقول تعالى كتب احكامه اية الثاني كل متشابه لقول
كتا بامتشابهاتها في الثالث وهي الصحفا نفسها الى حكم
ومتشابه بقوله ثم مع ايات محكمات هن ام الكتاب
اخر متشابهات في جواب عن الازيتين ان المراد باحكامه
انقائه وعند مرقط في الحفظ والاختلاف اليه يتشابه
كون يشبه بعض صفات الحق والصدق والاعجاز وقد
اختلفت في تعيين الحكم والمتشابه على اقوال فقص
الحكم ما عرفت المراد منه اما بالظهور واما بالتأويل والمتشابه
ما استأثر الله بعلومه كقيام الساعة وخروج الدجال الخ
المنطقة في اوائل السور وقيل الحكم ما وقع معناه
المتشابهة نقضه وقيل الحكم ما لا يتجلى من التأويل
وجهاد احد والمتشابهة احتل او جهاد قتل الحكم وكان
معقول المعنى والمتشابهة بخلاف كاعداد الصلوات وقيل الحكم
ما استقل بنفسه المتشابهة فالاستقلال بنفسه الامور
غيره وقيل الحكم ما تأويله تنزله المتشابهة ما لا يدرك الا
بالتأويل وغيره لعدم الاقوال .

شعر اختلف هل المتشابهة ما يكون الاطلاع على علمه
او لا يعلمه الا الله على قولين فنشأهما الاختلاف في قوله
والراسخون في العلوم هم معطوف ويقولون حال او مبتدأ
غيره يقولون والاول للاستينبات وعلى الاول طائفة يسيرة
منهم مجاهد وهو رواية عن ابن عباس واختاره القول كله
النووي فقال في شرح مسالمة ان الا مع قوله ابن الحاجب
انه الظاهر اوالا كثر من التبعات والتابعين
اتباعهم ومن بعدهم صوابا هل السنة فن هو الثاني
وهو اصوابا ويات عن ابن عباس ويدل لصحة من هب
الاكثر من ما اخره جعفر الزقاق في تفسيره والحاكم فاستدرك
عن ابن عباس ان كانا قد رواه ما عليه تأويله الله ويقول
الراسخون في العلم انهم لم يذيل في ان الاول للاستينبات
لان هذه الرواية وان لم تثبت بالقرآن فاقولها رجحانها
يكون خبرا باسناد صحيح في رجحان القرآن فيقول كلامه
في ذلك على من دونه ويؤيد ذلك ان الآية ولت على ذم

متشابهة ومتشابهة بالزعم وانتفاء الفتنة وعلى مدح
الذين فوضوا العلم الى الله وسلبوا اليه كادهم الله الموتى
قال الطيبي المراد بالحكم انقضاء معناه والمتشابهة بخلافه
لان اللفظ الذي يقبل صفة امان يحمل غيره اولاد الثاني المنع
والاول امان ان يكون ولا يترتب على ذلك الخيارات والاول
هو الظاهر والثاني امان ان يكون مسادير اولاد الاول هو الجواب
والثاني المؤول فالتشابه بين النص والظاهر هو الحكم
بين الجمل والمؤول هو المتشابهة وتؤكد هذا التفسير انه
تعالى واقم الحكم موقعا المتشابهة علما واجب ان يصرف الحكم
بمعانيه ويصدق ذلك اسلوب الآية وهو جامع لهم التفسير
لانه تعالى في ما جمعه في شطع الكتاب بان قال من ايات
محكمات واخر متشابهات وادان يضيف الى كل منهما اشارة
وقال الخطاب المتشابهة على غير بين احدهما اشارة
الحكم واعتبر بعون معناه والا فلو لا سبيل الى الوقوف
على حقيقة وهو الذي يتبعه اهل الزعم فيقولون تأويله
ولا يبلعون كنهه غير تالون فيه فبفتنة من جميع المتشابهة
على ثلثة اشوب غريب لا سبيل الى الوقوف عليه وقت
الساعة وخروج الدابة ونحو ذلك وغرب لا شان سبيل
الى معرفة كلام الالفاظ الغربية والاحكام الغائبة وغرب
متردد بين الامرين يختص بمعرفة بعض الراسخين في
العلم ويختص على من دونه وهو المشار اليه بقوله صلى الله
عليه وسلم لا ين عاين الله فقه في الدين وعلى التأويل
واذا عرفت هذا فوجه عرفت ان الوقف على قوله وما يعلم
تأويله الا الله وصله بقوله والراسخون في العلم جائز
وان لكل واحد منهما وجه احسب على عليه التفسير المتقدم
وقال الامام محمد بن مرف الضعفاء في امر الجمهور
لا بد من دليل مفصل وهو اللفظ وحق فالاول لا يمكن
اعتباره في المسائل اصولية لانه لا يكون قاطعا لانهم يقولون
على انقضاء الاحتمالات وانقضاء ما يظنون والموقوف على
المظنون مظنون واللفظ لا يكتفي به في الاصول واما العقلي
فانما يقيد معرف اللفظ من ظاهره كونه الظاهر محال واما
اثبات المراد في اللفظ على تأويل وعلى طريق التزجيم
بالحديث على جواز تأويل على تأويل وذلك التزجيم يمكن الا
بالدليل اللفظ والتأويل اللفظ في التزجيم ضعيف لا يفيدها
الفن والظن لا يعول عليه والمسائل اصولية انقضت
فلهذا استلزام التزجيم المحقق من السلف والظن بعد اقامة
الدليل القاطع على ان حمل اللفظ على ظاهره محال
تزجيم الخوض في تعيين التأويل وحسبك بهذا الكلام
من الامام .

فمن المتشابهة ايات الصفات كقوله تعالى تعالى الرحمن
على العرش استوى كل شئ هالك الا وجهه. ويتبع وجه
ربك. وتنعص على عيني. يداه الله فوق ايديهم والاهل
مطويات يمين جمهورهم اهل البيت منهم ذلك السلف
واهل الحديث على الايمان بها وتفيض منها المراد
منها الى الله تعالى ولا تنفس هام تنزهه الله عن
حقيقتهما واخرج الالى الى الكافي عن محمد بن الحسن
الشيباني قال اتفق الفقهاء على كلهم من المشرق الى
المغرب على الايمان بالصفات من غير تفسير ولا تفسيره
وقال الترمذي في الكلام على حديث الترمذي المذهب
في حديث اهل العلم من الائمة مثل سفيان الثوري
ومالك وابن المبارك وابن عيينة ووكيع وغيرهم
قالوا نرى هذه الاحاديث كما جلة وتؤمن بها ولا يقال
كيف ولا تنفس ولا تنوه وهذا طائفة من اهل
السنة على انفسهم ولا يذيل بجملة تعالى وهذا
من علمي الخلف .

ومن المتشابهة اوائل السور والاختار فيها
ايضا انعام الاسرار التي لا يعلمها الا الله قال
الحافظ ابن كثير في تفسيره قد اختلف المفسرون

في الحروف المقطعة التي في أوائل السور فمهم من قال
في مما استأثر الله بحكمه فرددوا عليها إلى الله ولم يفسر
حكاها القرطبي في تفسيره عن أبي بكر وعمر وعثمان
على وابن مسعود رضي الله عنهم وقاله عامر الشعبي
وسفيان الثوري والربيع بن خزيمة واختاره أبو حاتم
ابن حبان ومنهم من فسرها واختلف هو لاد في معانيها
فقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم إنما هي أسماء السور
قال العلامة أبو القاسم محمود بن عمر الزحني في
تفسيره وعليه الطحاوي الأكثر ونقل عن سيبويه أنه نص
عليه ويقتضي لهذا ما ورد في الصحيحين عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة
المغرب وما يجتمع السجدة وسهل في على الأسماء
وقال سفيان الثوري عن أبي جريح عن مجاهد أنه قال
السموات والسموات من مجاهد وقال مجاهد في
وكان قال غيره عن مجاهد وقال مجاهد في
رواية إلى حديثه موسى بن مسعود عن شبل
عن ابن أبي نجيح أنه قال اسم السور أسماء القرآن
وهكذا قال قتادة وزيد بن أسلم ولعل هذا يرجع إلى
معنى قول الله صلى الله عليه وسلم إن اسم السور
أسماء السور فإن كل سورة يطلق عليها اسم القرآن
فانه بعد ان يكون المص اسم القرآن كل لأن المتأخر
أى فهو سامع من يقول قرأت المص إنما ذلك عبارة عن
سورة الأخرى من مجموع القرآن والله أعلم
وقيل اسم السور أسماء الله تعالى فقال الشيخ فواتح
السور من أسماء الله تعالى وكذلك قال سالم بن عبد الله
والمعتمد بن عبد الرحمن السدي الكبير وقال
شعبة عن السدي يلقب ابن عباس قال الأسماء
من أسماء الله الأعظم هكذا رواه ابن أبي حاتم عن حديث
شعبة ورواه ابن جريح بن يونس عن ابن هبدي
عن شعبة قال سألت السدي عن حمز وطس والم
فقال قال ابن عباس هي اسم الله الأعظم وقال ابن
جبريل وحديث محمد بن الشيخ حدثنا أبو النعمان حدثنا
شعبة عن اسماء عيل السدي عن مرة الهذلي في
قال قال عبد الله بن جريح بن يونس عن ابن هبدي
عباس وقال علي بن طلحة عن ابن عباس هو قسم
أقسم الله به وهو من أسماء الله تعالى **وروي** ابن
أبي حاتم وابن جريح عن حديث ابن علي عن خالد
الحذاء عن عكرمة بن خالد قال المسمود روي أيضا عن حديث
شريك بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن أبي الخضر
عن ابن عباس الم قال إن الله أعلمه وكذا قال سعيد
ابن جبير وقال السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح
عن ابن عباس وعن مرة الهذلي عن ابن مسعود
عن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الم
قال أما الذي حروف استفتحت من حروف هي أسماء
الله تعالى وقال أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أسلم
عن أبي العباس في قوله تعالى الم قال هذه الحروف الثلاثة
من التسعة والعشرين حرفا ردت فيها إلى السور كلها
ليس منها حرف إلا وهو مفتاح اسم من اسمائه و
ليس منها حرف إلا وهو من الأسماء ولا شيء وليس منها
حرف إلا وهو من الأسماء ولا شيء وليس منها حرف إلا وهو من
الاسماء ولا شيء وليس منها حرف إلا وهو من الأسماء ولا شيء
مريد عليه السلام ويجب فقال أنجب أي هم يظنون باسم
ويعتقون في رقة فكيف يقرؤون به قال الف مفتاح
الله واللام مفتاح اسمه لطيف والميم مفتاح اسمه
مجيد فالت ألاء الله واللام لطيف الله الميم مجيد الله
والأل سنة واللام ثلثون سنة والميم أربعون سنة
هذا لفظ ابن أبي حاتم وهو رواه ابن جبريل وشيخ
بوجه كل واحد من هذه الأقوال ووفق بينهما أنه
لامنا فاة بين كل واحد منها وبين الآخر وأن الجمع

ممكن في أسماء السور من أسماء الله تعالى فيفتح
بها السور كل حرف مهلول على اسم من اسمائه
صفة من صفاته كما افتتح سور كثيرة بتحميد أو تسبيح
وتعظيمه قال ولا مانع من دلالة الحروف منها على اسم
من أسماء الله تعالى وعلى صفة من صفاته وعلى كلمة
وغير ذلك كما ذكره الربيع بن أسلم عن أبي العباس لأن
الكلمة الواحدة تطلق على معاني كثيرة كلفظة الأمانة
فانها تطلق ويراد به الدين قول تعالى أنا وجدنا ثابرا
على آفته وتطلق ويراد بها الرجل المطيع لله قول تعالى
إن إبراهيم كان أمةا قال الله حنيفا ولم يك من المشركين
وتطلق ويراد بها الجماعة قول تعالى وجد عليه أمة
من الناس يشقون لبه وتطلق وتقول أنا وجدنا ثابرا
رسولا وتطلق ويراد بها المحيى من الدهر كقول تعالى
وقال الذي يحيا منها وما ذكر بعد أمة أي بعد حين على
أمره القولين قال كذلك هذا -

هذا أصح كلامه موجهها ولكن هذا ليس كما
ذكره أبو العباس فان بالاعالية زعم أن الحروف دل
على هذا وعلى هذا وعلى هذا معا لفظ الأمانة وما
الشبه من الألفاظ المشتركة في الاصطلاح إنما دل
في القرآن في كل موطن على معنى واحد دل عليه
سياق الكلام فاما حمله على مجموع مما حمله إذا أمكن
فمستقلة تختلف فيها بين علماء الأصول ليس هذا
موضع البحث فيها والله أعلم
شعران لفظ الأمانة دل على كل من معانيها في سياق
الكلام دلالة الواضع فاما دلالة الحروف الواحدة على
اسم يمكن أن يدل على اسم آخر من غير أن يكون
أحدها أولى من الآخر في التقدير أو الإضمار أو بوضه ولا
بغيره فهذا مما لا يفي بهما التوقيف والمستقلة تختلف فيها
وليس فيها أحدا على حكمه وبالشدة من الشؤون
على صحة إطلاق الحروف الواحد على بقية الكلمة فان في
السياق ما يدل على ما حدث بخلاف هذا كما قال الشاعر
ه قلنا هاقف لنا قلت قات : لا تخشى أناسينا الأحياء
ما للظلمة على كيت لا يا : يتخذ عنه جلد أذيا :
فقال ابن جبريل أنه أراد أن يقول أذيا فقل كذا وكذا فالت
بالياء من يفعل وقال الأخرى

بالخبر خير أو وان شئت : ولا أريد الشعر إلا أن
يقول إن شئت أو لا شئت ولا شئت إلا شئت فالت في الألف
والتاء من الكلمة من بغيرهما ولكن هذا ظاهر من
سياق الكلام والله أعلم
قال القرطبي وفي الحديث من أعان على قتل مسلم
بشطر كلمة الحديث قال سفيان هو أن يقول في قتل
أق : وقال خصيف عن مجاهد أنه قال فواتح السور كلها
ق ومن و حمز وطس والرو غير ذلك هي مسمود
وقال بعض أهل العربية هي حروف من حروف المعجم
استفتح بها كرماد منها في أوائل السور وتكون المعجم
التي هي تمة الثانية والعشرين حرفا كما يقول القائل
أبى يكتب في - اب ت ث اى في حروف المعجم الثانية
والعشرين فيستفتح بذكر بعضها عن مجموعها حكاه ابن
جبريل فجمع الحروف المذكورة في أوائل السور ويحذف
المكررها أربعة عشر حرفا في أمص ر ك ع ي ع
ط س ح ن في جميعها فالتك من حروفها ط س ر
وهي نصف الحروف عدد أو منها ثروف من المتروكة
وبين ذلك من صناعة التصريف قال الزحني
هذه الحروف الاربعة عشر مشتركة على أصناف الحروف
الحروف بعين من الميموسية على الجهورية ومن الرخوة
الشديدة ومن الطبقة والمفتوحة ومن المستقلة
المنخفضة من حروف القلقة وقد سرد ما مفسلة
ثم قال فسيحان الذي وقت في كل شيء حكمته وهذه

الاجناس المدودة مكتورة بالذكرة منها وقد علمت
أن معظم الشيء وحله نزل منزلة كلمة ومنها نخص
بعضهم هذا المقام كما قال لا شك أن هذه الحروف
لم ينزلها سبحانه وتعالى عتلا ولا سدي ومن قال
من أجله ان في القرآن ما هو قبيح لا يصف له بالكيفية فقد
أخطأ خطأ كبيرا فاعتبر ان لها معنى في نفس الامر فان
معناها من المعصوم شيء كتابه والوقوفنا حيث وقفنا
وقلتنا أمنا به من عند ربنا لم يجمع عليهم فيها على شيء
معين وإنما اختلفوا في ظهور بعض الأقوال بدليل
فعله أتبا على والوقوف حيث يتبين هذا المقام -
المقام الآخر في اقتضت اقتضت إيراد هذه
الحروف في أوائل السور مما في نظم النظم على
في نفسها فقال بعضهم إنما ذكرت نظم بها أوائل السور
حكاها ابن جبريل وهذا أضعف لأن الفصل حاصل بذكرها
فيها ما ذكر فيها ذكرت في البسملة تلاوة وكتابة و
قال ابن جبريل أن يقرأ بها فالتك لا سيما أسماء المشركين
أو أسماء الأعراس عن القرآن حتى إذا استمعوا له تلا
عليهم المؤلف من حكاها ابن جبريل أيضا هو ضعيف أيضا
لأنه لو كان كذلك لكان ذلك في جميع السور لا يكون
في بعضها بل غالبا ليس كذلك ولو كان كذلك أيضا لا
ينبغي التفتت بها في أوائل الكلام معهم سواء كان افتتاح
سورة أو غير ذلك -

الفائدة الخامسة في طبقات المفسرين

اشتهر بالتفسير من الصحابة عشرة الخلفاء
الاربعة وابن مسعود وابن عباس وأبي بن كعب
وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري وعبد الله بن
زبير رضي الله عنهم أما الخلفاء فذكر من روى
عنه منهم علي بن أبي طالب والرواية عن الثلاثة
نزلة جدا وكان السبب في ذلك تقدم رويهم
كما أن ذلك هو السبب في قلة رواية أبي بكر الحديث
ولا أحفظ عن أبي بكر رضي الله عنه في التفسير
الأنباء قليلة جدا إلا أن اتحاد مجادو العشرة وما ذكر من روى
فروي عنه أكثر وقد روى معمر رضي الله تعالى عنه
عن وهب بن عبد الله عن أبي الطفيل قال شهدت
علياب رضي الله عنه يحط وهو يقول سلوني فوالله
لأستألو في شيء إلا أخبركم وسلوني عن كتاب
الله فوالله ما من آية إلا أداها أعلم أمليل نزلت
أمر بهار أم في سهل أم في جبل وأخرجه أبو نعيم
في الحلية عن ابن مسعود قال أن القرآن أنزل على
سبعة أحر من أمنا هارث الأله ظهر وطس وان على
ابن أبي طالب رضي الله عنه عنده منه الظاهر

وأما ابن مسعود رضي الله عنه فروي عنه
أبو ميمار عن علي كرم الله وجهه وقد أخرج ابن
جبريل وغيره عنه أنه قال والذي لا اله غيره ما نزلت
أي من كتاب الله إلا أنا أعلم في من نزلت وإن
نزلت ولو أعلم مكان أحد بكتاب الله متى تناله
الطحايا لا يتنبه -
وأما ابن عباس رضي الله تعالى عنه فهو
ترجمان القرآن الذي دأبه النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم فقه في الدين وعلية التأويل وتسان له
أيضا للعلماء الحكمة وفي رواية للعلماء الحكمة
وأخرج الهبدي في البداية عن ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه قال نعم ترجمان القرآن ابن عبد الله بن عباس
رضي الله تعالى عنه أخرجه أبو نعيم عن مجاهد قال
كان ابن عباس رضي الله تعالى عنه يسمي الجبريل بكثرة علمه

وذلك في نسخة وردى الحجاج بن محمد عن ابن جريح عن جزء وذلك في نسخة أخرى عن علي بن نقسار شبل بن عباس المكي عن أبي جعفر عن مجاهد عن ابن عباس قري بن الصمة ونقسار عن علي بن دينار كتب ونسخه ونقسار إلى روق تخرج عن يحيى ونقسار أسامعيل السدي يورده أسامعيل إلى ابن مسعود وابن عباس وردى عن الحسن الأئمة مثل الثوري والشعبة رضي الله تعالى عنهما السدي التفسير الذي جمعه رواه أسباط بن نصر واسطوخودوس في تفسيره غروران في نسخة التفسير تفسير السدي في ما ابن جريح فانه لم يقصد الصحة وإنما روى ما ذكر في أبيه عن أبي حمزة والسفي و التفسير ومقاتل بن سليمان ومقاتل بن نفس ضعيفه وقد روى الكبار من التابعين والشافعي أشار إلى أن تفسيره صالح حتى كمل الأثر وتفسير السدي أشار إليه يورده منه ابن كثيرنا من طريق السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة هكذا ولم يورده ابن أبي حاتم شيئا لأنه الزمان الخراج اعلم صاحبو الحاكم يخرج في مستدركه أشياء ومجروح لكن من طريق مرة عن ابن مسعود وناس فقط دون الطريق الأول وقد قل ابن كثير أن هذا الاستاد يروي به السدي أشياء فيها غرابة ومن جيل الطر عن ابن عباس رضي الله عن طريق جبير عن عثمان بن السائب رضي الله عنه عن سعيد بن جبير عن هذه الطريق في نسخة عن شريك بن سعد بن جبير عن ذكرنا ما يخرج منها القريب والحاكم في مستدركه ومن ذلك طريق ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد مولى آل زيد بن ثابت عن حكومة أو سعيد بن جبير عن هكذا بالآزدي وهي طريق جيدة وأسنادها حسن وقد أخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم وكثيرا في جملة الطريق الكبرية منها أشياء وروى طرق طريق الكلي عن أبي صالح عن ابن عباس فان انضم إلى ذلك رواية مروان بن محمد السدي الصغير فهي سلسلة الكذب وكثيرا يخرج منها الضلع والواحد

قل فإن ابن عدي في الكامل للكبى أحاديث صحيحة وخاصة
 عن أبي صالح وهو معروف بالتفسير وليس لأحد تفسير
 أطول منه ولا أشبهه وبعده مقاتل بن سليمان إلا
 أن الكبى لتفصيل عليه لها في مقاتل من المذهب
 الرومية وطريق الصالح من مخرج ابن عباس رضي الله
 تعالى عنه منقطع فإن الصالح لم يقل أن الصغرى في ذلك
 رواية بشر بن عمار عن أبي روق عن فضيلة لم ينع
 يشرو ذلك يخرج من هذه النسخة كثير من جرير و
 ابن أبي حاتم وكان من رواية جرير عن الضحاك
 فاشد ضعفان جرير أشد بدا للضعف مذكور ولم يخرج
 ابن جرير ولا ابن أبي حاتم من هذا الطريق شيئاً غير
 أخرجهما ابن مروي وروى أبو الشيخ ابن حبان وطريق الوفاء
 عن ابن عباس رضي الله عنه أخرجهما ابن جرير وابن
 حاتم كثير وأبو الوفاء ضعيف ليس بواو وروى باهتس له
 الترمذي وأما ابن أبي شيبة فضعيف كبير يروى بها أبو
 جعفر الرازي عن الربيع عن أنس عن أبي العالية عنه
 وهذا السناد صحيح وقد أخرجه ابن جرير
 وابن أبي حاتم كثيراً وكذا الحاكم في مستدركه
 وأحمد في مسنده وقد روي عن جماعة من الصحابة وغيرهم
 هؤلاء السبعة من التفسير كإس رضي الله عنه وأبي
 هريرة وآب ابن عمر وجابر وأبي موسى الأشعري و
 ورد عن عبد الله بن عمرو بن العاص أشياء تتعلق
 بالقبض وأخبار الفتن والأخوة وما أشبهها
 بأن يكونوا يطلع على أهل الكتاب وتكلموا الذي أشرنا إليه
 جامع لجميع ما ورد عن الصحابة من ذلك -

قال ابن تيمية ^{عليه السلام} أعلم الناس بالتفسير أهل مكة لإمامهم
أصحاب ابن عباس رضي الله تعالى عنه كجهاد وعطاء
ابن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس رضي الله تعالى عنه
وسعيد بن جبيرة طاووس وغيرهم وكذلك في الكوفة
أصحاب ابن مسعود وعلءاه أهل المدينة في التفسير ومثل
زيد بن أسلم إلى آخره. إني عندهم من عبد الرحمن بن زيد
ومالك بن أنس فمن المبرزين منهم مجاهد قال
الفضل بن ميمون سمعت مجاهدًا يقول عرضت القرآن
علي ابن عباس رضي الله عنه ثلاثين مرة وعنه أيضًا
قال عرضت المصحف على ابن عباس رضي الله تعالى عنه
ثلاث عرضات أقتضيه كل آية منه وأسأله عنها فهم
نزلت وكيف كانت وقائل كان أعلمهم بالتفسير فيهم
قال الثوري إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبه به
قال ابن تيمية ولهذا يعظم على تفسيره الشافعي والحنفي
وقبيلهما من أهل العلم قلت وغالب ما وردته القرطبي
في تفسيره عنه وما ورد في غيره عن ابن عباس رضي الله عنه
وأبو عبيد وغيرهم سعيد بن جبيرة قال سفيان الثوري
خذوا التفسير عن أربعة عن سعيد بن الجبير ومجاهد وعكرمة
والضحاك وقال قتادة كان أعلم الثمانيين أربعة كان
عليه من إلهم بأجماع أعلمهم بالناسك كان سعيد بن جبيرة
أعلمهم بالتفسير وكان عكرمة أعلمهم بالسيرة وكان
الحسن أعلمهم بالحلال والحرام ومنهم عكرمة مولى
ابن عباس رضي الله تعالى عنه -

قال الشعبي ما بقي احدا علم بكتاب الله من عهده
واخرج ابن ابي حاتم عن سماك قال قال عكرمة بن نفيع
احد ثمك في القرآن فهو عن ابن عباس ومنهم الحسن
المصري وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن ابي سفيان
ابن كعب القرظي والوالقي وابن ابي عمير ومجاهد عتيبة
الوفقي وعتادة وزيد بن اسلم ومرة الهذلي والوالد
ويدهم الربيع بن انس وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم

في آخرين - فهو لا بد من هذه المعصية وغالب احوالهم
تلقوا هاجن الصلابة ثم بعد هذه الطبقة الفت تقاسم
نجوم احوال الصلابة والتابعين تكسروا سيقان برزخية
ووليم بن الجراح وشعبة بن الحجاج يزيد بن هارون
وعبد الرزاق وادرم بن ابياس واصحاق بن راهويه
وروم بن عباد وعبد بن حميد وسنيد وابي بكر بن
ابي شيبه وآخرين وبعد هذين جبر الطبري وكذا
اجل التفسير اعطاهم اثنان الى حاتم وابن ملحة
والحاكم وابن مردويه والشيخ ابن حبان وابن المنذر
في آخرين وكما مسند الى الصلابة والتابعين اثنان
وليس فيها غلظة لك الا ابن جبر رضي الله عنه فانه
يتعبر لتوجه التوجه الى جبر بعضها على بعض والاعراب
والاستنباط يقولون بذلك

الاساسية ونفعوا الا احوال يبارئ مدخل من هذا الدين
والتيس المصحح بالعليل ثم صار كل من سئل له قول
يورد به على مظهره باله شئ يصعد ثم ينقل ذلك عن
من عجز بعده فظانان له اسلا غير ملتفت الى تحوير مورد
عن السلف الصالح ومن يرجع اليهم في التفسير ثم صعد
بعد ذلك قوم برعوا في علوم فكان كل منهم يقصم في
تفسيره الفطن الذي يغلب عليه فافهموا زاه ليس له
هم الا الاعراب وتكثر الواجهة المحملة فيه و
نقل قول اعدا الفهوم سائله وفجوعه وخلافاته كاجناح
والواحدى في حيوان والافاري ليس له شغل الا
القصص واستيقاظها والاضار عن سلف سواء
كان محبة او باطلة كالشغلي والفقير كباديسو فيه
الفقه من باب الظهرة الى امهات الاولاد وربما
استطردوا القائمة ادلة الفروع الفقهية التي تتعلق
بها بالادب والحواس من ادلة المخالفين كالطريق
ومساجب العلوم العقلية خصوصاً الاخرى والذين
قد ملأ تفسيره باقوال الحكماء والفلاسفة وشبهها
وخرج من شئ الى شئ حتى يقف الناظر العجيب من
عدم مطابقة المورد للآية ثم اعلم قال الزركشي
في البرهان قد عرف من عادة الصائغ والتابعين ان
احد هذين اقال نزل هذه الآية في كذا فانه يريد بذلك
انها تصمد هذا الحكم لان هذا كان السبب في نزولها
فهو من جنس الاستدلال على الحكم بالآية لا من
جنس النقل لما وقع اه وقال ابن تيمية قولهم نزلت
الآية في كذا اياديه تامة انها سبب النزول وروايه تارة
ان ذلك داخل في الآية واعلم ان ايصان الاحاديث
الاسرائيلية التي ذكر في التفاسير هي من ذكر الاستصحاب
لا لا يتنافى فيها مع ثلثة اقسام احد ما علمنا
همزة باريضا فاما بعد في البعد في ذلكا في ما علمنا
كذب به معا عينا ما يخالفه والثلث ما هو مسكوت
عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا تؤمن
به ولا تكن به وغالب ذلك ما لا خاتمة في تعود الى امر
دينى مثل اسماء اصحاب الكهف ولو نكلهم عن دينهم
وعصا موسى من اى الشجر كانت واهم الطيور الي
احياء الله لا يبراهيم وتعين البعض الى اى ضرب به
القبيل من البرقة الى غير ذلك ما علمنا الله تعالى
في القرآن ما لا خلاف في تعيينه تعود على المكلفين
في دينهم ولا في دنياهم فذكر كرو تشكره

فقال في مفتاح السعادة هو الامام القاضى ناصر الدين

ابو الخیر عبد اللہ بن عمر بن محمد بن علی الشیرازی البیضاوی
من قرۃ یقال لها البیضاء من عمل شیراز قال الاسنوی
فی طبقات الشافعیۃ کان عالما بعلوم کثیرة صا الحاخیر اصنف
التصانیف المشہورة فی انواع العلوم منها مختصر الکشاف
ومختصر الوسیط فی الفقه المصنف بالفایہ والمنہاج فی اصول
الفقہ - والطوائف فی علم الکلام وتوفی قضاء القضاة بقلیہ
ووفی سنة احدى واربعین وست مائة وقال الصلاح
الصفدی مات بتبریز سنة خمس وثمانین وقال القاضي
تاج الدین السبکی فی الطبقات الکبری کان اماما مہیرا
نظرا لصلواتہ ازاہن اصنف الطوائف والمصابیح فی اصول
الدین وشرح المصابیح فی الحدیث ووفی قضاء القضاة

بشیراز ودخل تبریز وناظر ہما وصادف دخولہا لہا مجلس
درس قد عقد ہما عند ابو زریب بعض الفضلاء فجلس فی
اخریات القوم بحیث لم یعلم بہ احد فذکر المدرس
نکتۃ زعمان احد امن الحاخیرین لا یقدر علی جوابہا و
طلب من القوم حلہا و اجواب عنہا فان لم یقدروا فاحل
تقط فان لم یقدروا فاعادہا -
فلما انتہی من ذکرہا شرح البیضاوی فی الجواب فقال لاسمہ
حقا علمہ انک فہمتہا فخرہ وین اعادہا بلفظہا ومعناہا
فہمت المدرس فقال ادعہا بلفظہا فاعادہا حلہا وین ان فی
ترتیبہ ایاہا خللا - فاجاب عنہا و قابلہا فی الحال بمثلیہا
ودعا المدرس الی حلہا فقتل علیہ - ذلک فاقامہ الخویر

من جلسہ وادناہ الی جانبہ وسألہ من انت فاجوبہ انہ
البیضاوی وان جاء فی طلب القضاء بشیراز فاکرمہ
دخل علیہ فی یومہ وردہ وقعی حاجتہ وقال الصلاح
الصفدی فی تاریخہ قال فی الحافظ فخر الدین سعید
الذہلی - توفی القاضي ناصر الدین البیضاوی سنة
خمس وثمانین وست مائة بتبریز ودفن بہا وهو صاحب
التصانیف المشہورة البیضاء بعدہا منها المنہاج فی الاصول و
شرحہا ايضا وشرح مختصر ابن الحاجب فی الاصول
وشرح الکافیۃ فی النحول لابن الحاجب وشرح
المنتخب فی الاصول للامام فخر الدین وشرح المطالع
فی المنطق - (مفتاح السعادة ج ۱ ص ۴۸)

وقال النواب البوفانی فی کتابہ السبکی باسیر فی اصول التفسیر بلسان الفارسی

انوار التوفیق واسرار الدلیل وتفسیر تالیف قاضی ناصر الدین
ابی سعید عبداللہ بن عمر بیضاوی شامی متوفی بتبریز سنة
خمس وثمانین وست مائة است - فوفی سنة اثنتین ہدل خمس
تاج الدین سبکی فی طبقات کبری گفتہ بیضاوی چون افسطہ
شیراز مصروف و محوول شد بسوسے تبریز آمد مجلس درس لہ
فصلہ در سیرہ دیباچہ ان قوم شست ہدیچی کہ تکیہ کیے اور اندکست
مدرس نکتہ بیان کرد بجان انکہ احدى از حاضرین بر جواب آن
قدت نہاد و از قوم صل آن اشکال خواست و گفت اگر قدرت
عالم علی کشفہ و اگر نہاد ایداعہ آن نہانید بیضاوی جواب گفتن
آقا کرد و گفت تا ندانم کہ این کتہ را ہم کردی جواب از تو شرم وادرا
در ادا دہ آن بلفظہا یا بمعنا و نیز گویید بیضاوی بلفظہا ادا کرد
صلی ہو بیان کرد کہ در تفسیر و سہ مراہین کتہ را حاصل است
بعہ ازل جواب ہندو فی الحال آن کتہ را پیش دے تا بد کرد
مدرس با سوسے صل کتہ خود خواندہ برسے صل آن و شواہد مذہب
در آن مجلس حاضر ہو بیضاوی را از جا سہ و بر تفسیر اندہ و چون تکیہ
ساخت و بر سوجی حال آقا نہاد کہ تکیہ و داز بجا کی گفت
من بیضاوی ام و مد طلب قضائے شیراز امہ ام مذہب کلام او کرد و
ہاں مد خلعت بخشیدہ باز گردانیدہ - و بیضاوی گفتہ کتہ بدست
از نماز است اعانہ از شیخ عمر بن محمد کتہ فی سفارش خواست کہ
چون بر حسب طاقت خود پیش دہم کہ قدرت این مرد عالم است
باہر و سیرہ شرک بیزاہنی از شامہا راجدہ و در نازی طلبہ کہ
جلس حکم باشد - بیضاوی ازین سخن او را فرخندہ ترک حسب نیویر
کرد تا احوالیات لازم شیخ نامد تفسیر خود را شامت دے نوشت چون
بجز تفسیر او در حق شدہ و این تفسیر او کتابی عظیم الشان فی عن البیان
است در سہ از کثاف انجمن مطہر با عرب و دہانی میان است
تخصیص کردہ و تفسیر کبیر انجمن حکمت و کلام داشت فر گرفت و
اشفاق و خواص حقائق و لطائف اشارات از تفسیر راجع تخصیص
نمودہ وجہ معقولہ و تصرف متوقر کہ تفسیر خود را بدین مہم نمود و
زنگ شک انظار بر ندو کہما قال الشیخ

در استعارہ کشف قناع کردہ جائے پردہ از رخ اسرار
معقولات بدست و زبان حکمت و در بجان و میزان ناظر برداشتہ
صل اشکال و تدلیل صواب برداشت و مباحث و تفتیر را
بوجہی آردہ کہ از شرم مضلہا من ساخت و منافع اضر ابضاح
نمود و انجہ از وجہ تفسیر ثانی یا تا ناچار با اربعہ تفسیر نوشتہ
آن ضعیف است بضعف مرجوح با مردود و جہی کہ بیان مغرور
شدہ و گمان بعضی است کہ آن در حجاز وجہ تفسیر نیست کتہ کہ
«و صل الملکۃ العرش و فہمہم حولہا از عن حقیقہ و تدبر بوم کہ»
و مانند آن پس این کمان کی است کہ شایہم از تو تصور مباحث
کہ تہای کردہ و علم او با حلا فایزہ رسیدہ و مترش بر کلام و سہ
بصل باں کمان بچو کہ دستم عقلا است فامد شکار شرم ساز کہ
دے باک نام علوم و دینیہ و قانون بتفسیرہ بر مذہب اہل سنت
و جماعت و بقتل مطلق دے اعتراف کردہ اند و نصب
السبح را بسے صل داند و تفسیر سنوی نون علم دشوار گذارہ از انواع
قواعد مختلف الطرائق است و بہر کہ دیکہ از نون باز شود بیدار است
کہ از نون و دیگر بازی ماند و در سبب برام دے کہ سہ است کہ
بعین مکر دران نغمہ کردہ ششم از ہوائے نفس خود پر شیدہ و نفس خود
را بجدہ طاقت مولای خود گرانیدہ تا آنکہ غلط و ذلل سلامت مانہ
و بر و غلط و جدل قدرت یافتہ و اما اکثر احادیث کہ دے در
او فرسور را برد کردہ و دران از دے تسامع و دادادہ پس سببش
است کہ آئینہ دل او از غایت عفا و تعرض نبغات خدا اناسا نہ
تجزیح و تعدیل اعراض نمودہ و اہل بسوسے ترغیب تاویل کردہ
و مہماند کہ صاحب آن احادیث تفسیرہ بروردنہ فی بغر و کردہ است
فاین کتاب را از نزد او تعالی حسن قبولی نزد جمہور افاضل و فحول
دوزی شدہ تا آنکہ بر مدرس و محشیہ او عکوف کردہ اند بعضی بر
بر بعض سوروسے تعلیق نمودہ اند بعضی تحمید تام فرمودہ و بعضی بر
بعض مواضع دے حاشیہ نوشتہ - انجمنی مانی کشف الظنون -

ادب الی کلام و حکمت در صرف تعویص از ظہار و تالیل آن بمذاق
معقول تجزیہ است کہ موافق و مخالف ہاں بکیران است
امادہ شیخ محمد فرمود کہ مفسرین آیات مبینات است فکلیک
خام معقولیان و تاویلات ہایات کلامیان بر علم ہمدای کاسد
خوبست میگردد و در فہرہای حکما و ادبی پائلیان در مقابلہ تعویص
میکنند اگر راست ہر جای و کوسسات متخلفہ و مومن ہر سسات
تقلید است و تفسیر قرآن برای کویہ و بیعت فعل الاشاہا انشا علیہ
تفضیل و قابلیت تجرید تفسیری یا تالیفہ کتہ فی علمی از علوم تجریدی
دیگر است و ہمین مقاصد متوفیق و کشف معانی قرآن الی ہدیہ مراد
و مرضی خدا و رسول و تکلیف عباد الی تجزیہ و کلام است -
قرآن مجید را بے گمانی بدست نگراں و ادباعت کوران نازل شدہ
نہرے سخن برے عقل دوائے فضیلت نشان شتال بیضا -
دل فخر جز از آن مرد بیضاوی و در تفسیر منطق خطا
نظر و آن از معانی و دولات آن بتاویلات و تکیہ معقولیان و
مقادات بارہ کلامیان و رقیق است
شیخ عبداللہ محمد دہلوی در تفسیرہ در مدارج النبوت
و تہذیب مشکوٰۃ نالان است و قال الاہل بن اربا از غریب کہ تفسیر
قرآن بہینی و مفہوم ایمان ہدانی رواہ راست و اصولی کئی ہوا و
تفسیر تہذیب مشکوٰۃ فی قاضی الخطاۃ معنای مین را بہین دوست
بدان علوم و فوائد دے بزن - و اگر لکن تفسیر بنا بر عزت و جود
قلت متفقد بمرشد و تفسیر فتح البیان فی مقاصد القرآن بہین
بصیرت نظر کن و در باب کہ تفسیر کتاب چنین میباشد و فخر خطاب
رب الارباب چنین می باشد و با تا ناظر توفیق و ہدیہ از منتہا تحقیق
آدمیہ بر آنکہ بیضاوی و حاشی و تاویلش بسیار دارد و بخوار و شای
تاہر اوست حاشیہ علی الدین محمد بن شیخ مصمم الدین مصطفی
متوفی سافہ زان حاشیہ اعظم القامہ و اکثر الشرائع و اہل الجادات
است او بر سبیل البیضا و دیبان را بے ہمتی در بدست مجملہ
نوشتہ و بدویدہ و دران نوبی تعریف بکار بردہ استیناف و زیادت کرد
و این ہر دو نسخہ اشتداد یافت و دست کاتبان ہاں تلاعب کرد تا
آنکہ نزدیک شد ہمد فرقی میان ہر دو منتخب آن ارض فضل
است و خلک نیست کہ این حاشیہ اعرواشی و اکثر الاصلہا و تہذیب
است بوجہ زبرد صلاح مؤلف دے -
و حاشیہ مصمم الدین مصطفی بن ابراہیم مشہور باہن التجدید معلوم

ادو الالباب لم یأتوا بکشف قناع البسلی
و لکن کان لفت قاضی ید بیعتہ و لاسبلی
و چمن تہذیبہ و مدین فرمان کلام چلان نمودہ الظہار رہایت خود
در علوم بحسب لیاقت مقام فرمودہ جائے از وجہ محاسن اشادہ

تحریر سطر گریہ با کاتب چلبی درین جا ساہل از شرح بیضاوی
و غلو و زنا نے تفسیر دے کردہ از تفسیل جبک الشیخ ابی ولیم است
والا خود از تحریر دے ظاہر است کہ بیضاوی با وجود علم و وضع ہادیث
فخائل سواد کز ابرائے تہذیب آلودہ حال آنکہ روایت موضوع لغت
اہل علم حرام است و دعویدای فوق حدیث شیخ من کذب علی متعذر
قلبتہا متعذرہ من النار باشد و تو غل بیضاوی در سلسلہ اقتدائی

سلطان محمد خان فتح دین نیز مفید و جامع است در سجد از
حواشی کشف لطیف غوره. وحاشیه قاضی زکریا بن محمد انصاری
مصری متوفی ۸۹۹ هـ و این در یک مجلد است نامش بیخ گلیل
بیان حق از اراکین تشریل نهاده اولها الحمد لله الذی انزل علی عبده
الکتاب و در وی بر احادیث موضوعه که در او آخر سوره بیضای است
تستید کرده. وحاشیه شیخ جمال الدین عبدالرحمن بن ابی بکر
السیوطی متوفی ۹۱۱ هـ و این در یک مجلد است و نامش لا یزال یبارک
و شوار لا یزال یبارک و وحاشیه ابوالفضل قرشی صدیقی خطیب مشهور
بکافه متوفی در حدود ۹۳۰ هـ و این حاشیه لطیف است در یک
مجلد در سه و قاف و حقائق انصاری آورده اولها الحمد لله الذی
انزل آیات جنات حکمت. وحاشیه شمس الدین محمد بن یوسف
کریانی متوفی ۹۳۵ هـ مجلد اولها الحمد لله الذی وفقنا للتحقیق حاشیه
محمد بن جمال الدین بن رمضان شروانی در دو مجلد اولها قال الفقیر
بعد صد ساله العظیم العظام. وحاشیه مصنفه الله و این کبری و حسن
است از سجد حاشیه جمع نموده وحاشیه جمال الدین احقاق
قرطبی متوفی ۹۳۹ هـ و این حاشیه مفیده جامع است در حاشیه
فاضل مشهور و خوشی ابی بنی وحاشیه شیخ محمود بن حسین افندی
حاذق مشهور بصادق گیلانی متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و این حاشیه
از سوره اعراف تا آخر قرآن است نامش هدایه الرواة الی القادری
الهدایه لمرجع تفهیم بیضای نهاده و از تحریر او در حدود ۹۵۰ هـ فارغ
گشته وحاشیه بابا نعمت الدین محمد جویانی متوفی در حدود
۹۵۰ هـ وحاشیه مصطفی بن شعبان مسودی متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و این
کبری و حسن است اول کبری الحمد لله الذی جعلنی کشف
القرآن عاشق ذلیل الشقائق نوشته اندکان بکتب کل ما یخطر
بالبال فی بادی النظر والمطالع ولا یغفل الیه بعد ذلک انشی
وحاشیه طاعون متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و این قریب بس مجلد است
وحاشیه شیخ ابوبکر بن احمد بن صالح غنطلی متوفی ۹۵۰ هـ نامش
الحکما فی الاشیء فی البصاح غریب القاضی نهاده در سه و غریب
بیضای وی را شرح کرده و فوائده بسیار بدین فتم نموده
ولما حاشی و تعلیقات غیره تا مراد پس آن نیز بسیار است از آن
مجلد است حاشیه محمد بن فرامز مشهور بظاهر و متوفی در حدود ۹۵۰ هـ
و این از احسن تعلیقات دارد و اینها است تا قوله سمیع السعید
و ذیل وی تا تمام سوره بقره تا یوسف محمد بن عبد الملک بغدادی
حقنی است متوفی بدین ۹۵۰ هـ اولها الحمد لله الذی انزل علی عبده
وحاشیه نزال الدین حمزه قرطبی متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و این حرف
بیزه بر این است موسوم بتفهیم الفقیر
وحاشیه مصام الدین ابراهیم بن محمد بن عرب شاه اسماعیلی متوفی
در حدود ۹۵۰ هـ و این مشون است بمصنفات لایف و تحقیقات فاضله

از ازل قرآن تا آخر اعراف و از ازل سوره نهاده تا آخر قرآن و
آز آن خدمت سلطان سلیمان بن دهر که اولها الحمد لله الذی سسم
بارقا دارش و الفرقان کل لسان و حاشیه سعد الدین علی بن یحیی
بعدهی آندی متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و این از ازل سوره نهاده تا آخر
قرآن است و آنکه بر اهل اوست حج پیرو محمد ولد است که از
همایش و گرفته حق بر سه ساخت و در آن تحقیقات لطیفه باحث
شریفه است که از حواشی کشف افند کرده و از نزد خود تصرفات سلمه
بدان منضم ساخت و اعتماد مدین بر آن در جرح ایشان نزوح بحث
بسوئے آن و ذکر دوسه و اذبح و ظاهراست. درین حاشیه
رسائل بسیار تعلیق کرده اند عبد الله کبری بر آن حاشیه نوشته
از سوره هود تا سوره نهاده و این نیز حاشیه محمد بن یوسف بن
حام الدین متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و این نیز حاشیه مقبول است
از ازل انعام تا آخر کتب در سوره ملک و مدثر و قمر و طه و زمر
سلطان سلیم خان ثانی بدین فرستاده بود. وحاشیه محمد بن علی
مشهور بهد الکیم زاده متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و این از ازل قرآن تا آخر
سوره طه است و منتشر شده و حاشیه شیخ شهاب الدین خاکی
در هشت مجلد است در مصر طبع شده و محروسه از آن استفاده
نموده و ذکر دوسه در کشف الظنون نیست
و تعلیقات است تعلیق سنان الدین یوسف بروی تفسیر
لجم سنان محشی شرح فرائض و این را تا قوله سبحان و ما کا دو
یعنون در جم برابر خبر است در سه با سواد علامه با سناد
اوسله از سواد با سناد اخیر تعبیر کند اولها الحمد لله الذی یظهرنا
و تعلیق مصطفی بن محمد شهرستان آندی متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و
و این خاص بر سوره انعام است و تعلیق محمد بن مصطفی بن کحاج
حسن متوفی ۹۵۰ هـ و این نیز بر سوره انعام است و تعلیق
مصالح الدین محمد لاری متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و این تا آخر بر این است
و در سه مباحث و فیه آورده. و تعلیق نصر الدین و تعلیق
غریب الدین علی طیب و تعلیق لاجین غلطی متوفی ۹۵۰ هـ
از سوره یسین تا آخر قرآن اولها الحمد لله الذی تولا العباد فی کبریا
ذکر. و تعلیق شیخ محمد الدین محمد اسکندی متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و تعلیق
محمد الدین محمد بن قاسم مشهور باخون متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و این بر
زهر این است و تعلیق سید احمد بن عبدالنور قوی متوفی در
حدود ۹۵۰ هـ و این قریب بیام است. و تعلیق محمد بن کمال الدین
ناحکندی بر سوره انعام و از آن خدمت سلطان سلیم خان بدیه کرده
بود و تعلیق شیخ الاسلام زکریا بن میرام الفروغی متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و این
بر سوره اعراف است. و تعلیق محمد بن محمد الفنی متوفی در حدود ۹۵۰ هـ
ناصف بقره و پنجاه جزو. و تعلیق محمد بن شهریار بن صدق الدین
سمره و این متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و این تا قوله الم ذلک الکتاب

است عبارت بیضای را تا جماعاً آورده مایهت با سواد
صفدی در شرح لایهت الحکر کرده و هو قول محمد لند الله الذی
شرح صدقین تأتب و تعلیق هدایه الله علانی متوفی
در حدود ۹۵۰ هـ و تعلیق محمد شرافشی و این بر جز نهاده است
و تعلیق محمد بن شهریار امیر پادشاه بخاری سینی نزیل
مکر مکر متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و این تا سوره انعام است و
تعلیق محمد بن محمد بن سبونی متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و این تا
آخر سوره انعام است بر طریق ایجاب از کبر بر سبیل تعبیر و
والغلا اولها الحمد لله الذی فضل بفضله العالین علی الجالین
و تعلیق علانی بن محمد شیری از شریف و این بر سوره ابر
است اولها الحمد لله الذی انزل علی عبده الکتاب
و نامش مصباح التعلیل فی کشف الازار التشریل نهاده
و در راه در جوب ۹۵۰ هـ از دوسه فارغ گردیده و تعلیق
احمد بن روح الشافعی متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و این
تا آخر اعراف است. و تعلیق محمد بن ابراهیم بن علی
جلبی متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و شیخ امام محمد بن یوسف شامی
مختصری نوشته که نامش "الاتحاف بتبیین ما تریغ فیہ
السبب بیضای صاحب الکشاف" است اولها الحمد لله
الهدایه للصلوب و خروج احادیث وی از شیخ عبدالرف
منادی است اولها الحمد احمدان جلیبی من خدام اهل
الکتاب و نامش النسخ السادی تجزیه جحد بیضای
نهاده و تعلیق کمال الدین محمد بن محمد ابن ابی شریف قدسی
متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و تعلیق شیخ قاسم بن قطوبه اخفی متوفی
در حدود ۹۵۰ هـ تا آخر قوله سبحان ثم لا یجوز ان نوشته و تعلیق سید
شریف بن محمد جویانی متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و ذکره اسحاق لقلان سبط
و تعلیق شیخ رضی الدین محمد بن یوسف مشهور با بن ابی الطیفی
متوفی در حدود ۹۵۰ هـ و این تعلیق مع کشف و لغیره الی السعد است
در مجلد سه منضم اولها الحمد لله الذی انزل علی عبده الکتاب این را
بزمانه دس خود زده و تا آخر انعام امل کرده و تبیین نزد اسعدی فرستاده
و مختصر تفسیر بیضای تألیف محمد بن محمد بن عبدالرحمن معروف بالام
الکامله شافعی قاهری متوفی در حدود ۹۵۰ هـ است انشی مانی کشف
الظنون و بیضای حاشیه است از شیخ وجیه الدین معلوی
الکفرانی شاگرد علامه متوفی سنه ثمان و تسین و تسع مائه قمرش
در احمد آباد است کریم لیم جنات الفردوس زلاد تاریخ و فکات آت
از فضلای هند بود صاحب تصانیف کثیر و ترجمه دوسه سال از کلام
مقوم است و دوسه حاشیه است از علامه حکیم سبکی
المتوفی سنه سبع و تسین و الف سبکی است از لاج لاهور است
تعلیم کمال الدین تفسیری است در عهد شاه جهان بادشاه

۴۴ برایت نفوذنا معدود و مخصوص گشت و چند قریه برسم سیورغال داشت و دوسه حاشیه است از حافظان الله بن نزال الدین حسین بناری المتوفی ۹۵۰ هـ ثلاث و تسین و مائه و الف هذا خلاصه
الکلام فی هذا المرام و الله اعلم بحقیقه الکلام -
مرتبه اشفاق الرکن الکادر معلوی موطناً ثم السندی هجرة دارالعلوم اشرف آبادین مضافات حمید آباد -

عمد الاوربان المراد انهم ينفون ان كل عندنا نفع والركن من المؤمنين عندنا ينفون في الاحتجاب فاعادها بعده **م** ولا يجدان فيهم من المثل ان من اعادها به محرت فان الشافعي ينفون في الاحتجاب والشافعي ينفون في الاحتجاب والشافعي ينفون في الاحتجاب

قوله انهم ينفون ان كل عندنا نفع والركن من المؤمنين عندنا ينفون في الاحتجاب فاعادها بعده **م** ولا يجدان فيهم من المثل ان من اعادها به محرت فان الشافعي ينفون في الاحتجاب والشافعي ينفون في الاحتجاب

قوله انهم ينفون ان كل عندنا نفع والركن من المؤمنين عندنا ينفون في الاحتجاب فاعادها بعده **م** ولا يجدان فيهم من المثل ان من اعادها به محرت فان الشافعي ينفون في الاحتجاب والشافعي ينفون في الاحتجاب

قوله انهم ينفون ان كل عندنا نفع والركن من المؤمنين عندنا ينفون في الاحتجاب فاعادها بعده **م** ولا يجدان فيهم من المثل ان من اعادها به محرت فان الشافعي ينفون في الاحتجاب والشافعي ينفون في الاحتجاب

ومن دونهم من السلف الصالحين وينطوي على نكت باعية ولطائف رقيقة استندت بها انا ومن قبل من افاض المتأخرين واثبات المحققين ويعرب عن وجوه القراءات المشهورة المعروفة بالثانية المشهورين الشواذ العربية عن القراء المتأخرين الا ان قصور بضاعتني ينشطني عن الاقدام وينفض عن الانتصاف في هذا المقام حتى لي بعد الاستفاضة ما يصير عني على الشروع فيما اردته والا تبيان بما قصدت ناويا ان اسمي بعد انتم بأول الترتيل واسرار التأويل فيها انا الان اشرع بحسن توفيقه اقول وهو الموفق لكل خير والمعطى لكل شئول سورة فاتحة الكتاب وتسمي القرآن انها مفتحة ومبداه فكأنها أصله ومنشأه ولذلك تسمي أساسا اولها تستعمل على ما فيه من البناء على الله عز وجل والتعبد بأمره وفيه بيان وعد ووعدا وعلى جملة متعاني الحكم النظرية والاحكام العملية التي هي سلوك الطريق للمستقيم والاطلاع على مراتب السعداء ومنازل الاشقياء وسورة الكنز والواقية والكافية لذلك وسورة الحمد والشكر والدعاء وتعليم المسئلة لاشتغالها عليها والصلوة والجمعة قراءتها واستحبابها فيها والشفاعة لقوله صلى الله عليه وسلم هي شفاء لكل داء والسبع المثاني لانها سبع آيات بالاتفاق الا ان منهم من عد التسمية آية دون انصت عليهم ومنهم من عكس وتكفي في الصلوة او الانزال ان صمحت انها نزلت بمكة حين فرضت الصلوة وبالمدينة لها حوت القبله وقد صمحت انها مكية لقوله تعالى ولقد انتناك سبعا من المثاني وهن بالنسب

قوله انهم ينفون ان كل عندنا نفع والركن من المؤمنين عندنا ينفون في الاحتجاب فاعادها بعده **م** ولا يجدان فيهم من المثل ان من اعادها به محرت فان الشافعي ينفون في الاحتجاب والشافعي ينفون في الاحتجاب

قوله انهم ينفون ان كل عندنا نفع والركن من المؤمنين عندنا ينفون في الاحتجاب فاعادها بعده **م** ولا يجدان فيهم من المثل ان من اعادها به محرت فان الشافعي ينفون في الاحتجاب والشافعي ينفون في الاحتجاب

من الفاتحة وعليه قراءة مكة والكوفة وفقهاها وابن المبارك والشافعي وخالفهم قراء المدينة والبصرة والشام وفقهاها واثباتك والاوزاعي ولم ينصل بوجاهة فيه بشي فظن انها ليست من السورة عندنا وسئل محمد بن الحسن الشيباني عنها فقال ثابن الدفتين كلام الله لنا احاديث كثيرة منها ما روى ابوهريرة رضي الله عنه انه عليه الصلوة والسلام قال فاتحة الكتاب سبع آيات اولهن بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله سلمة قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاتحة وعاد بسم الله الرحمن الرحيم آية ومن اجلها اختلفت في انها آية برأسها ام بما بعدها والاجماع على ان ما بين الدفتين كلام الله والوافق على ثباتها في المصاحف المباعدة في تجريد القرآن حتى لم يكتب امين والياء متعلقة بمنزلة بسم الله اقر ان الذي يتلو مقروءا ولا يصح كل فاعل يجعل التسمية مبداه له وذلك اولي من ان يصير ابدا لعدم ما يابطا بقا مبداه عليه وابتداه في زيادة

قوله انهم ينفون ان كل عندنا نفع والركن من المؤمنين عندنا ينفون في الاحتجاب فاعادها بعده **م** ولا يجدان فيهم من المثل ان من اعادها به محرت فان الشافعي ينفون في الاحتجاب والشافعي ينفون في الاحتجاب

قوله انهم ينفون ان كل عندنا نفع والركن من المؤمنين عندنا ينفون في الاحتجاب فاعادها بعده **م** ولا يجدان فيهم من المثل ان من اعادها به محرت فان الشافعي ينفون في الاحتجاب والشافعي ينفون في الاحتجاب

[illegible]

فان ذلك انما هو من الامور التي لا تتغير... والكتاب في دينه...

والكتاب في دينه...

فان ذلك انما هو من الامور التي لا تتغير... والكتاب في دينه...

والكتاب في دينه...

مستحقون تصفها الحاء والهاء والصا والسين والكاف ومن البوائق الخيرة نصفها يجمعها ينقطع أمر ومن
 الشدية الثمانية المجمعون في جنات طبقات أربعة يجمعها أقطاك ومن البوائق الخيرة عشرة يجمعها يحسن على نصف
 وممن المطبقة التي هي لضا والطاء والظاء نصفها ومن البوائق المنفقة نصفها ومن الفقلقة ومن حروف
 تضطرب عند خروجها ويجمعها قد طبع نصفها الأقل فلتها ومن البوائق الباء لأنها أقل ثقلًا ومن المستعجلة هي
 التي يتصعد أصواتها في الحنك الأعلى وهي سبعة القاف والضا والطاء والحاء والغين والظاء نصفها الأقل
 ومن البوائق المنخفضة نصفها ومن حروف اللبدل وهي أحد عشر على ما ذكره سيديوه واختاره ابن جنبي ويجمعها
 أحد حوت منها الستة الشائعة التي يجمعها أهل طين وقد زاد بعضهم سبعة أخرى هي لام في أصل اللان والضا
 والري في صراط وزراط والقاف في جند والعين في أعن والشاء في ثروغ والدو والباء في با سلك حتم صارت ثمانية
 عشر قد ذكر منها تسعة الستة المذكورة واللام والضا والعين وما يدل غم في مثله ولا يدغم في المقار في خمسة
 عشر الحرة وآلهاء والعين والضا والطاء والميم والياء والحاء والغين والضاد والطاء والشين والزاي الغاء
 والواو ونصفها الأقل فما يدل غم فيها وهي الثلاثة عشر الباقية نصفها الأكثر الحاء والقاف والكاف والراء والسين و
 اللام والنون لما في الإدغام من الخفة والفصاحة ومن الأربعة التي لا تدغم في مقارها ولا يدغم في مقارها وهي
 الميم والراء والشين والقاف نصفها ولما كانت الحروف لللقية التي يعتمد عليها في اللسان وهي ستة يجمعها
 ثوب غنقل والحلقية التي هي لحاء والحاء والعين والغين والهاء والمهزة كثيرة التوهم في الكلام ذكر ثلثيها ولما
 كانت أبدية المزيد لا تتجاوز عن السابعة وذكر من الروايل العشرة التي يجمعها اليوم تسعة سبعة أحرف منها كندية
 على ذلك ولو استقرت الكثرة ونراكيبها وجد الحروف المذكورة من كل جنس مكتوبة بالذكورة ثم أنه ذكرها مفردة
 وثلاثية ورباعية وخماسية يدل أن ثابان المتخذي به مركب من كلماتهم التي أصولها كلمات مفردة ومركبة من
 حروف فصاعدا إلى الخمسة وذكر ثلث مفردة في ثلث سور لهما توجد في الأقسام الثلاثة الاسم والفعل والحرف
 وأربع ثنائيات لا تكون في الحرف بلاحد فكل وفعل متحد كقول في الاسم بغير جنس كمن وبه كدم في تسع سور وكقول
 في كل واحد من الأقسام الثلاثة على ثلاثة أوجه في الأسماء أذود ومن وفي الأفعال قل وبه وخف وفي الحروف
 ومن ومن على لغة من جزمها وثلاث ثنائيات يجمعها في الأقسام الثلاثة في ثلث عشرة سورة تنبع ما على أن أصول
 الابنية المستعجلة ثلث عشرة عشر منها للأسماء وثلاثة للأفعال ورباعية عشر ومنها سبعتان تنبع ما على أن لكل

من حروف اللان والسين والكاف والراء والظاء والحاء والغين والضاد والطاء والشين والزاي الغاء والواو ونصفها الأقل فما يدل غم فيها وهي الثلاثة عشر الباقية نصفها الأكثر الحاء والقاف والكاف والراء والسين و اللام والنون لما في الإدغام من الخفة والفصاحة ومن الأربعة التي لا تدغم في مقارها ولا يدغم في مقارها وهي الميم والراء والشين والقاف نصفها ولما كانت الحروف لللقية التي يعتمد عليها في اللسان وهي ستة يجمعها ثوب غنقل والحلقية التي هي لحاء والحاء والعين والغين والهاء والمهزة كثيرة التوهم في الكلام ذكر ثلثيها ولما كانت أبدية المزيد لا تتجاوز عن السابعة وذكر من الروايل العشرة التي يجمعها اليوم تسعة سبعة أحرف منها كندية على ذلك ولو استقرت الكثرة ونراكيبها وجد الحروف المذكورة من كل جنس مكتوبة بالذكورة ثم أنه ذكرها مفردة وثلاثية ورباعية وخماسية يدل أن ثابان المتخذي به مركب من كلماتهم التي أصولها كلمات مفردة ومركبة من حروف فصاعدا إلى الخمسة وذكر ثلث مفردة في ثلث سور لهما توجد في الأقسام الثلاثة الاسم والفعل والحرف وأربع ثنائيات لا تكون في الحرف بلاحد فكل وفعل متحد كقول في الاسم بغير جنس كمن وبه كدم في تسع سور وكقول في كل واحد من الأقسام الثلاثة على ثلاثة أوجه في الأسماء أذود ومن وفي الأفعال قل وبه وخف وفي الحروف ومن ومن على لغة من جزمها وثلاث ثنائيات يجمعها في الأقسام الثلاثة في ثلث عشرة سورة تنبع ما على أن أصول الابنية المستعجلة ثلث عشرة عشر منها للأسماء وثلاثة للأفعال ورباعية عشر ومنها سبعتان تنبع ما على أن لكل

من حروف اللان والسين والكاف والراء والظاء والحاء والغين والضاد والطاء والشين والزاي الغاء والواو ونصفها الأقل فما يدل غم فيها وهي الثلاثة عشر الباقية نصفها الأكثر الحاء والقاف والكاف والراء والسين و اللام والنون لما في الإدغام من الخفة والفصاحة ومن الأربعة التي لا تدغم في مقارها ولا يدغم في مقارها وهي الميم والراء والشين والقاف نصفها ولما كانت الحروف لللقية التي يعتمد عليها في اللسان وهي ستة يجمعها ثوب غنقل والحلقية التي هي لحاء والحاء والعين والغين والهاء والمهزة كثيرة التوهم في الكلام ذكر ثلثيها ولما كانت أبدية المزيد لا تتجاوز عن السابعة وذكر من الروايل العشرة التي يجمعها اليوم تسعة سبعة أحرف منها كندية على ذلك ولو استقرت الكثرة ونراكيبها وجد الحروف المذكورة من كل جنس مكتوبة بالذكورة ثم أنه ذكرها مفردة وثلاثية ورباعية وخماسية يدل أن ثابان المتخذي به مركب من كلماتهم التي أصولها كلمات مفردة ومركبة من حروف فصاعدا إلى الخمسة وذكر ثلث مفردة في ثلث سور لهما توجد في الأقسام الثلاثة الاسم والفعل والحرف وأربع ثنائيات لا تكون في الحرف بلاحد فكل وفعل متحد كقول في الاسم بغير جنس كمن وبه كدم في تسع سور وكقول في كل واحد من الأقسام الثلاثة على ثلاثة أوجه في الأسماء أذود ومن وفي الأفعال قل وبه وخف وفي الحروف ومن ومن على لغة من جزمها وثلاث ثنائيات يجمعها في الأقسام الثلاثة في ثلث عشرة سورة تنبع ما على أن أصول الابنية المستعجلة ثلث عشرة عشر منها للأسماء وثلاثة للأفعال ورباعية عشر ومنها سبعتان تنبع ما على أن لكل

فإنه قد مضى على ما مضى من كتب العرب قبل كمال ملتقى كاد غير المبالغة فيكون قد دللنا على أن العرب لم ينفذوا في هذا الموضع ما فعلوا في غيره من الموضعين ...

أوفي الكتب المنقذة مته وهو مصد سمي به المفعول للمبالغة وأفعال بني للمفعول كاللباس ثم أطلق على المنظوم عبارة قبل أن يكتبه ...

مصدر لطلب الشيء إذا حصل فيك الرتبة وهي بقاى النفس اضطرابها سمي به الشك لأنه لا يطاق لنفسه أن يطلب ما لا يطاق له ...

الضلالة في قوله تعالى لكاهن أهدي في ضلال مبين ولأنه لا يقال ههنا إلا من هتداه إلى المطلوب فاختص المتقين ...

أوجه من الاعراب أن يكون المصنوع على أنه اسم القرآن أو السورة أو مقبل أو مؤلف منها وذلك خبره وإن كان أخص من المؤلف ...

فإنه قد مضى على ما مضى من كتب العرب قبل كمال ملتقى كاد غير المبالغة فيكون قد دللنا على أن العرب لم ينفذوا في هذا الموضع ما فعلوا في غيره من الموضعين ...

[illegible][illegible]

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

بلا تارة لزم المزمع من تارة الصلاة فعل القيام بمراد التارة لا فعل شيء فعل

الربح مسعود قال والذي لا اله غيره ما آمن أحد أفضل من إيمان بغيب ثم قرأ هذه الآية وقيل المراد

بالغيب القلب والغيب يومنون بقاؤه لا كمن يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم وألبا على الاول للتعدية

وعلى الثاني للباحبة وعلى الثالث للآلية ويؤمنون الصلوة اي يؤمنون أركانها ويحفظونها ان يقع زيف في

أفعالها لها من أقام العود اذا قومه أو كواظبون عليها من قامت السوق اذا انفتحت وأقمتها اذا اجتمعت باقعة

قال ه أقامت غزاة السوق الضراب لاهل العراقين حولا قريبا فأنه اذا حوفظ عليها كانت كالنار القليلة

يرغب فيه واذا ضيقت كانت كالنار الساطعة لا يرغبون لادائها من غير قوت ولا توان من قولهم

قام بالامر وأقامه اذا جد فيه وتجدد وضده فبعد عن الامر وقاعد أو يؤدونها غير عن ادائها بالاقامة

لاشتهائها على القيام كما عبر عنها بالقوت والركوع والسجود والتسبيح والاول اظهر لانه أشهر والى حقيقة أقرب

وأقيد تضمنه التنبيه على أن التحقيق بالمدرج من راعي حدودها الظاهرة من الفرائض والسز وحقوقها

الباطنة كالتخفوع والاقبال بقلبه على الله تعالى لا المصون الذين هم من صلواتهم ساهون ولذلك ذكر في سياق

للدرج والمقربين الصلوة وفي معرض ذلك قول المصلين والصلوة فكل من صلبه اذا دعا كركوة من ركبتها بالواو على

لفظ المخفوع وانما سمي لفعل لخصيصه بها الاشتغال على الدعاء وقيل صل على حركة الصلوة لان المصلي يفعلها وقوعه

سجودها واشتهار هذا اللفظ في المعنى الثاني مع عدم اشتهاؤه في الاول لا يقتضي في نقله عنه وانما سمي للداعي مصليا لتسبيح الله

في تحشبه بالاركان والساجد وبما ذكره فيهم فيفقون الرزق في اللغة الحفظ قال الله تعالى وتحتجون رزقكم انكم

تلكون والعرف خصصه بخصيص الشيء بالحيوان وتكليفه من الانفعال به والمعارضة لما استقاموا من الله أن يكن من

الحولان بمنع من الانفعال به يوم الرزق عنه قالوا الحول ليس برزق الذي أنه تكا السدا ليرزق ههنا الى نفسه ينادي

بأنهم ينفقون الحلال لطلق فان انفاق الحرام لا يجزئ للمسلم وهذه المشركين على محرم ما رزقه الله بقوله تعالى رزقكم

ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا واحسانا جعلوا الاستداد العظيم للفرص على انفاق وآلزم

التحرير والمعوم واختصاص رزقكم بالحلال والقربة ومسكوا بشمول الرزق بقوله عليه الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

له قولهم مسعود قال والذي لا اله غيره ما آمن أحد أفضل من إيمان بغيب ثم قرأ هذه الآية وقيل المراد

بالغيب القلب والغيب يومنون بقاؤه لا كمن يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم وألبا على الاول للتعدية

وعلى الثاني للباحبة وعلى الثالث للآلية ويؤمنون الصلوة اي يؤمنون أركانها ويحفظونها ان يقع زيف في

أفعالها لها من أقام العود اذا قومه أو كواظبون عليها من قامت السوق اذا انفتحت وأقمتها اذا اجتمعت باقعة

قال ه أقامت غزاة السوق الضراب لاهل العراقين حولا قريبا فأنه اذا حوفظ عليها كانت كالنار القليلة

يرغب فيه واذا ضيقت كانت كالنار الساطعة لا يرغبون لادائها من غير قوت ولا توان من قولهم

قام بالامر وأقامه اذا جد فيه وتجدد وضده فبعد عن الامر وقاعد أو يؤدونها غير عن ادائها بالاقامة

لاشتهائها على القيام كما عبر عنها بالقوت والركوع والسجود والتسبيح والاول اظهر لانه أشهر والى حقيقة أقرب

وأقيد تضمنه التنبيه على أن التحقيق بالمدرج من راعي حدودها الظاهرة من الفرائض والسز وحقوقها

الباطنة كالتخفوع والاقبال بقلبه على الله تعالى لا المصون الذين هم من صلواتهم ساهون ولذلك ذكر في سياق

للدرج والمقربين الصلوة وفي معرض ذلك قول المصلين والصلوة فكل من صلبه اذا دعا كركوة من ركبتها بالواو على

لفظ المخفوع وانما سمي لفعل لخصيصه بها الاشتغال على الدعاء وقيل صل على حركة الصلوة لان المصلي يفعلها وقوعه

سجودها واشتهار هذا اللفظ في المعنى الثاني مع عدم اشتهاؤه في الاول لا يقتضي في نقله عنه وانما سمي للداعي مصليا لتسبيح الله

في تحشبه بالاركان والساجد وبما ذكره فيهم فيفقون الرزق في اللغة الحفظ قال الله تعالى وتحتجون رزقكم انكم

تلكون والعرف خصصه بخصيص الشيء بالحيوان وتكليفه من الانفعال به والمعارضة لما استقاموا من الله أن يكن من

الحولان بمنع من الانفعال به يوم الرزق عنه قالوا الحول ليس برزق الذي أنه تكا السدا ليرزق ههنا الى نفسه ينادي

بأنهم ينفقون الحلال لطلق فان انفاق الحرام لا يجزئ للمسلم وهذه المشركين على محرم ما رزقه الله بقوله تعالى رزقكم

ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا واحسانا جعلوا الاستداد العظيم للفرص على انفاق وآلزم

التحرير والمعوم واختصاص رزقكم بالحلال والقربة ومسكوا بشمول الرزق بقوله عليه الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

الصلوة والسلام في

لعل هذا اختصاصا من غير اختصاصهم بكونها مقدمة على غيرها من اختصاصهم بالجموع وكذا من غير اختصاصهم بالجموع وكذا من غير اختصاصهم بالجموع

لعل هذا اختصاصا من غير اختصاصهم بكونها مقدمة على غيرها من اختصاصهم بالجموع وكذا من غير اختصاصهم بالجموع وكذا من غير اختصاصهم بالجموع

لعل هذا اختصاصا من غير اختصاصهم بكونها مقدمة على غيرها من اختصاصهم بالجموع وكذا من غير اختصاصهم بالجموع وكذا من غير اختصاصهم بالجموع

لعل هذا اختصاصا من غير اختصاصهم بكونها مقدمة على غيرها من اختصاصهم بالجموع وكذا من غير اختصاصهم بالجموع وكذا من غير اختصاصهم بالجموع

[illegible]

لما طالت غيبته الثالث أن ذلك في الحقيقة فعل الشيطان أو الكافر لكن لما كان صدوره عنه بافئدة
تعالى لما أَسَدًا إليه اسناد الفعل إلى المسبب الرابع أن أعرفهم لما رُخِمت في الكفر واستحكمت بحيث لم
يبق طريق إلى التحصيل إلا أنهم سَوَّاهُ إلى الجلاء والقبور ثم لم يقصرهم إبقاء على غرض التكليف عن تركه بالاختار
فإنه سَدَّ لِيَامَهُمْ وفيه إشعار على تآمر إلههم في الغي وتناهي إيمانهم في الضلال والبعث الخامس أن يكون
حكاية لما كانت الكفة يقولون مثل قُلُوبُنَا فِي الْكَفَّةِ مَتَانِدٌ غَوْنًا إِلَهُ وَفِي آذَانِنَا وَقُرُورٌ مِّنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ وَحُجَّتُكَ
تَهْكُمُ وَاسْتَهْزَأَهُمْ فَقَوْلُهُ تَعَالَى لَكُمْ يَكُن الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةُ السَّادِسُ أَنْ ذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ وَأَنَا أَخْبَرُهُ بِالْمَاضِي
الْحَقِّقَهُ وَتَيَقَّنْ وَقَوْعَهُ وَلِيَشْهَدْ قَوْلَهُ تَعَالَى وَخَشَرَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجْهِهِمْ مِّمَّا وَكُنُوا وَصَلَّ السَّابِعُ أَنْ لِمَاد
بِالْحَتْمِ وَسَمِعَ قَوْلَهُمْ بِسْمَةِ تَعْرِفُ الْمَلَائِكَةَ فَيَغْضُوهُمْ وَيَتَفَرَّقُونَ مِنْهُمْ عَلَى هَذَا الْمَهِاجِ كَلَامُهُمْ وَكَلَامُهُمْ فَمَا
يُضَافُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ طَبْعٍ وَأَضْلَالٍ وَخُجُمٍ وَعَلَى سَمْعِهِمْ مَحْطُوفٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ لِقَوْلِهِ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِمْ وَ
قَلْبَهُ وَلِوَفَاقٍ عَلَى لَوْقِفٍ عَلَيْهِ وَلِإِنَّمَا الشَّرَكَاءُ فِي الدَّرَكِ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ جَعَلَ مَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ خَاصِّ فَعَلِمَا
الْحَتْمِ الَّذِي يَمْنَعُ مِنْ جَمِيعِ الْعِبَادَاتِ وَأَدْرَكَ الْإِبْصَارَ مَا اخْتَصَرَتْ شَيْئًا الْقَابِلَةَ جَعَلَ لِمَا نَعَى فَعَلِمَا الْغَشَاةُ
الْمُخْتَصِمَةُ بِتِلْكَ الْجِهَةِ وَكَرَّ الْحَاذِلُ كَوْنُ أَدَلٍ عَلَى شِدَّةِ الْحَتْمِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَاسْتِقْلَالُ كُلِّ مَنَّهُمَا بِالْحُكْمِ وَوَحْدُ السَّمْعِ
الَّذِي يَمْنَعُ مِنَ الْبَصَرِ وَاعْتِدَارُ الْأَصْلِ فَإِنَّهُ مَصْدَرٌ وَأَصْلُهُ وَالْمَصْدَرُ لِمَجْمَعٍ وَعَلَى تَقْدِيرٍ مُضَافٍ مِثْلَ وَعَلَى حُجَّتِهِمْ
وَالْإِبْصَارُ جَمْعٌ بِصَوْرَةٍ وَهُوَ دَرَكُ الْعَيْنِ وَقَدْ يُطْلَقُ بِجَزَاءٍ عَلَى الْقُوَّةِ الْبَاصِرَةِ وَعَلَى الْعَصْوِ وَكَذَا السَّمْعُ وَلَعَلَّ لِمَاد
بِهِمَا فِي آيَةِ الْعَصْوِ لَأَنَّهُ أَشَدُّ مَنَاسِبَةً لِلْحَتْمِ وَالتَّغْطِيَةِ وَبِالْقَلْبِ مَا هُوَ مَحَلُّ الْعِلْمِ وَقَدْ يُطْلَقُ وَيُرَادُ بِهِ الْعَقْلُ وَ
الْمَعْرِفَةُ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي ذَلِكَ لَيْدُ كَرِي لَيْسَ كَانَ لَهُ قَلْبٌ وَأَنَا جَاعِلٌ أَمَلَتُهُمَا مَعَ الْمَصْدَرِ لَانِ الرَّاءُ الْمَكْسُورَةُ تَعْلَبُ
الْمُسْتَعْلِيَةُ لِمَا فِيهَا مِنَ التَّكْرِيرِ وَغَشَاةٌ رَفَعُ بِالْإِبْتِدَاءِ عِنْدَ سَبِيحِيهِ وَبِالْحَارِ وَالْمَجْرُورِ عِنْدَ الْخَفْشِ وَلَوَيْدُ الْعُطْفِ
عَلَى الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ وَقُرَى بِالْمَصْنُوعِ تَقْدِيرٌ وَجَعَلَ عَلَى بَصَادِهِمْ غَشَاةٌ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْحَارِ وَإِصَالِ الْحَتْمِ نَفْسَهُ
إِلَيْهِ وَالْمَعْنَى وَخَتَمَ عَلَى بَصَادِهِمْ غَشَاةٌ وَقُرَى بِالْحَتْمِ وَبِالرَّفْعِ وَالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ هَا الْغَتَانِ فِيهَا وَغَشَاةٌ بِالْكَسْرِ
مَرْفُوعَةٌ وَبِالْفَتْحِ مَرْفُوعَةٌ وَمَنْصُوبَةٌ وَغَشَاةٌ بِالْعَيْنِ الْغَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَعِيدٌ وَبَيَانٌ لِمَا
يَسْتَحَقُّونَهُ وَالْعَذَابُ كَالْكَوَالِ بِنَاءٌ وَمَعْنَى تَقُولُ اعْذِبْ عَنِ الشَّيْءِ وَنَكَلَ عَنْهُ إِذَا أَمْسَكَ وَمَعْنَى الْمَاءِ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

من أعداء من جحدت فعداها أعداء الدنيا ولذا استأجره وأعداه
التعالي على الخبيثين على أن ذلك من سره اختيارهم وشأنه
اصرارهم على الجحود لهم لا يكمل إلا من الظاهر نفسه أبهى من جحدته
فله الكتاب الجاهل من المراءسة القرآن ليعتصم
سورة البقرة أوله واختصاره ويؤمن على سورة الفاتحة
الخطبة والفتنة والدعاء يقدم على مقاصد الكتاب ولا يغيره
لأمر به بالكتاب السورة استغنى عن التوجيه وأعادة العرفه
في مقام ربنا فاعتصم الغاية والقاعدة المشهورة في الشرح
المستوفى وشرح الكتاب الجاهل من جحدته من حاله وحالته
فله قوله تعالى لا يعلم كنهه إلا الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر لما أفتح سبحانه بشرح
حال الكتاب العظيم وساق لبيان ذكر المؤمنين الذين أخلصوا دينهم لله ووطأت فيه قلوبهم لسنه
ونفى بأضدادهم الذين محضوا الكفر ظاهراً وباطناً ولم يلتفتوا للقسمة وأسألتهم بالكفر والعصية
بين القسمين وهم الذين آمنوا بأفواههم ولم يؤمن قلوبهم فكيف لا للتقسيم وهم أخذت الكفرة وأعضه
إلى الله لا هم مؤمنوا الكفر وخطأوا به خداعاً واستهزاءً ولذلك طول في بيان خبيثهم وجهه في استهزاء
بهم وتوهمهم بأفعالهم ومخيل على غيهم وطغيانهم وضرب لهم الأمثال وانزل فيهم من المتأولين في قوله
الأنفيل من النار وقصتهم عن آخرها معطوفة على قصة المصريين والناس أصله أناس لقولهم إننا
وأنسى وأنا نسي في ذلك الهبة جذها في لوعة وعرض عنها حرف التعريف ولذلك لا يكاد يجمع بينهما
وقوله إن المتأين طبع على الناس لا مبنياً شاذ وهو اسم يجمع كخال لا مبنياً فعال في أبنية الجمع
ما أخذ من أنس لانهم يستأنسون بأمثالهم وأنس لانهم ظاهر من مبصرون ولذلك سموا بشراً كما سمى
الجمع جناً لاحتسابهم واللام فيه الجنس ومن موصوفة أذلا عهد فكانه قال ومن الناس ناس يقولون
وألعهده والمعجوههم الذين كفروا ومن موصولة مراد بها ابن أبي وأصحابه ونظراً لوجه فأنهم من حيث هم
على النفاق دخلوا في عداد الكفار المحتوم على قلوبهم واختصاصهم بزيادة زادوها على الكفر لا يبي دخلهم
تحت هذا الجنس فان الجنس انما تنوع بزيادة تختلف فيها أعضاها فلهذا يكون الآية تقسيم للقسم
الثاني واختصاص الإيمان بالله واليوم الآخر بالذكر تخصيص لما هو المقصود الأعظم من الإيمان وأدعا بلهم
احتازوا الإيمان من جانبيه وأحاطوا بقطريه وأيدان بانهم منافقون فيما يظنون أنهم مخلصون فيه

۳۳

二

4

[illegible][illegible]

فبسطه فشد لم يفرح بها بكثرة ، لئلا يثبت القوت وعلما بان
 قنهم ، فشا راعى اهل داخل والعصير المزروع فيه الحسين بن
 معصم العيسى دام قنهم كينه للفتنة لانهما تربي القنهم وهو القنهم
 الحسن واراد بالاسد حسين بن معصم دام ورم بن شان محدده
 وشانكى السلاح معنا تمام السلاح او بعد السلاح اصله
 شانك بن الحسين وقد تمت الكاف على التفتية وبالمقدف
 بولكر التلم كانه قدف بالحم والذى روى به في الوقائع وهو
 والبدن بعدة وهو الصخر الجبل على كابل الاسد وبقوم الانفا
 الجبانه في قتل الانفا وكما يدين الصف بنقول الحسين بن
 بن معصم وقد ثبت بيوتنا كثيرة لدى مكان الغت الميتة ولها
 لدى ومن شجار تام السلاح مري به في الحروب اومرى
 بالحمى ليدبر خفيضا فبالخدا تشرع الايات للمولى فيض
 الحسن وغيره ١٢٠٠ قوله ومن ثم الحزب لان الاستعداد لا
 يكون الا اذا ترك الاستعداد لفظا وتقديرافان لفظا كذا وكذا
 فاذا كان كذلك تناسوا التنبيه المستعمل لذكر العرفين عند
 الفتد وادخال المشبه في نفس المشبه به حتى كان لا يشبه كما
 في قوله ويصعد اغانى العلو كما في مستقر لوتة التقدير عليه
 ما ينهل على الكائن حتى لا يبالى بان له ما جرت في اسرارهم
 الصغى جوارى من الاعراض والشماس ١٢٠٠ فبغيره قوله
 الجا فاعلم عزان بن حطان راس الخوارج فاعلم بالبحان و
 كان بم باذنه وقتله والشاهد في قوله اسد فار شبيهه استعدا
 لذكر العرفين تقديرافه والشاهد طار مروت بالبحر الغفار
 المسترخية الجبالين وبن معنا طار والضعف مروت
 بغير مروت والعاصف الريح فبغيره قوله لا يوجد
 آراء لادام لا يقدر ليرجعون متعلق باما ان يقدر متعلق بلكل
 ايراد بان يكون الرجوع بمعنى العودة لا يعودون الى الهدى
 او من فالحى لا يرجعون من الضلالة بعدكم بها وادخل تقدير
 ان يجعل ضمير مكرم لفتن واما ان لا يقدر متعلق اصطلاحا
 الخى من حمز وبن وادخل تقدير ان جعل الضمير للمستوفين ١٢٠٠
 ٩٠ قوله مطع على الذى استوى قد تدين قوله كعب مطع على
 الوصول بتقدير المضاف الى ذوى عيون الكاف في قوله كعب
 نائمة ويكون التقدير لائل ذوى سيب واما فاعلم بتقديره
 على المراج في قوله كيلون مرجا دوله فاعلم بالمرج لاستقينة
 تقديره اذ لا يلزم في التشبيه المركب ان يكون بين التشبيه
 به واما كعب كعب بتقدير ذوى عطف على قوله كعب لئلا يستعد
 اذ بن تقديره لائل ليقوت الملائكة المشبهه بالعطوف عليه فظهر
 الترتيب المذاق باين العطوفين بتقديره وبان جعل المقول كمن

انكروا ظاهرا حين خلوا الى شياطينهم ومن اثر الضلالة على الهدى المجهول له بالفطرة أو ارتد عن
 دينه بعد ما آمن ومن عجز له الخوال الارادة فادعى احوال المحبة فاذهب الله تعالى عنه ما اشرق عليه من
 نور الارادة أو مثل الايمانهم حيث انه يعود عليهم بمحقق الدماء وسلامة الاموال الاولاد ومشراكة
 المسلمين في المغاير والاحكام بالبار الموقدة للاستنشاء ولذها باثره وانطماس نوره باهلا كههم وافشاء
 حالهم بظلم الله تعالى اياها واذهاب نورها صمم بكم عني لئلا سدا واماسمهم عن الاصابة بالحق
 وأبو ان يظفوا به يستهم وينبصر والايات بأبصارهم جعلوا كأنها ألفت مشاعرهم وانفتحت قواهم كوله
 صمم إذ سمعوا خيرا ذكرته به وان ذكرت يسوع عند هدم نوايه وقوله صمم على الشيء الذي لا يريد و
 اسمع خلق الله حين اراد به واطلاقها عليهم على طريقة التمثيل لا الاستعارة اذ من شرطه ان يطوى ك
 الاستعارة له بحيث يمكن حل الكلام على المستعارة لولا القرينة تقول نهض لذي اسد شاكي السلاح مقذ
 له ليد انظفاره لم تقلمه ومن ثم ترى المفلكين الشجرة يضربون عن توهم التشبيه صفحا كما قال أبو تمام
 ويصعد حتى يظن الجاهل بان له حاجة في السماء وههنا وان طوى ذكره يحذف للبدا لكنه في حكم
 المنطوق به ونظيره اسد على وفي الحروب نعامه ففتحاء تغفر من صغير الصافرهذا اذا جعلت الصغير
 للمناققين على أن الآية قد لكة التمثيل ونيجته وان جعلته المستوقدين في على حقيقتها و
 المعنى أنهم لم يأوقدوا ناراً فذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات هائلة أذهستهم بحيث اختل
 حواسهم وانتقصت قواهم وثلاثها قرأت بالنصب على الحال من مفعول تركهم والصمم أصله
 صلابة من اكتناز الاجزاء ومنه قيل حجر أصم وقناة صماء وقصام القارورة سمي به فقدان حاسة
 السمع لان سببه أن يكون باطن الصم مخملا لا التحوير فيه يشتمل على هوله يسمع الصوت بموجوه
 والبكم الخرس والعلم عدم البصر عما من شأنه أن يبصر وقد يقال لعدم البصيرة فهم لا يرجعون
 لا يعودون الى الهدى بأعوه وضيعوه أو عثر الضلالة التي اشتروها أو فهم متعبدون لا يدرون
 أيتقدمون أم يتأخرون والى حيث ابتدأ وأمنه كيف يرجعون والفاء للدلالة على أن انصافهم
 بالاحكام السابقة سبب تخييرهم واحبتهم أو كصيت من السماء غطف على الذي استوقد أي

بند اول: در صورتی که در هر یک از این موارد،

[illegible][illegible][illegible][illegible]

۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴۷۶
 ۴۷۷
 ۴۷۸
 ۴۷۹
 ۴۸۰
 ۴۸۱
 ۴۸۲
 ۴۸۳
 ۴۸۴
 ۴۸۵
 ۴۸۶
 ۴۸۷
 ۴۸۸
 ۴۸۹
 ۴۹۰
 ۴۹۱
 ۴۹۲

ويعني شيئاً آخرى أي مشيئة وجوده وماشاء الله وجوده فهو موجود في الحجة وعليه قوله أن الله على كل شيء قدير الله خالق كل شيء فإما على عمومها بالامتنونية والمختلطة لها قالوا الشيء ما يصح أن يوجد وهو يصح الواجب والممكن أو ما يصح أن يعلم ويجبر عنه فيعلم الممتنع أيضاً لزومهم التخصيص بإمكانه في الوضع عين بدليل العقل والقدرة هي التمكن من إيجاد الشيء وقيل لصفة تقضي التمكن وقيل قدرة الإنسان هيئة بها يتمكن من الفعل وقدرة الله تعاطا عارة عن نفى الجبر عنه والقادر هو الذي نشاء فعل وإن لم يشاء لم يفعل والقدير الفعال لما يشاء على ما يشاء ولذلك قلنا يوصف به غير البارئ تعالى واشتقاق القول من القدر لأن القادر يوقع الفعل على مقدارته أو على مقدار ما يقتضيه مشيئته وفيه دليل على أن الحادث

خان القادر واصل اكل قاضي ابي جعفر محمد بن خراسان قدوة على ما ذكره
 كاشغري في المصنف عليه من غير **سنة** ولعله اقل من ابي جعفر في الامارة
 ومنها وقد كان في اعيان المشهورين من سبب اهل السنة فلو ان السلطان
 عندهم قيل لوجوده والعدم في حق من اهل القول ثابت والاشهر
 الحسن بن علي وهو صاحب كتاب في معرفة جود ما سألنا ان
 معدن الخوارج وهو اثنى عشر اهل الجور والادب في اثنى عشر فلان
 باعتقدهم في المشية من المعتقد به فهو جود ودينته انما هي تضمن لوجود
 وقال في اهل السبب المشية من المسلمين كالأرادة وسواء في العلم المشية
 ايها الذي لا يدرك ان عمل في اثنى عشر الارادة فاشية من السبب
 الخليل في الناس الامارة والاشية من الشريعة الوجود والاشية
 كان في الخلافة اربعة ارادة والاشية من فعل من ارادة والاشية
 في الخلافة اربعة ارادة والاشية من فعل من ارادة والاشية

[illegible][illegible][illegible][illegible]

له قوله في الاول الامور المشبه في الاول الوقوع في حيرة ودرسته وفي الثاني التسبب لوصول المراد في الثالث كونها في البصر لفضل وفي الرابع انشاؤها في حيرة اخذ ٥ قوله واما ما بين هذا الاخرى من ان يطلب كل واحد ان يطلب
والمراد بالبرق شبهة بل شبهة الامان الكيفية بغير الكيفية وكذا الحال في تشبيهه بغيره لاصل الشدة واكمل عالمهم بانهم كل واحد فوس البرق استعملوا في تشبيهه بغيره المعقول فتميز المحسوس من ان يطلب
للمرء البرق وخطبه ففهم في حيرة مشبهات ٢١٢
له قوله بالمرء فان في المرء طبع الفيت وفي

الاصحاشه فاشبه بالاول شبهة المرء بالاقبال
لثاني الامور ١٢ عود الكيم رعد الشدة ٥ قوله
ونبه الخواص في شبهة المؤمنين او بغيرك من تشبيه
واضح ان هذه الجمل على ان اصحاب العيب
قد حصلت لهم جميع ما يتقصدون وان بهم الاصابع
الا انه لم يذهب بهم بالبطء وكثرة في تشبيهه
ان المؤمنين قد حصلت لهم جميع ما يتقصدون وان
قوامهم وديارهم با ما في غير ما خلقت لاجلها فلو شاء
لازدهر ١٢ عاصيته في حيرة ٥ قوله بالمرء فان في
بهم جميع ما يوجبون في حيرة السامع والابصار
وغيره من قول اول والامر ان يقول ثانيا اي
للمؤمنين ١٢ اخذ ٥ قوله بالمرء فان في
اي المؤمنين والكفار والمارس والمؤمنين وذكر
توهمهم في الاوصاف التي بها انما تشبهها من
بعض جمل في قوله الذين يؤمنون في الثانية
سواء لهم وانما تشبههم في قوله الذين يؤمنون
او سويهم في ما يوجبون في الدنيا والاخرة فوجوه
في الاول والكل على بي من زيم وادركهم
المؤمنين وفي الثانية في قولهم قد علموا في قولهم
مذهبهم وفي الثانية في قولهم قد علموا في قولهم
بهم كما لا يكتفون في هذا التقدير من الاوصاف ١٢
له قوله والاتفاق الا وهو الاختلاف من صراط
الاشياء في اتزان الامان ابعد في مقامه من قوله
بغيره من الاوصاف التي بها انما تشبهها من
الاسلوب في الكلام كان إشارة الى انك لا
وان اريد الذي حصل من خطاب لعل في قول
انتم غايه بلا كلام كان إشارة الى انك لا
والمرء من البعد والتعريف حصول الارتفاع والاشارة
لان الامر في طريق البعد فعادة الحكم بالتعريف
سواء حصل ولم يحصل في قولهم قد علموا في قولهم
ان انك عانت انما في قولهم قد علموا في قولهم
وان لم يرد في قولهم قد علموا في قولهم
حواشيهم في قولهم قد علموا في قولهم
لان الكلام اذا قيل على عهده في شأن والمرء
ول على اتمام ذلك وظل قوله في الكثرة العباد

والخشف البالي ببيان يشبه في الاول ذوات المؤمنين بالمستوقدين واطهارهم بالايمان باستيقاد النار و
ما انتفعوا به من حقن الدماء وسلامة الاموال والاولاد وغير ذلك بأضاعة النار ما حول المستوقدين
وزوال ذلك عنهم على القرب باظهارهم وانشاء حالهم وبقاءهم في تحسار الدائم والعذاب السرمدي باطفاء
نارهم والذهاب بنورهم وفي الثاني انفسهم بأصعب الصعيب واثباتهم الخاطب بالكفر والخذاع بصديق فيه
ظلمات ورعد ويرق من حيث انه وان كان نافعا في نفسه لكنه لما وجد في هذه الصورة عاد نفعه ضارا
ونفاذهم حذرا عن كليات المؤمنين وما يطرقون به من سواهم من الكفرة بجعل الاصابع في الاذان
من الصواعق حذر الموت من حيث انه لا يرد من قدر الله تعالى ولا يختص ما يريد بهم من المصاير وتحذيرهم
لشدة الامر وجه لهم ما ياتون ويذرون بانهم كل واحد فوس البرق خففة انتزهوها فرصة مع خوف ان
يخطف ابصارهم فخطوا خطي سيرة ثم اذا خفي وقتزلعانه بقوام متقدين لاجل ذلك لهم وقيل شبهة الايمان
والقرآن وسائر ما أوتي الانسان من المعاون التي هي سبل كحياة الابدية بالصليب الذي به حيوا الارض
والارتكبت بها من الشبه المبذلة واعتضدت دونها من الاعتراضات المشككة بالظلمات وما فيها من الوعد والوعد
بالرعد وما فيها من الآيات الباهرة بالبرق ولصاحبهم عما يسمعون من الوعد بمجال من يهول المرء فيخاف
صوابه فيسدا ذنه عنها مع انه اخلاص لهم منها وهو معنى قوله تعالى والله محيط بالكافرين واهتزازهم
ليعلم لهم من رشدين ركوزة اورد في طبع اليه ابصارهم وشبههم في مطرح ضوء البرق كلما أضاء لهم
وتحذيرهم وتوقفهم في الامرين تعرض لهم شبهة اوتعت لهم مصيبة بتوقفهم اذ اظلم عليهم وتوقفهم
بقوله تعالى وتو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم على انه تعالى جعل لهم السمع والابصار ليتوكلوا على
الى الهكم والفلاح ثم انهم صر فوها الى حظوظ العاجلة وسدوها عن الفوائد الآجلة ولو شاء الله لجهلهم
بالحالة التي يجعلونها فانه على ما يشاء تقدير كآياتها الناس اعبدوا ربكم لما عثد فرق المكلفين وذكر
خواصهم ومصارف امورهم اقبل عليهم بالخطاب على سبيل الاتفاقات ههنا للسامع وتنشيطه واهتماما بامر
الصباغة وتخفيف الشبهة لوجوب الكثرة العباد بلذة الخطابة ويا حرف وضع لنداء البعيد وقد يناديه القريب بتبذله
له منزلة البعيد اما لتعظيمه كقول الداعي يارب ويا الله وهو اقرب اليه من جبل اورشليم ولغفلته في سوء فهم

لما كان في شبهة الآيات امره بتعريف فذكر كثره وشفقة فلا بد من راحة تعاقب هذا الكثرة وذلك لانه في ان يرفع كل الملوك لاسطة من يمينه ويكلمه بانك لان العبد الامم كل ما شاء فانما هو الذي قال اريدك ان تعلم كذا فانه لا يردك
المشاق لانه لا يردك لك الخطاب بل بالانسياق الى المؤمنين فظاهر انما انما هو العدم الا انما يبرزهم ويقال على الكثرة اوتوج في البعض وانما بالانسياق ليرى انما انما يبرزهم فكل ما كرم لم يردك من ساحة العبدية فكل ما كرم لم يردك
الامر انما ليعاد البرق منزلة العبد الذي فينا ويبلغنا البعد كقول الذي اريد بوضوحه انما اقرب اليه من جبل اورشليم ولا يتجزع امره عليه قال عصام الذين هما ما اوضح من حيث قال واما بالانسياق الى من يرفع في العبدان فوجوه بان
تحت حكم ما كرم بطلبهم باللف والرحمة ولا يبرزهم من ساحة العبدية ولا يترك امرهم ولا بأس عنه لاجل كثره والذوب ١٢

٢٠

قوله من بين الكواكب المختلفة بقربها من زحل اسما هو مشتق منه واسم

كلها
فقد
ما
الثمار
صل
من
للها

لأنهم لما تركوا عبادته إلى عبادتها وسوها الأبهة شابهت حالهم حال من يعتقد أنها ذات ولجة بالذات
 قادرة على أن تدفع عنهم بأس الله وتغنيهم بالله هم من خير فتهكم بهم وشتم عليهم بأن جعلوا لله
 أنداد لمن يمتنع أن يكون له ند وللهذا قال موحدا بحاهلية زيد بن عمرو بن نفيل ه أبا واحد أم ألف
 رب بأدين إذا تقسمت الأمور تركت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الرجل البصير و أنتم
 تعلمون حال من اضمير فلا تجعلوا أو مفعول تعلمون مطروح أي وحالكم أنكم من أهل العلم و
 النظر و أصابة الرأي فلو تأملت ما لم تدنى تأمل ضطر عقلكم إلى ثبات موجد للممكنات متفرد بوجوب الذات
 متعال عن مشاهة المخلوقات أو متوهم وهو أنها لا تماثلها ولا تقدر على مثل ما يفعله كقوله تعالى هل من
 شيء كان كنز من يفعل من ذلك من شيء وعلى هذا فالمقصود منه التوبيخ والتشريف بقيد الحكم وقصده عليه
 فإن العالم والمحال المتمكن من العلم سواء في التكليف وأعلم أن مضمون الآيتين هو الأمر بعبادة الله تعالى
 والنبى عن الشراك به والاشارة إلى ما هو العلة والمقتضى وبما كانه رتب الأمر بالعبادة على صفة الربوبية
 اشعاراً بأنها العلة لوجوبها ثم بين ربوبية بأنه خالقهم وخالق صولهم وما يحاجون إليه في معاشهم
 من المنة والمظلة والمطاعم والملابس فإن الثمرة أعظم من الطعام والملبس والرضق أعظم من
 المأكول والمشروب ثم لما كانت هذه الأمور لا يقدر عليها أحد غيره شهادة على وحال نيته رتب عليها
 التنبؤ عن الشراك به ولعله سبحانه وتعالى أراد من الآية الأخيرة تعريفاً لعل الظاهر وسبقه الكلام
 الاشارة المتفصيل خالق الإنسان وما أفاض عليه من المعاني والصفات على طريقة القليل فمثل المبدن
 بالأرض والنفس بالنساء والعقل بالماء وما أفاض عليه من الفضائل والعملة والنظرة المحصلة
 بواسطة استعمال العقل للحواس وأزواج القوى النفسانية والبدنية بالثمرات المتولدة من أفعالها
 القوى السماوية الفاعلة والأرضية المنفوعة بقدره الفاعل المختار فإن لكل أية ظهراً وبطاناً وكل حد
 مطلعاً وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأنا أنزل سورة لما قد وجدنا نبيه وبين الطريق الموصيل
 إلى العلم بما ذكره عقبيه ما هو الحجة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وهو القرآن المحقق فصاحته التي
 بدت فصاحة كل منطق وإفهاماً منطوقاً بمعارضته منصفاً من خطباء العرب العراة مع كثرة همود

أي أسكات الجسم بالحق حتى يسود وجهه

لأنهم لما تركوا عبادته إلى عبادتها وسوها الأبهة شابهت حالهم حال من يعتقد أنها ذات ولجة بالذات
 قادرة على أن تدفع عنهم بأس الله وتغنيهم بالله هم من خير فتهكم بهم وشتم عليهم بأن جعلوا لله
 أنداد لمن يمتنع أن يكون له ند وللهذا قال موحدا بحاهلية زيد بن عمرو بن نفيل ه أبا واحد أم ألف
 رب بأدين إذا تقسمت الأمور تركت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الرجل البصير و أنتم
 تعلمون حال من اضمير فلا تجعلوا أو مفعول تعلمون مطروح أي وحالكم أنكم من أهل العلم و
 النظر و أصابة الرأي فلو تأملت ما لم تدنى تأمل ضطر عقلكم إلى ثبات موجد للممكنات متفرد بوجوب الذات
 متعال عن مشاهة المخلوقات أو متوهم وهو أنها لا تماثلها ولا تقدر على مثل ما يفعله كقوله تعالى هل من
 شيء كان كنز من يفعل من ذلك من شيء وعلى هذا فالمقصود منه التوبيخ والتشريف بقيد الحكم وقصده عليه
 فإن العالم والمحال المتمكن من العلم سواء في التكليف وأعلم أن مضمون الآيتين هو الأمر بعبادة الله تعالى
 والنبى عن الشراك به والاشارة إلى ما هو العلة والمقتضى وبما كانه رتب الأمر بالعبادة على صفة الربوبية
 اشعاراً بأنها العلة لوجوبها ثم بين ربوبية بأنه خالقهم وخالق صولهم وما يحاجون إليه في معاشهم
 من المنة والمظلة والمطاعم والملابس فإن الثمرة أعظم من الطعام والملبس والرضق أعظم من
 المأكول والمشروب ثم لما كانت هذه الأمور لا يقدر عليها أحد غيره شهادة على وحال نيته رتب عليها
 التنبؤ عن الشراك به ولعله سبحانه وتعالى أراد من الآية الأخيرة تعريفاً لعل الظاهر وسبقه الكلام
 الاشارة المتفصيل خالق الإنسان وما أفاض عليه من المعاني والصفات على طريقة القليل فمثل المبدن
 بالأرض والنفس بالنساء والعقل بالماء وما أفاض عليه من الفضائل والعملة والنظرة المحصلة
 بواسطة استعمال العقل للحواس وأزواج القوى النفسانية والبدنية بالثمرات المتولدة من أفعالها
 القوى السماوية الفاعلة والأرضية المنفوعة بقدره الفاعل المختار فإن لكل أية ظهراً وبطاناً وكل حد
 مطلعاً وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأنا أنزل سورة لما قد وجدنا نبيه وبين الطريق الموصيل
 إلى العلم بما ذكره عقبيه ما هو الحجة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وهو القرآن المحقق فصاحته التي
 بدت فصاحة كل منطق وإفهاماً منطوقاً بمعارضته منصفاً من خطباء العرب العراة مع كثرة همود

لأنهم لما تركوا عبادته إلى عبادتها وسوها الأبهة شابهت حالهم حال من يعتقد أنها ذات ولجة بالذات
 قادرة على أن تدفع عنهم بأس الله وتغنيهم بالله هم من خير فتهكم بهم وشتم عليهم بأن جعلوا لله
 أنداد لمن يمتنع أن يكون له ند وللهذا قال موحدا بحاهلية زيد بن عمرو بن نفيل ه أبا واحد أم ألف
 رب بأدين إذا تقسمت الأمور تركت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الرجل البصير و أنتم
 تعلمون حال من اضمير فلا تجعلوا أو مفعول تعلمون مطروح أي وحالكم أنكم من أهل العلم و
 النظر و أصابة الرأي فلو تأملت ما لم تدنى تأمل ضطر عقلكم إلى ثبات موجد للممكنات متفرد بوجوب الذات
 متعال عن مشاهة المخلوقات أو متوهم وهو أنها لا تماثلها ولا تقدر على مثل ما يفعله كقوله تعالى هل من
 شيء كان كنز من يفعل من ذلك من شيء وعلى هذا فالمقصود منه التوبيخ والتشريف بقيد الحكم وقصده عليه
 فإن العالم والمحال المتمكن من العلم سواء في التكليف وأعلم أن مضمون الآيتين هو الأمر بعبادة الله تعالى
 والنبى عن الشراك به والاشارة إلى ما هو العلة والمقتضى وبما كانه رتب الأمر بالعبادة على صفة الربوبية
 اشعاراً بأنها العلة لوجوبها ثم بين ربوبية بأنه خالقهم وخالق صولهم وما يحاجون إليه في معاشهم
 من المنة والمظلة والمطاعم والملابس فإن الثمرة أعظم من الطعام والملبس والرضق أعظم من
 المأكول والمشروب ثم لما كانت هذه الأمور لا يقدر عليها أحد غيره شهادة على وحال نيته رتب عليها
 التنبؤ عن الشراك به ولعله سبحانه وتعالى أراد من الآية الأخيرة تعريفاً لعل الظاهر وسبقه الكلام
 الاشارة المتفصيل خالق الإنسان وما أفاض عليه من المعاني والصفات على طريقة القليل فمثل المبدن
 بالأرض والنفس بالنساء والعقل بالماء وما أفاض عليه من الفضائل والعملة والنظرة المحصلة
 بواسطة استعمال العقل للحواس وأزواج القوى النفسانية والبدنية بالثمرات المتولدة من أفعالها
 القوى السماوية الفاعلة والأرضية المنفوعة بقدره الفاعل المختار فإن لكل أية ظهراً وبطاناً وكل حد
 مطلعاً وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأنا أنزل سورة لما قد وجدنا نبيه وبين الطريق الموصيل
 إلى العلم بما ذكره عقبيه ما هو الحجة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وهو القرآن المحقق فصاحته التي
 بدت فصاحة كل منطق وإفهاماً منطوقاً بمعارضته منصفاً من خطباء العرب العراة مع كثرة همود

[illegible][illegible][illegible]



والله اعلم

للخبر

روای ا

الحمد لله

۵۱۵

یادیں

تجارب

قال

الحمد لله

۱۰۰۰

وَلَا يَخَافُ الْعَذَابَ

میں نے

ما اعتنا

مع ذلک

دولت

في الخاتمة

۱۰۰

اولی

سافرنی

۱۰۰

شیخ الاسلام

الاشرف

فیہ

دقیقہ

المندوب

کتابخانه

۱۱۱۱

والله اعلم

تہذیب

مختار الرازي

رحمہ

اور مذکور

تاریخ

10

تسمیہ

CU

انہرت الدم

باز ولا ضل

يعطى للأشياء

وقوله وبهم فيه

عقود

نواحی الغرب

وان لم يرد

10

49

النساء: ١٢

مقرر افلا تمنعها

فی مقابلہٴ ہمارا

له قول في الشرف والاداء جعل المصنف رحمه الله تعالى الشرف لاني العورة لان العادات والاعمال اعراض لا صورة لها وحرفت امور الجسد كلها مالا يشبه فيه من تحت تنقيح **قوله** كالحيف الخشال للقدرة
الحسنة كالتفاس وحظه ولا يمكن ان لا يكون له لال لمحة ونفس الطبع ان لا يجتنب بامناه الطبع السليمة كالنحو والخلق وسور الخلق كبنوة اللسان ونحوه ما يكدر المشاهدة والازدواج من تحت تنقيح **قوله** واداء العفاري الابد واجب اذا قوله
بارزاق الشفاة كخافي يبيد في من يفتح البشار الجدة انكفا جمع العاني ساكن الحروف والفتان جمع خلق سبهم الميسر والفتح مع قد القطة من السنام والفتار جمع عشر النانة التي اتى على حلها عشرة اشهر والجلد كبر الجرد
الام الابن السمان جمع طيل اي العذاري من شدة
الخطا مشر عن شدة اشياء ياتي ما بين جبين شدة
النار كسبون عليها من صلاته القطر وتسم صبر
لسن طبع الطعام وبها ينافيان الحياض ويصل لخر في لب
فانها تدل على الحرص الساني كما لم يدر داره قد عرج
في المسيرة بين الاقامة ابرزاق الطلاب من جهة التوق
السمان القهار كخاف في قرب عبد بالوضع كمن يفتح
نفسه بالسفار ويجوز في ايام الخلق كذا قالوا **ح**
قوله في بعض الصفات الحكما اشار اليه السيد البشر صلى
الشرعية وكل بقوله ما لم يدر دات ولا اذن تحت ثم انه
اذا شبه شئ بشئ ما يحسب الصورة والاشياء لان بينه
وبينه تفاوت عظيما في المدة والجرم والبقا وغير ذلك
فاذا كان من لم يره قبله لم يعرف له اسما فطلق عليه اسم
يشابهه قبل ان يعرف التفاوت من غير ان يقد ان
ذلك الاطلاق حقيقة نظر الصورة وظاهر الحال لا نظر
للواقع فانك ان حقيقة عندك لم يعرفه وعن سره شيئا
استعاره او مشاكلة **ح** **قوله** لا ثاني الا
تحقيق البياض وتشديد الجوارح التي توضع عليها القدر
وسميت خوالد لا نهائ في الديار بعد الرحا لها من تحت
ح **قوله** خوالد لا نهائ في الديار بعد الرحا لها من تحت
يكون للتاكيد قلت الحقيقة تفصيل لقيد فاعلم كمن
قيد لنا التقيد وان لم يفتح ذكر الابد واذا التاكيد فذكر
والنحو لو كان وضع الحكمة للدوام كما زعم بعضهم
لغرض التقيد بالتأيد وظلت الاصل حيث يستعمل في الاصل
فيه **ح** **قوله** والاصل يشبهها اي الاشراك الجار
اذا الاصل بعد ما كونها تخمين بالتقارب وبنا الكلام
لا فائدة في تركب بالضرورة واعية **ح**
قوله الدوام لا يخلو من النجاسة والذي وعاهم الى فناء
قوله لا وصف نفسه بانه الاول والاخر والاولية
قد مر على جميع المخلوقات والاخرية تارة عليه
ولا يكون الا بعينه ماسودا ولو بقيت الجنة وابها
كانت ما فيه تشبيه الخلق والخلق وهو محال
لان تعالى لا يتخلف من ان يعلم عدد النفاس اهل
الجنة ام لا الثاني جهل الاول لا يتحقق الا بانها
وهو بعد فناءهم ولاننا والآيات والسنن والاعمال
الخلود والتأيد ويعتقد العقل انها دار سلام
قدس لا خوف ولا حزن ولا لها والمرد لا يبايع بعيش
يخاف زواله ومنه الاول والاخر ليس كما ادعوا
صفة كمال ومعناه لا ابتداء لوجوده ولا انتهاء له

في اللذة بحسب تفاوتها فيقتل أن يكون المراد من هذا الذي ذكره قائله ثوابه **قوله** وتشتبهها تمامها او الشرف
والمرية وعلو الطبقة فيكون هذا في الوعد نظير قوله **قوله** واما كنتم تعلمون **قوله** والوعد ولهم فيها ازواج
مطهرة **قوله** ما يستقذرون النساء ويزمن **قوله** كالحيف الخشال ودنس الطبع سوء الخلق فان
الطبع يستعمل في الاحسان والاخلاق والافعال وقوي مطهرات وهما لغتان فصيحتان يقال للنساء قفلت و
فعلن وهن فاعله وفاعلات وقوا فل قال **قوله** واذ الجار الذي بالذخا نعتت واستعملت نصب القدر
فصليت **قوله** فاجمع على اللفظ والافعال على تعبير الجماعة ومطهرة بتشد يد الطاء وكسر الهاء بمعنى متطهرة و
مطهرة ابغ من طاهرة ومطهرة للاشعار بان مطهر اطهر من وليس هو الا الله عز وجل والزوج
يقال للذكر والانثى وهو في الاصل لانه قوين من جنسه كزوج الخف قان قيل فائدة الطعوم هو التغد
ودفع ضرر الجوع وفائدة المنكوح التوالد حفظ النوع وهي مستغنى عنها في الجنة قلت مطاعم الجنة ومناكلها
وسائر احوالها انما تشاركه نظائرها الدنيوية في بعض الصفات والاعتبارات وتسمى باسماءها على سبيل
الاستعارة والتثليل ولا تشاركها في تمام حقيقتها حتى تستلزم جميع ما يلزمها وتقيد عين فائدتها وهم
فيها خلد ون **قوله** دائمون والخلد والخلود في الاصل لثبات المديد دام ولم يد ولم يزل ذلك قيل للثاني
والاجار خوالد والجزء الذي يبقى من الانسان على حاله مادام حيا خلدا ولو كان وضعه للذوام كان
التقيد بالتأيد في قوله خالد **قوله** فيها ابد لغوا واستعمله حيث اذوام كقولهم وقف فخلد بوجوب اشتراك
او مجازا والاهل ينفي بمخلاف ما لو وضع للاهم منه فاستعمل فيه بذلك الاعتبار كاطلاق الجسم على
الانسان مثل قوله **قوله** تعاوما جعلنا للبشر من قبلك الخلد لكن المراد به الدوام فنهنا عندا كجهم بورا يشهد
له من الآيات والسنن فان قيل الايدان مركبة من اجزاء متضادة الكيفية معوضة للاستحالة المؤدية
الى الانفكاك والاختلال فكيف يعقل خلودها في الجنان قلت انه تعالى يعيد هاجمها ليعتورها الاستحالة
بان يجعل اجزاءها مثلاً متقادمة في الكيفية متساوية في القوة لا يقوى شيئا منها على حالة الاخر متعاقبة
متلافة لا يشك بعضها عن بعضها كالتشاهد في بعض المآخذ في اقباس ذلك العالم واحواله على ما نرى ونشاهد
من نقص العقل وضعف البصيرة واعلم انه لما كان معظم اللذات الحسية مقصورا على المساكن و

قوله كالحيف الخشال

[illegible]

٥٩

الحق والالتزام على الاشتغال بغيره كما وصفهم في حكم تنازله فقال **يُخَوِّنُ الْاَيْلَ وَالْاَهْلَ اَلْاَقْبَرُونَ** وهم
 العلويون الملائكة المقربون وقسم يدبر الامر من السماء الى الارض على ما سبق به القضاء وجرى به القلم
 الا انهم لا يعصون الله اأما هم ويقتولون ما يؤمرون وهم المذبحات امرافهم سماوية ومنهم ارضية على
 تفصيل اثبتته في كتاب الطواع والمقول لهم الملائكة كما هم يعرفون اللفظ وعدم التحضرن قيل ملائكة الارض
 وقيل بليس ومن كاتف في عارية الجحيم فانه تكا اسكنهم في الارض ولا فاقسد وايقا فبعث اليهم بليس
 فحين من الملائكة فذهم وفترهم في جحرا و الجبال وجاعل من جعل الذي له مفعولان وهما في الارض
 خليفة اعمل فيها الانبياء في المستقبل ومعتمد على مسند اليه ويجوز ان يكون بمعنى خالق والخليفة من خلف
 غيره ويهوب منابه والهاء فيه لمبالغة والمرد به اذ مفعليه السلام لانه كان خليفة الله تكا في ارضه وكذلك
 كل بني استغفهم في عارة الارض وسياسة الناس وتكميل نفوسهم وتنفيد امره فيهم لا حاجة به تكا الى من
 يؤتونه بل قصور الاستغفار عليه عن قبول قبضه وتلق امره بغير وسط ولذا ان لم يستنم ملكا كما قال تكا
 ولو جعلنا له ملكا جعلناه رجلا لانتان الانبياء لما فاقته قوتهم واشتعلت قوتهم بحيث يكاد زياتياضهم
 ولو لم تفسد نار اربل اليهم الملائكة ومن كان منهم على رتبة كاهن بلا واسطة كما كلم موسى عليه السلام
 في الميقات وعمل عليه السلام ليلية العراج ونظير ذلك في الطبيعة ان العظماء على جوع قبول الغذاء من
 اللحم بينهما من التباع جعل للباري تكا بحكمته بينهما الغضروف المناسب لها لياخذ من هذا ويعطى
 ذلك او خليفة من سكن الارض قبله او هو وذريته لانهم يخلفون من قبلهم ويخلف بعضهم بعضا وافراد
 اللفظ اما للاستغناء بذكرو عن ذكر نبيه كما استغنى بذكرا في القليلة في قولهم مغر وهاشم او على تاويل من
 يخلف او خلفا يخلف واثبت قوله هذا الملائكة تعلم الشاورة وتعليم شأن المجهول بان بشر بوجوده
 سكان ملكوته ولقبه بالخليفة قبل خلقه واظهار فضله الراجح على ما فيه من المفسد بشواهم وجوابه
 وبيان ان الحكمة يقتضيه ايجاد ما يغلب خيره فان ترك الخير الكثير لاجل الشر القليل شر كثير الى غير ذلك
 فانما جعل فيما من يفسد فيها ولي فوق الدنيا ما تجب من ان يستغف لعمارة الارض واصلاحها من يفسد
 فيها وليستخلف مكان اهل الطاعات اهل المعصية واستكشاف عما خفي عليهم من الحكمة التي يهتد

سؤال 2: اشرح كيف يمكن استخدام النظم البيئية في إدارة الموارد الطبيعية؟

من مخطوطها ويحفظ في القسم الثاني ومن حيث يابزمه لولها فان السائل اذا قال **سئلتها** اي في الدار قال **علي** شيئا كما ينبغي بالعلل على جهل يكون زيد في الدار و بانثاني على حاجته

46

الشك وتبين له كذا من محتمل في نفسه غير واجب عقلا ولا كلفا الهك ولم يضر له انه لا بد الثاني في علم من الاول
 وهو ما في ثبوت الرسل واقصاء العقل فيمن تبع ما اتاهه ما يشهد به العقل فلا خوف على علم فضلهم
 ان يحل بهم مكرهه والهم يقوت عنهم محبوب فيكونوا عليه واحق على المتوقف والحنن على الواقع فنع عنهم
 العقاب اثبت لهم الثواب على كذا وجه وابلغه وقى هك على لغة هذيل واحق بالفهم والذين كفروا ولكن ذوابا لينة
 اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون عطف على فز تبع الى اخره فقتلهم لانه قال ومن لم يتبع بل كفر ويا الله و
 كذبوا باياته او كفروا بالآيات جنانا وكذبوا بما ناسنا فافكروا فيعلان متوهمين الى الحار والمجور والآية والاصل
 العلامة الظاهرة ويقال للمصنوعات من حيث انها تدل على وجود الصانع وعلمه وقدرته ولكل طائفة من طوائف
 القرن المتغيرة عن غيرها فصل واشتقاقها من اى اذهان اثنين ايا من اى او من اى اليه واصلا اية او اوية
 كثيرة فابدلنا عنها الفا على غير قياس واينية او اوية كدكة فاعلت واينية كقائلة فخذت الهرة تخفيا والمراد
 باياتنا الايات المنزلة او ما يعمها والمعقولة تنبيه وقد تمسكت بحشوية بهذه القصة على عدم عصمة الانبياء
 عليهم السلام من وجوه الاول انهم صلوات الله عليهم كان نبيا وارثا لى عنى عنه والمركب له عاص والثاني
 انه جعل بارحابة من الظالمين والظالم يلغون بقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين والثالث انه تكا اسند اليه
 العصيا والغى وقال وعطى آدم ربك فتوى والرايع انه تكا لقنه التوبة وتعالى الرجوع عن الذنب والندم عليه الخامس
 اعترافه بانه خاسر لولا مخفة الله اياه بقوله وان لم تغفركم ولا ترحمنا لنكونن من الخاسرين والخاسر من يكون ذكيرة
 والاسد اسن لم يذنب لم يجز عليه ما جرى وانما هو من وجوه الاول انه لم يكن نبيا حينئذ والى من مطالب بالدين
 والثاني ان النبى للتزنية وانما سمى ظالما وخاسرا لانه ظلم نفسه وخسر حظه بتركه الاولى له اسناد الغى والعصيا
 اليه فسيافى الجواب عنه في موضعه ان شاء الله تكا وانما امر بالتوبة تلافيا لما فات عنه وحزى عليه مجرى معاقبة له
 على تركه الاولى ووقفا بما قاله للملاكمة قبل خلقه والثالث انه فعله ناسيا لقوله تكا فسى ولم يؤجل له عزما ولكن
 عوتب بتركه الحفظ عن سباب النسيان ولعله وان حط عن الامة لم يحط عن الانبياء لخطيئة هم كما قال عليه
 السلام اشهد الناس بلاه الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل او دعى فعله الى ما جرى عليه على طريقة السببية
 المقدرة دون المواخذة كتناول السهم على لجهل بشانه لا يقال انه باطل بقوله تكا ما تمسككم وقاسمهم الا ان

بعد النبوة ٢ قبل و كان ترتيب الحق ان يفرز الله اولاد الانبياء
 قدم كمودا سلم و انصر صرح **عليه السلام** قولوا شاهدنا النازل من بيننا لم يبعث
 الرضوي الا بالناسي و ان ياجه و سمحه لكن ليس في ثم الا و ليا و ان يفرز
 هم **عليه السلام** و اخذوا و آه يعني ترتيب ما جبه عليه في ذلك
 ان موضوعه في الامس لا يستعمل في حق الهدى و ان لم يكن كرك
 و آه في ان اشخاصا آى انى اخصام فلا ي هبنا آه آه يسمي
 و استعمل الغالين ليس في شان هذا الملام ١٢ عصام

له قوله تعالى ان يكون كمن شهد الشهاده وحسن الدمار الاول المرتب باعتبار الظاهر المشاهد الذي يترتب عليه احكام الشرع فلا يثنى ان الاول الحقيقي بها النظري لادلائل التوحيد وموسمه يعلم بالوعد والنبوة ح ان هذه
 شدة بها منزلة من حيثها **خ** قوله وماروى الخ رواه ابن جرير بسند صحيح وكذا ما بعده لكن في سنده ضعف والاصاريج مصرود مشقة التكليف **خ** قوله وقيل الخ قال قتادة وهو مجاهد مرصده واعتناجا الى اعتبار
 ان عهد الابرار عهد الانبياء التسليم بهم في الدين **خ** قوله والشرام الطاعة الخ اقر لفظ الشرام لان
 الطاعة بالفعل تدل على عن فعلها عائق ولينها **خ** قوله من ايادى نبيك عهد لان ايادى منصوص
 بنسبه محرمها جملة واحدة ومنها منصوص باربعها **خ** قوله لا يستغفاروا ربهم من فعلوا فيها جملتان والتقدير لا ي
 الابرار فاربهم يكون الامر بالاربعية متكررا والمقدّم
 مؤثرا ويؤتى تكرار عطف الثانية بالعادة الدالة على
 التثنية وكذا قال اربهم بعبدة بعد ربهم وفيه التثنية
 مستقوى في ايادى نبيك عهد دالى ذلك اشار بقوله لما في رت
 القديم **خ** قوله من حيث ان الجاهل ان تقديره
 بان سلطان الله الواقع فيها ولام شريك في القصاص و
 المراءى بمجلس المحامات كالكذب والاذن والاراء فانها
 فيه وانما الخفاء فيا نسته شرعيتها فيبين بان سلطانها
 باعتبار ان كان يتحقق الزمان وصالح الامم ولما
 كانت المطالبات مع الخاتمة متكررة بحسب الظاهر
 وجها بقوله من حيث ان كان **خ** قوله **خ**
 قوله لو كان سوى الخ خبر الامم الخ قوله **خ**
 مستند بها من حديث عياض بن عبد الله رضي الله
 عنه ان النبي عليه السلام سئل عن الحديث ما ذكره والاهل يكرهونه
 انفسه لانه عام شامل لجميع الانبياء عليهم السلام
 فان كل من سجد لغيري حيا الى زمان الشرا لا يرد
 الا اتباعه نسخ شرعية بل معناه ان عموم الرسالات
 مدم لم يغير شرعية وبنسب خصا صلى الله عليه
 وسلم فلا نسخ بعده الا اشاع **خ** قوله **خ**
 قوله ولذلك الخ لا يصل بنا وجوب الايمان به عرض
 لوجوب الايمان بقوله لا يكون الا الاية اى ارشاد الى
 الايمان به بل بل التبرع لان فيه سبيل الى كبري
 حفظ **خ** قوله من التبرع لان فيه سبيل الى كبري
 به على ان تذكره ليكون اللفظ مستعملا في معنى واحدة
 او مجازا او كناية ويكون المعنى الآخر المعروض به مقبولا
 سياقا وشارة فهو مستبعد التركيب ليعقد
 عليه اشئ لم يذكره ومن هذا النوع ورود الاعراض
 الا في قوله فان قيل كيف تبرأ اليه **خ** قوله
 بان الواجب الخ فان قلت كيف يجب ان يكون الاول
 من آمن به قد سبقهم من اهل مكة قيل ان من
 تكليفه لا يطاق قللت الادوية بالنسبة الى قوم
 مخصوصين فلا اشكال ان كانت مطلقة فهو
 بمنى السابق وعدم التعلق كما في قوله تعالى ان
 كان لرحمن ولد فانا اول العابدين اى من اقبل
 اسبق غيره فهو عبادة عن المبادرة واسبق

واثره للكتب ووعدهم بالشواب على حسناتهم والوفاء بها عرض عريض فاول مراتب الوفاء من اهل الانبياء
 بكلمة الشهادة ومن الله تعا حق للدم والمال واخرها من الاستغراق في بحر التوحيد بحيث يغفل عن نفسه
 فضلا عن غيره ومن الله تعالى الفوز باللقاء الدائم وما روى عن ابن عباس او فوا بعبادته في اتباع محمد
 صلى الله عليه وسلم او ف بعدكم في دفع الاضرار والافلال وعن غيره او فوا باداء الفرض وترك الكبار في
 بالمغفرة والشواب او فوا بالاستقامة على الطريق المستقيم او فوا بالكرامة والنعيم المقيم بالنظر الى
 وقيل كلاهما مضاف الى المفعول والمعنى او فوا بما عهدتموني من الايمان والتمسك بالطاعة او فوا بما عهدتمكم
 من حسن الاتابة وتفصيل العهدين قوله تعا ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل الى قوله تعالى ولقد اخذكم عنتا
 وقرئ اوفى بالتشديد للمبالغة **وَاَيُّهَا فَارْهَبُونِ** فيما تاتون وتذرون وخصوصا في نقض العهد و
 هو اك في افادة التخصيص من اياك نعهد لما فيه مع التقدير من تكرير المفعول والقاء الجزائية
 الدالة على تضمن الكلام معنى الشرط كانه قيل ان كنتم راهبين شيئا فارهبوني والرهبة خوف معه
 تحوز والاية متضمنة للوعد والوعيد دالة على وجوب الشكر والوفاء بالعهد وان المؤمن ينبغي ان لا
 يخاف احدا الا الله **وَأَمَّا أَنزَلْتُ مَصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ** افراد الانبياء بالامرية والحث عليه لانه المقصود
 والعبدة للوفاء بالعهود وتقيد المنزل بانه مصدق لما معهم من الكتب الالهية من حيث انه نازل
 حسب ما نعت فيها او مطابق لها في القصص والمواعيد والذعاء الى التوحيد والامر بالعبادة والعدل
 بين الناس والى عن المعاصي والقواش وفيما يخالفها من جزئيات الاحكام يسبب تفاوت الاعصار
 في المصالح من حيث ان كل واحدة منها حق بالاضافة الى زمانها مراعى فيها صلاح من خوطب بها حتى
 لو نزل المتقدم في ايامها لما تأخر لئلا على وقته ولذلك قال عليه السلام لو كان موسى حيا لما وسعه الا
 اتباعي تنبيه على ان اتباعي لا ينافي الايمان به بل يوجبه ولذلك عرض بقوله **وَلَا تَكُونُوا** اول كافر به ص
 بان الواجب ان تكونوا اول من آمن به ولا هم كانوا اهل النظر في مجزاته والعلم بشارته والمستفتين
 به والمبشرين بزمانه واول كافر وقم خبرا عن ضمير الجمع بتقدير اول فريق او فوج او بتاويل لا يكن
 كل واحد منكم اول كافر به كقولك كسبا باحالة فان قيل كيف فهو اعن التقدم في الكفر وقد سبقهم
 اى كل من سار

خ قوله **وَالْمُسْتَفْتِينَ** الاستفتاء طلب الفتوى والعصر عليهم وكانوا يقولون للشركيين سيظهر من نصرتك انك انتا تكلمت معه وتعتكلم فلما جاءهم باعوا كفرا به **خ** قوله **وَالْمُسْتَفْتِينَ** اول كافر به ص
 الخلف بقوله وكانوا يصعدون الخ والاعلان الراد الجاهد يستعمل ان يكون الجماعة اول كافر به لانهم كانوا اهل النظر في مجزاته والعلم بشارته والمستفتين
 به والمبشرين بزمانه واول كافر وقم خبرا عن ضمير الجمع بتقدير اول فريق او فوج او بتاويل لا يكن
 كل واحد منكم اول كافر به كقولك كسبا باحالة فان قيل كيف فهو اعن التقدم في الكفر وقد سبقهم
 اى كل من سار

41

معنيين هما زين ۱۲ ح ۲۵ قوله كالمسنيات
آه اشارة بالكان الى ان المراد بقوله تسون ترك
على الاستحارة التسمية لان اعداءه لا ينفقه بل
يكرهها من الخير كبرها كما يترك الله انفسه ماله
في عدم المسالة والخلفه فيا بينه ان يعطى ۱۳
قوله فخرج منكم الى بينه ان غلور مقدره
منزل منزله بالازم والله اشارة بقوله الحق لكم
واستدل بهذه الآية على القبح ليعطى ودوا به
رتب التوزيع على ملاذة الكتاب ودوديل على
ظلاله والفرق بين التوزيعين ان الاول في
ادراك قبح التصنيع ومنه الثاني في ادراك انه
لا ينبغي فعل القبح مع قوة بدلا الادراك ۱۴
قوله عكبة الشكير في اصله كحيدة العقر
في ثم الفرس يطلق على انفس يقال ظان شديد
اشكير اذا كان شديد النفس انفا ۱۵ ح
قوله واستعمل باقوله الخاطبة به بنزاسيل
السلامير تفكيك نظم لا كما قيل ان الخاطبة بنزاسيل
بالرسل فان من يكره الصلوة اصلا والعصر طين
محمد صلى الله عليه وسلم لا يترك ولا يستعينوا بالصبر
الصلوة بها والاستعانة بالصبر فيمن كسر التبر
والتفتية واما الاستعانة بالصلوة فلا فيها مما
يقرب الى الشر فربما يتحتم الغزو بما يطلب لنفس
قوله بانشاره الخاطبة لا بالصبر بل بالوجه
اللفظي اعني الجس على الكرهه والام للنفس
والمراد لاسرائيل انتصار الفرج والنجح كما قيل مصر
سفتاح الفرج وان مع العسر يسرا ۱۶ ح
قوله وصرت المال الخ الى في الشهادة وستر العوة
فالصلوة بهذا الاعتبار تصفيتها للزكوة باعتبار
التوجه الى الكعبة كالجموع باعتبار لزوم المكان
والظهار للشعور بالجمادى من التمام ووضو اليك
والانظر الى موضع السجود والركوع وسجودها عبادات
بدنية واظهار التوبة عبادات نفسانية وعبادات النفس
في دفع الخواطر بمنزلة الجهاد والامانة الخ يتضمن
العرفه بشهود به التي فلا يكس عبادته وقرة العرق
افضل لعبادات المدينة والعلم بالشهادتين من
الايمان وكنت احسن عن الامهين وبالله التوفيق
في الصلوة الخ كما به ۱۷ ح ۲۵ قوله وانه الى الاستعانة
منه سبيل الله وقوله في هذا صاع الى التواضع ۱۸

١٢٠٠
 ١٢٠١
 ١٢٠٢
 ١٢٠٣
 ١٢٠٤
 ١٢٠٥
 ١٢٠٦
 ١٢٠٧
 ١٢٠٨
 ١٢٠٩
 ١٢١٠
 ١٢١١
 ١٢١٢
 ١٢١٣
 ١٢١٤
 ١٢١٥
 ١٢١٦
 ١٢١٧
 ١٢١٨
 ١٢١٩
 ١٢٢٠
 ١٢٢١
 ١٢٢٢
 ١٢٢٣
 ١٢٢٤
 ١٢٢٥
 ١٢٢٦
 ١٢٢٧
 ١٢٢٨
 ١٢٢٩
 ١٢٣٠
 ١٢٣١
 ١٢٣٢
 ١٢٣٣
 ١٢٣٤
 ١٢٣٥
 ١٢٣٦
 ١٢٣٧
 ١٢٣٨
 ١٢٣٩
 ١٢٤٠
 ١٢٤١
 ١٢٤٢
 ١٢٤٣
 ١٢٤٤
 ١٢٤٥
 ١٢٤٦
 ١٢٤٧
 ١٢٤٨
 ١٢٤٩
 ١٢٥٠
 ١٢٥١
 ١٢٥٢
 ١٢٥٣
 ١٢٥٤
 ١٢٥٥
 ١٢٥٦
 ١٢٥٧
 ١٢٥٨
 ١٢٥٩
 ١٢٦٠
 ١٢٦١
 ١٢٦٢
 ١٢٦٣
 ١٢٦٤
 ١٢٦٥
 ١٢٦٦
 ١٢٦٧
 ١٢٦٨
 ١٢٦٩
 ١٢٧٠
 ١٢٧١
 ١٢٧٢
 ١٢٧٣
 ١٢٧٤
 ١٢٧٥
 ١٢٧٦
 ١٢٧٧
 ١٢٧٨
 ١٢٧٩
 ١٢٨٠
 ١٢٨١
 ١٢٨٢
 ١٢٨٣
 ١٢٨٤
 ١٢٨٥
 ١٢٨٦
 ١٢٨٧
 ١٢٨٨
 ١٢٨٩
 ١٢٩٠
 ١٢٩١
 ١٢٩٢
 ١٢٩٣
 ١٢٩٤
 ١٢٩٥
 ١٢٩٦
 ١٢٩٧
 ١٢٩٨
 ١٢٩٩
 ١٣٠٠
 ١٣٠١
 ١٣٠٢
 ١٣٠٣
 ١٣٠٤
 ١٣٠٥
 ١٣٠٦
 ١٣٠٧
 ١٣٠٨
 ١٣٠٩
 ١٣١٠
 ١٣١١
 ١٣١٢
 ١٣١٣
 ١٣١٤
 ١٣١٥
 ١٣١٦
 ١٣١٧
 ١٣١٨
 ١٣١٩
 ١٣٢٠
 ١٣٢١
 ١٣٢٢
 ١٣٢٣
 ١٣٢٤
 ١٣٢٥
 ١٣٢٦
 ١٣٢٧
 ١٣٢٨
 ١٣٢٩
 ١٣٣٠
 ١٣٣١
 ١٣٣٢
 ١٣٣٣
 ١٣٣٤
 ١٣٣٥
 ١٣٣٦
 ١٣٣٧
 ١٣٣٨
 ١٣٣٩
 ١٣٤٠
 ١٣٤١
 ١٣٤٢
 ١٣٤٣
 ١٣٤٤
 ١٣٤٥
 ١٣٤٦
 ١٣٤٧
 ١٣٤٨
 ١٣٤٩
 ١٣٥٠
 ١٣٥١
 ١٣٥٢
 ١٣٥٣
 ١٣٥٤
 ١٣٥٥
 ١٣٥٦
 ١٣٥٧
 ١٣٥٨
 ١٣٥٩
 ١٣٦٠
 ١٣٦١
 ١٣٦٢
 ١٣٦٣
 ١٣٦٤
 ١٣٦٥
 ١٣٦٦
 ١٣٦٧
 ١٣٦٨
 ١٣٦٩
 ١٣٧٠
 ١٣٧١
 ١٣٧٢
 ١٣٧٣
 ١٣٧٤
 ١٣٧٥
 ١٣٧٦
 ١٣٧٧
 ١٣٧٨
 ١٣٧٩
 ١٣٨٠
 ١٣٨١
 ١٣٨٢
 ١٣٨٣
 ١٣٨٤
 ١٣٨٥
 ١٣٨٦
 ١٣٨٧
 ١٣٨٨
 ١٣٨٩
 ١٣٩٠
 ١٣٩١
 ١٣٩٢
 ١٣٩٣
 ١٣٩٤
 ١٣٩٥
 ١٣٩٦
 ١٣٩٧
 ١٣٩٨
 ١٣٩٩
 ١٤٠٠
 ١٤٠١
 ١٤٠٢
 ١٤٠٣
 ١٤٠٤
 ١٤٠٥
 ١٤٠٦
 ١٤٠٧
 ١٤٠٨
 ١٤٠٩
 ١٤١٠
 ١٤١١
 ١٤١٢
 ١٤١٣
 ١٤١٤
 ١٤١٥
 ١٤١٦
 ١٤١٧
 ١٤١٨
 ١٤١٩
 ١٤٢٠
 ١٤٢١
 ١٤٢٢
 ١٤٢٣
 ١٤٢٤
 ١٤٢٥
 ١٤٢٦
 ١٤٢٧
 ١٤٢٨
 ١٤٢٩
 ١٤٣٠
 ١٤٣١
 ١٤٣٢
 ١٤٣٣
 ١٤٣٤
 ١٤٣٥
 ١٤٣٦
 ١٤٣٧
 ١٤٣٨
 ١٤٣٩
 ١٤٤٠
 ١٤٤١
 ١٤٤٢
 ١٤٤٣
 ١٤٤٤
 ١٤٤٥
 ١٤٤٦
 ١٤٤٧
 ١٤٤٨
 ١٤٤٩
 ١٤٥٠
 ١٤٥١
 ١٤٥٢
 ١٤٥٣
 ١٤٥٤
 ١٤٥٥
 ١٤٥٦
 ١٤٥٧
 ١٤٥٨
 ١٤٥٩
 ١٤٦٠
 ١٤٦١
 ١٤٦٢
 ١٤٦٣
 ١٤٦٤
 ١٤٦٥
 ١٤٦٦
 ١٤٦٧
 ١٤٦٨
 ١٤٦٩
 ١٤٧٠
 ١٤٧١
 ١٤٧٢
 ١٤٧٣
 ١٤٧٤
 ١٤٧٥
 ١٤٧٦
 ١٤٧٧
 ١٤٧٨
 ١٤٧٩
 ١٤٨٠
 ١٤٨١
 ١٤٨٢
 ١٤٨٣
 ١٤٨٤
 ١٤٨٥
 ١٤٨٦
 ١٤٨٧
 ١٤٨٨
 ١٤٨٩
 ١٤٩٠
 ١٤٩١
 ١٤٩٢
 ١٤٩٣
 ١٤٩٤
 ١٤٩٥
 ١٤٩٦
 ١٤٩٧
 ١٤٩٨
 ١٤٩٩
 ١٥٠٠
 ١٥٠١
 ١٥٠٢
 ١٥٠٣
 ١٥٠٤
 ١٥٠٥
 ١٥٠٦
 ١٥٠٧
 ١٥٠٨
 ١٥٠٩
 ١٥١٠
 ١٥١١
 ١٥١٢
 ١٥١٣
 ١٥١٤

له قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين...
فان قيل...
والله اعلم بالصواب

له قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين...
فان قيل...
والله اعلم بالصواب

اشيع من شيعته...
والله اعلم بالصواب

له قوله كقول الرب يريه قول النبي في قلعة في مئة فيل عساكر المدحوز بجزاولة الحرب والمواصلة بها وعدم المنافرة عن القتلى وهو قوله كان فيون كانت قدما لتسقى في قوهم الجليسا فمرت غيرنا فرة عليهم تدرس بنام الحماجم و
 التريبال ليل كان فيون كانت تسقى المين في قاف دوس الاعدا وكذا لك وطئت رؤسهم وصدودهم ونحن عليها فلم نفرد فيه اشارة الى ان الجول كرام لان الحرب كانت تسقى المين الجليسا فمرت غامته والتريب نظام الصل
 ١٢ نفس قوله ذلك ان الاشارة بذلك الى مع ما مر
 والطرق اليه ليست ببيان الواقع اذ لا تفضل هذه الاشارة بل هي اشارة الى
 هذا القول وقيل ليس وقوله ينظر بعينكم بعينكم قوله
 تنظرون لازم فيتمدد نفس قوله واطم ان ينظر الى
 ان قوم موسى عليه الصلوة والسلام مع ما ظهر لهم من ايات
 المحمود صدورهم باصدا وقوله من الله على الله عليه وسلم
 متعلق به قوله بجزل وبما ثبات بفضل هذه الاشارة الى ان
 معجزة ليست كلها انظر الى منها محسوسات كمنع الماء من
 الاصابع وكثير الطعام ونحو القران في ذلك فعل المراد
 من قوله ما تواتر القرآن وما تاقال امور لان كل معجزة انفس
 سورة من سورة ولكن في اولى البلاء ولا خفاء ان نفري انما
 كان اخباره بهذا الخبر بالغب اذ هو لم يقرأ الكتب
 فيعلم معجزة في قوله وانتم تنظرون تجزى واما قوله في قوله
 اعلم ان قوة البصر في ملبس انما هي كقوة البصر في غيره
 ١٣ قوله لا تعال انما كان باب المعجزة المشرك
 في من فعل دون متعلق بخبر اختلاف المشركين في بابها
 اذ لم يذكر باب الاختلاف خوفا من زيادة ما نحن فيه من هذا
 انفس فيوزان يكون وعدة في متعلق بالوحى وودعه
 متعلقا بالوحى في الظاهر لان البصر ينظر في مستقر وقع صفة
 المفعول معذرة اي وعدة موسى انما كانت في اربعين ليلة
 وقيل ان في وقوع المفعول باعتبار ما يتعلق به من الاحوال و
 الافعال الصالحة المتعلق بالوعد ١٢ حاشية ١٣ قوله
 وموجود الا لا خفاء في معنى ابتداء صفة نحو اتخذت سيفا
 بمعنى اتخذ وصفت في مرمى بصل نحو اتخذت سيفا
 والصنف رحم الله تعالى على الثاني وقد ر المفعول في
 الظلم الذي به استوجبوا القتل لان الاشارة بمعنى الصنف كان
 من السامري لان بنى اسرائيل واما حذف المفعول لثباته
 ١٤ حاشية ١٥ قوله ثم فمونا ثم فتاوت ما بين افهام
 التبعين وبين مفعول في شانهم فلا يكون من بعد ذلك تكرارا
 ١٥ حاشية ١٦ قوله لي تكرارا لا يقع لعل تعليلية وقد عرفت
 ما فيه في قوله تعالى ولكم تنقون عدل عن قول الزمخشري
 اراد ان تشكروا الله على ما لا يزال واما تخلف ارادة
 العباد انشركم بغير فهم فان وقع التفسير من اهل السنة
 نحوه فالاراد ان ارادة ملق الطلب ولا نزاع في ان الله
 تعالى قد طلب من العباد ما لا يقع ١٢ نفس ١٣ قوله يعني
 التوراة بنى الوجود الا ربنا ان امرق ان يجل ان يكون بآخرة
 وهو الوجه الاول والحلف من قبيل علف الصفات لاشارة
 الى استقلال كل شأن فان التوراة لها صفات كونه كالبشر
 وكودجة وان يكون شيئا اخر غير من بيان احوال الدين
 وقوله وهو الشرع وان يكون خارجا عنه وهو معجزة العاقل
 وانفس الذي اتاه الله بنى اسرائيل على فرعون ١٣ حاشية ١٤ قوله

فيه مسالك يسلككم فيه اوبسبب انشاءكم اوليتسا انكم كقول شعرت دوس بنا الجهاجم والتريباء
 وقوى فوقنا على بناء التكتيد لان المسالك كانت اثنا عشر بعدد الاسباط فافهمنا ان فرعون الارب
 فرعون وقومه واقصر على ذكرهم للعلم بانهم كان اولى به وقيل شخصه كما روى ان الحسن كان يقول
 اللهم صل على آل محمدي شخصه واستغنى بذلك عن ذكر اتباعه وانتم تنظرون ذلك او غرقهم واطباق
 البحر عليهم او انقلاب البحر عن طريق يابسة مذللة او جنتهم التي قد فيها البحر الى الساحل او ينظر بعضهم
 بعضا روى انه تكلم ام موسى ان يسير بنى اسرائيل فخرج بهم فضيحه فرعون وجنوده فصاد فوهم على
 شاطئ البحر فاحى الله تعالى اليه ان اضرب بعصاك البحر فضربه فظهرت فيه اثنا عشر طريقا يابسا فسلكوها
 فقالوا يا موسى تخاف ان يغرق بعضنا ولا تعلم ففهم الله فيها كوفي فتراوا وتسامعوا حجة عبدا والبحر ثم
 لما وصل اليه فرعون وراه منفلا اقمهم فيه هو وجنوده فالنظم عليهم واغرقهم اجمعين واعلم ان
 هذه الواقعة من اعظم انعم الله به على بنى اسرائيل ومن الايات الجيدة الى العلم بوجود الصانع الحكيم و
 تصديق موسى عليه السلام ثنائهم اتخذوا العجل وقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة ونخود ذلك فهم
 بمعزل في القطة والزكاة وسلامة النفس وحسن الاتباع عن امة محمد صلى الله عليه وسلم فانهم
 اتبعوا مع ان ما تواتر من معجزاته امور نظرية دقيقة يدركها الاذكيا واخباره عليه السلام عنها من حجة
 معجزاته على ما تقر به واذا وعدنا موسى اربعين ليلة لما عادوا الى مصر بعد هلاك فرعون وعد الله
 تكا موسى ان يعطيه التوراة وضرب له ميثاقا ذا القعدة وعشر ذى الحجة وعبر عنها بالليا لى لانها عذر
 الشهور وقرا ابن كثير وناقم وعاصم وابن عامر وحزق والكسائي واعدا لانه تعالى وعدة الوحى ووعده
 موسى الحق للميثاق الى الطور ثم اتخذ لهم العجل التي ومعبودا من بعد موسى عليه السلام
 اي مضيه وانتم ظلمون ١٥ باشر اكلهم ثم عفونا عنكم حين تبتم والعفو هو المحرمة من عفا اذا
 درس من بعد ذلك اى الاتخاذ لعنكم تشكرون ١٦ كفى تشكروا وعفوا واذا اتينا موسى الكتيب والقرآن
 يعني التوراة الجا مع بين كونه كتابا وحجة تفرق بين الحق والباطل وقيل اراد بالفراق مجازة الفارقة
 بين الحق والباطل في الدعوى او بين الكفر والاعان وقيل الشرع الفارق بين الحلال والحرام

اربعين ليلة مفعول ثان ولا بد من حذف مضاف اى تمام الاربعين ولا يجوز ان ينصب على الطرف لعدا المين اهل عس قوله ضرب لينا كتابا اى امر ان يحكى الى الطور وليس فيه القعدة وعشر ذى الحجة فذهب واتفق بارون على بنى اسرائيل
 وكفى في الطور الاربعين ليلة وانزلت عليه التوراة في الواح من زبرجد وكانت الوعدة ثنتين ليلة ثم عمت بعشر كما في سورة الاعراف ١٢ قال سليمان اكل فلعن من شهاب ١٣ ع

66

ملات المجلدات في المجلد ١٢

[illegible]

السبت لم يبق حوت في البحر الاضمر هناك واخره سخطومه واذا امضت تفرقت فخصر واحياضاً و
شروا اليه الجحاد اول مكانه حيث كان يدخلها يوم السبت فيصطادونها يوم الاحد فقلنا لهم كونوا قردة
خسيفين ١٠ جامعين بين صورة القردة والخبوء وهو الصغار والطرد وقال مجاهد ما صنعت صورته
ولكن قلوبهم فشلبوا بالقردة كما مثلوا بالحمار في قوله كمثل الحمار يحمل أسفارا وقوله كونوا ليس بامر
اذ لا قدرة لهم عليه وانما المراد به سرعة التكوين وانهم صاردوا كذلك كما اذا داهمهم وقرئ قردة بفهم
القاف وكسر الراء خاسين بغير هيرة فجعلها اى السخنة او العقوبة ككالا عبرة تنكل المعتدي بها اى
تمنعه ومنه النكل للقيد لئلا يتيكيد بها وما خلقها لما قبلها وما بعدها من الامم اذ ذكرت حالهم
في زير الاولين واشتهرت قصتهم في الآخرين اولها صرهم ومن بعدهم اولها لمحضرتهم من القرى وما
تباعد عنها اولاهل تلك القرية وما حوالها اولاهل ما تقدم عليها من ذنوبهم وما تاخر عنها وموعظة
للمتقين ١١ من قومهم ولكل متقى سمعها واذا قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذكروا بقرة اول
هذه القصة قوله تعالى واذا قلتم كنفسا فاذا اراتم فيها وانا فكت عنه وقد مت عليه لاستقلاله بنوع
اخر من مساويهم وهو الاستهزاء بالامر والاستقصاء في السؤال وترك المسارعة الى الاعتدال وقصة انه
كان فيهم شيخ موسر فقتل ابنه بنواخيه طمعا في ميراثه وطرحوه على باب المدينة ثم جاءوا يطالبون
بدمه فامرهم ان يذبحوا بقرة ويضربوه ببعضها ليعرف بخرق بقاتله قالوا اتخذنا هروا اى مكان هرة
اولاهل او مهزوا بانه لنفسه لفرط الاستهزاء استبعادها قاله او استغفا فابيه وقرأ سورة واسمعي
عن نافع بالسكون ومقصود من عاصم بضم الزاء وقلب الهيرة واذا قال اعدوا بالله ان اكون من
الجهلئين ١٢ لان الهرة في مثل ذلك جهل وسفه نفى عن نفسه ما رمى به على طريقة البرهان و
اخرج ذلك في صورة الاستعانة استغفا عاله قالوا اذع لنا ربك بيننا وبينك ما هي اى ما جالها وصفها
وكان حقه ان يقولوا اى بقرة هي لو كيف هي لان ما يسال به عن الحسن غالباً لكنهم لما راوا ما
امروا به على حال لم يوجد بها شئ من جنسه اجروه مجرى ما لم يعرفوا حقيقةه ولم يروا مثله قال لانه
يقول انها بقرة لا قارص ولا كبره لاسنة ولا فتية يقال فرضت البقرة فرضاً من الفرض وهو

له قوله وشرعوا اليها بالاعراض قهرهم شرع بابا الى الطريق اى فتحه فنه الاية دليل على تحريم الخيل في الاسرار التي لم تشرع وتقبل تجزئاً لمن فيها البطلان من ادعاء حقان باطل وجاهل ومن تسكهم بانها ليست حيلة واما
بى من اليه عن لانهم انا ناهوا عن اعدائها فاشكل من ختم بغير الله قوله جامعين بين صورة القردة والخبوء وهو الصغار والطرد وقال مجاهد ما صنعت صورته
ان يكون حالهم انهم كان وليس بصفة القردة لانه لو كان صفة لها لوجب ان يكون غاسية لاشتماع الجميع بالواد والون بغير ذوى العقول ويكن ان يجاب بان السخ انما كان يشترط الصورة فقط ويحققهم سالة على ما
والحسب هو المعفاد واما ذكر الطرد للاستيفاء فبمعنى جرد
لا لبيان المراد ولا لكان الخامس بمس الطرد وروى في القاموس
الخاص من الكلاب واختاروا بعد لا يترك ان يذ نواص
الناس ١٣ بغير الله قوله لما بين يديه الى يمينه ان المراد
بين يمين يمينه باقى بعد اذ افاضوا من يتقدم بها فكذلك قال
كذلك لا يمين والماضين فطر فالكان استعير للزمان تأخرت
مقام من اما تخير لهم او لا اعتبارا الوقت فان ما لم يجر بها
عن العلاء اذ اراد الوقت ١٤ ختم بغير الله قوله في زير
الاولين الجمادى ذكره كتبه اذ يكون تلك السخنة وفيه ان لا يصح
مجنوناً فترجى جعلها ما على الحكم بكونهم قردة فاستبين لان
اجعل لاهل السانقة كابل قبل هذا القول و غاية التوجيه
ان يقال جعلنا ما تفصيل لما علموا ان الغار للتفصيل لا للتوجيه
او يقال صمد الغار لان جعلها لاهل الغار ليعرفين جعاً فانما يتبين بعد
القول واضح بغير الله قوله اولاهل ما تقدم من الخسيفين
اللام للتعليل ويرى من الرجوع السابقة صلبة لكلا قيل كمال
على هذه بمس المعقود لا العروة الى جعلنا السخنة عقوبة لاهل
ذنوبهم التقدير على السخنة والتمسار عنها يسهل السيات الباقية
اخبار اولاهل لانهم لم يزلوا بالسخنة والماضين ان المراد يكون
بعد السخنة بحسب الشيات والبقاء لا بعدد ودواحد و
لا يخفى ان موعظة المتقين لا يلائم هذا المعنى وقال ابو العالين
رحم الله جعلنا ما عقوب لما مضى من ذنوبهم وعبرة من بعدهم
فراود المعز وغيره ما تاخر منها ما تاخر من العقوبة على ذنوب
غيرهم ١٥ ختم بغير الله قوله واذا قال الامام علم
انما كان لما بعد وجهه الفاسد عليهم او لا فخر ذلك بغير الله
ما بعد اليهم من الشكليات ونبأ بنو النور الاول وقوله
واذا قال موسى الآية النور الثاني منها ولا يخفى ان ذلك
نظم الآيات بعد ان كتب ذلك ليعرف ان الامر بالذبح لغرض
ولا شك انهم ذبحوه لرضه التشاير بين الفريقين و
اخره في كونه سجدة لموسى عليه السلام ولك ان تقول المقصود
من قوله واذا قال موسى ١٦ مجديان نوح من مساويهم من
غير تعديهم وانما غاص العطف لان ذكرهم سابقاً كان شلاً
على ذكر مساويهم واليه يسيل كلام المقر ١٧ حاشية ١٨
قوله واذا قلت الخ ولواجره على انهم لمكان قصته واحدة و
ذبح الغرض وهو تشفيه بالتفريق ١٨ حاشية ١٩ قوله
هو الاستهزاء بالامر الى ما سياتى من قوله استغفا فابيه الى الخ
ير عليه ان يقول عنهم في قوله استغفا فابيه الى الخ
الاستهزاء لا الاستهزاء بالامر وفرق بينهما ٢٠ ختم بغير الله قوله
لها في مائة اى طعنا من مائة الخ اذ مات لا تروا بركة
ابنه بعده لكان عاجباً لهم ٢١ من رحمه الله بغير الله قوله
مثل ذلك الى اى فابيه اخرجنا عن الشرا وساء وعلم ان
الكذب على الشرا كفر او جهل ٢٢ بغير الله قوله على
طريقة البرهان اى طريقة الكناية حيث لفت ان يكون
واطلاعه زمة الجاهلين وادعاءهم قصدا الى لفت
طرد الجاهل وهو الاستهزاء ٢٣ حاشية ٢٤ قوله الى اى ما جالها وصفها
لانهم لما سموا لها صفة من اجزاء البيت ليست من جنسها فتعجزوا وسألوا عاله وصفها بذلك ان الله لا يترك بيننا وبينك ما هي اى ما جالها وصفها
بصورة فبهم قول لاسمها اذ انهم ولا يقبلون قول لشدائهم ليعرف على البيت تعدد ويزداد بغير الله والظن ان ما قبلها عبارة عن الاولين بعد ما على الآخرين ذلك لتعكس الى مستقبل مستقبل مستقر بالما على

وذكرهم مراداً بهم دأ على الوجهين الأخيرين فلا شك في الاعتبار بما فهم في محابا ابتداء ما كادوا من الذبح فوئاس لبقية اول لفظه ان ١٢ ١٣ لا بد للخطاة الاعتراف
تكريرهم على الاحتشام الباطل لانه لا فائدة في ان يخرج من الشر يخرج لا محالة ١٢ اعلم **علم** اذ اجبه اعز به على ما بعده فكون في صورة الحزن ١٢ **علم** وكان قدما على الجواز على الحقيقة

[illegible]

وبين النافية مع مبط بالضم وما الله بغافل عما تعملون ٥ وعيد على ذلك قرا ابن كثير وناقض
 ويعقوب وخلف وابوبكر وحساد بالياء ضا الى ما بعده والباقون بالتاء اقطعتون الخطاب لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ان يؤمنوا لكم ان يصد قواكم ويؤمنوا لاجل دعوتكم يعني
 اليهود وقد كان في قريش منهم طائفة من اسلافهم يسمعون كلام الله يعني التوراة ثم يجز قوته
 كعت محمد صلى الله عليه وسلم واية الرجم وايولونه فيفسر وانه بها يشتمون وقيل هؤلاء من
 السبعين المختارين سمعوا كلام الله حين كلم موسى بالطور ثم قالوا سمعنا الله يقول في اخبره ان
 استطعتم ان تفعلوا هذه الاشياء فافعلوا وان شئتم فلا تفعلوا من بعد ما علقوه اي فهو
 بعقولهم ولم يبق لهم فيه ريبه وهم يعلمون ٥ انهم مقلدون متبطلون ومثعن الاية ان احياها
 ومقد ميهم كانوا على هذه الحالة فها طبعكم بسطهم وجهالهم وانهم انفروا وخروفاهم بقيا
 في ذلك واذا القوا الذين آمنوا يعني منافقهم قالوا امانة بانكم على الحق ورسوكم هو المبشر به والتوراة
 ولذا اخلا بعضهم الى بعض قالوا اي الذين لم ينافقوا منهم عاتين على من ناقضوا ثم ينفق بها فتح الله
 عليكم بها بين لكم في التوراة من نفع محمد صلى الله عليه وسلم والذين ناقضوا الايمان اظهرا للتصلب
 في اليهودية ومنعهم عن ابداء ما وجدوا في كتابهم فيناقضون الفريقين فالاستفهام على الاول تقرير وعلى
 الثاني انكار ونفي ليحتمل ان يكون في كتابكم ليعتجوا عليكم ما انزل فيكم في كتابه جعلوا محاجتهم بكتاب الله
 وحكمه حجة عندكم كما يقال عند الله كذا ويراد به انه في كتابه وحكمه وقيل عند ذكر ربك او ياخذ ذكركم او
 بين يدي رسولكم وقيل عند ربكم في القيامة وفيه نظرا الى الخفاء لا ينفقه اذ لا تعقلون ٥ اما من انهم
 كاهن الاثمين وتقديره افلا تعقلون انهم يحاجونكم به فيحججكم واخطاب من الله تعالى المؤمنين متصل بقوله
 اقطعتون والمعنى افلا تعقلون حالهم وان لا مطمع لكم في ايمانهم ولا يعقلون يعني هؤلاء المنافقين
 والاثمين او كليهما او اياهم والمخوفين ان الله يعلم ما يبشرون وما يعلنون ٥ ومن جعلها اسم اراهم
 واعلامهم الايمان واخفاء ما فتح الله عليهم واظهار غيره وتخريف لكم عن مواضعه ومعانيه وموهجهم
 اميون لا يعلمون الكتاب جهالة لا يعرفون الكتابة فيطالعوا التوراة ويتحققوا ايمانها والتوراة لا امانة استثناء

عليه السلام وعلى ما في التفسير فاخره في زيادة ما ليس فيه وا
قال من اسبحني لان كلهم لم يفعلوا ذلك من حيث يتصرف **قوله**
وكتبه الآية الاولى في كل من لم يفعل من اذ كان من اقدم بعينه
على التحريف حصول الياس من ايمان باليهي **قوله** وقد
الذين اياهم ان يغيروا قالوا البعض الذين ناقضوا دهم رؤساء
اليهود يقولون ذلك لاجابهم وعلماهم الذين لم يناقضوا قصيرا
لاظهار التصديق في اليهودية لاختلاف اليهود والاسنة من غير
على الاول للكتاب والاكلام على ما كان يصدر عن المنافقين من التبر
يئة ما كان ينبغي ان يقولوا ذلك وعلى الثاني لانكار ان يصدر
عن الاتباع تحريف في ذلك مستقبل من الزمان بل يئة ان
يقع وشيخ محمد وفيهم الاول للاعقاب والثاني للمؤمنين بالانفاق
مع المؤمنين يقولون انما هو من المؤمنين ومن اليهود بل الجاهل
التصديق فيهم لعدم تعظيمهم وشكهم فيهم وهو يتوقف على من يغير
بمخصص **قوله** من لم يغير الاطلاحة الى ان المحامدة يئة الاتحاج
اليئة السطة وما ذكره من سقره في التفسير الآية يئة على جعله
بكم بدلا من كذا موصري في منيات الضعفاء وكون عند
يئة كذا يقال عند اعتدائه في ١٦ في مكة وشك كونه بدلا من
عاطل بدلا منه فانه يئان فيهم الاتحاج بما في آخره ثم فان
الاتحاج بغيره صولة وجهه كانه قيل ليهي هو كونه في كنه
اي يقولوا المذكور في كتابه بالنسبة اخرهم واليه الاشارة بقوله
ما انزل الله به كتابه فان التعلق بالوضع يظهر ما فيه في ١٦
يتصرف **قوله** عند ذلك ذكر كنههم في قوله والذكر الكتاب قوله وما
عند ذلك فيكون عند ذلك حال من غيرهم كذا في منيات المقدم
وقائمة اعمال التصريح يكون الاتحاج بما في آخره منه تعالى
واجكان مستفاد ان كونه بما في آخره عليهم وعلى غير الاقوة
على ان في الدنيا لا يتبادر الجاهل والتاويل وفي الاخر ايتاؤه
رد على ظاهره وجعل المحامدة في الاخرة ١٦ حاشية **قوله** وان
الاخفاء والويل انه غير مستحسن المنافقين ان يعتقدوا ان
الاخفاء يدع محامدة يوم بعينه فعينه انهم كانوا اهل كتاب وكيف
يعتقدون ان اخفاءه في الكتاب في الدنيا يدع المحامدة كونه
في الكتاب يوم القيمة عند الشؤل بهذا الاعتقاد منهم بان الله
يعلم ما انزل في كتابه قيل في جواب ان العالم بذلك علماء لهم
فيهم ولان جميعهم يوم القيمة من الاثلاث في احوالهم
عن كونهم جميعين من النعم ١٦ مخصص **قوله** قلوا ويطلعون اليها
اليه همون انهم يوم القيمة لم يكرمهم عليهم ولا شروا بطلان ان الله
يعلم ما يسرود الآية **قوله** وقد وهم يبين ان العلم المراد
بقوله وهم يبينون الله لا يتايل لما فيهم العناد والاعمال
هم المذكورون في هذا الآية وهم الاثلاث يبينون وطريق التفسير
الا كاذب ليس من الكتاب واما على تقدير كون سنا ما يقرؤن فاعلم
بعينه لانهم اربع فرق كل منهم وصفت بحكم ما داخل في فاشارة
لنوع الذين ايرادوا في الاثلاث بقوله وما داخل في والى الاول بقوله
عليان الواقع لا يصح قول من فيهم ١٦ مخصص **قوله** دليل هؤلاء
سابق فان السور عين سيرة والعرف التفسير ١٦

[illegible]

[illegible]

بالسيرة على طريقة قوله فسيرهم بعذاب اليم واحلكت بهم خطيئتهم اى استولت عليه وشملت جملة احواله حتى صار كالخياط بها لا يخرجوا عنها شئ من جوانبه وهذا انما يصح في شان الكفار لان غيره ان لم يكن له سوى تصديق قلبه وقرار لسانه فلم يخط الخطيئة به ولذللك فسرنا السلف بالكفر وتحقيق ذلك ان من اذنب ذنباً ولم يقلعه عنه استجره الى معاودة مثله والانهما الوفيه وارتاب ما هو اكبر منه حتى يستولى عليه الذنوب ويأخذ بجامع قلبه فيصير طبعه مائلاً الى المعاصي مستحسناً اياها معتقداً ان لا ذلة سواها مبغضاً لمن يمنعه منها مكد باليمن يصحح فيها كما قال تعالى كان عاقبة الذين اساءوا الشؤم ان كذبوا بايات الله وقرانهم خطيئته وقرئ خطيئته وخطيئته على القلب الادغام فيها والياء اخذ بالشاء ملازموها في الاخرة كما انهم ملازمون اسبابها في الدنيا هم فيها اخذون هـ اثمون ولا تثنون لبثا طويلاً والآية كما ترى لا تحجب فيها على خلود صاحب الكبيرة وكذا التي قبلها والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اخذوا الجنة هم فيها اخذون غ جرت عادته سبحانه وتعالى ان يشفع وعنده يوعده ليبري رحمته ويغشى عذابه وعطف العمل على الزمان يدل على خروجهم عن مساهة واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله اخباره معنى الذي كقولهم تعالى لا يضاركم ان كنتم تعلمون وهو ابلغ من حريم النبي لما فيه من ايمان الله سارع الى الانتهاء فهو يجر عنه ويعضده قراءة لا تعبدوا وعطف قولوا عليه فيكون على ارادة القول وقيل تقديره ان لا تعبدوا فليأخذوا فزفع قولهم الا ايهما الزاجري اخضر الوعى ويدل عليه قراءة ان لا تعبدوا وفيكون بدل لاعتن الميثاق او معجولا له بخلاف الحار وقيل انه جواب قسم دل عليه المعنى كانه قال حلفنا هم لا تعبدون وقرانهم وابن عامر ابو عمرو وعاصم ويعقوب بالتاء حكاية لما خوطبوا به والباقون بالياء لانهم عجبوا وبوالا الذين احساناً متعلق بضمير تقديره وتحسنون او احسنوا وذي القربى واليتيم والمساكين عطف على والالدين ويتامى جمع يتيم كند يمد وندامى وهو قليل ومسكين مفعل من السكون كان الفقرا سكنه وقولوا للناس حسناً اى قولوا حسناً وسماه حسناً للبا لغة وقرأ حمزة والكسائي ويعقوب حسناً بفثتين وقرئ حسناً بضمتين وهو لغة اهل الحجاز وحسنه على المصدر كيشري والمرا دبه ما

[illegible]

لهذا ينفذ فيهم ما يفرقهم من العرب وقالت كيف قالوا لهم ثم تقدموا فيهم فيقولون ان افرانان نفيديهم وجرم علينا قتالهم كنا نرى ان تدل معلقا شاة الفداء والغدا كسرنا اذ وجد خريدن **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**

واخرجهم بدل منه او علف بيانه وضعت يده بعد عودته الى
الارض لا وجه له باليه من **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**

احد من الفريقين جمعه الى خلق يفدوه وقيل معناه ان ياتوكم اسارى في ايدي الشياطين تنصرون
لافتادهم بالارشاد والعظم نصيحتكم انفسكم بقوله **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**

من حبب اليه الرجال كثر الضلال في ايامه الى ان يبعث الله روح القدس لكن اصبحت الروح الى القدس تنبها على زيادة
الخصائص به لان شان الصفة التي لم يمتد لها في الصفة فيزيده في انفسهم من **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**

وله قوله تعالى من لا يؤمن بالله واليوم الآخر...
فيكون الامم للعهد ويجوز ان يكون للنفس ويدخلوا فيه دخول اولي الان الكلا فيهم بشن با اشتروا
بكم انفسهم ما نكروه بمعنى شئ مميزة لفاعل بشن المستكن واشتروا واصفته ومضاه باعوه واشتروا
بحسب ظنهم فانهم ظنوا انهم خلصوا انفسهم من العقاب بافعالوا ان يكفروا وبما انزل الله هو
المخصوص بالذم بقيا طلبا لما ليس لهم وحسدا وهو علة يكفروا دون اشتروا والفصل ان ينزل
الله اي لا ينزل حصدا على انزل الله وقرا ان كثير وابوعمر والتخفيف من قضاياه يعني الوحي على من
يشاء من عباده على من اختاره للرسله قبا وبغضب على غضب للكفر والحسد على وهو افضل
الخلق وقيل لكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم بعد عيسى او بعد قولهم عزير ابن الله والكفرين
عذاب مهيئ يرايه اذ لا لهم بخلاف عذاب العاصي فانه طهرة لذنوبه واذا قيل لهم ايها
انزل الله فيهم الكتب المنزلة باسمها قالوا نعم من بما انزل علينا اي بالتوراة ويكفرون بما واداءه
حال عن الضمير في قالوا ووراه في الاصل مصدر جعل ظرفا وضاف الى الفاعل فيرايه ما يتولى
به وهو خلفه والى الفعل فيرايه ما يوراه وهو قد منه ولذلك عد من الضماد وهو اخى الضمير
لما وراه والمراد به القرآن مصداقا لما معهم حال مؤكدة يتضمن رد مقالهم لانهم لم يكفروا بما وافق
التوراة فقد كفروا بما قل فلم يقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين اعراض عليهم بقتلهم
الانبياء مع ادعاء الايمان بالتوراة والتوراة لا يسوغه وانما اسندة اليهم لانه فعل بائنه وانهم
راضون به عازمون عليه وقرا نافع وحنا انبياء الله مهوزا في كل لقرآن ولقد جاءكم موسى بالبينات
يعني الايات التسع المذكورة في قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسعة ايات فكم العجب اى الها
من بعده بعد مجي موسى بالبينات او ذهابه الى الطور وانتم ظالمون حال بمعنى انخذ تم العجل
ظلمين بعد ادته او بالاحلال بايات الله او اعتراض بمعنى انتم قوم عادكم الظلم ومساواة ايضا
الابطال قولهم نعم من بما انزل علينا والتنبية على ان طريقهم الرسول عليه السلام طريقة اسلامهم
مع موسى عليه السلام لا لتكرير القصة وكذا ما بعد ها واذا اخذنا منكم فكم الظور دخول
ما اتاكم بقوة واستعوا اى قلنا لهم خذوا ما امرت به في التوراة بجد واستمعوا سماع طاعة قالوا سمعنا
م بلطانه نعم الله عليه وقدره ويزيد بغيره وقدره ويزيد بالادري زيد او الاظان الانصاف الى الفاعل مطلقا لان زيد ايدري خلقه على ما هو كاد مراد

فانهم ظنوا انهم خلصوا انفسهم من العقاب بافعالوا ان يكفروا وبما انزل الله هو
المخصوص بالذم بقيا طلبا لما ليس لهم وحسدا وهو علة يكفروا دون اشتروا والفصل ان ينزل
الله اي لا ينزل حصدا على انزل الله وقرا ان كثير وابوعمر والتخفيف من قضاياه يعني الوحي على من
يشاء من عباده على من اختاره للرسله قبا وبغضب على غضب للكفر والحسد على وهو افضل
الخلق وقيل لكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم بعد عيسى او بعد قولهم عزير ابن الله والكفرين
عذاب مهيئ يرايه اذ لا لهم بخلاف عذاب العاصي فانه طهرة لذنوبه واذا قيل لهم ايها
انزل الله فيهم الكتب المنزلة باسمها قالوا نعم من بما انزل علينا اي بالتوراة ويكفرون بما واداءه
حال عن الضمير في قالوا ووراه في الاصل مصدر جعل ظرفا وضاف الى الفاعل فيرايه ما يتولى
به وهو خلفه والى الفعل فيرايه ما يوراه وهو قد منه ولذلك عد من الضماد وهو اخى الضمير
لما وراه والمراد به القرآن مصداقا لما معهم حال مؤكدة يتضمن رد مقالهم لانهم لم يكفروا بما وافق
التوراة فقد كفروا بما قل فلم يقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين اعراض عليهم بقتلهم
الانبياء مع ادعاء الايمان بالتوراة والتوراة لا يسوغه وانما اسندة اليهم لانه فعل بائنه وانهم
راضون به عازمون عليه وقرا نافع وحنا انبياء الله مهوزا في كل لقرآن ولقد جاءكم موسى بالبينات
يعني الايات التسع المذكورة في قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسعة ايات فكم العجب اى الها
من بعده بعد مجي موسى بالبينات او ذهابه الى الطور وانتم ظالمون حال بمعنى انخذ تم العجل
ظلمين بعد ادته او بالاحلال بايات الله او اعتراض بمعنى انتم قوم عادكم الظلم ومساواة ايضا
الابطال قولهم نعم من بما انزل علينا والتنبية على ان طريقهم الرسول عليه السلام طريقة اسلامهم
مع موسى عليه السلام لا لتكرير القصة وكذا ما بعد ها واذا اخذنا منكم فكم الظور دخول
ما اتاكم بقوة واستعوا اى قلنا لهم خذوا ما امرت به في التوراة بجد واستمعوا سماع طاعة قالوا سمعنا

م بلطانه نعم الله عليه وقدره ويزيد بغيره وقدره ويزيد بالادري زيد او الاظان الانصاف الى الفاعل مطلقا لان زيد ايدري خلقه على ما هو كاد مراد
فانهم ظنوا انهم خلصوا انفسهم من العقاب بافعالوا ان يكفروا وبما انزل الله هو
المخصوص بالذم بقيا طلبا لما ليس لهم وحسدا وهو علة يكفروا دون اشتروا والفصل ان ينزل
الله اي لا ينزل حصدا على انزل الله وقرا ان كثير وابوعمر والتخفيف من قضاياه يعني الوحي على من
يشاء من عباده على من اختاره للرسله قبا وبغضب على غضب للكفر والحسد على وهو افضل
الخلق وقيل لكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم بعد عيسى او بعد قولهم عزير ابن الله والكفرين
عذاب مهيئ يرايه اذ لا لهم بخلاف عذاب العاصي فانه طهرة لذنوبه واذا قيل لهم ايها
انزل الله فيهم الكتب المنزلة باسمها قالوا نعم من بما انزل علينا اي بالتوراة ويكفرون بما واداءه
حال عن الضمير في قالوا ووراه في الاصل مصدر جعل ظرفا وضاف الى الفاعل فيرايه ما يتولى
به وهو خلفه والى الفعل فيرايه ما يوراه وهو قد منه ولذلك عد من الضماد وهو اخى الضمير
لما وراه والمراد به القرآن مصداقا لما معهم حال مؤكدة يتضمن رد مقالهم لانهم لم يكفروا بما وافق
التوراة فقد كفروا بما قل فلم يقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين اعراض عليهم بقتلهم
الانبياء مع ادعاء الايمان بالتوراة والتوراة لا يسوغه وانما اسندة اليهم لانه فعل بائنه وانهم
راضون به عازمون عليه وقرا نافع وحنا انبياء الله مهوزا في كل لقرآن ولقد جاءكم موسى بالبينات
يعني الايات التسع المذكورة في قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسعة ايات فكم العجب اى الها
من بعده بعد مجي موسى بالبينات او ذهابه الى الطور وانتم ظالمون حال بمعنى انخذ تم العجل
ظلمين بعد ادته او بالاحلال بايات الله او اعتراض بمعنى انتم قوم عادكم الظلم ومساواة ايضا
الابطال قولهم نعم من بما انزل علينا والتنبية على ان طريقهم الرسول عليه السلام طريقة اسلامهم
مع موسى عليه السلام لا لتكرير القصة وكذا ما بعد ها واذا اخذنا منكم فكم الظور دخول
ما اتاكم بقوة واستعوا اى قلنا لهم خذوا ما امرت به في التوراة بجد واستمعوا سماع طاعة قالوا سمعنا

وله قوله تعالى من لا يؤمن بالله واليوم الآخر...
فيكون الامم للعهد ويجوز ان يكون للنفس ويدخلوا فيه دخول اولي الان الكلا فيهم بشن با اشتروا
بكم انفسهم ما نكروه بمعنى شئ مميزة لفاعل بشن المستكن واشتروا واصفته ومضاه باعوه واشتروا
بحسب ظنهم فانهم ظنوا انهم خلصوا انفسهم من العقاب بافعالوا ان يكفروا وبما انزل الله هو
المخصوص بالذم بقيا طلبا لما ليس لهم وحسدا وهو علة يكفروا دون اشتروا والفصل ان ينزل
الله اي لا ينزل حصدا على انزل الله وقرا ان كثير وابوعمر والتخفيف من قضاياه يعني الوحي على من
يشاء من عباده على من اختاره للرسله قبا وبغضب على غضب للكفر والحسد على وهو افضل
الخلق وقيل لكفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم بعد عيسى او بعد قولهم عزير ابن الله والكفرين
عذاب مهيئ يرايه اذ لا لهم بخلاف عذاب العاصي فانه طهرة لذنوبه واذا قيل لهم ايها
انزل الله فيهم الكتب المنزلة باسمها قالوا نعم من بما انزل علينا اي بالتوراة ويكفرون بما واداءه
حال عن الضمير في قالوا ووراه في الاصل مصدر جعل ظرفا وضاف الى الفاعل فيرايه ما يتولى
به وهو خلفه والى الفعل فيرايه ما يوراه وهو قد منه ولذلك عد من الضماد وهو اخى الضمير
لما وراه والمراد به القرآن مصداقا لما معهم حال مؤكدة يتضمن رد مقالهم لانهم لم يكفروا بما وافق
التوراة فقد كفروا بما قل فلم يقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين اعراض عليهم بقتلهم
الانبياء مع ادعاء الايمان بالتوراة والتوراة لا يسوغه وانما اسندة اليهم لانه فعل بائنه وانهم
راضون به عازمون عليه وقرا نافع وحنا انبياء الله مهوزا في كل لقرآن ولقد جاءكم موسى بالبينات
يعني الايات التسع المذكورة في قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسعة ايات فكم العجب اى الها
من بعده بعد مجي موسى بالبينات او ذهابه الى الطور وانتم ظالمون حال بمعنى انخذ تم العجل
ظلمين بعد ادته او بالاحلال بايات الله او اعتراض بمعنى انتم قوم عادكم الظلم ومساواة ايضا
الابطال قولهم نعم من بما انزل علينا والتنبية على ان طريقهم الرسول عليه السلام طريقة اسلامهم
مع موسى عليه السلام لا لتكرير القصة وكذا ما بعد ها واذا اخذنا منكم فكم الظور دخول
ما اتاكم بقوة واستعوا اى قلنا لهم خذوا ما امرت به في التوراة بجد واستمعوا سماع طاعة قالوا سمعنا
م بلطانه نعم الله عليه وقدره ويزيد بغيره وقدره ويزيد بالادري زيد او الاظان الانصاف الى الفاعل مطلقا لان زيد ايدري خلقه على ما هو كاد مراد

[illegible]

الناس على حيوة من وجد بعقله الجارى مجرى علم ومفعولة هم احرص وتكثر حيوة له اريد
 فرد من افرادها وهى الحيوة المتطاوله وقرى باللام ومن الذين اشركوا حصول على المعصية فكانت
 قال احرص من الناس ومن الذين اشركوا وافرادهم بالذكور للبا لغاة فان حرصهم شديد اذ لم
 يعرفوا الا الحيوة العاجلة والزيادة فى التوبيع والتقريع فانه لما زاد حرصهم وهم مقرون بالجزء
 على حرص المتكبرين دل ذلك على علمهم بانهم صائرون الى النار ويجوز ان يراى وحرص من الذين
 اشركوا اخذ فى دلالة الاول عليه وان يكون خير مستدأ محذوف فى صفته يؤد احد هم على انه
 اريد بالذين اشركوا اليهود لانهم قالوا عزير ابن الله اى ومنهم ناس يؤد احد هم وهو على
 الاولين بيان لزيادة حرصهم على طيرة الاستيناف ليعتبر الفاسقة حكاية لودادتهم ولوعظيت
 وكان اصله لواعرف فاجرى على الغيبة لقوله يؤد قولك حلف بالله ليفعلن وما هو كبر تحريم
 من العذاب ان يعتبر بالغير الاحد هم وان يعبر فاعل من زحجه اى وما احد هم بمنزحة من النار
 تعبره اولها دل عليه يعتر وان يعتر يدل منه او ميثع وان يعبر موضعته واصل سنة سنة لقولهم
 سنوات وقيل سنة كجبهة لقولهم سائنته ونسنت الخلة اذا انت عليه السنون والزحرجة
 للتجديد والله يصير بها يعملون فيفجزهم قل من كان عدو الجبريل نزل في عبد الله بن صويح
 سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يازل عليه فقال جبريل قال ذلك عدونا عا دانا مرارا و
 اشدها انه نزل على نبينا ان بيت المقدس سيحرقه فنجت نصر فبعثنا من يقتله فراو به ابل غلها
 مسكينوا واخذ ليقتل فذم عنه جبرئيل وقال ان كان ريكما مرو يهلككم فلا تسلطكم عليه والا
 فبهم تقتلونه وقيل دخل عمر بن راس اليهودي وما فسا لهم عن جبرئيل فقالوا ذ اعد ونا يطلم هذا على انا
 وانه صاحب كل خسف وعذاب ميكائيل صاحب الخصف في الاسلام فقال وانا نزلتها من الله ثقا قالوا
 جبرئيل عزيمته وميكائيل عزيمته علا وقال لان كانا كما تقولون فليس بعد ذنونا انتم اكفر
 من الجحود من كان عدو والاحد هما فوعد والله ثم رجع عمر فوجد جبرئيل عليه السلام قد سبقه بالوعد
 فقال عليه السلام لقد وافقك ربك يا عمر في جبرئيل ثاني لغات قري من اربع في المشهورة جبرئيل

[illegible]

کان مسلماً کان لا داوطلبه سیر کا نام کی عرض اور یہ قراخانی
 کی تھی لیکن یہاں عرب اخصب سے فخر بنوہ تصدیق دینے کا ماہنامہ الصاعقہ لہلہا لکھ کر دیا قال لا عید من فعل ہذا بینہ و دعا قمر الے لکھ فرمن عیسا کہ ہاں کہہ اللہ و عرب و ادب غریب یہ اشل سے لکھ کر دوقر لے سب کا ہوا
 کی تھی لیکن یہاں عرب اخصب سے فخر بنوہ تصدیق دینے کا ماہنامہ الصاعقہ لہلہا لکھ کر دیا قال لا عید من فعل ہذا بینہ و دعا قمر الے لکھ فرمن عیسا کہ ہاں کہہ اللہ و عرب و ادب غریب یہ اشل سے لکھ کر دوقر لے سب کا ہوا
 کی تھی لیکن یہاں عرب اخصب سے فخر بنوہ تصدیق دینے کا ماہنامہ الصاعقہ لہلہا لکھ کر دیا قال لا عید من فعل ہذا بینہ و دعا قمر الے لکھ فرمن عیسا کہ ہاں کہہ اللہ و عرب و ادب غریب یہ اشل سے لکھ کر دوقر لے سب کا ہوا

95

[illegible]

فانما يقرب اليه الشيطان لما يتركب الصباغ فولا كالماء المتغير فيها الفاظ الشرك ودمع الشياطين وعلامة اداء الكواكب والنظام الجمانية وسائر الفسوق واعتقاد الاستحسان بالاجاب القرب اليه **فانما** كون كبر هذا الحق كقراء احاديثه **فانما** اخذ سورة لقدره قال الجوهري رحمه الله تعالى اخذ الشيء اخذته من كذا وكذا **فانما** قوله وديننا تزيين الاشارة الى جواب ما قال المرتضى لو لم يكن لسان من جبهه الشيطان يظهر الحقائق والابصار عن الغيبات لاشتبه طريق النبوة بطريق الكفر ولذا قالوا **فانما** قيل محض الاستيقاظ ليدع

[illegible]

النصارى ان الولي قد يضعف عن النصرة والنصير قد يكون اجنبيا عن المنصور امر تزيده ان تسمعوا
رسولكم كما سئل موسى من قبل ما هم عادلة للمهتر في المتعلم اى لم تعلموا انه مالكا لا موقادر
على الاشياء كلها يا مرونى كما اراد ان تعلمون وتقرحون بالسؤال كما اقاتحت اليهود على موسى او
نقطعة والمراد ان يوصيهم بالثقة به وترك الاقتراح عليه قيل نزلت في اهل الكتاب حين سألوا
ان يترك الله عليهم كتابا من السماء وقيل في المشركين لما قالوا ان نوح من لوقك حتى نزل علينا
كتابا عبرا ومن يمتدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ومن ترك الثقة بالآيات البينات
وشك فيها واقترح غيرها فقد ضل الطريق المستقيم حتى وقع في الكفر بعد الايمان ومعنى الآية لا تخرجوا
فقتلوا وسط السبيل ويؤدى بكم الضلال الى البعد من المقصد وتبديل كفر بالايمان وقوى يبدل
من ابدل وقد يبدل من اهل الكتاب يثنى احبارهم من اليهود لولا يردو وتكلم ان يردو كما فان لو يوبن عن
ان في المعنى دون اللفظ من بعد ايها تكملة فاعلم ان مرتدين وهو حال من ضلوا عن الحق طين حسدا علة
ومن عند انفسهم يجوز ان يتعلق بؤى اى تموا ذلك من عند انفسهم وتبديلهم لا من قبل المتدين
والميل مع الحق او بحسد اى حسدا بالغا منعتا من اصل نفوسهم من بعد ما تبين لهم الحق
بالحجرات والنوع المذكورة في التوراة فاعفوا واصفحوا العقوبة ترك عقوبة المذنب والصفح
تروى ترويه حتى ياتي الله بامرهم الذى هو الاذن في قتالهم وضرب الجزية عليهم او قتل قريظة و
اجلاء بنى النضير وعن ابن عباس انه منسوخ باية السيف وفيه نظرا الاثر غير مطلق ان الله
على كل شئ قدير فيقدر على الانتقام منهم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وعطف على فاعفوا
امرهم بالصبر والحق والحق على الله بالعبادة والبر وما تقيوا موا لا انفسكم من خير لصلوة او
صدقة وقرى نقد موا من اقدم تجد فعند الله اى ثوابه ان الله بها تعبثون بصيرته كا
يضع عنده عمل وقرى بالياء فيكون وعيد او فاعطف على ود الضمير لاهل الكتاب من اليهود
والنصارى لن يترك خل الجنة الا من كان هو او كافر لى لف بين قولى الفريقين كما فى قوله وقالوا
كأنو هو او كافر اى ثقة بفهم السامع وهو دجيم هاتك كعائ وعود وتوحيد الاسم الضمير جمع

۹ قولہ قرئی بالیار فالغیر واج الے کشیدہ الے
اہل الکتاب وج کیوں تدبیرا قولہ فاعفوا وامضوا اور کہ المغضون
الغایۃ فالناسب ان کیوں وعدہ ان کیوں تسلیتہ ولما لیسنا لعلین

له قوله ان لا ينزل الانجيل عليهم لان ينزل على المؤمنين خلود الاله على رؤسهم لعدم نزول عليهم بالكنيسة ١٢ روم ٨٥ قوله على اختصاصكم بقول الجنية ١٢ اي كل واحد منكم الخ والنجاة المستطيلة
الاختصاص وهذا الصريح باطل الزمان في الكشاف بات صوته بنزله بايضا اختروني الماعلم اصل باقوا ١٢ روم ٨٥ قوله اثبات لما نقوه ١٢ اي كانت له ايما بالماضي والاستثناء من النفي بجااب اخباري
انه ينزل على ايما وبودوهم الجنية ونفي ويزان لا يدخل الجنية فيهم بل اثبات لما نقوه ثم ان كل ما كانت ردوا لنفي في قوله ان كل ما كانت ردوا للاثبات وقد روي الحزن والنوح في الآخرة لان المؤمنين في الدنيا
بين الرجا والنوح حتى يكتشف له الغدار قاتل ١٢ روم ٨٥ قوله انفس اى لا يشرك به غيره فاسلم من سلم انفسه لثقل نفس ومنه رجل سلم لرجل لا بوجه مستعار للذات ١٢ روم ٨٥ قوله نجا تامده اشارة الى
ان الفرق مستفروق حاله من عامل فكل امراس اليهود
مسدود لانه يعني عدم الضياع والنقصان ١٢ روم ٨٦

الخبر اعتبار اللفظ والمعنى تلك امانيتهم اشارة الى الاماني المذكورة وهي ان لا ينزل على المؤمنين
خير من ربه وان يردوهم كفارا وان لا يدخل الجنية غيرهم والى ما في الآية على حذف المضاف
اي امثال تلك الامنية امانيتهم والجملة اعتراض والامنية افعولة من التمني كالاحكام وكذا
الاجوبة قل ها توبوا بها كنتم على اختصاصكم بدخول الجنية ان كنتم ضد قين ١٢ روم ٨٥ في دعواكم
فان كل قول لا دليل عليه غير ثابت بل اثبات لما نقوه من دخول غيرهم الجنية من اسلم
وجهه لله اخلص له نفسه او قصده واصله العضو وهو محسوس في عمله فله اجرة الذي
وعده على عمله عند ربه من ثابتا عند لا يضيع ولا ينقص والجملة جواب من ان كانت شرطية
وخبرها ان كانت موصولة والفاء فيها لتضمنها معنى الشرط فيكون الرد بقوله بل وحده ويجس من الوقف
عليه ويجوز ان يكون من اسلم فاعل فعل مقدر مثل بل يدخلها من اسلم ولا تخوف عليهم ولا
هم يخزنون في الآخرة وقالت اليهود ليس في انفسهم شي من ان كانت النصارى ليست اليهود على
شي لا اى امرهم ويعتد به نزلت لما قدم وفد فخران على رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاهم
اجبار اليهود فتناظروا وتقاولوا بذلك وهم يبيتون الكتب والواو والحاء والكتب الجنس اى قالوا
ذلك وهم من اهل العلم والكتاب كذا لك اى مثل ذلك قال الذين لا يعقلون مثل قولهم
كعبدة الاصنام والمعطلة ونحوهم على المكابرة والشبهة بالجهال فان قيل لهم ونحوهم وقد صدقوا فان
كلام الدين بعد النسخ ليس بشي قلت لهم يقصدوا ذلك وانما يقصد به كل فريق ابطال دين الاخر
من اصله والكفر بنبيه وكتابه مع ان ما لم ينسخ منها حق واجب القبول والعمل به فانه يحكم
بينهم بين الفريقين يوم القيمة فيمساكوا ثوابه فيحلفون بما يقسم لكل فريق ما يليق به من
العقاب وقيل حكمه بينهم ان يكذبهم ويدخلهم النار ومن اعظمهم ومن اعظمهم من مع مسجد الله عام
لكل من خرب مسجدا وسعى في تعطيل مكان مرشح للصلاة وان نزل في الروم لما عجزوا ببيت المقدس
وخربوه وقتلوا اهله او المشركين لما منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل المسجد
الحرام عام الحديبية ان يؤيد كبريها اسمه ثاني مفعولي منع وسعى في تخريبها بالهدم او التعطيل

مع ما بعد باجواب ورد عليهم وقوله فلهما جمل
على فلهما من اسلم طاعت الاله على الفعلية ١٢ روم ٨٦
قوله وقالت اليهود انفسه التفسير الراساني كيف لا
يلعب البر بان يهدم وف مثل كل فريضة جبارا
قالت اليهود ليست النصارى على شيء من الدين البتة
بل على بعض الفضل في الاعتقاد والكل وقالت النصارى
ليست اليهود على شيء ولا ترجع لفريضة باقتصاصها بل العلم
اذ هم باجمع يتسلمون الكتاب وترجع لهم على انفسهم
ان يكونوا بالليل ولا دليل لهم بل كذا قال
الذين لا يعقلون ١٢ روم ٨٥ قوله اى تاولوا الجناح
الحال من الفريقين وكس فريقا على فعل اخر
والاين فصلان في حال واحد جعل الفعل المسند
الى الفريقين واحدا ليعلم على انهم ان المقصود
من الحال انهم ١٢ روم ٨٦ مثل ذلك الجنية
ان كذا مفعول وش قولهم مفعول ملحق بالمفعول
تشبيه المفعول بالمفعول في المودى والمفعول تشبيه
المفعول بالمفعول في الصدور من مجرد التشبيه وهو
فهم الفريقين التبيين ودفع قولهم التفرقة في احكامها
١٢ روم ٨٦ قوله ليس في انفسهم اشارة الى
ان حكم النصارى في النفي بل والى ان لا يكذبوا بل علم انهم
في هذه الدعوى كذا فالاول حكمهم فيه والثاني حكمهم
هو عند وقت تقديره باذكاره ايضا اشارة الى
ان الحكم بين الفريقين يقتضي ان يكذبوا لاجل حق ولا حق
لاعداها بل يكذبوا لاجل حق ولا يكذبوا لاجل حق
فجوب زعماء ذكر ١٢ روم ٨٦ قوله ما لكل من اجمع
المفسرون على انه ليس المراد من هذه الآية مجرد بيان
ان من فعل كذا فان الصدوقين به كذا اهل المروءة
انهم من مع من عارة المسجد وسعى في تخريبها لكن منهم
ذكروا فيه وجوب الاول ان تلك النصارى في بيت
المقدس وخربوا وارتقوا التوراة فلم يزل خرابا حتى
بناه اهل الاسلام في زمان عمر بن الخطاب في نزلت في
نحت العرجة خرب بيت المقدس وبعض النصارى
اعادوا واثبات نزلت في شرقي العرب الذين يبيتون
مسجد الله عليه وسلم عن الدمار الى المدينة والنجاة
الى الجيرة فصاروا المؤمنين له ولا يصح به ذكر الله
المسجد الحرام والرائع نزلت في الذين مسدود
عن المسجد الحرام عام الحديبية لكن الحكم عام اذ
خصوص السبب لان علوم اللغة والحكم ولذا في المساجد مع ان نزول الآية في مسجد خاص ١٢ روم ٨٦ قوله ثاني انفسه يسيء لمغولين بنسبه يقول منته كذا وقد يسيء بين فلهما قيل منولا لثاني
واختاره المعنف رحمه الله اذ ان بدل الاشتغال من مساجد واثبات انفسه اسقاط الجبار وهو من والرائع ان مفعول لا بد من شها كراية ان يذكر الله في الخراب بل اهل العلم والتفكير

[illegible][illegible]

عبدالرحمان یمنی من آقا، مراض بیان حال المشکوکین ۶۳

1

[illegible][illegible]

استكبار والثاني محمداً انما هو آيات الله استهانته به وعناداً كذا قال الذين من قبلهم من الأمم الماضية
ومثل قولهم فقالوا ان الله جبره هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء نشأحت قلوبهم
وقلوب هؤلاء ومن قبلهم في العناد والعناد وقرئ بتشديد الشين قد بكت الآيت لقوم يؤمنون
اي يطلبون اليقين او يوقنون الحقائق لا يعترفون بحقيقة ولا عناد وفيه اشارة الى انهم
قالوا ذلك لخفض في الآيات او لطلب مزيد يقين وانما قالوه عتوا وعناد انما ارسلناك بالحق
ملتبساً مؤيداً به بشيراً ونذيراً فلا عليك ان اصروا وكابروا ولا تشغل عن اصحاب الجحيم
ما لهم لم يؤمنوا بعد ان بلغت وقد نافع ويعقوب لا تسأل على انه نهي للرسول عليه الصلوة
والسلاوة عن السؤال عن حال ابويه او تعظيم لعقوبة الكفار كما نال لفظها لا يقدر ان يجبر عنها او
السامع لا يصبر على استماع خبرها فينبأها عن السؤال والجحيم المتأخر من النار ومن ترضى عنك اي يرضى
ولا النظر حتى يتبعهم ملكهم مبالغته في اقاط الرسول عن اسلامهم فانه هذا الميرضوا منه حتى يبع
ملتهم فكيف يتبعون ملتهم ولعلمهم قالوا مثل ذلك فحكى الله عنهم ولذلك قال قل تعليما للجواب
ان هدى الله هو الهدى اي هدى الله الذي هو الاسلام هو الهدى الى الحق لا ما تدعون اليه
ولكن اتبعتم اهواءهم اراءهم الزائفة والملة ما شرعه الله لعباده على لسان انبيائه من تلك الكتب
اذا امليت به والهوى راي يتبع الشهوة بعد الذي جاءه من العلم اي من الوحي او الدين المعلوم صحته
مالك من الله من وحي ولا نصيب يدفع عنك عقابه وهو جواب لئن الذين اتيتهم بالكتاب يريد
به مؤمنى اهل الكتاب يتلون حتى تلاوتهم بمراجعة اللفظ من التحريف والتدبير في معناه والعمل
بمقتضاه وهو حال مقدرة والخبر ما بعده او خبر على ان السراة بالموصول مؤمنوا اهل الكتاب
اولئك يوم يكون يوم بكتهم دون المحرفين ومن يكفر بهم بالكفر والكفر بها يصدر عنه
قالوا لك هم الخبيرون حيث اشتهروا الكفر بالايهان يسئ اسم اويل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واني فضلتمكم على العالمين واقفوا يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا
يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون لئلا صد رقتهم ولا مريد كرا نعم

له قوله ذلك الجواب شبهة من انهم يسألون عن نعمت الله على من آمن به وتقدم الكلام في توجيه الحق بين كل تشبيه
بالقول والثاني تشبيه القول بالقول في الصدور من جسد
تشبي وادنا ولا يكون الصدور في تشبيه القول بالقول
وراجع ١٢ نفس الله قوله وقرئ بتشديد الشين في هذه القراءة
مشكلة لانه ان كان ماضيا لم يكن في اوله تارة ان فلا ادغام
وان كان مضاراً لم يكن في آخره تارة الثانية تشبيه القول بالقول
والشذوذ في مثل مضارع ولما اذكم تارة الثانية في الشين لم يكن في
اوله تارة واحدة فاشبه بالحق فالحق تارة الثانية تشبيه القول بالقول
سواء تولى المليون في الكشاف لقوم يصفون في فنون انما
آيات يجب الاعتراف بها وقبل قوم في فنون اليقين انما صادوا
عن الانصاف يكون اذا ما لا يقولوا يكون ايماناً بالاعلان
ليس مرادهم من هذا تولى الآية بل ان الحق لا يتجلى في
الشين ولذا دل العطف دهم بالمراد العطفون الشين او
الراخون على الحقائق مثال ١٢ خف بغيره قوله على انه
نهي الخ في عطف الانصاف على الخ فاما لا ما لا يخفى اذا المراد
لست بكلمة بجرم او عطف على مقدري بغيره وانما
قوله عن السؤال عن حال ابويه في تشبيه قول الكشاف في
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليت شعري ما فعل
ابوي فبين من السؤال قال النبي اے ما فعل
بهما قال الصادق في لم افعل في حديث
والذي تطلع به ان الآية في كفار اهل الكتاب
كلا آيات السابقة على ما في الآية ١٢ خف
بغيره قوله وعلمهم الخ يعني ان قوله لن ترضى
حكايته لئلا يظن انهم لم يلبسوا في قوله قل ان يدعي الله
هو الهدى الخ فانه جواب لهم لانهم يظنون ان
ذلك الامر انهم ان دينهم حق ويضربون بالحق فاجيبوا
بالنصر انهم اي ما بين الله بواجب وديهم هو
ابن اهل ١٢ خف قوله ما لك من الله الخ
جواب القسم وجواب الشرط محذوف دل عليه
المراد كونه قد يدعيه فالك من الله الخ وذلك
لان اذا اجمع شرط وقسم يحد جواب الشرط
منها على انه لو كان هذا جواب الشرط لوجب
الفاء فنقول وهو جواب لئن من الله الا ان يقول
ان جواب يجب الخ لان الشرطية واللام في لئن
تولية للقسم ١٢ نفس الله قوله يريد به مؤمنى اهل الكتاب
الخ فصد بهم لانهم الذين ادوا الكتاب وتخلوا ووليتوا
به وفسخا للعداوة وهو معصوب على المعصية لانه
للسلوة يصور النظر عن التحريف وتدرج ما فيه
والسبب وجعل الجملة مالا متدرة لانهم لم يكونوا
وقت الايت كذلك بل بعد هذه الحال
مقصود لانه ليس كل من ادعى ان كتابه يلو فاما ان
القيده بالمال مؤمنوا اهل الكتاب بحسب المنطوق
والك يؤمنون به بحسب الكلام واما اذا قيل
يتلو فاما اذا ذلك يؤمنون به بحسب مستأنف
فلا بد من تحقيق الموصول بالمؤمنين استعمالاً

في الخاص وهذا من قوله ان المراد الخ اي لبرئته مثله ١٢ خف عه يعني ان من فائدة قوله الآية ان يجعل الحق منسوبة للثالثة ١٢ عصام الدين

قوله واذن لنا المستغنى في شرح وجه غرضه على بني اسرائيل ثم في قيامهم في اديانهم واحكامهم شرعية في نوح اخر من البيان وهو ان ذكر قصته ابراهيم عليه السلام والكتبة في ذلك ان ابراهيم عليه السلام بعث في نفسه بغير صلاح الخوارج من المشركين واهل الكتاب فبين قتل ان الله امر ابراهيم عليه السلام بالحق ليعرف في بيها حال النبوة والا اله الا الله في هذا تنبيه على ان الخلق لا يحصى في الدنيا والآخرة لا يترك التردود واختلاف الالقاء والحكم اليه **حرويل** **قوله** واذن لنا المستغنى في شرح وجه غرضه على بني اسرائيل ثم في قيامهم في اديانهم واحكامهم شرعية في نوح اخر من البيان وهو ان ذكر قصته ابراهيم عليه السلام والكتبة في ذلك ان ابراهيم عليه السلام بعث في نفسه بغير صلاح الخوارج من المشركين واهل الكتاب فبين قتل ان الله امر ابراهيم عليه السلام بالحق ليعرف في بيها حال النبوة والا اله الا الله في هذا تنبيه على ان الخلق لا يحصى في الدنيا والآخرة لا يترك التردود واختلاف الالقاء والحكم اليه **قوله** واذن لنا المستغنى في شرح وجه غرضه على بني اسرائيل ثم في قيامهم في اديانهم واحكامهم شرعية في نوح اخر من البيان وهو ان ذكر قصته ابراهيم عليه السلام والكتبة في ذلك ان ابراهيم عليه السلام بعث في نفسه بغير صلاح الخوارج من المشركين واهل الكتاب فبين قتل ان الله امر ابراهيم عليه السلام بالحق ليعرف في بيها حال النبوة والا اله الا الله في هذا تنبيه على ان الخلق لا يحصى في الدنيا والآخرة لا يترك التردود واختلاف الالقاء والحكم اليه

[illegible][illegible]

استیجا و عطف مقول فاعله من قول قائل آخر فالراد منه عطف التلقين كما يقال سار كرك فتقول نزلوا في حكمهم زيادة في تلقيته فكذلك ثم اجمروا ان التلقين ورد بالواو و خبرها كما في الحديث ان العدم
عجز الامم لا الاثالة بالواو في اصول اللغات الاكراني استشارة تلقيني فان قلت تقدم ذكره انما جامع الخاس فيقتضيه ان جميع ذكره كرك اذا عطف عليه وليس كذلك قلت يكفي في العطف الاخر كرك
في اصل الحديث وليس يلزم منه عدم التلقين بل عطف التلقين على ما قبله قوله وفيه دليل على صحة الاعتقاد بان وجوب الاستدلال عليها ان الاية وردت على ان قيل الامانة لا يجمع الظلم السابق فاما
تحقيق التيسر كما في الاية فليس يلزم عدم اقتضاها حال التيسر بالظلم السابق ١٣ عه قال الحق التفتنا في فعال من صبح الاذكار لا زوا وادوار و خبر ذاك آه ١٤ صم عه فيه دفع الى ان التيسر لا يوجب الجمع
كما سمعت من السلفين ووجه الدفع ان ذكره كلام العرب وليس عطف التلقين ويحيى بن برز بن تلعين النظم ولكن التلقين يقتضيه ان يقال وذو ربك اذ لوم القائل على ما قال لا يقول اني
جاءك للناس الامان من ذريتي لان ذريتك والامان بحبل التقدير باعتبار جمل من ذريته آه ١٥ قوله لا يصح لامانة اجدوا واما ان الحق الظاري يسلطها فلا يدل الاية عليها فاعين في حاله الجواب بالحق في مثل الافتقار ١٦ ح

[illegible][illegible]

وقرى الظالمون والمغف واحد اذ كل ما نالك فقد نالته واذا جعلنا البيت اى الكعبة غلب عليها كالجبر
على الثريا متابة للكناس مرجا يثوب اليه اعيان الزوار وامثالها او موضع ثواب يثابون بحججه
وعتماره وقرى مثابات لانه مثابة كل احد وامنا وموضع امن لا يتعرض لاهله كقوله حرما
امنا ويخطف الناس من حولهم وايا من حاسه من عذاب الآخرة من حيث ان الحج يجب قبله
اولا واخذ الحجاى المتجه اليه حتى يخرج وهو مذهب ابى حنيفة رحمه الله واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلحة على ارادة القول او عطف على مقدر عاملا لاذ او اعتراض معطوف على مضمر تقدير
توبوا اليه واتخذوا على ان الخطاب لامة محمد صلى الله عليه وسلم وهو امر استحقاب ومقام
ابراهيم الحجر الذى فيه اشرق دميه او الموضع الذى كان فيه حين قام عليه ودعا الناس
الى الحج او رفع بناء البيت وهو موضعه اليوم روى انه عليه الصلوة والسلام اخذ بيد عمر
وقال هذا مقام ابراهيم فقال عمر افلا نتخذة مصلحة فقال لما روى جابر انه عليه الصلوة والسلام افرغ
من طوافه عبد الى مقام ابراهيم فصلى خلفه ركعتين وقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلحة وللشافعى فى وجوبها قولان وقيل مقام ابراهيم الحرم كله وقيل مواقف الحج و
اتخذها مصلحة ان يدعى فيها ويقترب الى الله تعالى وقرأ نافع وابن عامر واتخذوا بلفظ الباض
عطف على جعلنا اى واتخذوا لانس مقامه الموسومة بى الكعبة قبله يصلون اليها وعهدنا
الى ابراهيم واسماعيل ان نطهرهما ان طهر ابيتي بان طهرا ويجوز ان تكون مفسرة لتضمين
العهد معنى القول بريد طهراهما والاثنان والاثناس وما لا يليق به او اخلاصة لفظا فيبين
حوله والعاكفين المقيمين عنده او المعتكفين فيه والركع الشجود اى الصلن جميع راكم
وساجد واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا يريد البلد او المكان بكذا امسا ذا امن كقوله
فى عيشة راضية او امنا اهله كقولك ليل نائم واهل رقى اهله من الشكرت من امن واهلهم
بالله واليوم الآخر ابدل من امن من اهله بدل البعض للتخصيص قال ومن كفر

[illegible]

[illegible]

المؤمنين والذين آمنوا ربهم أولئك هم الصادقون

روى أمهات الكتب ما دعا عبد الله بن سلام إلى مهاجرة أبيه سلمة وأبي مهاجر

المقدور فيه هو الكون على خلاف حال الاسلام فيعود النبي

اسلمت على تاويل الكلمة او الجملة وقرنا نافع وابن عامر اوصى والاول ابلغ ويعقوب عطف على

هو من علم الله ما كان في يوم كونك لاس الاوان ما

اننا رأينا رجلا عريانا بالكسروين و ابراهيم كانوا الرعة اسمعيل واسحاق ومدين ومذاثن وقيل ثمانية

وَيَسِّرْ لَنَا رَبُّكَ كَلِمَاتِنَا يَوْمَ يُنْفَخُ الْكُتُبُ ۚ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝

من التخصيص فان اصل الاسلام كان حاصلا لهم اولاً فهو

المقصود هو التمسك بما في غير ذلك حال إذا ما لواء الأمر بالتبني على الإسلام

فمن قال لله لا اله الا انت فله الجنة التي لا يزول عنها العرش والعرش في الجنة

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الہمت تعلم ان یعقوب اوصی بنیہ بالیہودیۃ یوم مات فنزلت

همزله مامور به فی انه حسن حق ان يقع ۱۲ ج ۱۱ قولہ ردی

س ائوى و عرى حصر بائسى اذى ان لببىة بدن ان احصل ما لعبدون من بعدى اى من بعدى

کاشمیر، مالک، و غیره، و خُطَّابُ الْقَوْمِ: اِذَا سَمِعَا عَنْ تَوْبَةٍ وَاَنْ سَمِعَا عَنْ وَصْفٍ فَقَبِلَا

ما ظہر منہ، ملخص **صلی**، قولہ فلم تدعون الیہود یدعی علیہ فیہ نظر

ولیس کذب لایم کو شہید دہ و سحوا ما قالہ و بنوہ من قولہم نعبدا لہک الایۃ لکان ذلک منافیا لادھا ہم الیہودیہ علیہ والوجہ فیہ ان الخطاب چ کیوں لکھنئیں کسا ذکرہ اویکون الیہود ویکون الاستغفار للتقریر لان شہودا باہم

اولاً وهو قوله الاول في حق الاول داغاً سالتني في حق الله ولربك انما هو الله تعالى

معنى للاسلام الذي عليه يعقوب وبنوه سبعة الاف عان والقول للاحكام والاسلام بهذا المعنى الثاني اليهودية فلما مارس من الحقوق ونفس ان التمسد والاشد والاحصه السبعه يتنزه عباد الله الا ان السبعه السبعه على

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

وله ذلك يقتضي دخول قوله صيغة الله في مفعول قولوا ولمن تصيبها على الاغراء واليدل ان يصغر قولوا
 مسكون ونحن له عابدون وكل من اعطى من ذلك ليل الكلام الذي عقب به يقول على السنة العباد يتعلم اشركته لا عطف منسوخ قوله وقولوا آمنا بدل الذي يكون وقولوا آمنا بدل ان يتعلموا الكلام
 بين العطف والعطف عليه ولا بين البديل والبديل منه **قوله** في شانه واصطفاه المقيده له لانه قوله ما انزل اليه ساجدا وقوله من العلم من كرم الاوصاف والافاضة في غفارة العزيمه واما الرواية فانه لم يثبت
 وثبت لان قرينه ثالثة التقييد **قوله** على كل مذنب الا يبيته في امر النبوة مذمبين مذمب اهل الحق وهدان النبوة بفضل الشريعة من يشار ومذهب الحكماء وهدايتهم كمالها مائة وتصديقه الباطل في الحكم
 في ذه الآية الزام على اي مذهب اختاروا ذلك
 يشير بالاول قوله ربنا وهدنا سبينا **قوله** في امر النبوة
قوله في امر النبوة

بما رغبته ويكون المستطوع للاضراب من الخطايا
 الغيبة فان العطف والتقييد فيها الخطاب والمصداق
 فيمنع ان يقع ذلك قائل **قوله** في امر النبوة
 البواقي ان ام متصلة فالمراد بالاستخدام محار بها صا
 يستعمل من الامرين لا يشي بان يكون دالة على
 الاشارة الى ان احد الامرين كان في الذم كقوله اذا
 اجتماعا وبهذا المذهب ما قيل من ان يجوز الاتصال فيمنع
 وقوله احد من المجتئين والسؤال عن تعيين احد هاد
 الامر ليس كذلك لانها تقسم احد وهدايتهم محاربه
 بتفسير **قوله** في شانه واصطفاه المقيده له لانه قوله
 انظر من كلامه شانه واصطفاه المقيده له لانه قوله
 من كرمه في شانه واصطفاه المقيده له لانه قوله
 في العلم من كرم الاوصاف والافاضة في غفارة العزيمه
 او العلم من كرم الاوصاف والافاضة في غفارة العزيمه
 لما على في الاول على اصله في الثاني للتصريح
 تحقق من الكتاب كانه قوله لمن اشركت الآية في
قوله في امر النبوة في شانه واصطفاه المقيده له لانه قوله
 الشهادة يقتضي علمهم بالبرية وقوله انهم اعلمهم الله
 يقال لمن لا يعلم كيف يقع الكلام قلت البرية بتقدير
 الخطاب والحق انهم قد اقرروا دواعي فاني قد اقررت
 اعلم وهو قد اقررت من علمهم فبقوله على سواه
 صدر عن النبي ومن العناد والاعتراف وتبين لما
 امتد ذلك الحق بالجمال لغوات ثرة لعلم احاطه
 بتفسير **قوله** في امر النبوة في شانه واصطفاه المقيده له لانه قوله
 وهو سانه في الآية ان الله قد اقر في الامور
 وبه في امر متعلق بالفروع وانما لم يطفئ شهادته
 على استقلال كل منها في شانه واصطفاه المقيده له لانه قوله
 السعيا وان الله كانت قبله في مله ابراهيم ومن يرفع
 عن مله ابراهيم الامن سلف نفسه في الحكماء من السعيا
 وذكر من الناس للعدالة على كمال سفا بهم فكان قول
 السعيا من اهل العلم **قوله** في امر النبوة
قوله في امر النبوة

وذلك يقتضي دخول قوله صيغة الله في مفعول قولوا ولمن تصيبها على الاغراء واليدل ان يصغر قولوا
 معطوفا على الزموا واتبعوا املة ابراهيم وقولوا آمنا بدل الذي يكون وقولوا آمنا بدل ان يتعلموا الكلام
 قل انما نجونا فاحذرنا في الله في شانه واصطفاه المقيده له لانه قوله ما انزل اليه ساجدا وقوله من العلم من كرم الاوصاف
 قالوا الانبياء كلهم منا فلو كنت نبيا لكنت منا فنزلت وهو ربنا وربكم لا اختصاص له لتقوم دون
 قوم يصيب برحمته من يشاء من عبادنا ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم فلا يجد ان يكرمنا باعمالنا كان
 الزمهم على كل مذنب ينصرونه اغما او تنكبنا فان كرامة النبوة اما تفصل من الله على من يشاء و
 الكل فيه سواء واما افاضة حق على المستعدين لها بالاطاعة والطاعة بالانحلال فكما انكم
 اعمالا ربنا يعتبرها الله في اعطائها فلنا ايضا اعمال ونحن له مخلصون فلو وجد نخلصه بالانحلال و
 الطاعة دونكم ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى ام
 منقطعة والهبة لا تكارو على قراءة ابن عامر وحزرة والكسائي وحفص بالتأنيث لان يكون معادلة
 الهبة في التحايرنا بمعنى اي الامرين تاتون الحاجة او ادعاء اليهودية او النصرانية على الانبياء قل عايناه
 اعلم امر الله وقد نفي الامرين عن ابراهيم بقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا واجتبه عليه بقوله
 وما انزلنا التوراة والانجيل الا لمن بعدنا وهو اهل المعطوفون عليهم اتباعه في الدين وفاقا ومن
 اعلمهم من كرم شهادته عند الله من الله في شهادته الله لا يبراهيم بالحقيقة والبراءة عن اليهودية والنصارى
 وانما لا احد ظلم من اهل الكتب لانهم كرموا هذه الشهادة او ملوا لوقتها هذه الشهادة وفيه تعريض بكنه
 شهادة الله لمحمد صلى الله عليه وسلم بالنبوة في كنههم وغيرهم ومن لا يثبت عكسا في قوله براءة من الله
 وما الله بغافل عما تعملون وعيد لهم وقرى بالباء تلك املة قد حكته لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
 ولا تظنون عكسا كانوا يعملون في تكثير للمبالغة في التحذير والرجوع استعمال في طباع من لا يفتخروا بالانبياء
 والاحكام عليهم وقيل الخطاب فيما سبق لهم وفي الآية لنا نحن يراد عن الاقتداء بهم وقيل المراد بالامة
 في الاول الانبياء وفي الثاني اسلاف اليهود والنصارى سيقول الشفهاء من الناس الذين خلفهم
 واستمهنوها بالتقليد والاعراض عن النظر في المنكرين لتغيير القبلة من المنافقين واليهود و

على الاغراء اسه عليكم صيغة انشراح غير من ذلك نظم وحاصل الجواب ان هذا راى ما في لو كان ذلك المعطى شينا وليس كذلك فلان يصغر قولوا قبل نحن له عابدون وقولوا نحن له عابدون في قوله
 فانه على ما يرام لا يثبت ويكون قولوا آمنا بدل الذي يكون وقولوا آمنا بدل ان يتعلموا الكلام
 غير ذلك كما في النقطة فاذ يكون استيناف الكلام **قوله** في امر النبوة في شانه واصطفاه المقيده له لانه قوله
 ما انزل اليه ساجدا وقوله من العلم من كرم الاوصاف والافاضة في غفارة العزيمه واما الرواية فانه لم يثبت
 وثبت لان قرينه ثالثة التقييد **قوله** على كل مذنب الا يبيته في امر النبوة مذمبين مذمب اهل الحق وهدان النبوة بفضل الشريعة من يشار ومذهب الحكماء وهدايتهم كمالها مائة وتصديقه الباطل في الحكم
 في ذه الآية الزام على اي مذهب اختاروا ذلك
 يشير بالاول قوله ربنا وهدنا سبينا **قوله** في امر النبوة
قوله في امر النبوة

ابناء هم يفتكروا لاول اي يعرفونه باوصافه كعرفهم ابنا هم لا يتبسون عليهم بغير هم عن عمراته
 سأل عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا اعلم به منه باي قال ولم كان في
 لست اشك في محمد انه نبي قاما ولدي فعل والدته خاتن وان قريبا منهم ليموت الحق وهم
 يعلمون تخصيص لمن عاتد واستثناء لمن امن الحق من ربك كلام مستأنف والحق اما مبتدأ
 خبره من ربك واللام للعهد والاشارة الى ما عليه الرسول او الحق الذي يكتونه او الحسن والمعنان
 الحق ثابت انه من الله كالذي انت عليه لاما لم يثبت كالذي عليه اهل الكتاب واما خبر مبتدأ
 محذوف اي هو الحق ومن ربك حال او خبر بعد خبر وقرى بالنصب انه تبدل من الاول ومفعول
 يعلمون فلا تكون من التمامين في الشاكين في انه من ربك او في كتابهم الحق عالمين به وليس المراد
 بهتمى الرسول عن الشك فيه لانه غير متوقع منه وليس يقصدا واختيارا بل لتحقيق الامر وانه بحيث لا
 يشك فيه ناظرا واما الأمة بالكتاب المعارف في لزمه للشك على الوجه الاخر وكل وجهه وكل وجهه
 قبله او كل قوم من المسلمين جهة وجانب من الكعبة والتونين بدلا لاضافة هو مولها ابدال لمفعول محذوف
 اي هو مولها وجهه والله تكمالها اياه وقرى وكل وجهه بالاضافة والمعنى وكل وجهه الله مولها
 اهلها والامر مزيد للتاكيد جبر الضعف العامل وقرأ ابن عامر مولاها اي مولى تلك الجهة قد وليها
 فاستبقوا الخيرات من امر القبله وغيره ما ينال به سعادة الدارين والفاضلات من الجهات وهي المسماة
 للكعبة ايما كانوا ايات يكمل الله جميعا في اي موضع تكونوا من موافق او مخالفا جميع الاجزاء ومفارقة
 يحشركم الله الى المحشر الجزاء وايما تكونوا من عاق الارض وقلل الجبال يقبض امر الحكم وايما تكونوا من جهة
 المتقاتلات ايات يكمل الله جميعا ويجعل صلواتكم كما الى جهة واحدة ان الله على كل شيء قدير فيقدر على
 الامانة والاحياء والكعبه ومن حيث خرجت ومن اي مكان خرجت للسفر قول وجهك شطر القبلة
 اذا صليت ولانه وان هذا الامر الحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون وقرأ ابو عمرو وبالياء ومن حيث
 خرجت قول وجهك شطر القبلة اي من حيث خرجت من مكة الى مكة فوجهك شطر القبلة اي وجهك شطر مكة
 فاذكر التحويل ثلث علل تعظيم الرسول باتباع مرضاته وجري العادة الالهية على ان يولي كل اهل مكة وصفا

له قد يشهد لادى لجرع الضمير للشيء صلى الله عليه وسلم اذ لم يسم شيئا منه باهون منه ولو كان الضمير للعلم او القرآن او القول كان المناسب ان يقال كما يعرفون التوراة او العزوة فاشبهه بالمعرفة العقلية
 من مطالعة الكتب اسماوية بالمعرفة السامية ان كان منها القليلة لا يشبهه فيه فان قلت اذكره من ابن سلام يعني انه لم يفتكروا لاول اي يعرفونه باوصافه كعرفهم ابنا هم لا يتبسون عليهم بغير هم عن عمراته
 كود احبهم بانادوا من سرته الابن شخصه اقرى في نفسه فلا احتمال في كونه ماصلا منى الواح لا ياتى ذلك وانه اخبار بقوله لا يتبسون الا بغير هم عن عمراته
 عن حكم المكان لمن اظهر علم من الحق وامن به ان ذلك ان فريقتهم يمتحن الحق الاية يعلم منه انهم فريقتهم لا يتبسون بغير هم عن عمراته
 في العرب والنسب الى اهل لوقوع الحكم عليه نفس الجس من غير فريضة البعثة في حقهم قوله بغير هم عن عمراته
 من اجل انهم يعرفون الحق لا يادعون ومن يكون في حقهم قوله بغير هم عن عمراته
 فيه النصب بفعل مقدرا لارام في حقهم بغير هم عن عمراته قوله بغير هم عن عمراته
 ووجه ما يقع اليه من فاعله على الضمير صلى الله عليه وسلم بعد محض
 ذلك لا يمكن ان يكون الخطاب لغير من وفيه من السالفة و
 ينبغي لكل من علم ان يفتك في مكانه ان فاعله على
 عدم كونه على الخطاب اذ لا امر له المقصود ان فاعله على
 في الرب والامر بالنسب العارن المربك لشك وجهه
 الى التوبيخ فاعله بغير هم عن عمراته
 انهم من يكون على صفة ابلغ من الحق نفس الصفة لانه
 اجل اسرار الله اسرارها عليه الصفة والسلام بغير هم
 في قوله وكل وجهه هو مولى الله المقصود اما الحق من الله
 في القبلة لانه يقول ما هو الامم من مذهبها سارعت الى الفرات
 واما قوله سابق من ان صاحب قبلة لا يتبع غيره ولا ظهر
 ان امر القبلة الى الشريعة بغير هم عن عمراته
 فاعله لولا يد من وجهه ابلغ من الحق وابل في قوله
 فاستبقوا الخيرات اشهد الامم انهم بغير هم عن عمراته
 في قوله فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 وليته الجهة ولا يقال وليت الجهة اياه وعلى الثاني خبره
 بغير هم عن عمراته على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 في قوله فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 فاعله فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 ورد اذ كلف يميل مع اشغال الضمير على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 على ان فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 الى الله فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 من جهتين كونه فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 الاخر محذوف اي كل وجهه الشمول لهما بغير هم عن عمراته
 من امر القبلة فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 شمول امر القبلة فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 استقبال القبلة وغيره ولا تنازعهم ولا سبيل الى جهة
 على قبلة واحدة والخرات قبل ان تصوب بغير هم عن عمراته
 الى الخيرات دليل ان الاستباق متعدد فبشره فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 بغير هم عن عمراته من اهل البيان عموم الموضع وانه يتبين
 بيان الضمير كونه فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 يصح بيان الخيرات مع ان الخات لهما الوجهه عا حاشي تفسير
 قوله بغير هم عن عمراته كونه فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 كونه فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 والترتيب عا حاشي قوله او ياتوا كونه فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 كونه فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر

لوجه المصلحة المحت على الاستباق باقتحام الفرصة فان الموت لا يتيسر ليحان دون مكان عا حاشي قوله او ياتوا كونه فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 في الجهة والامان كونه فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 جل المنفعة فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 قبلها الامان لا وجهه اجتماع الواو والفار فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر
 والمراد به التولية واذ لم يصح تذكر غيره عا حاشي تفسير قوله بغير هم عن عمراته
 باتباع مرضاته وتايبه قوله وكل وجهه بغير هم عن عمراته
 عن ابي بكر في تفسيره كونه فاعله على كل وجهه لا يتبع غيره ولا ظهر

۱۱۴

ولا تكلوا مما لم ينطق في سبيل الله أموالاً أي ههنا موت بل أحياء بل ههنا حياة ولكن لا تشعروا
ما حالهم وهو تنبيه على أن حيوتهم ليست بالجمد ولا من جنس ما يحس به من الحيوانات وإنما هي
أرواح لا يدرك بالعقل بل بالوحي وعن الحسن أن الشهداء أحياء عند الله تعرض رزاقهم على أرواحهم
فيعمل اليهم الروح والفرح كما تعرض النار على أرواح آل فرعون غدوا وعشيا فيصل اليهم الوجد والحر
الآية نزلت في شهداء عبد روكا نو الأربعة عشر وفهاد لالة على أن الأرواح جواهر قائمة بأنفسها مغايرة لما
يخس من البدن يبقى بعد الموت ذكراً وكهة وعليه جمهور الأصحاب والتابعين وبه نفقت الآيات والسنة
هذا التخصيص لشهداء اختصاصهم بالقرب من الله تعالى ومنزلة الهيبة والكرامة والنبوة والفرح ونصيبكم
إصابة من يختار الأحوال كهل تصبرون على الابد وتستسلمون للقضاء يشي من الخوف والرجوع أي
بقليل من ذلك وإنما قلته بالاضافة الى ما وقاهم عنه ليخفف عليهم ويبرهم من رحمة لا تفارقهم أو
بالنسبة الى ما يصيب به معاند هم في الآخرة وإنما أخبرهم به قبل وقوعه ليوطئوا عليه نفوسهم
ونقص من الأموال والأنفس والعمران عطف على شيء أو الخوف من الشافعي الخوف خوفاً لله والرجوع
صوم رمضان والنقص من الأموال الزكوة والصدقات ومن لا تقبل الأمراض ومن الشرائع موت
الاولاد وعن النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات ولد لعبد قال الله تعالى للملائكة اقبضتم ولد عبد
فيقولون نعم فيقول اقبضتم ثمرة قلبه فيقولون نعم فيقول الله تعالى ماذا قال عبي فيقولون
سبحك واسترحم فيقول الله ابو العبد بيتا في الجنة وسوء بيت الحمد وبقية الصبر الذين
إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم ولم يتأت
منه البشارة والمصيبة تعم ما يصيب الانسان من مكره لقوله عليه السلام كل شيء يؤدي المؤمن
خضوعه لمصيبة وليس الصبر بالانترجاع باللسان بل وبالقلب بأن يتصور خلق لاجله وأنه راجع
الى ربه ويتذكر نعم الله عليه ليرى ما يبق عليه اضعاف ما استزده منه فيؤمن على نفسه ليستسلم
والمشربة محذوف عليه أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة الله والصلوة في الأصل الدعاء
من الله الزكوة والغفرة ومعهما للتنبيه على كثرتها وتنوعها والرد بالرحمة اللطف والاحسان وعن النبي صلى الله

تاوے اے قنادیل تحت العرش داہم میرض علیہم
 رزقہ مدودہ و عیسیٰ ؑ ملخص ۱۱۰ قول و فیہاد لہ
 الجادہ الدلائل انما ثبت اہم الحیاء دے لیسیت بالحد
 یقین کو ہنیا ہار مدح و حیا المردح بدون الحمد
 مستلزمہ کیا مہا بنسبہا ہو المذہب اہم حیا طلافی
 مذہب اے انہا اعراض ۱۱۱ اخت ۱۱۰ قول و علی ہذا
 اے اذا رد بالحدیۃ انہا روحانیہ نوحی الاموات
 ان کا لو انک لکن تخصیص ہر یکہ استہو قریب دیکھ
 کائنات حیا غیر مہا ۱۱۲ اخت تبصر ۱۱۰ قول
 و نصیبکم لہ الامکان الاستلاء تعقیل العلم و ہر علی
 لہ غیر جار جملہ استعارہ تشبیہ و جملہ معطوف
 علی قولہ یا ایہا الذین امنوا استنبوا و الجامع ان
 معنوں الاولہ علیہ العصب و معنوں الثانیہ
 بیان موالین العصب ۱۱۳ ملخص ۱۱۰ قولہ شیئ من
 الحوت الخادم الحوت الحوت لعیۃ فی الحال حم
 الجوع الحوت بعد من فیہ الاموال المغنیۃ اے
 الجوع حم الجہاد الخ لہ فضاء اے الموت ثم الخ لہ
 لہ ذیہ
 موتیہا نظام

[illegible]

125

المقصود منه ومن قوله أني المال الزكوة المفروضة ولكن الغرض من الاول بيان مصارفها وبالثاني
اداءها والحث عليها ويجعل ان يكون المراد بالاول نوافل الصدقات أو حقوقا كانت في المال ^{من غير الزكوة} الزكوة و
في الحديث تسخت الزكوة كل صدقة ^{من غير الصدقات المفروضة} والمؤمنون يعهد بهم اذا عهدوا عطف على من امن بالله والطيبين
في لباسه والفقراء نصبه على المرح ولم يعطف الفضل الصبر على سائر الاعمال وعن الاذهري الباساء في
الاموال كالفقرو الضراء في الانفس كالمرض ^{في غير المرض} وجين الناس وقت محاجة العدو أو ليك الذين صدقوا
في الدين واتباع الحق وطلب البر وأولئك هم المفقون ^{من غير المفقون} عن كنفروساثر الرذائل والاية كما ترى محجة
للكمالايب الانسانية بأسرها دالة عليها صريحها وضمنها فانها بكثرتها وتشعبها منحصرة في ثلاثة اشياء صحتها
الاعتقاد وحسن المعاشرة وتهذيب النفس وقدا شير الى الاول بقوله من امن في النبيين والى الثاني بقوله
والى المال الى وفي الرقاب والى الثالث بقوله واقام الصلوة الى اخرها ولذلك وصفه مستقيم لها بالصدق
نظرا الى ايمانه واعتقاده وبالتقوى اعتبارا بمعاشرته للخلق ومعاملته مع الحق واليه اشار بقوله عليه الصلوة
والسلام من اجل هذه الآية فقد استكمل الايمان بالجميع الذين آمنوا كتب عليهم القصص في القتل العمد
بالحر والعبد بالعبد والائنة بالائنة وكان في هذه الآية بين حينين من احياء العرب دماء وكان اخذها
طول على اخرها فاقسموا لقتل الحر منكم بالحر والعبد بالحر فلما جاء الاسلام تحاكموا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فترلت وامرهم ان يكتبوا ولا تتدل على ان لا يقتل الحر بالعبد والذكر بالانثى كما
لا تتدل على عكسه فان المفهوم من حيث لم يظهر للتخصيص غرض سوى اختصاص الحكم وقد بينا ما كان
الغرض وانما منع مالك والشايع قتل الحر بالعبد سواء كان عبدا او عبد غيره لما روى على رضى الله
عنه ان رجلا قتل عبده فجلده الرسول صلى الله عليه وسلم ونفاة سنة ولم يقبل به وزوي عنه انه
قال من السنة ان لا يقتل مسلم بذي عهد واخر يعبد ولان ابا بكر وعمر رضى الله عنهما كانا لا يقتلان
الحر بالعبد بين ظهر الصحابة رضى الله عنهم من غير تكبير وللقياس على الاطراف ومن سبغ لالت فليس
له دعوى نسبه بقوله النفس بالنفس لانه حكاية ما في التورية فلا ينسب ما في القرآن واحببت الخفية
به على ان مقتضى العمل القود وحده وهو ضعيف اذا الواجب على التغيير يصدق عليه انه وجب وتكبر

[illegible]

129

متفرع على القولين وان اذ هم كاهن... تخصيصه الثاني ۱۱۰

تقدم عليه الى الغدير النصب من قبل تعدية افضل
 من ج زاده **ع** قوله على الاشاع على الخمر تنزيه من زاده
 قاسمه فانكوب بعد القضاء ولا يستلزم ترتيب وجوب الصوم
 معص بالنظر الى السام **ع** قوله ايها الطيغون او
 وال حال انكم بتم طاشكم وبلغت غايته او المصون في الاطاع
 منه التي وقتت فيها نوافل بل الشهر ايام رمضان الحرام عصام

نے فرمایا اللہ عسے الیہ علی طریق تعدی اے ہفعل ہر اساعافے الکلام ہاقامہ الفلز مقام ہفعلولہ یللتعبیہ علی ان العموم مستوعب للشہر ہفعلولہ والاولا یلکن التعمیر الفلز ہونے کے کیا ہیں نے محمد عمر **فہ** قولہ ویش ان مرثلا حیا ہرے التقدير ہواما قدرا المنافع ہان شہود والشہر ہفعلولہ بعد النقصان ہع **فہ** قولہ مخصوصا لہ النظر ہالمریض ہوالسبا فلیکیما یخفجات الوبہ الاول فادان کان مخصوصا بالنظر الہ المریض یخفیہ ہم التعمیر ہان اصحاب علی السخنة الاول لفرقة المشہورۃ والشواذ واولا طوقون ویمزج شیوخ وایما علی السخنة الثانیۃ بہما والوادان واجتہدتم للحال ہالطماکی ہالمتعمین ہاولمطوقین ہاولمرثۃ والسنہ فریق ہع **فہ** قولہ لوقوع فی ایام الخراج ہان اہم من نقلوا اسما مشہورہ لہ الغنۃ القندیۃ الی الغنۃ العربیہ ہوالہا

[illegible]

لذلك ساء خيانة وقرى الرفوث هُنَّ لباسٌ لكم وأنتم لباسٌ لهم استتيا ف يبين سبب الإحلال وهو قلة الصبر عنهم وصعوبة اجتنابهم لكثرة الخاطئة وشدة الملابس ولما كان الرجل والمرأة يعتقان ويشتم كل منهما على صاحبه شبه باللباس قال الجعدي إذا ما الضميمة ثنى عطفها بشتت فكانت عليه لباسا أولان كلامها يستر حال صاحبه ويمنعه عن الفجور علم الله أنه كنهه خيانة أنفسكم تظلمونها بتعريضها للعقاب تنقص حظها من الثواب والاختيان ابغ من خيانتها كالإستبا من كتاب عليكم ما أنتم مما أقرتموه وعفا عنكم وما عنكم آثره فالن بآثر وهن لما نسم عنكم التبريم وفيه دليل على جواز نسم السنة بالقرآن والمباشرة الزاق الشرة بالبشرة فني به عن الجماع والتعوامسا كتب الله لكم والطبوا ما قدركم وثبتة في اللوح من الولد والمعضن المباشرة ينبغي ان يكون غرض الولد فانه الحكمة من خلق الشهوة وشرع النكاح لإقتضاء الوطير وقيل لنى عن العزل وقيل عن غير المانى والتقدير وابتغوا المحل الذى كتبه الله لكم وكنواوا أكثر تبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر من شبه أول ما يبذل ومن الفجر المعتزض في لافق وما يمتد معه من غيش الليل يجطين بيض واسود وأكتف ببيان الخيط الأبيض بقوله من الفجر من بيان الخيط الأسود دلالة عليه وبذلك خرجا عن الاستعارة إلى التمثيل ويجوز ان يكون من التبعيض فان ما يبذل بعض الفجر وأرؤاها نزلت ولم ينزل من الفجر فهو رجال إلى خيطين أسود وأبيض ولا يزالون باكون ويشربون حتى يتبئتا لهم فنزلت أن هم فعله كان قبل دخول رمضان وتأخير البياض إلى وقت الحاجة جائز أو أكتف أو لا بآشهرها في ذلك ثم صرح بالبيان لما للتبس على بعضهم وفي تجويز المباشرة إلى الصبيم الدلالة على جواز تأخير الغسل إليه وصحة صوم المصبيم جنباً ثم استأصم الصيام إلى الليل بيان آخر وقته وإخراج الليل عنه فيصوم صوم الوصال ولا بآشهر وهن وأنتم عاكفون في مسجد معتكفون فيها والاعتكاف هو اللبس في المسجد بقصد القرية والمد بالباشرة الوطى وعن قتادة كان الرجل يعتكف فيخرج إلى مرأته فيبأشهرها ثم يرجع فهو أعز ذلك وفيه دليل على أن الاعتكاف يكون في المسجد لا يخص بمسجد دون مسجد وأن الوطى مجرم فيه ويسد لان التهى في العبادات يوجب الفساد ترك أحد وذلك الله أى الأحكام التي

[illegible]

۱۳۳

علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأصحابه الطيبين الطاهرين الذين لا يخالعونهم في الدنيا والآخرة

فَقَدْ فَاغَتْ فِي كَيْفِ مِرَادٍ كَمْ سَكَمَ فَلَسَ بِهَ طَرِيقِ الْإِلَهِ الْخَلْمِ وَآيِ الْبَهَاءِ

نظاک کو ہر داد ادا کرو گنج عیسٰی بالآخر ۱۴۰۴ھ

[illegible]

قال لعمر رضي الله عنه اني وجدت الحجة والعروة مكتوبين على هملت بها جميعا فقال حُرَيْثُ لَسْنَا نَبْنِيكَ
وَلَا نَقَالَ نَهْ فَهَرَجَلَانِهَا مَكْتُوبَيْنِ بِقَوْلِهِ أَهْلَتْ بِهِنَّ فَأَرَانِ يَكُونُ الْوَجُوبُ بِسَبَبِ هَلَالِهِ بِهِنَّ أَلَمْ تَنْتَبِ
الَاهْلَالُ عَلَى الْوُجُوهِ وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى نَهْ سَبَبِ الْهَلَالِ ذَوْنُ الْعَكْسِ قِيلَ تَامَهُمَا أَنْ تَحْرُمَ بِهِنَّ مِنْ ذَكْوَرٍ
أَهْلَاكَ وَأَنْ تُفْرِدَ كُلَّ مِنْهُمَا سَفَرًا وَأَنْ تَجُودَ لَهَا لَأَسْتَوْبِيهَا بِغُرُوضٍ دِينِيٍّ وَأَنْ يَكُونَ النِّفَقَةُ حَلَالًا إِنْ كَانَ
أَحْصَرُ ثُمَّ مَعْتَمِدًا قَالَ حَصْرُ الْعَدُوِّ وَاحْصَرُ إِذَا حَبَسَهُ وَمَعْنَى عَنِ الْمَضْمُونِ مِثْلُ صَدَقَةٍ أَوْ صَدَقَةٍ وَالْمُتَرَادِّ
حَصْرُ الْعَدُوِّ وَعِنْدَ مَا لَكَ وَالشَّافِعِيُّ لِقَوْلِهِ فَإِذَا أَمْتُمْ وَلَنْزُولُهُ فِي كَيْدِ بَيْتِهِ وَلِقَوْلِهِ عَنْ عَاسٍ لَأَحْصِرُ إِلَّا
حَصْرُ الْعَدُوِّ وَكُلُّ مَنْعٍ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ مَرُوضٍ وَغَيْرِهَا عِنْدَ بِي حَقِيقَةٌ تَامَ رَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ كَثِيرٍ أَوْ عَرَجٍ
فَعَلِيهَا بِالْحَجْرِ مِنْ قَابِلٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ مَأُولٌ بِمَا ذَا شَرْطِ الْإِحْلَالِ بِهِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَضْمُونَةِ بَنَاتِ الزَّيْدِ يَحْتَجُّ
وَأَشْتَرَطِي وَقَوْلِي اللَّهُمَّ حُلِّيْ حَيْثُ جَسْتَنِيْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَعَلَيْكُمْ مِنَ اسْتَيْسَارِهِ وَأَوْفَا الْوَاجِبِ اسْتَيْسِرَ أَوْ
فَاهْدُوا مَا اسْتَيْسَرَ وَالْمَعْنَى أَنْ حَصَرَ الْمُحْرِمَ وَأَرَادَ أَنْ يَتَحَلَّلَ بِذِيْمٍ هَكَذَا كَثِيرٌ عَلَيْهِ مِنْ بَدَنَةٍ أَوْ بَقْرَةٍ أَوْ شَاةٍ
حَيْثُ أَحْصَرَ عِنْدَ الْأَكْثَرِ لَأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذِيْمٌ عَامِلٌ لِحَدِّ بَيْتِهِ بِهَا وَهِيَ مِنَ الْحَلِّ وَعِنْدَ بِي حَقِيقَةٌ يُبْعَثُ بِهِ وَ
يُحْمَلُ لِلْمُبْعُوثِ يَوْمَ أُمَارَةٍ فَإِذَا جَاءَ الْيَوْمَ وَظَنَّ أَنَّهُ ذِيْمٌ يَحْلُلُ لِقَوْلِهِ وَلَا تَحْلُلُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ حُلَّةً
أَيُّ الْإِحْلَالِ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّ الْهَدْيَ الْمُبْعُوثَ إِلَى الْحَرَمِ بَلَغَ حُلَّهُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَبْلُغَ فِيهِ وَحَلُّ الْأَوَّلِ يُلْغِي
الْهَدْيَ حُلَّةً عَلَى ذِيْمٍ حَيْثُ يَحْلُلُ ذِيْمُهُ فِيهِ حَلَالًا أَوْ حَرَامًا وَاقْتِصَادُهُ عَلَى الْهَدْيِ دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ الْقَضَاءِ وَقَالَ
ابْنُ مَالِكٍ الْهَدْيُ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْكَسْرِ يُطَاقُ لِلْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْهَدْيُ جَمْعُ هَدْيَةٍ كَحَدِيٍّ وَجَدِيَّةٍ وَقَرَأْتُ
مِنَ الْهَدْيِ جَمْعُ هَدْيَةٍ كَمِطٍ فِي مِطْيَةٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا مَرَضًا يُجَوِّجُهُ إِلَى الْحَقِّ أَوْ يَمُوتُ أَوْ يَمُوتُ
أَوْ يَمُوتُ كَحَرَجَةٍ أَوْ قَمَلٍ فَقَدْ يَكْفِي أَيُّ فَعْلِيَةٍ فَذِيْمَةٌ أَنْ حَلَّقَ مِنْ صِيَالِهِمْ أَوْ صَدَقَةً أَوْ شَاةً بَيَانُ الْجَنَسِ الْفَرْدِ
وَأَمَّا قَدْرُهَُا فَهُدْيٌ رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلْكَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ لَعَلَّكَ إِذَا ذَهَبَتْكَ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
أَحْلَقْ وَصَمِّرْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ أَوْ أَنْسِكَ شَاةً وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ أَصْوَعٍ فَإِذَا أَمِنَتْ
الْأَحْصَارُ أَوْ كُنْتُمْ فِي حَالٍ أَمِنْ وَسُوءَةٍ فَمِنْ بَنِيْعٍ بِالْعَصْرِ إِلَى الْحَجِّ فَمَنْ اسْتَمْتَعَ وَانْتَفَعَ بِالْقُرْبَى إِلَى
اللَّهِ بِالْعِرَةِ قَبْلَ الْإِنْتِفَاعِ بِقُرْبَى بِهِ بِالْحَجِّ فِي شَهْرِهِ وَقِيلَ فَمَنْ اسْتَمْتَعَ بَعْدَ التَّحَلُّلِ مِنْ عِرَتِهِ بِاسْتِباحَةِ

تقدیر ہوا کہ ۱۲ ص ۷۷ قولہ دیں میں اکل الخ لفظ الخ
 فانما عندی فی حنیفہ رحمہ اللہ میں الحرم درجہ الحادی بسند
 عن السیدان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کہ اکل الخ بحیثیۃ
 جنانہ فی اکل وحصلا فی الحرم واذا کان ذلک فالظاہر
 انہم خردای الحرم ہنص ۷۷ قولہ یوم المبارۃ الخ یوما
 یعرفہ او ذرت بذہ العبارة اور وہ ہالی الاثر عن ابن سیرین
 رحمۃ اللہ علیہا ہا عندی بحیثیۃ رحمہ وعندہ صاحبیہ فی الخ
 یخص الذبح یوم الخ فظاہر علیہ فی تعیین الیوم عندہ ہا
 ہنص ۷۷ قولہ لا تکل الخ الاشارة الی ان علی المراس کذا
 عن اکل الخ ہا حکام المصنف ان الایۃ لبیان حکم المخصر
 فظہرا فقل ان عام راجع الی قولہ واما الخ ۱۲ ص ۷۷ قولہ
 دخل الاذن الاشارة الی ان ظاہر النظم فی حنیفہ
 رحمہ اللہ ظاہر اکل اکل الخ الی الذی عندہ اشاعہ ویکمل
 الاحصاء لمطابقۃ او قولہ والبدی معکوفان بلغ حملہ
 دلیل داخض عن ان الہدی فی بلغ حملہ ہوا الحرم وعلی
 ان اکل ہوا الحرم لا یخیر فلا حسن مادی ایاہما علیہا
 عن ابن عباس انہما ذکر المخصر حیث جہر لیکن لا یستطیع
 ان یبیت ہا الخ الحرم ان یستطاع بحج علیہ ان یبیت ذلک
 خصوص بقولہ تعالیٰ والبدی معکوفان لا یترک فی النبی
 علی الشیطۃ ولم تکل الخ ۱۲ ص ۷۷ قولہ دلیل عدم
 بالقضاء الخ ان یقل ان لیکن القضاء واجبا لم یسمیت عمرۃ
 القضاء بحج انما یتسمی لمطابقۃ الفی وقعت بین النبی
 صلی اللہ علیہ وسلم وبن قریش ۱۲ ص ۷۷ قولہ یجب
 القضاء الخ لان الاداء واجب بعد اشروع لاجل لقولہ
 تعالیٰ واما الخ والایۃ ولا حجت فی وجوب القضاء فی ہنص
 جدید وقولہ ان احرم الخ لا دلیل علی ہنصہ انھما
 بعد الاحصاء لا علی مطلقا القضاء فلا یستخرج عن الحدیث
 المذكورہ وبن سکر اور عربیہ علیہ الخ من قابل دال علی
 القضاء ۱۲ ص ۷۷ قولہ مرضا محجوبہ فی الفل الخ
 قید لیلما لم یترتب علیہ وجوب الخلفوا فاقطعت فی اذی
 من راسہ والا فان حکمہا علی کل مرض یجوز علیہ شیء محجوب
 الاحرام ۱۲ ص ۷۷ قولہ من سب الخ آفا علیہ لادلا علی
 البتہ واستفادہ ہامۃ الی وتنتج ان القرب بہا الی تشکیل
 الاغشاء بقرہ باج علی الثانی الی البیہ السببیۃ وشتعل
 البتہ محذوہ ای بے من محذورات الاحرام لعل علیہ الخ
 بتجید بے سبب العرقہ او ہا داجل منہا ومرض
 الخ الثانی لان فی مرتبہ البتہ من الیۃ الشرعیۃ الی الخ

المختص الذي هو بعضه تجارسة عند الشارع **ع** قوله لا ترفع اليه لاله لاله يعني ان قول الملت بها جملة مستغلة كما قد قيل ان فعلها قال الملت
والا لان مقتضاها لاله كلف ليقول وجدتها متوكلين لا في الملت بها فانه انما يصح بعد عقد ربحه ليهو الملتا لاله ولولا افتراء جواب حر عزمه
منع الراد اما بعد عزمه عارض واما الخلفه فبفساد الراد والقابل في الاستعمال العام الذي بعد عاكف الخفافج **ع** اي ليقول ليهو على يد
س غف **لله** قال في الجمل تحت قول الجلال اي يستحب بسبب فرائضها لمخطورات الاحرام **ا** هي انتفع وتلذذ وقولها لمخطورات الاحرام متعلق بجمع
لمخطورات الاله **الحكم** **ع**

134

المساقر وطول الوجه اثاره الشاهد اسے کہ تم میں کیا
عن محمد ودم الغصوبہ عن ابن یونس شاربہ فیغعلبا
ہاں کیوں سن ابن مکہ در طوس خوان ابن سے احمر بن
الحرثی سے حبث یوزہم طرا کاسو کہ سے جوتوا سے متعین
عندہ اذیکون شاربہ فی حقیقہ اذیکما ہاں کیوں داخل الحیا
عندہ ابیحنفہ در سوار کا گیا اور غیرہ ساکن الحرم الا
فان کل محل واحد نے ابن یقناہم الحرم و ان کیوں سن ابن
الحرم عندہ اذ س فانه یقول ان یسقات ابن الحرم
دون غیر ہم ۱۲ حاشیہ **ق** اول کے یبعد کہ ابن یونس
المراد بحر العلم بل علم عن الحصبیہ ویقتضی التقوی ۱۳
خفت **ق** اول والعشر عند ابیحنفہ اذ لان یوم آخر وقت
رکن سن ارکان اوج وحوطاف الزیادۃ اولادہ فیہو باج
الاکبر یوم النحر وکیل ان المال علی مختلف فیہ فمن قال
عشر عمر عن الیالیی ومن قال تسع عمر عن الایام اختلف ۱۴
مخلص **ق** اول علی ان المراد فان الاحرام باج لا یعتقد
فی غیر ہذا اشہر عند الشافعی لان الاحرام من ارکان الحج
وعند الحنفیہ یوم نحر الا ان الحج باج حرم کلیل الاشہر
فی الحج عندہ کہ یکرہ ۱۵ مخلص **ق** اول اور وقت اعلاہ
سنا سکے اس عند ابیحنفہ در فالیم الحاشر داخل فیہ
کو نہ وقت اذ الرمی وکلن والوطان فان قلت کل
بقیۃ ایام النحر وقت لا واراد کر ما وجہ تمخیص باعشر
قلت انتقاء لما دوسے عن ابن عمر عن قتادہ تو اربع اشہر
معلومات ان قال شوال الخ والفقہاء وعشر ذی الحجہ وکل
وجہ ان المراد الوقت لیکن فیہ الکف من الفراع عن
سنا سکے بحیث کہ کل شے و ہما یوم الحاشر واولا
من بقیۃ ایام الخیرینہ اولہ والوطان و تکمیل الی ۱۶
حاشیہ **ق** اول فان ما یابا لہذا غیر مستحب فان الحرقنی
اشہر باج لانا فی ذکر مہربہ اجماعا قد اعترض رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم اربع عمر کلبانی ذی قعدۃ وکذا لیس
عند مالک والشافعی فلا ظہر فی شراہ الحکام الا ان اسقاط
الدم عن مؤخر طواف الافاغۃ اس آخری ایچہ عندہ
فتمال ۱۷ مخلص **ق** اول باحرام الجنہ لخلاف نے ان
الشرع فیہ الحج یعمل باحرام وانما الخلف فیہ انہ ما ذا
یعبروا عند الشافعی بجزوالنیۃ لان الحج عن المظہر
فیعم بالنیۃ کا لصوم وعندنا الحج عبادۃ کا کلیل وحریم
لا یکرہ ان شاربہ ماجد النیۃ کا معلولۃ لا بد من التلبس بکعبہ

[illegible]

من الكلام ولا يقبوح ولا يخرج عن حدود الشرع بالسباب واكتساب المحظورات والاحكام مع
الحكم والرفقة في الحج في ايامه في الثالثة على قصد النفي للبالغة والدلالة على انها حقيقة بان لا تكون
وما كانت منها مستقبلة في نفسها فالحج اقيم كلبس الحرة في لصاة والتطريب بقراءة القرآن لانه خروج
عن مقتضى الطبع والعادة الى محض العبادة وقرأ ابن كثير وابوعمر والاولين بالرفع على معنى لا يكون روث و
الافسوق والثالث بالفتح على معنى الاخبار بانفعاء الخلاف في الحج وذلك ان قرينها كانت تخالف سائر العرب
فقط بالشعر كحرار فرفع الخلاف بان امرها بان يقفوا ايضا بعرفة وما تعلقوا من خير يعلمه الله
حاش على الخبير عقب النبي عن الشر لم يستبدل به ويستعمل مكانه وتزودوا فان خير الزاد التقوى وتزودوا
لمعادكم التقوى فانه خير زاد وقيل نزلت في هل اليمن كانوا يحبون ولا يتزودون ويقولون نحن متوكلون فيكون
كلنا على الناس فامروا بالتزود وادبوا بقوا الايام والسؤال والتثقل على الناس واقفون يا اولي الاكباد فافضوا
اللب خشية الله وتقواه ختم على التقوى ثم امرهم بان يكون المقصود به هو الله نعم فيتبرؤا عن كل شيء سواه الله
تعالى وهو مقتضى العقل المعبر عن شوائب الهوى فلذلك خصل ولولا الاكباد بهذا الخطاب ليس على من خاف
تبتغوا في ان تبتغوا الى طلبوا افضل من ترككم عطاء ورزقانه يريد اليرحم بالتمارة وقيل كان عكاظ ومجاعة
ذوالحجاء اسواقهم في الحاحلية يقيمونها مواسم الحج وكانت معايشهم منها فلما جاء الاسلام آمنوا منه فانزلت
فاذا افضتكم من عرفات فقدم منها بكثرة من فضلت لئلا اذا صلبت بكثرة واصلة افضتكم انفسكم فحذف
المفعول كما حذف في دفعت من البصرة وعرفات جمع به كاذنات واما تون وكسوفه العلمية والتأنيث لان
تتوون جمع تنوون المقابلة لتتوون التمكن ولذا لم يجمع مع اللام وذهب لكثرة تذهب التوون غير عوض
لعدم الضرر وهما ليسكن لاول التانيث اما ان يكونا معا لكونه وهي ليست تاء التانيث واما هي مع الالف
قبلها علامة جمع المؤنث اوتبئة مقدرة كما فسحوا ولا يصح تقديرها لان المذكورة متعدي من حيث انها لا تبدل لهما
لاختصاصها بالمؤنث كماء بنت واما اسم الموقف عرفة لانه نعت لبراهيم عليه السلام فلما ابره عرفة اولان
جبرئيل كان يدور في المشاعر فلما اراه قال قد عرفته ولا اذ مفعول التقيا فيه فتعارفوا اولان الناس يتعارفون
فيه وعرفات للبالغة وذلك وهي من الاسماء المتحيلة الا ان يجعل جمع عارف وفيه دليل على وجوب الوقوف

له قوله وانظر آه هو في الصوت مدو وتحسينه بحيث يخرج الحروف عن بيئاتها فخرج كل كلام منه في قراءة القرآن الحج واما تزيين القرآن بالصوت الحسن والاداءات التي لا يحل بالحروف فلا كراهية فيه
سبع قوله على معنى الاخبار آه اسع اشرع لانه بعد ما امر بالوقوف بعرفة ان قد ارفع الخلاف في الحج ١٣٤ على معنى الجنة لا بهم لم يكادوا في وقت الحج ولا في الموقف في بيوتهم بعد مكات الرث البصري
فابهم رها كما لا يظن بها ١٣٤ سدره الشريعة قوله
البرميان لقائمة التخصيص على الجرح وهو تعلق العلم بما
يفعل من الخير والشر وفيه اشقات وهو جادل الامر
معلون على قوله فلا رث الاله في قوله فلا رث الاله
وتزودوا فانه في اشكال الخط ١٣٤ قوله وتزودوا
اه اشارة الى ان كواحد من المفعول الصريح وغير
الصريح لتزودوا محذوف لدلالة المقام عليه ١٣٤ قوله
قوله فانه خير زاد اشارة الى ان مقتضى الظاهر
ان كل خير الزاد على التقوى فان المسند والمسنود اليه
كما سمرتين يعمل ما هو مطلوب الاشياء مسند والمستم
هنا اشياء خيرية الزاد للتقوى كونه دليل على تزودوا
الانه عدل عند لبا فانه في ان الذي يملك ان يترك
هو التقوى فيعيد احكامه خير الزاد بالتقوى ١٣٤ حاشية
قوله وهو مقتضى آه اشارة الى ان المراد باللبس
اللبس من سوب الهمزة في الاصل فاصح كل شيء على
في التبيين ١٣٤ قوله ليس لم اشارة الى ان كمالا
تستوعب من التزود لا تستوعب من التجارة فان في الاول
عن السؤال في الثاني ابتغاء الفضل فلا يخالف التوكل
بخص ١٣٤ قوله كادرات الهمم بلدة الشام وهي مشي
عرفات في الحلية وانهما لواحده لهما في سبب اربعة
قال الفرار قول الناس نزلنا عرفة ليس بعرفة محض قيل
كيف يصح وفي الحديث الحج عرفته واجب بان عرفته اسم
اليوم الثاني من ذي الحجة ومنه التسمية ورد في الحديث و
انما العارضة متعارفة المكان وقدره عليه فخرج اللفظ
فما مضى منها بخص ١٣٤ قوله اما تون وكسوفه
استعملتونها واما الكلام في العرفه وهو مقتضى البعض
ليس منصرف للحلية والتأنيث والتنوين للمقابل للممكن يعني
يخفى في مقابله التنوين في جميع المذكرات اسماء وانما كسر في
موضع الجمل لان هذا التنوين من تنوين الممكن فان كسره
انما تدبره غير المنصرف تنوين التنوين اذا ذهب من غير
ما اذا عوض عنه في كلامه والاضافة وكان ثابت للالتصاف
وهنا موضع عن تنوين المقابلة ١٣٤ قوله وكسوفه
خطا لان تنوين المقابلة لم يلق احد معها وانما في جميعها
تنوين السحر والتأنيث ١٣٤ قوله اولان التانيث
هذا عند من يقولون عرفات متصرف لعدم الاعتداد بالتأنيث
لان التاء الجمع ووجه ما يمنع من تقدير اخره كما في سعاد
خطه هذا الوجه مثل بنت وسكنت علماء امرأة وجب مره
خف تبيين ١٣٤ قوله فلما ابره عرفه بيان لوجه تسميته بافظ
بمعنى عن العرفه وهو لا يستعمل كونه متصرفا لانه لا بد في
المتصرف من استعمال سابق ولا يخفى والمناصفة ١٣٤
قوله لان يجعل جمع عارف وفيه دليل على وجوب الوقوف
المتنوية ليحقق الاستعمال السابق وانما لم يجرم بكونها
منقولة لانه لا يجعل المذكور دليل عليه والاعمال
عدم النقل ١٣٤

ع قوله يكونون اليه وقال ابن الجوزي قد ليس ليس على قوم يدعون التوكل فخرجوا لارادوا فلو ان هذا هو التوكل وهم على غايته من الخلق عمل عب عنه قد همنا ليس كك الا في عرفات ذرعات ليس
قربا للتنوين من غير موضع لعدم ابره ما لا دلالة على التنوين فيها لما كان في مقابله نون جمع ميم تنوين الممكن في المفعول تنوين المقابلة الذي فيها كمن عن تنوين الممكن واما الثاني فلانه لا يشتغل تنوين المقابلة آخرها
العلمية كان ذهاب تنوين الممكن عما جازا اشتغال المحل لعدم العرف ١٣٤ عب عنه الحج والسمية زشت وزشت شدن ١٣٤

قوله او من طلب غلاق، الخ لا يحسنه في شأن الآخرة من طلب غلاق الخ وذلك لان لا يطلب في الآخرة الاعداد يقال ان في الآخرة متعلق بخلاف حال من تقدمه لا بالطلب الا طلب في الآخرة واخافها الخ لا وان كان من الغرض **قوله** ويوجد اراه جزاء الله ما علم في القدر والوصف من كونه تافها ومنها ان قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا امثالها **ع ١٢** في الحساب العباد آتاه فسر في الحساب بمعنى سريح في الحساب كسريح السير والمجلة تدخيل لقوله اولئك آه يعني انه يجازيهم على قدر اعمالهم واكسابهم ولا يشغل شأن عن شأن انه سريح في الحساب يحاسبهم في مقدار المحمود **ع ١٣** في **قوله** اولئك الخ فسر في الحساب بمعنى سريح حساب كحسن الوجه والحساب بمعنى سريح لقوله فاذا ذكر الله الآيات ففهم

١٣٩

اي نصيب وحظ لان همه مقصور بالدين او من طلب خلاق ومنهم من يقول **لنا اننا في الدنيا حسنة يعني**
الصحة والكفاي وتوفيق الخيرة في الآخرة حسنة يعني الثواب الرحمة وقنا عذاب النار بالحق والمغفرة و
قول على رضا الله عنه الحسنه في الدنيا المرأة الصالحة وفي الآخرة الحوراء وعذاب النار امرأة السوء وقول
الحسن الحسنه في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة وقنا عذاب النار معناه احفظنا من الشهوات الذنوب
المودية الى النار امثلة لمرادها اولئك اشارة الى الفريق الثاني وقيل لهما لهم نصيب مما سبوا داي من
جنسه وهو جزاءه او من اجله كقوله **تلكما خطيبتاهما** اعرقوا او ماد عوايه نعطيه من مائة مائة فستى
الدعاء كسبا لانه من الاعمال والله سريع الحساب يحاسب العباد على كثرتهم وكثرة اعمالهم مقدار رحمة او عتاب
ان يقيم القيمة ويحاسب الناس فبادروا بالطاعات واكسبوا الحسنات واذكروا الله في ايامهم معدودت كبروت في
ادبار الصلوات وعند ذم القرايين ورمي بحمار وغيرها في ايام التشريق فمن تعجل فحسن استعمل المنفر في
يومين يوم القرو والذى بعده اي فمن نفر في ثاني ايام التشريق بعد رمي بحمار عندنا وقبل طلوع الفجر عندنا
فلا اثم عليكم باستجاليه ومن تأخر فلا اثم عليكم فمن تأخر في النفر حتى رمي بالثالث بعد الزوال وقال
ابو حنيفة يجوز تقديم رمية على الزوال ومخافة الاثم بالتعجيل والتأخير الاختيار بينهما والرد على اهل الجاهلية
فان منهم اثم التعجيل ومنهم من اثم التأخير مع تقدمنا الى ذكر كونه التخيير او من الاحكام لم يفتى به الا الحجة الحقيقية
والمستعجل به او الاجل حتى لا ينصرف ريتك باهمه منها وانفقوا الله في مجامع امواركم ليعلموا انكم اهل اليقين
تحتشرون الجرا بعد الاحياء واصل الحشر الجحيم ومنهم المتفرق ومن الناس من يعجبك قوله **يوافقك بعظم**
وفنفسك والتعجب حيرة تعرض الانسان لجهله بسبب التعجب منه في الحسنة التي يتعجب بها فيقول في
امور الدنيا وسبب المعاشرة في شدة الدنيا فانها مرادة من ادعاء المحبة واطهار الايمان او يعجبك اي عجبك قول
فان في الدنيا حلاوة وقصاحة ولا يعجبك في الآخرة لما يعتريه من الدهشة والحسنة اولانه لا يؤمن له في
الكلام ويشهد الله على ما في قلبه يخلف ويستشهد الله على ان ما في قلبه موافق لكلامه وهو الذي انحصار
شد يد العداوة والجدال للمسلمين والخصم الخاصة ويجوز ان يكون جمع خصم كصعب صعبا بمعنى اشد
الخصومة خصوص قول نزلت في اخنوخ بن شريق الثقفي وكان حسن النظر حلو المنطق بوال الرسول صلى الله عليه وسلم ويدهى

باب اضافة الصفة المشبهة الى فاعله فلا يرد ما قيل انه يستلزم وقوع المصدر خبرا عن الجثة لان الفعل التفضيل لا يعنات الا الى ما هو بعض منه لانك قد علمت ان هذا ليس باسم
التفضيل ومن يقول برئانه ان النقصان جمع جميع فقد اعنيت الفعل التفضيل الى ما هو بعض منه من غير محذور لان من قيل جعل الصفة خبرا عن الجثة فتأمل ١٢ ملخص
الستاج الروق نيكو آمدن فالتعجب مجاز على ما مر من الروق ١٢ من

قوله لانه عليه آه فان العزة والحكمة تدل على الانتقام منكم وبه الباس والعذاب واما العلم يكون عزيزا فكيفما كانا يدل على اتقان العذاب والمقدرة بهما الباس لانهما دلالة على العقل بقوله فاعلموا ان الشرع بكم كما
قوله عطف على غفل، الواو لانه على الاول لان انما يتبعهم الله بباسه في كل فعل ومنه المبالغة في الغفلة من الغفم والغفل من المبالغة ولعله في هذه الآية سيبيان امد بها بالان، وبه تفويض امره الى الله والتمسك
 بالبحث فيه وبهوسك السلف، وبه قال الامام الاكبر رحمه الله ثم قد شبهنا تارة به باليقين كما ذكره العنبر رحمه الله ثم ولا صاحب القلوب يسئل آخره **فصل** في ذكر اتم امر الله في كل ما يختار به من الاتمام على ما هو اصله
 والامام للعبادة وهو عطف على كل يتقرب الى الله بحسنه والشرع رتب الامور تدل على تأكيد كماله والى الشرع رتب الامور لانه من اجلها ان الله تعالى في كل ما يختار به من الاتمام على ما هو اصله
 مستند بما وصفه الله الرجوع ولا زما وصفه الله الرجوع ولا زما جعل الجبل من ارجلها فانه حقيقه **فصل** في ذكر اتم امر الله في كل ما يختار به من الاتمام على ما هو اصله
 عليه وان كان لم ينعكس فهو بيان حال الساطعين من اهل الشرك ١٢
 الكتاب بعد بيان حال الساطعين من اهل الشرك ١٢

حاشیہ: قَوْلُهُ وَالْمُرَادُ بِهَذَا السَّوَالُ الْإِجَابِيُّ يَنْسَبُ إِلَى الْمُرَادِ
بِالسَّوَالِ أَنَّ يَكُونُ بِخَوَارِجِ أُحْمِلَ عَلَيْهِمَا السَّائِلُ بَلْ الْقَصْدُ
بِهِ الْبَاقِيَّةُ فِي ذِكْرِهِمْ عَنِ الْأَعْرَافِ عَنْ مَنْ دَلَّ عَلَى أَنَّ هَذَا سَوْأَلُ
عَلَّيْهِ التَّعَرُّجُ وَالتَّعَرُّجُ وَمَقْصُودُ الْآيَةِ بِدَلِّ عَلَى أَنَّ لَهَا
مَقْدَرُ الْقَدْرِ هِيَ كَمْ أَتَيْنَا بِهِيَ آيَةٍ مُبَيِّنَةٍ لَهَا بِهِيَ: إِسْبَاحُ
بَلْ جَلُّوا بِسَبِّ مُضْلَاهِمُ وَبَدَلْ عَلَى الْقَدْرِ هِيَ قَوْلُهُ وَدَلَّ
نَحْمَدُ اللَّهَ الْآيَةِ حَيْثُ لَمْ يَتَّخِذْ بِأَسْبَابِ الْهَبَةِ وَجَلُّوا
مُؤَيَّدٌ إِلَى الْهَلَاكِ وَالرَّسُولُ لَا يَنْفَعُ **ع** قَوْلُهُ قَوْلُهُ فِي
وَسَلَّ عَلَى خَلْقِهِ عِنْدَ الْمُسْئِلِ عِنْدَ حُدُودِ دَوْلَةٍ بِمَنْدَلَةٍ
عَلَى لَهَا مِنْ الْأَعْرَابِ بِبَيِّنَةٍ لَهَا سَمَّاهُمُ التَّعَرُّجُ كَمَا تَقِيلُ
أَسْلَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ خَلْقِيَانِهِمْ وَجُودِهِمْ عَلَى بَعْدِ مَعْرُوفِهِ
تَقْدِيرُ أَتَيْنَا بِهِيَ آيَاتٍ كَثِيرَةٍ بِهِيَ **ج** **ع** قَوْلُهُ وَاسْتَقْبَلِيَهُ
وَالْجَلَّةُ فِي مَوْضِعِ الْفَعُولِ الثَّانِي نَسْلَ وَاسْلَ مَعْلُوقَةٌ وَتَقِيلُ
لَهُ مَوْضِعُ الْمُصْدَرِ إِلَى سَلَّمَ فِي السَّوَالِ وَتَقِيلُ فِي مَوْضِعِ
الْحَالِ أَيْ سَلَّمَ فَتَقِيلُ أَتَيْنَا بِهِيَ **ج** **ع** قَوْلُهُ وَاسْلَ مُفَصَّلٌ
إِلَّا أَنَّهُ كَلِمَةٌ مِنَ الْفَعْلِ بَيْنَ كَوْنِ آيَةٍ مُفْعُولًا لِأَتَيْنَا وَبَيْنَ
كَوْنِهَا مِثْلُ الْمَكْمُولِ قَالَ الرَّحْمَنُ إِذَا كَانَ الْفَعْلُ بَيْنَ كَمٍّ بِهِيَ
وَمُحْمَرٍ بِالْفَعْلِ مُتَعَدٍّ وَجِبَ الْإِتْيَانُ بِنِ الْفَاعِلِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ
بِمَفْعُولِ ذَلِكَ الْمُتَعَدِّ تَوَكَّمْ تَوَكَّمْ مِنْ جَنَاتٍ وَكَمْ لَمْ يَكُنْ
مِنْ قَرِيْبَةٍ وَحَالٍ كَمَا لَا اسْتِقْبَالِيَهُ بِهِيَ **ج** **ع** الْفَعْلُ كَمَا بِهِيَ
فِي مَجْمَعٍ ذَكَرْنَا قَوْلًا وَاقُولًا وَافْعَلْ بَيْنَ كَمٍّ وَمُحْمَرٍ وَهَذَا
يُؤَيِّدُ بَيْنَ الزَّائِمَةِ بِمَعْنَى الْفَعْلِ الْإِتْيَانُ مِنْ حَسَنِ وَبِهِ
الْفَعْلُ بِالتَّوَعُّدِ وَاجِبٌ حَاشِيَةُ تَعَرُّجُهُ قَوْلُهُ أَيْ آيَةٍ
الْمُرَادُ بِهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ نَعْمَةُ أَتَيْنَا مِنْ مَوْضِعِ الْمَطْلُوبِ مَوْضِعِ
الْمَعْنَى بِهِيَ الْفَعْلُ السَّابِقُ لِيَدُلَّ عَلَى تَعْلِيمِ الْآيَاتِ ۱۷
حَاشِيَةُ قَوْلُهُ قَوْلُهُ مِنْ بَعْدِهَا وَصَلَتْ إِلَيْهَا لَمْ يَكُنْ فِي مَوْضِعِ
الْمَعْنَى الْآيَاتِ وَقَدْ وَصَلَتْ بِالْآيَاتِ فَذَكَرْنَا بِهِيَ بَعْدَ
مُسْتَدْرَكٍ عَلَى أَنَّ الْمَجْمَاعَ مِنْ مَوْضِعِهَا وَالدَّائِمُ فِيهَا لَا
لِطَرَفٍ كَمَا نَسَبَ وَالْمُرَادُ بِالْمَعْنَى مَوْضِعُهَا بِهِيَ **ج** **ع** وَبِهِ **ج** **ع**
خَصَّ بِهِيَ **ع** قَوْلُهُ وَالْمُرَادُ بِالْمَعْنَى الْإِعْلَامُ بِالْمَعْنَى تَسْلِيْمَتِ بَيْنَ
إِلَى النَّفْسِ مَوْضِعُ تَعَرُّجُهُ لَمْ يَكُنْ بِهِيَ الْعِلْمُ بِالْمَعْنَى وَفِي مَوْضِعِ
إِلَى الْفِعْلِ كَقَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ بِهِيَ الشَّيْطَانُ الْإِعْلَامُ بِالْمَعْنَى وَفِي
مَوْضِعِ ذِكْرِهِ بِهِيَ فَاعْلَمْ كَمَا هُنَا فَالْمَعْنَى الْإِعْلَامُ بِهِيَ
إِكْبَادًا وَابْتِدَاءً وَذَاتُ زَيْتٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى زَيْتًا السَّارِ
إِلَى زَيْتٍ بِهِيَ الْكَوَاكِبُ فَلَا شَكَّ أَنَّ فَاعْلَمْ هُوَ الْقَوْلُ وَفِي
أَنَّ كَانَ بِهِيَ تَعْلِيمًا بِالْقَوْلِ وَكَمْ مِنْ الْأَمْرِ كَقَوْلِهِ
لَا يَزِينُ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِهِمْ فَلَا شَكَّ أَنَّ فَاعْلَمْ
فَانْ الْفَاعِلُ الْخَصَّةُ لَمْ يَكُنْ بِهِيَ تَعْلِيمًا بِهِيَ تَعْلِيمًا بِهِيَ

امر ربك فجاؤهم بإسناد أو ياتهم الله ببأسه فخذ لما تاتي به للذلة عليه بقوله إن الله عزيز حكيم
 في ظلك جمع غلة كغلة وقيل وهي ناطلك وقرئ ظلال كقلال من الغمام السحاب الأبيض وانما
 ياتيه للعذاب فيه أنه مظنة الرحمة فاذا جاء منه العذاب كان قطع لأن الشئ اذا جاء من حيث لا يحتسب
 كان أصعب فكيف اذا جاء من حيث يحتسب بالحير والملايكة فانهم الواسطة وأما ان أمرة أو الأتون على الحقيقة
 ببأسه وقرئ بالجرج عطف على ظلال والغمام وقطع الأمر أنما امر اهلاكم وفرغ منه وضم الماضي موضع
 المستقبل لدنوّه وتيقن وقوعه وقرئ وقضاه الأمر عطف على الملايكة وإلى الله ترجع الأمور قرأه ابن
 كثير وناقض وإوجره وعاصمه على نه من الرجوع وقرأه الباقون على البناء للفاعل بالتأنيث غير يعقوب على أنه
 من الرجوع وقرئ بالتذكير وبناء المفعول سل بني اسم كقولهم لكل رسول وكل واحد وأمر هذا السؤل
 تقريرهم كذا أتتهم من آية بيانية محجزة ظاهرة أو آية في الكتب شاهدة على الحق والصواب على بيك الأنبياء و
 كذا خبرية أو استغفارية مقررة وعلمها النصيب المفعولية أو الرفع بالابتداء على حذف العائد من الخبر أو آية
 مبيها ومن للفصل ومن قيل نعمة الله أي آية الله فانها سبب لهذا الذي هو أجل النعمة يجعل سبب
 الضلالة وازدياد الرجس وقيل التحريف والتحويل لأنهم من بعد ما جاءتهم من ربهم بأوصالهم ولكن من
 معرفتها وفيه تعرض بأنهم بدوا بها على ما أولئك قيل تقديرا فبدلوا ومن يبذل فإن الله شديد
 العقاب فيعاقبه أشد عقوبة لأنه ما تركب أشد حجة زين للذين كفر والحيوة الدنيا حجة في عينهم وانشرت
 غيبها في قلوبهم حتى تمالكوا عليها وأعرضوا عن غيرها والمؤمنين على الحقيقة هو الله تعالى إذا ما شئ الا وهو
 فاعله ويدل عليه قراءة رقيق على البناء للفاعل وكل من الشيطان والقوة الحيوانية وما خلق الله فيها من
 الأمور البهيمية والاشياء الشهية منقبة بالعرض ويستغفرون من الذين آمنوا ما يريد فقرأ المؤمنون كبدل
 وعكاز صهيبي يستردونهم ويستعززون بهم على رفضهم الدنيا وأقبل لهم على العقبة ومن لا ابتلا كانهم
 جعلوا أميدا السفرية منهم والذين اتقوا فقومهم يوم القيمة لا انهم في علبين وهم في سفلى لساقلين او
 لانهم في كرامة وهم في مذلة أو لانهم يتناولون عليهم فيستغفرون منهم كما استغفروا منهم في الدنيا وانما قال
 والذين اتقوا بعد قوله من الذين آمنوا يدل على أنهم متقنون واستعدا لهم للثواب والله عز وجل من يشاء الله

[illegible]

[illegible]

له قول كقول أبي عبد الله عليه السلام إذا دأبوا بوزن سعاد واستشهد بهن على حذو العنات وبقار العنات إليه طاعة فان قالوا حذف العنات وادنا من العنات اليه مقامه والى ما في قوله وتار
على رواية الجرح قد مره وكل تاروا تاراصوب تحسب مقدرا ولا ذلك لزم العطف على معنونة ما ملين مختلفين والى ما في قوله لا تاروا كل رجل رايته رجلا ولا كل تار توتد تارنا وقدت للقرية
اسه لاندس في حقه ١٢ حقه بتغير ١٣ قوله ولا يحسن الجح فان قلت ما ذكره في نفسه عدم الجواز لعدم الحسن قلت ذكر صاحب الكشف العمدة وجهين ادهان قوله وكفر به في بعض الصمد من سبيل الشرح
قتل وصعد على سبيل الله اكرهه والسجد الحرام فانه
ان موضع ذكره عقيب قوله والسجد الحرام الا انه قد مر
لفظ الصنابة كما في قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد
ولان حق الكلام ولم يكن احد كفوا له والكشف والبر
هو الاول لان التقدير لا يربط على حذو الفضل ويتركه
آخره ولا يحسنه ولا يرى لم يجعلوا قوله والسجد الحرام
توسطا بين الكلام ١٢ حاشية بتغير ١٣ قوله وافعل
يستوعب الجح فيه كون خبر عن الاربعه وهو مرفوع ١٢
قوله اخبرنا عن النبي ان المراد به وادوا هم
على القتال واداء السجدة بطريق الكسبي لعدم
دوامهم على القتال ودفع لما يتروك من ان ردسهم
اذا لم يكن واتحافكيت بجل غايه فاشارة الى عبارة
الرداء لان اردادهم محال في علم الله فيكون هذا
قوله تعالى لا يدعون الى الحجة حتى يسلحوا على قوله حتى
للتعجيل جواب اذا لتعجيل لا يقتضيه تحقق ثلاث
الاشهار ١٢ مخلص ١٣ قوله وهو استبعاد هاهنا
بالتفسير بان الاستبعاد مطلقا عنهم والاشك وان شمل ذلك
كما شمل لا يقتضيه ان مع الجرح بعدم الوقوع اشارة
الى ان ذلك لا يكون الا على سبيل المرفوع حتى لا
١٢ حقه قوله في احباط الجح فانه على قوله
اولئك المصحب النار من ذيل مطعون على الجح الشرطية
الاولى مطعون على الجح فيكون مجرأ الاحباط والحدود
النار من شرا على ارداد فلام تشك الشا في رحمة
الله ولما قلنا تعالى ومن كفر باليمان فقد جحد على
المعلق على المقيد مشروطا اذ كان التقيد في الجح
الحادية واما ان رجب ١٢ مخلص ١٣ حقه قوله
كانهم مستقن ان جحد على الموصوف بها مستحسنا للمؤمنين
باليمان وانما قال كان لانها مشروطان بالايسان
في الواقع ١٢ حقه قوله ولا تاتع في الدلالة اي لا يدل
والله كعبية على تحقق الثواب اذ لا تاتع عقابية فيها
وانما يقتض من الله تعالى ١٢ حقه قوله لما فعلوا
الاشارة الى ان الجح تدبيل لما تقدم وتاكيد له
وليس مراده التقيد فان قلت لم يذكر المنفعة فيما
تقدم قلت رجاء الرحمة يدل عليه ١٢ حاشية ١٣
قوله روى الجح ارداد المراد من مستقر في جح من
الاحاديث ليس في شيء منها ذكر اليسر الا في حديث
واحد اخرجه احمد عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يشرب بون الخمر او ياكلون
فساوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
فانزل الله رسلا من عن الخمر واليسر الآية ١٢ حاشية
الله قوله منه ان يرفع اليهم بوزن اسم المكان لا يذهب
به لعل كثيرا والى ما في قوله الباطنة وبذا العينة يستعمل
للا على الكثرة كما يقال باسدة لكل الكثرة الاسود
في مستعمل لا يوجب الكثرة كما يقال الولد الجحينة
ومثله اسيه في ذلك وهو المراد به ١٢ حقه
آخره انما على الله ان العطف على الصلة من جهة الصلة ولا يجوز العطف على الشيء فليل الفاعل روى الكشاف فانه
للصل سلبه لانها اسما كان فاعلان للكثرة كما في قوله باسدة لكل الكثرة الاسود

وصلا السجد الحرام كقول أبي عبد الله عليه السلام امر الله كل من وجد الكليل ناراء ولا يحسن عطفه على سبيل
الله لان عطف قوله وكفر به على وصداغ منه اذ لا يقدم العطف على الموصول على العطف على الصلة ولا
على الهاء في به فان العطف على الضمير المحجور انما يكون باعادة الجح والخراج اهله منه اي اهل المسجد
الحرام وهم النبي والمؤمنون اكد عند الله ما فعلته السرية خطأ وبناء على الظن وهو خبر عن الاشياء
الاربعة المودودة من كما ترقبش وافعل من يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث والوقتنة اكد
من القتل اي لا يدعون الى الحجة من لا يركب من قتل كحرمي ولا يركبون يقتلونكم حتى
يردوكم عن دينكم اخبر عن دوام عداوة الكفار لهم وانهم لا ينفكون عنها حتى يردوهم عن دينهم وحتى
للتعجيل كقولك اعد الله حتى دخل الجنة لقول ليمان استطاعوا وهو استبعاد لاستطاعتهم كقول الواثق
بقوته على قوته ان ظفرت بي فلا تثنى على وايدان بانهم لا يردوهم ومن يردوهم من يردوهم من يردوهم
قيمت وهو كافر فاولئك خطت اعمالهم قيد الردة بالموت عليها في احباط الاعمال كما هو من
الشافعي والمراد بها الاعمال النافعة وقوي حبط بالفتح وهي لغة فيه ولا تلي لبطان بالفتح وهو
مال الاسلام من القوا بالنيوية والخرقة بسقوط الثواب واولئك المصحب النار هم قائلو
كسائر الكفرة ان الذين امنوا نزلت ايضا في الشريعة لما ظن بهم انهم ان سلموا من الاثم فليس لهم اجر
والذين هاجروا واجاهدوا في سبيل الله كرم الموصول لتعظيم الهجرة والجهاد وكما انها مستقلة في
تحقيق الرجاء اولئك الذين رجوا رحمة الله ثوابه اثبت لهم الرجاء اشعار بان العمل غير موجب ولا
قاطع في الدلالة على الثواب سيما والعبارة بانحو اتيتم والله عفوكم لما فعلوا خطأ وقلة احتياط رحيم
باجزال الاجرو الثواب يستلزمون عن الحسن والميسر روى انه نزلت بمكة قوله ومن شرب الخمر او
تخذون منه سكرا قاحلا يسلمون يشربونها ثم ان غير معاذ في نفر من الصحابة قالوا ائذنا يا رسول
الله في خمر فانها مذمومة للعقل فنزلت هذه الآية فشر بها قوم وتركها اخرون ثم دعا عبد الرحمن
ابن عوف ناسا منهم فشر بوافسكروا فام احدهم فقرا اعيد ما تعبدون فنزلت لا تقربوا الصلوة و
انتم سكارى قل من يشربها ثم دعا عتب بن مالك سعد بن ابى وقاص في نفر فاسكروا فافسكروا

وهو الاول لان التقدير لا يربط على حذو الفضل ويتركه
آخره ولا يحسنه ولا يرى لم يجعلوا قوله والسجد الحرام
توسطا بين الكلام ١٢ حاشية بتغير ١٣ قوله وافعل
يستوعب الجح فيه كون خبر عن الاربعه وهو مرفوع ١٢
قوله اخبرنا عن النبي ان المراد به وادوا هم
على القتال واداء السجدة بطريق الكسبي لعدم
دوامهم على القتال ودفع لما يتروك من ان ردسهم
اذا لم يكن واتحافكيت بجل غايه فاشارة الى عبارة
الرداء لان اردادهم محال في علم الله فيكون هذا
قوله تعالى لا يدعون الى الحجة حتى يسلحوا على قوله حتى
للتعجيل جواب اذا لتعجيل لا يقتضيه تحقق ثلاث
الاشهار ١٢ مخلص ١٣ قوله وهو استبعاد هاهنا
بالتفسير بان الاستبعاد مطلقا عنهم والاشك وان شمل ذلك
كما شمل لا يقتضيه ان مع الجرح بعدم الوقوع اشارة
الى ان ذلك لا يكون الا على سبيل المرفوع حتى لا
١٢ حقه قوله في احباط الجح فانه على قوله
اولئك المصحب النار من ذيل مطعون على الجح الشرطية
الاولى مطعون على الجح فيكون مجرأ الاحباط والحدود
النار من شرا على ارداد فلام تشك الشا في رحمة
الله ولما قلنا تعالى ومن كفر باليمان فقد جحد على
المعلق على المقيد مشروطا اذ كان التقيد في الجح
الحادية واما ان رجب ١٢ مخلص ١٣ حقه قوله
كانهم مستقن ان جحد على الموصوف بها مستحسنا للمؤمنين
باليمان وانما قال كان لانها مشروطان بالايسان
في الواقع ١٢ حقه قوله ولا تاتع في الدلالة اي لا يدل
والله كعبية على تحقق الثواب اذ لا تاتع عقابية فيها
وانما يقتض من الله تعالى ١٢ حقه قوله لما فعلوا
الاشارة الى ان الجح تدبيل لما تقدم وتاكيد له
وليس مراده التقيد فان قلت لم يذكر المنفعة فيما
تقدم قلت رجاء الرحمة يدل عليه ١٢ حاشية ١٣
قوله روى الجح ارداد المراد من مستقر في جح من
الاحاديث ليس في شيء منها ذكر اليسر الا في حديث
واحد اخرجه احمد عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يشرب بون الخمر او ياكلون
فساوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
فانزل الله رسلا من عن الخمر واليسر الآية ١٢ حاشية
الله قوله منه ان يرفع اليهم بوزن اسم المكان لا يذهب
به لعل كثيرا والى ما في قوله الباطنة وبذا العينة يستعمل
للا على الكثرة كما يقال باسدة لكل الكثرة الاسود
في مستعمل لا يوجب الكثرة كما يقال الولد الجحينة
ومثله اسيه في ذلك وهو المراد به ١٢ حقه
آخره انما على الله ان العطف على الصلة من جهة الصلة ولا يجوز العطف على الشيء فليل الفاعل روى الكشاف فانه
للصل سلبه لانها اسما كان فاعلان للكثرة كما في قوله باسدة لكل الكثرة الاسود

ومثله اسيه في ذلك وهو المراد به ١٢ حقه
آخره انما على الله ان العطف على الصلة من جهة الصلة ولا يجوز العطف على الشيء فليل الفاعل روى الكشاف فانه
للصل سلبه لانها اسما كان فاعلان للكثرة كما في قوله باسدة لكل الكثرة الاسود

175

[illegible]

ثم عمل من كيفة الانعاس الخ بقرينة جواب فالتحق بسلكه عن صفة ناشفته فاجاب بان العفة ان يكون عفو فاضلا عن حاكم حككم فكله بالاول
 سنا وسعدا كبقا لما اذبحا بانه كرم ١٢٧ هـ واخذت الجوار المحرم والذليل المحرم في اقصاء بالاصابع قال الازهرى
 في السبابة والاصابع قيل هو نبى والرواية الصحيحة بالاصابع كذا في شرح المحقق التتارنا في فيه ان اخذت بالاصابع
 بالاصابع زناه وذا ليعتق ان يقول فخذ ذهاب الان يقال فخذ فبالا بدان يكون محب زانه الرى بالاصابع لان ١٧٠ هـ مع

ازيد عليها فقال عليه السلام اما الزائد فلا والجمهور استكرهوه ولكن نفذوه فان المنع عن العقد كيدل
على فساد وانما يصح بلفظ المفاداة فانه ساء اقتداء واختلف في نه اذ جرى بغير لفظ الطلاق فيه او
طلاق ومن جعله فينا احتم بقوله فان طلقها فان تعقبه الخلم بعد ذكر الطلقين يقتضيه ان يكون
طلقة رابعة لو كان الخلم طلاقا والاظهر انه طلاق لانه فقرة باختيار الزوج فهو كالطلاق بالعوض
وقوله فان طلقها متعلق بقوله الطلاق مرنن تفسير لقوله او تسريح باحسان اعترض بينه اذكر الخلم
دلالة على ان الطلاق يقع بمجاناة ثالثة وبعوض اخرى والمعنى فان طلقها بعد الشنئين فلا يحل له من بعد
من بعد ذلك الطلاق حتى تنكح زوجا غيره حتى تنكح غيره والنكاح يستلزم الى كل منهما كالتزوج و
تعلق بظاهره من اقتصر على العقد كالمسيب اتفق لجهه على انه لا بد من الاصابة لما روي ان امرأه رفاعه
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان طلق فبت طلاق وان عبد الرحمن بن الزبير تزوجني وانما
معه مثل هدية الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تريد ان ترجعي لي رفاعه قالت نعم قال علي
السلام لا تحبني وبي عسيلة وبيدوق عسيلة كالاية المطلقة قيدتها السنة ويحتمل ان ينسب النكاح
بالاصابة ويكون العقد مستفاد من لفظ الزوج والحكمة في هذا الحكم الزوج عن التسرع الى الطلاق والعود
الى المطلقة ثلاثا والرغبة فيها والنكاح بشرط التحليل فاسد عند الاكثر وجوزة بالحنيفة مع الكراهة و
قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طلقها الزوج الثاني فلا جناح عليهما ان يتراجعا
ان يرجع كل من المرأة والزوج الاول الى الاخر والزواج ان طلقا ان يقيم احدهما الله ان كان في ظنهما انها
يقيمان لمحمد الله تعا وشريعة من حقوق الزوجية وتفسير الظن بالعلم لهما غير سديد لان عواقب
الامور غيب يظن ولا يعلم ولانه لا يقال علمت ان يقوم زيد لان الناصبة للتوقع وهو يتا في العلم
وبذلك حد الله اى الاحكام المذكورة يبينها لقوم يعلمون يفهمون ويعلمون بمقتضى العلم و اذا
طلقتم النساء فليغن اجلهن اى اخرعنهن والاجل يطلق للمدة ومنتهى اجها فيقال لعمر الانسان و
البوت الدابة يبين قال كل حي مستكمل مدة العمر ومود اذا انتهى اجله والبا هو الوصول الى الشئ وقد
يقال للدنومنه على الاتساع وهو المراد في الآية ليصح ان يرتب عليه فامسكوهن معروف

له قوله ولكن نفذوه الخ لان اركان العقد من الايجاب والقبول والنية لا مرقان كالمسح وعت الزمان فيكون كروا واكرهه لانت في الجواهر
له قوله فان تعقبه الخ لا يفتي فساد الاتساع ان يكون ما بينه من علم الخلق ممتضا بما يكون بعد الطلاق مرتين والا لزم ظاهر الفاء ١٢ معصام له قوله والا لزم ان يطلق
الخ لانه لو كان فسادا مع ما زاد على المرأسي كانا في البيع وقبول العوض في الاستساع لا ينافي كونه طلاقا لان الطلاق كى يكون مما لا يكون ايضا مع ١٢ مخلص
له قوله وقوله فان طلقها حلق الخ يبين ان الذين
قالوا ان قوله او تسريح باحسان اشارة الى
الطلقة الثالثة قالوا ان قوله فان طلقها تفسير
لقوله او تسريح باحسان فانما تفسيره لانه
بعد ان حكم بان الطلاق مرتان يترتب الالسا
والطلاق ثالثا ثم اورد حكم التلطيخ الثالث
كانه قال فان اسكما فذاك وان طلقها فلا
تحل لمن بعد ١٢ مخلص له قوله حتى تدق
عليه آه تفسيره على ان كنه من الجماع شبه
لذته بلذة اصل على سبيل الاستعارة بقرينة
الافاضة الى العنبر ثم رغبها بلام المستعارة
هو الذوق اى حتى تتذوق به و يترتب بها ك
وانما صرح لانه اراد القدر الثقيل الذي
يحمل به الحمل وانما اشته لانه اراد ثقته من
الصل اولان اصل يذكر ولو ثبت ١٢ مخلص
له قوله والحكمة الخ يبين ان المقصود توقيف
معمل الحمل على هذا الشرط زجر الزوج عن الطلاق
لان الغالب ان الزوج يستكر ان يسفر
زوجه رجل اخر ومن المعلوم ان هذا الزجر انما
يحمل بتوقيف الحمل على الدخول فاما مجرد العقد
فليس فيه زيادة لفظة فلا يصح جعله باعنا ناهيا
١٢ مخلص له قوله وجوزة بالحنيفة الخ لم
من ان المنع من العقد يدل على فساد وليس
في الحديث ما يقتضيه عدم العتق بل نسبت عملا
لوي الى الفتاة قتال ١٢ مخلص له قوله
وتفسيره ان لم قال كثير من المفسرين ان
سنة ان طلقا طلاقا ايتها يبينان محدودا
اشار الى الفتى رحم الله الة صفة بل هو غلط
الامن حيث اللفظ فلا تك لا تقول علمت ان
يقوم زيد ولكن علمت انه يقوم زيد لان ان
بعد العلم لا بد ان يكون محققا من الشك لا يثبت
الفصل المستقبل وهي تنافى التحقيق وعلم التحقيق
واما من حيث المعنى فلان الانسان لا يعلم ما في
القدر انما يظنه ١٢ مخلص له قوله يقوم الخ
فهو للترتين على العمل والظاهر انه قيد لا فران
غيرا فكيف من العيان والنجسين ١٢ مخلص
له قوله اى آخره من لا خفاء في ان
ليس المنع على بلوغه الاجل ودعوه الى
العدة دلا على بلوغه آخره بحيث يتنق
الاجل على بلوغه من الة تسريب من
آخره فوجب تفسير الاجل بأحد العدة
والبلوغ بشأه وفت والقرب منه ١٢ مخلص

س

له قوله قال كل حي الخ وما كان المصدق الاجل على الموت الذي يبينه المرشاة لم يحج الى تفسيره والى لانه على المرشاة شائع فلذا حلق بقوله كذا الخ
له وانما يدل اذا كان المنع الموجب للبنى في طلب العقد ودفن شرط ١٢ مخلص له اى المثبت العمل في الحديث اشارة الى الدليل على ان الزوج الثاني رافع محرم

152

فقد قال التتبارك وتعالى ولو شاء الله ان ينزل عليكم من السماء ماء لفرقت السموات والارض عن كتفهما ذلكما يغيب عن المتفكرين ولقد استعجب به من قبله من الناس ولما اتوا بالبينات من ربهم انزل عليهم الكتاب على لسان محمد بن عبد الله الذي اختاروا له ولما اتوا بالبينات من ربهم انزل عليهم الكتاب على لسان محمد بن عبد الله الذي اختاروا له ولما اتوا بالبينات من ربهم انزل عليهم الكتاب على لسان محمد بن عبد الله الذي اختاروا له

قوله قوله الله ما يسارع فيه اني لراكم حين ومن العشرة
 ذلك ما يسارع فيه فيفعل من الاصل القريب من السام
 فلا ياتي ما ذكره وان الاسم العودا من قوله
 لا يخلو الا يادة والتساق لان ساءه لا لا يلحق من استهواه
 منصرفه لا لا يفرق والاشاح الذي ينفذ من اجل من اجل
 الاعداد منصرفه لا الاعداد من قوله الهى مدة
 الرضا حولان من السام في قوله وما الى يوسف
 وما عندنا ابى عليه من شئون شهر اوج قوله تعالى وعلقت
 شئون شهر ايامه لانه لانه لانه لانه لانه لانه لانه
 فكانت لكل واحد منها على الكمال كما اذا لاني على
 زيد ودنى على عمر واسسته عليهم منه ان الستم كما
 اجل لكل الا ان النقص تام في اعداءها في مدة اكل
 وهو قول ما لانه راء الولد لا يبق في لبن امه اكثر من لبنين
 ولو بقدر فكيف منفر في مدة الفصال على ظاهرها
 يكن من هذه الآية في دويها في مذهب ابى حنيفة
 بان الولد ان ينقص بالمطقتا بقربته على الولود
 له رزق من كونه والامانة لمن شغل فيرضى الاولاد
 في على الولود له الحام من فاصل ثم والولود لمن دفع
 الظاهر موضع المصغر والحاصل يرضع من لبنين لمن امداد
 من الاكاد ان يتم الرضا على الابرة فهذا لا يقتضي ان
 ابتها مدة الرضا مطلقا لا حولين في مدة استحقاق
 الابرة بالاداء وقام التحقيق في راء القدر ١٢٥
 قوله وتغير الجارية الخ الجارية المشهورة هي الولد
 فلا بعدل عنها من كنهة ونحن نقول كان حق العادة
 عليه رزق من جازان الغيرة لانه من اراد لابن من ارم
 هو المولود فتغير العادة الى المولود له اما ذكره ١٢٦
قوله قوله والله ان الان الرضا على مذهب الانها
 عذرت قضاء الحق عزها من استنت من الرضا مع
 وهو شغتها فاذا قدمت عليه بالزهر قد رضاء وكما
 الفعل واجبا عليها فليجوز اخذ ابرهه واما جازيتها
 بعد القضاة العدة فيقول له فان ارضعكم كم ما ترضون
 ابرهه من ان ايجاب الرضا على الام بعد ما يجازي
 رزقها على الاب بقوله والله المولود لا في حاله الرضا
 والعدة وقام برزها وقها بعد ايس عليه رزق فيقوم
 الرضا على الام قوله قوله الله ان الرضا على الام

الذاتی وکن بعدا بخار وحقانی با نالیک نفس الدوامه متبع
 وقوع الکلیف فالخوار مانع لوقوع الارفع لا کما فی الذوات
 بل عن قوله لا یکنف نفس الا **مع الله** قوله ولا یضار بسببه الا **خائباً**
 والادب امره ان یسبب لفران فیاضه ما لا یدرى یرید ان یضرب
 فی معدیه لانه الغول کما فی ذبیت بزمه **فی نفس**
 وللموجب معتقد واحد مضی **اجل عهده** فانه قد یس واما
 فلتنازع **اجل من** الخنازیر **عبد من** وجبل تضار منی نفس

[illegible]

لكن القياس يقتضيه تصديق المدعى للامانة والاجتماع خصل الحمل عنه بقوله تم واولات الاحمال جملهم ان
يضمن حملهم وعز على وابن عباس لا ينهاي تعدد بالقصة الاجلين احتياطا فاذا بلغن اجلهم انما انقضت
عدتهن فلا جناح عليكم ايها الامم والمسلمون جميعا فيما فعلن في انفسهم من التعرض للخطا بسا
ما حرم عليها بالعدا بالتمتع وفي بالوجه الذي لا ينكره الشرع ومفهومه انهن لو فعلن ما ينكره فعليه ان
يكفوهن فان قصرا فعليه المجتاه والله بالمعصومين خير فيجازيكم عليه ولا جناح عليكم فيما عرضتم
ياه من خطبة النساء التعريض والتلويح ايها المقصود بالتمتع له حقيقة ولا حيازا كقول السائل جئتكم
لأسئلكم عليكم والكناية هي الدلالة على الشيء بذكر لوازمه ورواؤه كقولك الطويل الخاد للطويل وكثير
المراد للضيق والخطبة بالضم والكسر اسم الحمل الحاله غير ان المضمومة خصت بالموعة والمكسوة بطلب المرأة و
المراد بالنساء المعتدات للوفاة وتعريض خطبتهن ان يقول لهن انك جميلة او تافقة ومثني عرضي ان تزوج
ونحو ذلك او اكنتم في انفسكم او اضمرت في قلوبكم قلتم تذكره تصريحا ولا تعريضا علم الله انكم
ستذكرنهم ولا تصابرون على السكوت عنهن وعزالرغبة فيهن في نوع توبيخ ولكن لا تواعدن وهن
استدلوا به عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله لا تواعدن وهن ولكن لا تواعدن وهن
ليتم نعم العقبة لانه سبب فيه وقيل معناه لا تواعدن وهن بالسر على ان المعنى بالموعة والسر المواعدة بالسر
لان الله لا يطلع على السر والمواعدة بالسر هو المواعدة بالسر والمواعدة بالسر هو المواعدة بالسر
الامواعدة معرفة او الامواعدة بقول معروف وقيل به استثناء منقطع من سر او هو ضعيف لاداء الى
قوله لا تواعدن هن لا التعريض وهو غير موعود وفيه دليل على حرية تصرف خطبة المعتدة وجواز تعريضها
ان كانت معتدة وفاة واختلف في معتدة الفراق البائن والاظهر جوازها ولا تعزموا عقد النكاح ذكر
العزم مما لفت في لني عن العقد اي ولا تعزموا عقد النكاح وقيل معناه لا تقصروا عقد النكاح
فان صل العزم القطع حتى يبلغ الكتاب اجله حتى يتي ما كتب من العدة واعلموا ان الله يعلم ما في
انفسكم من العزم على ما لا يجوز فاحذروه ولا تعزموا واعلموا ان الله غفور لمن عرفه ولم يفعل خشية
من الله حليم لا يعاجلكم بالعقوبة لا جناح عليكم لاتبعة من مهر وقيل من زور لان الابدع والاطلاق
منه

قوله وقد عقدت العقد الأول والآخر من العزم انما يكون على الفعل لا على نفس العقد ١٢ فثبت **قوله** لا تقعدوا عقدة الا على ما لا يربوه ولا تلازموه ولا تقعدوا عليه فيكون الشيء نفس الفعل لا على نفسه وهذا يتبادر بين الوجه الاول والاخر من العزم بين العقدين القطع ايضا فثبت والشيء من العزم لا يقتضي بناء على ان من يحمل تولي شيء لا يربوه ولا تلازموه ولا تقعدوا عليه فيكون الشيء نفس الفعل لا على نفسه ولا يامر الا في نفي الجناح عن المطلق مشروط بعدم المسيس وليس كذلك فانه لا جناح عليه ان يطلق بعد المسيس ايضا فاجاب عنه بان المرامون الجناح تبت وجوب المهر والجناح بالعدم ثم واطلق في الآية على المهر متشبيها بالاثم في كونها تنقيلا على الزوج كالاثم ١٣ **قوله** ع الرقعة في نسخ عصام الدين عليه الرحمة بافترض موضع بافترض حيث قال **قوله** وتوحيش خطبها ان يقول لها ايك جيلة اذافد افي اوان يقول نافذت بانه جيلة تفتا نافذت مثال آخر لتوحيش قوله وفي من ان تزوج وانما عطف ولا تطلق ان **قوله** ايك جيلة نافذت فقلت واحدة وتوحيش واحد ١٤ **قوله** ع والفرق بين هذا التوبيه والاول ان العزم في الاول بين العقد والنية وفي الثاني بين الفعل والجزم والتقدير ولا تجزوا عقد العقد المتكاح فلا بد من تقدير العقد على الوجهين لان العقد والجزم انما يكون على الفعل ١٥ **قوله** ع

۱۵۴ **قوله** الا ان نقرضوا الا اذا كانت بينه الا والى وى التى مر بها المصنف رحمه الله تعالى حتى انتخب المتاع بعد ما بان مقدرة او بها نفسها على المذهبين وجواب ان محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير ان ملحق الناس فيه زمان عدم سببكم الا ان نقرضوا لهن فرسنته فيجب عليكم المهر نصف ما سباني وكذلك اذا كانت او بينه انى تكون غايه لعدم الجناح وجواب المهر **۱۵۵** **قوله** او نقرضوا الخ يمين ان او عاقل على تسو بين فكون نقرضوا مجزوا والم المذكورة واد وان كانت لاحد الاربعين لكننا في جزا الفنى قيد العموم كما في قوله تعالى ولا تبيع اثمًا ولا تكفر ولا حاجة اليه من قبل او بعد واد ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في بيان المعنى وليس المراد ان او يمين الا واد **۱۵۶** **قوله** فلو نطق الاية الخ حيث ان تعالى فى من ملحقا قبل المسيس والتميزان **۱۵۷** **قوله** ما لم يطالب به المهر وبلغ منه ان المطالبة تنوجه على المطلق على غيره والعورة في المقت فان من ملحق بعد الدخول والتشبه فهو مطالب بتمام المسمى ومن ملحق بعد الدخول قبله فليس لغت المسمى بالتقليق له اربع صور بين في القرآن بمنطوقه علم الصورة الاولى وبمفهومه على الاجمال علم الصورة الثالثة والمصنف رحمه الله جعلها اثنتين **۱۵۸** **قوله** غلط الخ والمقصود المستند الى ما بينه

قبل المسيس وقيل كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر التامى عن الطلاق فظن ان فيه حرجا فنهى ان يطلق
 النساء كما لم يفسوهن اي تحاموهن وقرأ حرة والكسائي تأسوهن بضم التاء وما لم يسميها مهر ففرض المهر
 او فترضوا المهر فريضة على الا ان ترضوا او حتى ترضوا او ترضوا الفرض تسمية المهر وفريضة نصفه
 المفعول به فريضة بمعنى مفعول والتاء لنقل اللفظ من الوضعية الى الاسمية ويجمل المصدر والمعنى
 انه لا تبعه على المطلق من مطالبة المهر اذا كانت المطلقة غير مسمو ولم يسم لها مهر لولا كانت
 مسمو ففعله المسمو او مهر المثل ولو كانت غير مسمو ولو كان يسمى لها فلها نصف المسمى فتنطوق
 الآية ينفي الوجوب في الصورة الاولى ومفهومها يقضيه الوجوب على الجملة في الاخيرتين ومفهومهن
 عطف على مقل اي فطلقوهن ومتعهن والحكمة في ايجاب المتعة جبريا في الطلاق وتقديرها مفوض
 الى الراي الحاكم ويؤيد قوله على المومنين قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ترضوا
 الضيق لالحال ما يطيقه ويليق به ويدل عليه قوله عليه السلام لا ترضوا طلاق ما رآه المقوضة قبل ان
 يسمها متعها بقلنسوتك وقال ابو حنيفة هي درع وخلفه على حبال الا ان يقل مهر مثلها
 ذلك فلها نصف مهر المثل ومفهوم الآية يقضيه تخصيص ايجاب المتعة للمفوضة التي لم يسمها الزوج والحق
 بها الشافعي في احد قوليه المسمو المفوضة وغيرها قسما وهو مقدم على المفهوم وقرأ حرة والكسائي خفض
 واين ذكوان بفهم الدال متاعا متعيا بالمعروف وبالوجه الذي يستحسنه الشارع والمروة حقا صفة لمتاعا لو
 مصدره مؤكلاى حق ذلك حقا على المؤمنين الذين يحسنون الى انفسهم بالنساء الى الامتثال والمطلقا
 بالمتدبر وسماهم محسنين للشارفة تغنيا وخريضا وان طلقتموهن من قبل ان يفسوهن وقد فرضتم لهن
 فريضة لما ذكره المفسر المتبع حكم قسمها ففرض ما فرضتم اي فلهن وفا الواجب نصف ما فرضتم لهن و
 هو دليل على ان الحكم المنفرد للمهر وان لا متعة مع التشطير لانه قسمها الا ان يعفون الى المطلقات
 فلا يخذل شيئا والصيغة يحتمل التذكير والتانيث والفرق ان الواو في الاول ضمير والنون علامة الرفع وفي
 الثاني الرفع الفعل والنون ضمير والفعل مبني ولذلك لم يؤثر فيه انه ضمير وانصب اعطوف عليه او يعطوف الذي
 يبين عقد النكاح على الزوج المالك لعقد وحله ما يعود اليه بالتشطير فيسمي المهر اليها كمالا وهو مشعرا

[illegible]

152

الطلاق قبل التأسيس مخير للزوج غير مشطري في نفسه واليه ذهب بعض أصحابنا والخفية وقبل

الاول الذي عليه عقد نكاحهن وذلك اذا كانت المرأة صغيرة وهو قول قديم الشافعي وان تعقدوا اقبل
 للمنفق في قولنا الوجه الاول وعقود الزوج على وجه الغنى ظاهر وعلى الوجه الاخر عداة عن الزيادة على حق
 وتسميتها عقوا ما على المشاكاة وان الامم يسوقن لهما من النساء عداا للزوج فمن طلق قبل المسيس
 استحق استرداد النصف فاذا المرستردة فقد عفا عنه وعرضه بزوج مطع انه تزوج امرأة وطلقها قبل المدخل
 فأكمل لها الصداق وقالنا ناحق بالعفو ولا تنسوا الفضل بينكم كذاى ولا تنسوا ان تفضل بعضكم على
 بعض ان الله بها يعلمون بصريح لا يضيغ تضللكم واحسانكم حافظوا على الصلوات بالاداء لوقتها و
 المداومة عليها ولعل الامر بها في تضاعف احكام الاولاد والازواج ثلاثا يليهم الاشتغال بشأنهم عنها و
 الصلوة الوسطى اى الوسط بينها والفضل منها خصوصا وهي صلوة العصر لقوله عليه السلام يوم الاحزاب
 شغلونا عن الصلوة الوسطى صلى الله عليه وسلم ثم زادوا فضلها لكثرة اشتغال الناس في وقتها واجتماع
 الملئكة وقيل صلوة الظهر لانها في وسط النهار وكان شق الصلوات عليهم فكانت فضل لقوله عليه
 السلام افضل الصلوات اخبرها وقل لهما بين صلواتي الليل والنهار والواقعة في حيا مشترك بينهما
 ولانها مشهورة وقيل لمغرب لانها المتوسطة بالعدل ووتر النهار وقيل لانشاء لانها بين جهدين واقعتين
 طرفي الليل وعن عائشة انه عليه السلام كان يقرأ الوسطى والصلوة التي تكون صلوة من
 الاديم خصت بالذكر مع العصر لانها بالفضل وقرئ بالنصب على الاختصاص والحمد وقوموا لله في
 الصلوة قريتين ذاكين له في القيام والقنوت للذكر فيه وقيل خاشعين وقال ابن السيب المراد به
 القنوت في الصبح فان خفتكم من عدوا وغيره في سجلا اوردكم ناء فصلوا ركبتين ورجل زوجه رجل جميع
 داخل او رجل بمعناه كقائه وقيا موفية دليل على وجوبه لصلوة حال الشك واليه ذهب الشافعي وقال
 ابو حنيفة لا يصل حال المشك والمساكنة بالمعز الوقوف فاذا اتممت زوال خوفكم فاذا ذكر الله صلوة
 الامن واشكروه على الامن كما علمكم ذكر اتمل ما علمكم من الشرائع وليقية الصلوة حاله الخوف والامر
 او شكر اليوازيه وما مصدرية او موصولة ما لكم موا تعلمون مفعول عليكم والذين يتوفون

حالة الشئ ايضا قلنا ثبت شرعا ما لا دخل للرأى فيما لا يتبدل على ان المشتكى في اثناء العسلوة لا يفتى لاجل الوضوء للذي احدث في العسلوة بدون من العسلوة ما فيها فلا يفتى في الوسط بالوقت
١٢ نظري بتغير **الطه** قوله لا يفتى حال الشئ اى لان الخوف من البلاء يكون قبل البلاء لا فيه والمشي لا يلزم القيام لما هو به في العسلوة وحال المسكة على ما لم يفتى في العسلوة في الوسط على
بغير السبب فيحصل الامران بجاء **الح** **طه** قوله وما بعد صوته او موصولة او المقترن على الاول مثل تنكح اى تعليم الشايع **كم** دخله الشايع في مثل الذي ملكه الله فان قلت على المقترن من مائة الخليفة قلنا
الرادس الخليفة الاستواء في منزله خمس والكمال **الح** **طه** قوله تعالى البسطة فله معناه التفضيل فانها موصولة او الوسط هي من الوسط الذي هو التخيير وليست من الوسط الذي معناه توسط بين اثنين **وان** على
معناه التفضيل ولا يفتى في التفضيل الا ما قبل الزيادة والقصص والوسط بين العدل والحق واليقين بخلاف التوسط بين اثنين فان لا يقبلها فلا يفتى من افضل للتفضيل آه سبعين **ك** كذا في الرجل ومنه يعلم
بانه كلام البغدادى ومن القدر كما لا يخفى على اولى النهى **الح** **طه** قوله اعزها بما بهيمة وذاتى اى اقربا وادشبا **الح** **طه**

له قوله واليه انهم ماتوا كما ينبغي ان موتهم كان شبيها بما تنال امر واحد من امر مطاع لا يتوقف في امتثاله فيكون دفعة وخسار جاعل العباد

في موت الجاهل مات ١٢ مع له قوله

ول واحد كما يريد ان قول الله ثم

لكنية عن سرته ما في القدرة فيمن

له والتوجيه الاخر حفظ على حقيقة القول

ونقص في الاسناد وبجمله بما احتلها

١٢ مع له قوله ويومين وراة الجوارح

اى والله يسوق جزاء عمله اذ قد كان

من يسوق الشيء يكون من ورائه ويوصل

قوله تعالى ان الله سبحانه في مقام

الوعد والوعيد والترقيب والتعدي

هو كناية عن انه تعالى يجازي كل عامل

على حسب عمله ١٢ يخص له قوله من الذي

المراد من الذي في محمدا بن ابي عامر

دا بن مردويه عن ابن عمر انه قال لما نزلت

قوله تعالى من الذي ينطقون اموالهم في

سبيل الله كمثل جنة الآية قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم رب زدني فانزل الله

تعالى من الذي ١٢ مظهرى له ولا اقراض

الله من الذي في حقه حال العبد في تقديره اصل

العصاة قوله تعالى ان الله المودع من حسن علة

بما لا اقراض في تقديره قدر من المال المستقر

ليمو اليه ثم لم يستقر له الا اقراض ١٢ بحكم

له قوله للباقة الخ فان ما فعل على سبيل المعاشرة

والمعاينة يكون احسن واكمل بالنية الى ما فعل

بله معارض كانت صورة المعاينة ابلغ في وعد

التقصيف ولما كان القرض نفسه لا يشاء فقال

فيضا عفا جزاءه او يجعل نفسه كانه مضاعف لاد

سبب المضاعفة ١٢ يخص له قوله بما وسع عليكم

والاقراب ان يراد بما وسع عليكم اعم من الاموال و

القرى لينطبق على الاتفاق والجهاد وذكر الرجوع اليه

دلالة على انهم في الدنيا والاخرة ١٢ سده قوله

ترجعون تنزيل كثر يعني على الاتفاق والمنع من العمل و

له ان قال فيما زعم بالفاة ١٢ مع له قوله اقراض الله

شاه تشيها باعطاء العين ليقبض ويلتزم به و

حقيقة الاقراض والقرض قد يطلق بمعنى واحد و

يخص المال المبط فلذا افسره بالجهادة التي هي

الى الجهاد فخر واحد الموت فاما تهم الله ثمانية ايام ثم احياهم وهم ائوئى اى لو فكثرة قيل عشرة

وقيل ثلثون وقيل سبعون وقيل متالفون جمع الف والالف كقاع وقعود والواو الحال حذر الموت

مفعول له فقال لهم الله موتوا اناى قال لهم موتوا فماتوا اقول له كن فيكون والمخافة اتم باتوامية

رجل واحد من غير علة يا رب الله ومشيته وقيل ناداهم به ملك وانما استدل الى الله تعا خويفا وخويلا

ثم احياهم قيل من خفي على هل ذاوردان وقد عريت عظامهم وتفرقت اوصالهم فتعجب من

ذلك فاوحى اليهم ان قوموا باذن الله فنادى فقاموا يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت

وفاء القصة تشجيع المسلمين على الجهاد والتعرض للشهادة وختمهم على التوكل والاستسلام للقضاء

ان الله كذا وقيل على الناس حيث احياهم ليعتبروا ويفوزوا وقص عليكم حالهم لتستبصروا ولكن

انكر الناس يشكرون اى لا يشكروا كما ينبغي ويحوزان براد بالشكر الاعتبار والاستبصار وقيلوا

وسئل الله لما بين ان الفار عن الموت غير محليص وان المقلة لا محالة واقع امرهم بالقتال اذ لوجاءهم

ففسيد الله والا فالنصر والثواب اعلموا ان الله سيدينهم لما يقولون المتخلفين الساب على عليم بما يضلونه و

هو من وادع الخراء من الذي يقرب الله من استسقاء مية مرفوعة الموضع بالابتداء وذا خبره والذي

صفة ذا اوبدله واقراض الله مثل لتقديم العمل الذي به يطلب ثوابه قرضا حسنا اقراضا مقبورا

بالاخلاص وطيب النفس ومقراضا حلالا لطيبا وقيل لقرض الحسن المجاهد والاتفاق في سبيل الله فيضا عفا

له فيضا عفا جزاءه اخرج على صوة المغالبة المتألقة وقراء اسم بالنصب على جواب الاستفهام حملا على المعنى

فان من الذي يقرض الله في معنى اقراض الله احد قرأ ان كثير يضعفه بالرفع والنشأة وابن عامر ويعقوب

بالنصب اضعا فاكثرة كثيرة لا يقدرها الا الله قيل الواحد يسبع مائة واضعا فاجمع ضعفه نصب على

الحال من الضمير المنصوب والمفعول الثاني تضمن المضاعفة معنى التصيير والمصدر على ان الضعف

اسم المصدر ووجهه للتوزيع والله يقبض ويضبط يقدر على بعض ويؤتبع على بعض حسبما اقتضت

حكيمته فلا تخافوا عليه بما وشم عليكم كيلا يبدل حالكم وقرأنا نفع والكسائي والزي وابوبكر

بالضما ومثله في الاعراف في قوله تعالى في الخلق بسطة واليه ترجعون فيجاء زيدكم على ما قدمتم

عليكم بالثواب الكثير ولا يخفى ان كل قرض على النعمة والاقراض على النعمة والاقراض على النعمة

الطلب الثواب الكثير ولا يخفى ان كل قرض على النعمة والاقراض على النعمة والاقراض على النعمة

الطلب الثواب الكثير ولا يخفى ان كل قرض على النعمة والاقراض على النعمة والاقراض على النعمة

الطلب الثواب الكثير ولا يخفى ان كل قرض على النعمة والاقراض على النعمة والاقراض على النعمة

الطلب الثواب الكثير ولا يخفى ان كل قرض على النعمة والاقراض على النعمة والاقراض على النعمة

الطلب الثواب الكثير ولا يخفى ان كل قرض على النعمة والاقراض على النعمة والاقراض على النعمة

الطلب الثواب الكثير ولا يخفى ان كل قرض على النعمة والاقراض على النعمة والاقراض على النعمة

الطلب الثواب الكثير ولا يخفى ان كل قرض على النعمة والاقراض على النعمة والاقراض على النعمة

الطلب الثواب الكثير ولا يخفى ان كل قرض على النعمة والاقراض على النعمة والاقراض على النعمة

الطلب الثواب الكثير ولا يخفى ان كل قرض على النعمة والاقراض على النعمة والاقراض على النعمة

الطلب الثواب الكثير ولا يخفى ان كل قرض على النعمة والاقراض على النعمة والاقراض على النعمة

الطلب الثواب الكثير ولا يخفى ان كل قرض على النعمة والاقراض على النعمة والاقراض على النعمة

له قوله لم يطلب امره حتى يطمئن قلوبهم والا فاني صدق لا يطلب من الحجة على صدق اخباره بعد قبول نبوته **ع** قوله وليس يفعلوا الا بيعة لو كان التابوت فاعولا لزم ان يكون اخذته تربت على نحو سلس وقطع ما فيه الغالب واللام من جنس واحد وهو قليل من كلام العرب واذا كان اخذ اللفظ مأكثا وقوعه في كلامهم محققا حملوا عليه فتابوت فعلت من التوب لا فاعول **ع** كذا في الجليلي **ع** وج **ع** قوله نحو سلس الخ اي ما اخذت فافذ ولا مخرج من مادة تبت لا توحي في كلام العرب **ع** اخذت **ع** قوله من قرأ بالهاجر الخ قوله اني وزير بن ثابت التابوت بالهاجر لفته الاضمار وهو لا يجوز ان يكون فعله من يكون الهاء زائدة لان هذا القول غير موجود في كلام العرب فلهذا ان يكون فاعولا الا ان يقال بالهاجر بدل من التابوت لانه من حروف المهموسة ومن حروف الزيادة **ع** شير واني **ع** جليلي **ع** قوله من خشب الشجر **ع** معنيين والاولى كسورة خشب مثل من الاشجار **ع** فخر **ع** قوله وقيل صورة المخرج ابن جرير عن مجاهد وقال لا لطلب الاراقة قوله مجاهد **ع** اخذت **ع** قوله وقيل صور الانبياء والامان المقصور كان حلالا في الملل السابقة مطلقا والامان النسخة لاخره فكلف **ع** اخذت **ع** قوله والسكينة ما فيه من العلم الخ وكان على هذا العقل ان بين قوله وبقية ما ترك كل موسى وكل بارك في غملة الملائكة وكان لم يتعرض له لانه جعل عطف على التابوت غير على هذا التوجيه الظاهر **ع** وكذا ان نقل البقية على العلم والاطلاس والسكينة على الوفاء والتمسك ويكون معنى عمل الملائكة عليهم اتم محفوظ من دسوس الشياطين **ع** عصور **ع** قوله رضاض الاواح **ع** روى ابن ابي عمير عن موسى من الطور راسه بالاواح من السدس نبي التوراة وكان قد اشتغلوا بعبادة اهل الجبل فغضب من ذلك وراى على الارض حتى صار قطعاً مستنزفة فحمت تلك القطع وهي رضاض الاواح **ع** جليلي **ع** قوله ولها لآلها ليل على اتباعه والا ولاد يكون بيعة الا انفس فنفخ فيهم فصاروا في نفسه جماعة كما في قوله تعالى ان ابراهيم كان امته فلا يرد لادله ولا له على انهم **ع** اخذت **ع** قوله لآلهم ابناء عموهم موسى وهارون لان عمران هو ابن فاطمة بن لادى بن يعقوب فكان اولاد يعقوب اهلها **ع** اي بني عمها **ع** اخذت **ع** قوله

١٦١

يؤتيه فينال راسه وثالثا بانه تعمالا للملأ على الاطلاق فله ان يؤتيه من يشاء ورابعا بانه اسم الفضل **ع** يوسف على الفقير ويغنيه عليه من يليق بالملك من النسب في غيره وقال لهم نبيهم لما طلبوا منه حجة على انه سبحانه اصطفاط وطوتم وملكه عليهم **ع** آية ملكة ان ياتيهم التابوت الصدق **ع** فعلت من التوب **ع** فانه لا يزال يرجع اليه ما يخرج منه وليس بفعل لقلعة نحو سلس وقيل ومن قرأه بالهاء فعله ابد منه كما ابدل من تاء التانيث لاشتراكهما في الهمس والزيادة يريد به صدق التوراة وكان من خشب الشجر **ع** مموها بالذهب نحو من ثلثة اذ عرف في ذلعتين فيه سكينته **ع** رويهم الضمير للآل اني في ثيانه سكون لكم وطهانية اول التابوت اي مودع فيه ما سكون اليه وهو التوراة وكان موسى عليه السلام اذا قتل قدمه فتسكن نفوس بني اسرائيل ولا يقرون وقيل صورة كانت فيه من زبرجد او ياقوت لها راس وذهب كراس الهرة وذهبها وجناحان فتا في ذلعتين فابن التابوت نحو العدة وهم يتبعونه فاذا استقر ثبوتوا وسكنوا وتزل لتصرف قيل صور الانبياء من ادم الى محمد عليه السلام وقيل التابوت هو القلب السكينة ما فيه من العلم والاطلاس واثباته مصير قلبه مقر العلم والوقار بعد ان لم يكن وبقية مما تركه آل موسى **ع** وال هرون رضاض الاواح **ع** وعصا موسى وثيابه وعمامة هرون والما انبأها والانفس والال مقم تحميمهما **ع** وانبياء بني اسرائيل لهم ملبأء عموهم **ع** الملائكة **ع** قيل رفعه الله بعد موسى فزنت به الملائكة وهم ينظرون اليه وقيل كان بعد من انبياءهم يستحقون به حتى افسدوا فغلبهم الكفار عليه كان في ارض جالوت الى ان ملاك الله طالوت فاصابهم ببلد حتى هلكت خمس مدائن فشاءوا بالتابوت فوضعوه على ثورين فسادهم الملائكة الى طالوت ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين **ع** يحتمل ان يكون من تمام كلام النبي وان يكون ابتداء خطاب من الله سبحانه فاصلا طالوت بالجنود انفصل بهم عن بلد القتال للعاقبة واصله فصل نفسه عنه ولكن لما كثرت في مفعوله صار كاللازم روي انه قال لهم لا يخرج مع الاشاب لنشيط الفارغ فاجتمع اليه من ختاره ثمانون الفا وكان الوقت قيظا فلبوا امامه فسالوا ان يجري لهم الله نهر قال ان الله يمتحنكم بماء فمعاكم ومعاملة المختبر اما ترحمونه فمن شرب لم يدرى ما فعله فليس من اشيائي على وليس بمعي ومن لم يلمس ماء فانه مني اي من لم يمدق من طعم الشيء اذا ذاقه ما كولا او مشربا قال **ع** واثبت شئت لم اطعم فثقتا وكلا

فما فضل الاوامر ضوا على نبيهم فباساوه وساوتهم الآية عليه ابتلاءهم انبأها ساووه من النهر لعظمهم **ع** رحمانى **ع** قوله اصل فصل نفسه **ع** لا كلام له استعماله مستند ولا يراى فجزان يكون اللازم ما خرف من المتعدي يخذل المفعول وان يكون اصلا براسه فيكون فصله فصله **ع** ميزه وفصل فصله لفصل لغتين مثل وقته وقفا وقفت وقون ومعه صدا اي منه ومعه صدق وادى اعرض واثنع ورجعه رجعا ورجع رجوعا **ع** مسعد **ع** قوله من لم يذقت الماء استعمل لم يطعمه في مقابلة شرب منه واوقف على المخرج ان طعم شائى في معنى انكره لم يذقت واستشهد بقول الشاعر **ع** مسعد **ع** قوله وان شئت الا وصدده فان شئت حوت النصار سواكم **ع** انقاع بغير النون وبتان وغار مجع الماد العذب الذي يبيع الفؤاد به وادى كسبه لعطش وقد جعله مفعول لم اطعم وعطف عليه البر وهو النوم وقد جاز لاستعمال الذوق فيه مثل ما ذقت غاصنا بالنع والضم الى قليل نوم وما ذقت اليوم في عجيبة نوما ولا استعمال لم اطعم يعني لم اذق لم يعور على النوم **ع** قوله قال الجدو هو عبد الله بن عمر بن عثمان الشا غرسوب اى عرج منزل بطريق مكة **ع** كذا في التاموس

الحكمة النبوة وعلمه وما يشاء كالسود وكلام الدواب والطير ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض
الفسد للأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ^{ولو لا أنه تعالى يدفع بعض الناس ببعضهم}
على الكفار ويكفيهم فسادهم فلو غلبوا وفسدوا في الأرض وفسدت الأرض بشيوعهم وقرانهم هنا وفي الحج دفاع
الله تلك آيات الله إشارة إلى ما قص من حديث الألوف وتخليك طالوت واثنيان تابوت وانهزام الجبابرة
وقتل داود جالوت تتلوها عليك بالحق بالوجه المطابق الذي لا يشك فيه أهل الكتاب وأرباب التواريخ
وأنت تعلم من لم يسلم ^{لما أخبرت بها من غير تعرف واستماع تلك الرسل} إشارة إلى جماعة المذكورة
قصصها في السورة أو المعالمة للرسول أو جماعة الرسل واللام الاستغراق فقلنا بعضهم على بعض مبان
خصصناه بمنقبة ليست لغيرة ومهم من كمال الله تفضيل له وهو موسى وقيل موسى ومحمد عليه السلام
كلم موسى ليلة الحيرة وفي الطور ومحمد صلعم ليلة المعراج حين كان قاب قوسين أو أدنى وبينهما بوزعيد
وقرى كلم الله وكالم الله بالنصف أنه كلم الله كما أن الله كلمه ولذلك قيل كلم الله بمعنى مكالمه ورفع بعضهم
ورجيت بأن فضله على غيره من وجوه متعددة وبمراتب متباينة وهو محمد عليه السلام فإنه خص بالدعوة
العامة والحج المتكاثرة والمعجزات المستمرة والآيات المتعاقبة بتعاقب الدهر والفضائل العلمية والعملية
الفاصلة للحصر والإيهام بتفخيم شأنه كانه العلم المتعين لهذا الوصف المستغنى عن التعيين وقيل إبراهيم
خصصه بالخلعة التي هي أعلى المراتب وقيل إدريس لقوله تم ورفعناه مكانا عليا وقيل ولولا العزم من
الرسول وأئينا عيسى ابن مريم النبيات وأئيدنهم بروج القدس خصه بالتعيين لا فرط اليهو والنصاري
في تحقيره وتعظيمه وجعل معجزاته سبب تفضيله لأنها آيات واضحات ومعجزات عظيمة لم يستجيبها غيره
وكوشاء الله هك الناس جميعا ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد الرسل من بعد ما جاءتهم النبيات
المعجزات الواضحة الاختلافهم في الدين وتضليل بعضهم بعضا ولكن اختلفوا فيه من آمن بتوفيق
الغلامين والأنبياء تفضلا ومنهم من كفر ^{لا عراضه عنه بجزلانه} وكوشاء الله ما اقتتلوا كبره للتأكيد
ولكن الله يفعل ما يريد ^{فيوفق من يشاء فضلا ويخزل من يشاء} على أن الأنبياء
متفاوتة الأقدار وأنه يجوز تفضيل بعضهم على بعض ولكن بقاطع لأن اعتبار الظن فيما

له قوله ولو لا أن الله أنزل القرآن فلهذا الدين ولولا أن الله أنزل القرآن فلهذا الدين ولولا أن الله أنزل القرآن فلهذا الدين
إيهامهم ما إذا بعض المدفوع الكفار والدافع لمسلمون ^{نعت بغيره} قوله لما أخبرت بها من غير تعرف واستماع تلك الرسل إشارة إلى جماعة المذكورة
جملة مستأنفة لدفع ما يتم عن الاستقراء
الرسالة من الاستقراء في المرتبة ١٢ ع ٥٥
قوله اللام للاستغراق أي على الاحتمال الأخير
كما أنه للعطف على الاحتمالين الأولين فيكون
الاضافة على قوله وجماعة الرسل بيانية ١٢
ع ٥٥ قوله فقلنا لهم الفضل زيادة أحد
الشكوك على آخره نصف مشعر بينها
وفي العرف ينص ذلك بوصف المكان وهو
ما يقتضيه مدح الشاهد أو ما في الآخرة فان
كان أحدنا مخصصا بكنان والآخرة
بكنان آخر فكل فضل جزئية في
استحقاق المدح والثواب لفضل
لن له زيادة الثواب ومرتبة العرف
عند الله تعالى فالرسل عليهم
الصلوة والسلام شركاء في الرسالة وفيها
الأجر والثواب وفيما بينهم تفاضل عند الله
تعالى بدرجة الثواب ومرتبة العرف لا يعلم
كما هو والله وتدبرك بعض ذلك تعليم
لقولهم ١٢ مطهرى بغيره ٥٥ قوله ليلة
الحيرة بفتح الحاء المهملة أي تحيره في معرفته
طريق من مسيرته من دينه إلى مسيرته
نوح النبيل وقال أبي يحيى في الصحاح الخيرة
العزيمة الاسم من قولك اختار فلان فاختار
انتى فلهذا يكون إشارة إلى قوله وتم واختار
موسى قومه سبعين رجلا ^{ع ٥٥} قوله وهو محمد
صلعم الله عليه وأوله سلم هذا هو المختار في فضل
الأنبياء على ما استقر عليه رأي العلماء ولى
التفسير عنه باللفظ البسم تنبيه على أنه من الشهرة
حيث لا يذهب الوهم إلى غيره في هذا المعنى
الآخرة أن التفسير الذي يشعر بالإيهام كبره
بجمل علماء على الأعظام والاقام فكيف اللفظ
الموضوع لذلك ١٢ ع ٥٥ قوله هدى
الناس إلى صراط مستقيم المشيعة عن التفضيل
البحرارة والمشهور في كتب السعالي أن المفعول
المحذوف لفعل المشيعة ما يفيد الإيهام
في لوشاء الله لهم فانه في تقديره لوشاء
الله بأنهم حذت لأفاده البحرارة وهو لهم
أياه فالظاهر لوشاء الله عدم اقتتال ما
قتلوا وكان له من شأن يكون عدم
مراد لا يطلب تحقق عدم ارادة بل يكفى

فيه عدم تحقق الارادة بالوجود في الآية دليل على ما شار الفتح في كماله والاصل لا يجب عليه ع ٥٥ قال الفاضل عمام الدين وقال الكشاف في الحج المتكاثرة أنها انفتحت إلى العباد
وتنقل منها القرآن الذي كل مقدار اقصر سورة مستقلة في سبب تفرق عدد معجزاته ١٢ ع ٥٥ قوله جعل من وراء سبب تفضيله ظاهره أنه جعله سبب تفضيله على جميع من عداه من
الأنبياء وهو ظاهر فيسار يجب تأويله بأنه جعله سبب تفضيله في الجملة وتفسير قوله لم يجتمعها غيره بأنه لم يجتمعها جميع أعيانها ع ٥٥

قوله وان الحوادث الخ لا تأخر بحسب اصل السنة على المعصية في ان الحوادث كلها تابعة لمشيئة خبير اركان او شر ايمان كان او كفرا وليس الاصلح ولا شئ من الاشياء واجبا عليه تعالى الشرع ذلك علما بحججنا على غيري **قوله** لا تأخر بحسب اصل السنة على المعصية في ان الحوادث كلها تابعة لمشيئة خبير اركان او شر ايمان كان او كفرا وليس الاصلح ولا شئ من الاشياء واجبا عليه تعالى الشرع ذلك علما بحججنا على غيري **قوله** لا تأخر بحسب اصل السنة على المعصية في ان الحوادث كلها تابعة لمشيئة خبير اركان او شر ايمان كان او كفرا وليس الاصلح ولا شئ من الاشياء واجبا عليه تعالى الشرع ذلك علما بحججنا على غيري

[illegible][illegible][illegible]

له قوله من معلوماته الاشارة الى ان هذا ما قيل له من معلوماته على قوله بالعلم ان الاول تنبيه ان يعلم كل شيء والثانية انه لا يعلم غيره ومن كان بهذا اقواله لا يعرفه اذا لا كان له من انصافه بمفاتيح

انما التي من اصولها العلم بسبعه قوله
تصويره لطلقة التي كانت لا ترمي اعلمه وهو انما
الكرسي واما كان الكرسي اعلمه يكون عظمه سبعة
اكثر فله ان يصور عظمته لطلقة لطلقة بسبعة
كرسيه السموات والارض ولا كرسيه ولا
تعود ولا من يقعد عليه فوسع كرسيه التي
استغارة تشبيهه حيث مثل عظمته ثم بعظمته
من الكرسي سبع السموات والارض ولا
يعين عظمته ثم لطلقة لطلقة عظمته ككرسي
على الكرسي لطلقة تصويره العقول في صورة
المحسوس قال الامام هذا ما ولى اثنين الا ان
فيه ترك الظاهر وغيره دليل ان عظمته قوله
كرسيه جاز انما سبعة بينه وبين العلم في
الاعانة على طريق ذكر المحل وادارة المحال
لان الكرسي محل العلم فيكون محله تسمية
وفيه ان ترك الظاهر غير محال لان هذا المحل
بعد قوله في السموات والارض ولا يعلم ما بين اليك
لا يكون سبعة كما قالوا على ما عليه احد الثوريين
ان جسمه ونسبه الكرسي اليه تعالى كمنية العرش
وبيت الله الذي لم يمتدح من تحتها من غير
الكرسي فكم يكون في غير ذلك لا يخرج من تحتها على
الكرسي فكم يكون في غير ذلك لا يخرج من تحتها على
قوله قال عليه السلام انه وما ذكره المتكلم
رسمه فله ان يصور لطلقة لطلقة في كبريائه
الا قوله من قرأها بعث الله له من تحتها من غير
قال الامام اصله ان عظمته قوله لم يمتدح
قال المحقق التفتازاني انه يمتدح من بين
شراطه وقوله الجنة الاموات فكان الموت
يتمتع ويقول لا بد من حضوره في كل يوم
ويحس ان يكون من قبيل ولا عجب في غير ذلك
سيوفهم من غلغل من قرأها المكتتاب لا
يتمتع الاموات والموت غير ما في كل يوم
الى الدخول فلا يمتدح في عظمته قوله اذا
الكرسي لطلقة لا يصور الا كراهه ان يكون
الكرسي الزمان الغير لطلقة لا يمتدح في الغافل
فلا يصور الا في الغافل والكرسي والامان
فوقه القلب والقياد لا يوجد في الاكرسي
منكره قوله قال تعالى انما هذا لطلقة لطلقة
ان لم ان يكون كل ما في السموات والارض
بالعلم من عقله لم يمتدح في الاكرسي
من الكفار فان عظمته لطلقة لطلقة
قيل كرسية جاز عن العلم انما لا يذكر الكرسي

يحيون بشي من علم من معلوماته الا كما شاء ان يعلموا وعظمته على ما قبله لان مجموع ما يدل على
تفردة بالعلم الذاتي القائم الدال على وحدانيته وسبع كرسية السموات والارض تصوير لعظمته وتثليل
مجرد قوله وما قدره الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه ولا
كرسي في الحقيقة ولا قاعد وقيل كرسية جاز عن علمه او ملكه ما خوذ من كرسى العالم والملك وقيل جسم
بين يدي العرش ولذا يسمى كرسيا محيط بالسموات السبع لقوله عليه السلام ما السموات السبع الا
السبع مع الكرسي لا كرسية في فلاة وقيل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاة على تلك الحقلقة ولهذا
الفلك المشهورة بفلك البروج وهو في الاصل اسم لما يقعد عليه ولا يفضل عن مقعد القاعد كان نسبته
الى الكرسي وهو الملك ولا يؤدله ولا يثقله ما خوذ من الاول وهو الاجوج حافظها اي حفظه السموات
والارض فله في الفاعل واصناف المصدر الى المفعول وهو العظمة المتعالي عن الانداد والاشياء العظيمة
المستحققة بالاضافة اليه كل ما سواه وهذه الريبة مشقة على امهات المسائل لا الالهية فانهما دالة على انه
تعالى موجود واحد في الالهية متصف بالحيوة واجبا لوجوده لانه موجود لغيره اذ القيوم هو القائم بنفسه
المقيد لغيره من غير عن الخيز والحلول مذكر عن التغير والقصور لا يناسب الاشباح ولا يعتره ما يعترى الاولاد
مالك الملك والمذكوت ومبدع الهول والفروع وذو البطش الشديد الذي لا يشفع عنده الامن اذ له عالم
الاشياء كلها جلها وخفيها كلها وجزيها واسم الملك والقدرة كل ما يصح ان يملك ويقدر عليه لا يؤده
شاق ولا يشغله شأن متعال عما يدركه لوههم عظيم لا يحيط به الفهم ولذلك قال عليه السلام ان اعظم
اية في القران اية الكرسي من قرأها بعث الله ملكا يكتب من حسناته ويجوز عن سيئاته الى الغنم تلك الساعة
وقال من قرأ اية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب على الا
صديق او عابد ومن قرأها اذا اخذ من مضجعه امنه الله على نفسه وجارته وجار جارة والايات حوله لا اكراه
في الدين اذ الاكراه في الحقيقة الزام الغير فعلا لا يرى فيه خيرا يحمله عليه ولكن قد يمتنع من التمسك بالحق
تمنوا الزمان من كفر بالايان الواضحة ودلت الدلائل على ان الاعان شديد وصل الى السعادة الابدية والفقر في
يؤدي الى شقاوة السرمدية والعاقل متدين له ذلك بادرت نفسه الى الاعان طلبا للفوز بالسعادة والنجاة

وهو اذ العلم المناسب بينه وبين العلم في الاعانة ومن قبيل ذكر المحل وادارة المحال فان الكرسي محل العالم والملك الذي هو محل العلم والملك هو

فلم يزل يوسع الإحسان لا يتصور الفسخ إلا بعد التراض ولا تراض فان المرء بالقتال والجهد ليس له على الأكره على الدين بل لرفع الفساد من الأرض فان الكفار يفسدون في الأرض ويصدون عباده عن الهدى والصلوة
فكان قتلهم قتل الحية والحرب بل لهم من ذلك ولذلك جعل الله غايه تعليمهم علما تجريه ويحيى للنبي صلى الله عليه وسلم من قتل أولادهم والذبح وغيرهم الذين لا يتصور منهم الفساد في الأرض وكيف يقال بالفسخ مع ان الأكره على
الدين لا يتصور ولا ينفذ كما ذكره من نفسه **ع** قوله أو اؤاخس الخ فانه العبرة عموم الفسخ لا خصوص السبب فهو عام **ع** قوله فاعلموا اني في الأصل من الطغيان من السبالة كما هو في دوات والعظمت فقلت عينه ولا ريب
في انما يفسد هذه الحال فلو قالوا لا يكون يوم يكون واحد أو جواد في قوله بالشيطن أو بالانسان إشارة الى انه يكون واحدا وجها **ع** قوله بالعودة الوقي هذا من قبل العلم بالفساد والاستدلال بالمشاهدة المحسوسة حتى يتبين
الساكن كانه غير الطغيان بعينه فكم اعتقاده ويتبين به والمصنف جعل العودة مستتارة فصرفه ليكون مستسك ترشيداً والزمشري جعله تشبيهاً للذين يفسدون بالدين الحق والشباب على الهدى بالمتك بالعودة الوقي من
الجمل الحكم الماسون الاعتقاد ثم ذكر المشبه به واداء المشبه به **ع** قوله لا انقضاء لها بل ان يكون انقضاء اولي وقيل العودة الوقي
لها انقضاء فان لا يكون لها انقضاء فان عرفت فالتدبير
بما يحجب القوة لا انقضاء لها بل مشبه به فان عرفت فالتدبير
بما يحجب من الظلمات الى النور به فظهر ارتباط الآي ببعض
ع قوله والمراد بهم الان لان من آمن حقيقته فهو مخرج عن
الكفر لا يتصور آخره وانما الذين كفروا محمول على الزعم
واستمرارهم فظلمات على هذا الكفر والنور الايمان وبهذا وجه
آخر وهو ان يكون استنساخاً وكفر على ما هو بان يراد بظلمة
الشبه والنور اليقين والبيدات والمصير رحمة التوفيق
مخلط بين الوجهين وبعد تفسيره واداءه لا ينبغي ان يفسر
الظلمات بالسواد والشبهات **ع** فمت بغيره **ع** قوله
بهديتة وتوفيقية يعني ان الهدى لوحي عن توفيق الله تعالى
الوحي في الظلمات فصار توفيقه سبباً للهدى فكذلك الظلمات
عنه وبين الدفوع والخراج مشابهة فاستعمل الخراج
بهذه الطريقة في قوله **ع** فليست **ع** قوله أو اؤاخس الخ فان
تقديري في الحال يجوز اذا اتخذ العامل وبذلك لا بد في
دفع الجملة فائدة لها **ع** فمت **ع** قوله وتبين نزلت في قوله
الطريقي وعن ابن عباس روى انها نزلت في قوم آمنوا
ولم يأتهم محمد صلى الله عليه وسلم فمروا به وهو غير المؤمن
المذكورين **ع** فمت **ع** قوله أو اؤاخس الخ جواب لما قبل
من ان استناد الخراج من النور الى الظلمات الى الطغوت يدل
على ان الله تعالى لا يشترط فاجاب بان هذا الاستناد واستدلال
العامل العادي واستدلال الخراج الاول الى الشر تعالى
استناد الى العامل الحقيقي **ع** فمت **ع** قوله وتبين نزلت في
وهو تنقيح انهم على من ان يذكر في مقابلة الذين كفروا
او ان امرهم كماله مستغن عن البيان ونحن نقول ترك
وهذا المومنين في هذا المقام مع اداب الكلام القديم
لا تقتضي كل ما يتصور من الودع قوله الشر والذين آمنوا
لا عصام **ع** قوله تعجب من حاجته الى ان تول واشهد العلم
فيه الآية تنويراً لما سبق من كون الله ولى الذين آمنوا
حيث يدعى ابراهيم الى عبك فمردود من كون الشياطين
اولياء الذين كفروا فافترجهم من النور الى الظلمات حيث
افترجهم من نور الله ابراهيم ونجى الهرة الى ظلمات الشبه
فالتعجب من اخراج الله ابراهيم من الظلمات ومن اخراج
الشياطين فمردود الى الظلمات لا عصام **ع** قوله وتبين
الحاج الى قوله قال انا نبي بيان لقوله حلق وليس مستتارة
لان جمل بمنزلة المني يا به وقوله او بدل الى لم يجعل لنا
الظلمة بل جعل نورا وادعى طرفه زمان خال من تحت بتفسير
ع قوله بل الذي يحكي اليها كان من المعلوم انما

بسم الله الرحمن الرحيم

فلم يحتمل الى الاكره والا ليجاء وقيل اخبار في معنى التولي لا تكراه في الدين وهو اما عام منسوخ بقوله تعالى
الكفار والمنفقين واغلق عليهم واخاض باهل الكتاب لما روى ان انصاريا كانا له ابنا تنصرا قبل المبعث ثم قلا
المدينة فلزمها ابوها وقال والله لا ادعكما حتى تسما فابيا فاختصموا الى رسول الله فزلبت فمضت بالظلمة
بالشيطان او الانصام وكل ما عبد من دون الله واصد عن عبادة الله فعولت من الظلمات فقلت عينه ولا
يؤمن بالله بالتوحيد وتصديق الرسل فقلا سمعناك بالحق وقول الله تعالى طلب الامساك بنفسه بالعودة الوقي
من الجمل الوقي في مستتارة لتسلك الحق من النظر الصحيح والراي القوي لا انقضاء لها بل انقضاء
قصته وانقصم اذا كثر **ع** قوله **ع** فليست **ع** قوله أو اؤاخس الخ فان
محمد او متولى امرهم والمرادهم من راد ايمانه وثبت في علمه انه يؤمن بغيرهم بهدايته وتوفيقه من الظلمات ظلمات
الجمل اتباع الهوى وقبول لوساوس الشبه المؤدية الى الكفر الى التولي الى الهوى الموصول الى الانحياز والجملة خبر بعد
خبر او حال من المستسكن الخبر او من الموصول ومنها اول استيناف مبداء ومقر للولاية والذين كفروا اوليهم
الظلمة الخ والشياطين والمصلات من الهوى والشيطان وغيرهما بغير جوعهم من التولي الى الظلمات من النور الذي
منحوه بالفطرة والكفر وفشا الاستعداد والاداء في التهموات او من نور النبوة الظلمات الشكوك والشبهات وقيل نزلت
في قوم ارتدوا عن الاسلام واستناد الخراج الى الطغوت باعتبار التسبيل في بابي تعاقب نزلت في قوله او اؤاخس
أصحاب النار هم في حال دون **ع** وعيد وتحذير ولعل عدم مقابلته بوعا المؤمنين تعظيم لشأنهم الذي
حاج ابراهيم في ربه تعجب من حاجته فهو ذو وحقاقته ان الله الملك لا ان الله اى بطوره ايتا الملك وحله على الحق
اوحاج اجله شكره على طرفة العسكر فقولك عاديتني الى احسنت اليها ووقت ان الله الملك وهو حجة
على من منع اتباع الله الملك الكافر من المعتزلة اذ قال ابراهيم طرف لحاج او بدل من ان الله على الوجه الثاني
الذي يحكي ويثبت بحق الحيوة والموت في الاجساد وقرأه رب مجذ فالياء قال انا حي واصيت بالعفو
عن القتل والقتل وقرأه انا بالالف قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من الشرق فأت بها من
المغرب اعرض ابراهيم عن الاعتراض على معارضة الفسدة الا احتجاج بها لا يقدر فيه على نحو هذا القويه دفعا
للمشاغبة وهو في الحقيقة عدول عن مثال حق الى مثال حكي منقذ ورائه التي يعجز عن الاتيان بها غيره
من الشكوك

بسم الله الرحمن الرحيم
فلم يزل يوسع الإحسان لا يتصور الفسخ إلا بعد التراض ولا تراض فان المرء بالقتال والجهد ليس له على الأكره على الدين بل لرفع الفساد من الأرض فان الكفار يفسدون في الأرض ويصدون عباده عن الهدى والصلوة
فكان قتلهم قتل الحية والحرب بل لهم من ذلك ولذلك جعل الله غايه تعليمهم علما تجريه ويحيى للنبي صلى الله عليه وسلم من قتل أولادهم والذبح وغيرهم الذين لا يتصور منهم الفساد في الأرض وكيف يقال بالفسخ مع ان الأكره على
الدين لا يتصور ولا ينفذ كما ذكره من نفسه **ع** قوله أو اؤاخس الخ فانه العبرة عموم الفسخ لا خصوص السبب فهو عام **ع** قوله فاعلموا اني في الأصل من الطغيان من السبالة كما هو في دوات والعظمت فقلت عينه ولا ريب
في انما يفسد هذه الحال فلو قالوا لا يكون يوم يكون واحد أو جواد في قوله بالشيطن أو بالانسان إشارة الى انه يكون واحدا وجها **ع** قوله بالعودة الوقي هذا من قبل العلم بالفساد والاستدلال بالمشاهدة المحسوسة حتى يتبين
الساكن كانه غير الطغيان بعينه فكم اعتقاده ويتبين به والمصنف جعل العودة مستتارة فصرفه ليكون مستسك ترشيداً والزمشري جعله تشبيهاً للذين يفسدون بالدين الحق والشباب على الهدى بالمتك بالعودة الوقي من
الجمل الحكم الماسون الاعتقاد ثم ذكر المشبه به واداء المشبه به **ع** قوله لا انقضاء لها بل ان يكون انقضاء اولي وقيل العودة الوقي
لها انقضاء فان لا يكون لها انقضاء فان عرفت فالتدبير
بما يحجب القوة لا انقضاء لها بل مشبه به فان عرفت فالتدبير
بما يحجب من الظلمات الى النور به فظهر ارتباط الآي ببعض
ع قوله والمراد بهم الان لان من آمن حقيقته فهو مخرج عن
الكفر لا يتصور آخره وانما الذين كفروا محمول على الزعم
واستمرارهم فظلمات على هذا الكفر والنور الايمان وبهذا وجه
آخر وهو ان يكون استنساخاً وكفر على ما هو بان يراد بظلمة
الشبه والنور اليقين والبيدات والمصير رحمة التوفيق
مخلط بين الوجهين وبعد تفسيره واداءه لا ينبغي ان يفسر
الظلمات بالسواد والشبهات **ع** فمت بغيره **ع** قوله
بهديتة وتوفيقية يعني ان الهدى لوحي عن توفيق الله تعالى
الوحي في الظلمات فصار توفيقه سبباً للهدى فكذلك الظلمات
عنه وبين الدفوع والخراج مشابهة فاستعمل الخراج
بهذه الطريقة في قوله **ع** فليست **ع** قوله أو اؤاخس الخ فان
تقديري في الحال يجوز اذا اتخذ العامل وبذلك لا بد في
دفع الجملة فائدة لها **ع** فمت **ع** قوله وتبين نزلت في قوله
الطريقي وعن ابن عباس روى انها نزلت في قوم آمنوا
ولم يأتهم محمد صلى الله عليه وسلم فمروا به وهو غير المؤمن
المذكورين **ع** فمت **ع** قوله أو اؤاخس الخ جواب لما قبل
من ان استناد الخراج من النور الى الظلمات الى الطغوت يدل
على ان الله تعالى لا يشترط فاجاب بان هذا الاستناد واستدلال
العامل العادي واستدلال الخراج الاول الى الشر تعالى
استناد الى العامل الحقيقي **ع** فمت **ع** قوله وتبين نزلت في
وهو تنقيح انهم على من ان يذكر في مقابلة الذين كفروا
او ان امرهم كماله مستغن عن البيان ونحن نقول ترك
وهذا المومنين في هذا المقام مع اداب الكلام القديم
لا تقتضي كل ما يتصور من الودع قوله الشر والذين آمنوا
لا عصام **ع** قوله تعجب من حاجته الى ان تول واشهد العلم
فيه الآية تنويراً لما سبق من كون الله ولى الذين آمنوا
حيث يدعى ابراهيم الى عبك فمردود من كون الشياطين
اولياء الذين كفروا فافترجهم من النور الى الظلمات حيث
افترجهم من نور الله ابراهيم ونجى الهرة الى ظلمات الشبه
فالتعجب من اخراج الله ابراهيم من الظلمات ومن اخراج
الشياطين فمردود الى الظلمات لا عصام **ع** قوله وتبين
الحاج الى قوله قال انا نبي بيان لقوله حلق وليس مستتارة
لان جمل بمنزلة المني يا به وقوله او بدل الى لم يجعل لنا
الظلمة بل جعل نورا وادعى طرفه زمان خال من تحت بتفسير
ع قوله بل الذي يحكي اليها كان من المعلوم انما

على ذلك كيف غيبتها الآية اريد بانشار الاحياء اللازم له ويزيد قوله في غيبتها **عص** قوله وابلج حال الجوار وعليه ان الجوار احتجابية وهي لا تقع حالا وانما الحال كين وعدا ولدك تبدل من الحال فيقال
 كيف مرتبت زيدا فاعاد اسم اتحاد الظاهر ان الجمله بدل من العظام بحذف المعنات فيه اى حال العظام ولك ان تقول ان الاستغناء ليس على حقيقة فالماثل من وقوعها حالنا مثل **عص** خفت بغير **عص** قوله
 فاعلم تبين ان الجمله اذن من التنازع الذي اعمل فيه الثاني
 فاعلم تبين ان الجمله اذن من التنازع الذي اعمل فيه الثاني
 فاعلم تبين ان الجمله اذن من التنازع الذي اعمل فيه الثاني

انا عزير فكذبوه فقرأ التوراة من الحفظ ولم يحفظها احد قبله فعرفوه بذلك وقالوا هو ابن الله قيل لما
 رجع الى منزله كان شبابا واولاده شيوخا فاذا احد ثم مجديث قالوا حديث مائة سنة وانظر الى العظام
 يعني عظام الحمار والاموات الذين عجب من احياهم كيف ننشرها كيف نجيبها او نرفع بعضها البعض
 ونركبها عليه وكيف منصوب بنشرها والحيلة حال العظام اى نظر اليها بحياة وقرأ ابن كثير ونافع
 وابو عمرو ويعقوب ننشرها من نشر الله الموتى وقرئ ننشرها من نشر بعضه انشرهم ثم نكسوها كما نكسوا
 تبيين **عص** فاعلم تبين مضمر بنفسه ما بعد تقديره فلما تبين له ان الله على كل شئ قدير قال اعلموا الله على
 كل شئ قدير فخذ الاول لدلالة الثاني عليه او ما قبله اى فلما تبين له ما اشكل عليه وقرأ حمزة و
 الكسائي قال علم على الامر والامر مخاطبة وهو بنفسه خاطبها به على طريقة التوبيخ واذا قال افرحهم رب افرحهم
 على الموتى انا سأل ذلك ليصير علمه عيانا وقيل لما قال نمرود ان احياه واميت قال لا احياه الله بدم الروح الى الابد
 فقال نمرود هل عاينته فلم يقدر ان يقول نعم انتقل الى تقويم سال زيدا ان يريه ليعلم قلبه على الجواب
 ان سئل عنه مائة اشتر قال اوله ثم من بانقاد على الاحياء باعادة التركيب والحي قال لا افرحهم رب افرحهم
 انما افرحهم باجابه فيعلم السامع غرضه قال **عص** ولكنكم لم تعلموا ان الله لا يبدل بصره وسكو
 قلب بمضاهة العيان الى الوجود الاستدلال قال فخذ اربعة من الظن قيل طائوسا وديكرا وخرابا وحمامة ومنهم من ذكر
 النسر بيد الحمامة وفيه ايماء الى احوال النفس الى الابدية ايماء الى ما لا تحلشها والخراب والحقصقة الطائوس و
 الطيور المشهورة بالذكور في حصة التفسير بعد اهل التصفيح الغراب والفرع واللساعة الى الوجود الموصوبها الحمام وانما خص
 الطيور لانه اقرب الى الانسان وجمع كخ اصحابه والطير مصدر يسبح به كسبح قصره من اليك فامله واضمهم اليك
 لتأملها وتعرف شأنها لئلا يلتبس عليك بعد الاحياء وقرأ حمزة ويعقوب فصره من الكسر وشما الفتا قال ولكن
 اطراف الرياح تصوبها وقال **عص** وفرع يصير الجيد وحفظه على الليث فتوا الى كرم والدم وقرئ فصره من ضم الصاد
 وكسرهما مشددة الرائع من صرة يصير ويصير اذا جمعه وصره من التصرية وهي الجمع ايضا ثم اجعل على
 كل جبل قهقريه من جرمين وقرئ اجزاء من على الجبال التي بحضرتك قيل كانت اربعة وقيل سبعة و
 قرأ ابو بكر جرأ حيث وقم ثم اذ عن قل لهنق اليزنا من الله يا ميمك سعيًا ساعيًا مستأطرا انا ومنشيا

فاعلم تبين ان الجمله اذن من التنازع الذي اعمل فيه الثاني
 فاعلم تبين ان الجمله اذن من التنازع الذي اعمل فيه الثاني
 فاعلم تبين ان الجمله اذن من التنازع الذي اعمل فيه الثاني
 فاعلم تبين ان الجمله اذن من التنازع الذي اعمل فيه الثاني
 فاعلم تبين ان الجمله اذن من التنازع الذي اعمل فيه الثاني
 فاعلم تبين ان الجمله اذن من التنازع الذي اعمل فيه الثاني
 فاعلم تبين ان الجمله اذن من التنازع الذي اعمل فيه الثاني
 فاعلم تبين ان الجمله اذن من التنازع الذي اعمل فيه الثاني
 فاعلم تبين ان الجمله اذن من التنازع الذي اعمل فيه الثاني
 فاعلم تبين ان الجمله اذن من التنازع الذي اعمل فيه الثاني

قوله وها لعتان الخ واستشهد بعنم المصاد فيه
 بقوله وها لعتان الخ واستشهد بعنم المصاد فيه
 بقوله وها لعتان الخ واستشهد بعنم المصاد فيه
 بقوله وها لعتان الخ واستشهد بعنم المصاد فيه
 بقوله وها لعتان الخ واستشهد بعنم المصاد فيه
 بقوله وها لعتان الخ واستشهد بعنم المصاد فيه
 بقوله وها لعتان الخ واستشهد بعنم المصاد فيه
 بقوله وها لعتان الخ واستشهد بعنم المصاد فيه
 بقوله وها لعتان الخ واستشهد بعنم المصاد فيه
 بقوله وها لعتان الخ واستشهد بعنم المصاد فيه

عظام الميت ر فضها الى سوا منها وتركيب بعضها مع بعض ولا يخفى ان المعنى المجازى السبب بالمقام فلذا قدم **عص** قوله والآمر مخاطبة على صيغة اسم الفاعل قوله اذ هو نفسه يفتب نفسه
 والتقدير اذ هو يا ميمك سعيًا ساعيًا مستأطرا انا ومنشيا

روى انه امر بان يذبحها وينتف ريشها ويقطعها فيمسك رؤسها ويخلط ساثر اجزائها ويوزعها على الجبال
ثم يادي من ففعل ذلك فجعل كل جزء يطير الى اخره صمات جثثا ثم اقبل فانتفض من رؤسهم وفيه لشدة
المرارة مزاراد احياء نفسه بالحياة الابدية فقبل على القوي البدنية فيقتلها ويؤرم بعضها بعض حتى
تتكسر سموتها فيطأ وعنه مسوعات متدعاهز بلعية العقل والشرع وكفى لك شاهدا على فضل ابراهيم
الضراعة والذعاء وحسن الادب السؤال انه تعا اراه ما اراد ان يريه في حال على يسر الوجوه واره عزير ابدان
اماته مائة عام واعلم ان الله عز وجل لا يجزع من ما يريه حكيمه ودو حكمة بالغة في كل ما يفعله ويذره مثل
الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة اى مثل نفقهم كمثل حبة او مثلهم كمثل باذرخة على
حد فوصاف انكبت سبيل سبيل في كل سبيلة فانه حكمة واسند الانبات الحجة لما كانت من الانبات كما يستدل الى
الارض والماء والنبات على حقيقة هو الله تعالى والمعنة انه يخرج منها ساق ينشعب منها سبع شعب لكل منها
سنبلة فيها مائة حبة وهو تمثيل لا يقف وقوعه وقد يكون في الذرة والخزف في الارض المغلة والله يصنع
تلك الصاعقة من يشاء بفضلها وعلى حساب المنفق من اخلاصه وتعبه فمن اجله تفاوت الاشكال ومقادير الثواب
والله واسع الايضيق عليه ما يفضل به من الزيادة عليه بنية المنفق وقد رافقه الذين ينفقون أموالهم في سبيل
الله ثم لا يشعرون ما انفقوا وما اؤا اذى نزلت في عثمان فانه جبر جيش العسرة بالفبعير باقتابها واحدا منها وعبد
الرحمن بزعر فانه اى النبي صلى الله عليه وسلم بأربعة الاف درهم صدق والمث ان يجتد يا حسنا على من احسن اليه الذي
ان يتناول عليه بسبيل انعم عليه وثمر للتفاوت بين الانفاق وترك المن والادى لهم اجرهم عند ربهم واكثف
عليهم ولا هم يحزنون لعله لم يدخل لقاء فيه وقد تضمن ما اسند اليه معنى الشرط ايها ما بانهم اهل لذلك
واذا فعلوا فكيف بهم اذا فعلوا قول مع روي رجسيل ومغفرة وتجاوز عن السائل الحاح او قيل مغفرة من
الله بالرد الجميل وعفو من السائل بان يعذره ويقتر رده خير من صدق في يديها اذى خبر عنها وانما احسن الابدان
بالذكرة اختصاصها بالصفة والله تعالى عن انفاق من ابداء حليم عن معالجة من مزوذي العقوبة يا ايها
الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالبنين والادنى التحبطوا اجرها بكل واحد منها كالذي ينفق ماله رياء الناس و
لا يؤمن بالله واليوم الآخر كاطال لنا في الذي يراى بانفاقه ولا يريد به رضاء الله واخبار الآخرة او مماثلين

له قوله فيقتلها ثم يذبحها وينتف ريشها ويقطعها فيمسك رؤسها ويخلط ساثر اجزائها ويوزعها على الجبال
وهي الضراعة الى فان ابراهيم عليه السلام اتى على الله ولا يقول رب ثم ما يقول ارنى بخلاف عزير فانه لم يسلك هذا المسلك بل ابتدأ بقوله انى فيك فذلك وقع الفرق بين مراديهما
عرفت ان يملك بغير الله قوله مثل الذين اتوا في اعلام بان الاحياء كما يكون باعيا بها يكون باثابا يحصل به الجوار وبينه بوجه لم يتصرف فيه وهذا يعلم ارتباطه بما قبله ١٢ ملخص قوله على
حذف الضاعف تقديره في جانب الشبه والاشبه به التحصيل لا يمتد الا على المثل للمثل وان كان التشبيه من المركب الذي لا عبرة فيه تشبيه المفردات ١٣ س قوله تلك الصاعقة تصب على
المصدر ومفعول ايضا عن مذكوت دلالة ما قبل عليه اى الاتفاق اى المال المنفق وقيل مفعول السج المات اى يعنا عن سح المات لم يكن يراى افعالا كثيرة ١٤ من رده الشريعة قوله
الذين ينفقون الخ فيه اشارة الى ان الاتفاق
ليست آفة تسمو به كالفار البذر بل من المنفق
فغيره ان يحفظ نفسه من السن والاذى والربا لمض
له قوله جبر جيش العسرة بغير الخازي تحميد و
اعداد ما يحتاج اليه في عروده وبجيش العسرة
بجيش جبرك لانه كان في شدة العظيمة وكان في
ابتساع الثمرة وطيب الطلال والمسافير
من الراد ومغارة بعيدة وعدو قوسه فسر عليه
الاحلاس جمع حلس بالكسر وبكساية ظهر البحر تحت
الغيب والانتاب جمع تيب بوجهل كالاراك لغيره
في مجمع البحار ١٣ س قوله والسن ان يعتد من عدة
فاقتد اى صار معدودا ثم يعدي باله فيقال
اعتده اى جمل معدودا معتبرا على المنعم عليه ١٣
له قوله وثمر للتفاوت آوه وفيه وجه آخر وهو ان الله
على دوام الفعل العظوف به وثمر قوله تعالى ثم
استقوا الى اى اموال على الاستقامة ودوامها في
مشرقة في السن نخوانى ذاهب الى ربى سيهدين
اذ ليس لتاخر الهداية معنى يعمل على دوام الهداية لغا
ثم في الاصل ترائى زمن وقوع الفعل وعدوثة
ومعناه المستعار له دوام وجود الفعل وتراخي زمن
بقائه فلا يخرج بذلك من الاشعار بعد الزمن ١٣
خفت بغيره قوله لم يدخل لقاء فيه الى حال صاحب
الكشاف لم يدخل اللقاء بهننا في الخبر لانه لم يتغن العمل
منه الشرط وادخلها فيه في قوله تعالى الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فهم ابراهيم لاد مع
من الشرط وبين كلا منها ظاهر لكونه وتحقيق الكلام
في هذا المقام والتوتين بينهما ان الموصول اذا اشبه
سندا اليه وصلت فعل او ظرف كان متغنيا عنه لظن
بهذا الشبه كتب النحو وكلامه في المفصل ومنه قوله
متغنيا عنه الشرط انه شا به الشرط من حيث اشارة
العموم ووقوعه في بعد يصلح للشرطية من فعل
او ظرف فلو اريد به الموصول العهد لم يجر دخول
الفاء لعدم المشابهة واذا كان غامضا فنقد
كون الاول سببا للتاني اذ على الفاء في الخبر وان
لم يقصد لم يدخل الفاء فيه كما يقتضيه خبر المبتدأ
صرح بجمع ذلك ابن حبان في شرحه لمض
الاجزاة والتفصيل بين العبارتين انك اذا ذكرت
الفاء لم يكن في الكلام اشعار بعلته الخ فاذ اذكر
كان في الكلام دلالة على علته اذا تحققت بها
فنقول معنى كلام صاحب الكشاف فممنه ولم يفتقد

تقدمت ولم يقصد على طريقة اذا قسم الى الصلوة ومنه كلام القاضى القصد الى ان ذات الموصول كانت في حصول الخبر من غير قصد الى ان الصلوة عليه ١٢ من رده الله قوله
قول معروف الخ فيه اشارة الى سبب النفع من تعقيب السن والاذى لان منع الصدقة مع عدمها غير من الصدقة مع عدمها قوله وكجا دزعن السائل الا لان المغفرة امان المسئول عن
الحاج السائل اوس الله من مقابل الرد الجميل اوس السائل بان لا يثق عليه رده ويغدر ١٢ ملخص قوله يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالبنين والادنى التحبطوا اجرها
الصدقة معها من ان ثواب الصدقة اعظم فاجيب بانها اسارتان يتاينان الاحسان المعبر عن الصدقة والمنا عن سبطل كالر يافقه كمثل الخ ١٣ ملخص قوله لا تبطلوا اجرها
الا انما سر به لان الصدقة قد ثبتت فاطمأنا بها باطال الا ١٢ خفت

له قول الفاعل ان لا ينفق ماري به لا ينفق في نسخة النفاق رياء بالاضافة الى ظاهره ١٣ فثبت له قول كثر صفوان الى الملائق كالصفوان ولقطة كالزئب ورياء كادول
 ثم ثبت له قول لا ينفق دون من ليس له لا ينفق عن وجه الشبه ١٤ وقول لا ينفقون اشارة الى ان عدم القدرة على شيء عبارة عن عدم الانتفاع بفعله بسبب الرياء ١٥ قوله
 كما في قول اي قول الشبه بن زبيل السبيل دليل قول حريث بن خفص وقول حانت من الحين يعني الهلاك حان حينها ملك ولحق بفاه مفتوحة ولام ساكنة وجم موضع بوزن
 البصرة وقاسم القوم كل القوم يام فالد كذا في الف ١٦ قوله ومثل الذين الى فيه اشارة الى ان الزارع ليس مثال كل صدقة مقبولة بل منها ما يثب بغيره اذ هو الاتفاق
 لا لرياء رد العوض بل ابتغاء رضا الله ١٧ فثبت له قول وتنبهت بعض انفسهم الى الاول التنبهت يعني جعل الله ذاتيات ومن انفسهم في موضع المفعول وعلى الثاني متاعيل الله
 معقنا فاجاد المفعول المحذوف هو السلام والجوار
 ونحو ذلك ومن الابتداء العاليه نحو اى تحقيقا
 عند انفسهم او مستقرا اى كانوا منها ١٨ سعد له قوله
 فمن بذل بالاجابة ان النفس لا تاشت لهالي فثبت
 العبودية الى الله اذا كان مقهورا بالجمادة ومشهورا
 امران الحمودة والمال فاذا كلفت اتفاق المال
 يصير مقهورا من بعض الوجوه واذا كلفت بذل
 الروح ايضا يصير المقهور من جميع الوجوه ١٩
 طلب له قوله والمراد بالضعف ظاهره ان
 التقصير يشفع الواحد وقال ابو حيان يحمل انها
 للتكثير اى ضعفا بعد ضعف اى اضعافا فأكثرت
 لان الضعف لا تضاعف بحسنتين فقط بل بعشر و
 سبعين ٢٠ قوله وقيل اربعة امثال الخ
 اى حمل الضعف على اصل معناه وهو مثل الله
 فيكون ضعفه اربعة امثال ٢١ فثبت له قوله ويجوز
 ان يكون التمثيل هو حاصل ان عالمه في اتناج
 العقل دالكثير من نفعهم تقصير اجورهم كمالهم
 في اتناج الاولين واطلوا صليين اليها تضعيف
 ثار ٢٢ قوله تحذير عن الرياء الى ان
 الله يصير عمل المراني فيخذه رسته ويحل لنفسه في
 فيدله وادوان الله يصير بعكس ما يري المراني
 فالحك تقدمه لان يراه الناس الا كيك
 البصارة وان الله يصير بعكس ما يري المراني
 المحاجة لك الى ردي غير تم ٢٣ سعد له قوله
 فقلبا لها فيكون الحق في جنة من كل الاشجار المثمرة
 فيصير ان لونها من كل الثمرات ويندفع سوال اذا
 كانت الجنة من الخيل والاعناب كيف يكون فيها
 من كل الثمرات ٢٤ سعد له قوله ويجوز ان يكون شاة
 الى جواب آخر يعني ليس المراد من الثمرات ثمرات
 الاشجار بل من كل الثمرات مع كون الجنة من الخيل
 الاعناب فاصد بل النافع الى كانت تحصل لذي
 تلك الجنة من اى جنس يكون ٢٥ سعد له قوله
 والوارد للحال آه جواب عما يقال ان المصدرية
 ان كانت صاحبة للدخول على الماشي مثل عجت
 من ان قام كنها اذا نصبت المنار ع كانت
 للاستقبال قلها فلم يصلح للماشي فلم يصح عطف
 اصاهه على يكون فاجاب بان الورد للحال بتقدير
 قد اول لعطف ميلا مع المعانيه كانه فاصدق
 ان كان قبل الورد احدكم لو كانت له جنة
 واصابه الكبر والاعراض بان ليس الله على

الذي ينفق رياء فالكاف في عمل النصف المصد او الحال ورياء نصف المفعول له او الحال بمعنى مرأيا
 والمصدر الى اتفاق رياء فثبت له المراتى في اتفاقه كمثل صفوان كمثل حجر ايس عليه تراب فاصاب به
 وايل مطر عظيم لقطر فتركه صكلا امس بقا من التراب لا يقبل ركون على شيء فاكسوا ولا ينفقون بها
 فعلا ورياء ولا ينفقون زوايا والضمير للذي ينفق باعتبار المعنى لان المراد به الجنس والجمع كما في قوله ان الله
 حانت بفعلهم ودام والله لا ينفق القوم الكافرين الى الخير والرشاد وفيه تعريض ان الرياء والمثل والذى
 على الاتفاق منصف الكفار والابد للؤمن من نفعهم عنها ومثل الذين لا ينفقون انما هو لبعاء مصلحتهم الله وتكثيرها
 من انفسهم وتنبهت بعض انفسهم على الاعيان فان المال شقيق الروح فمن بذل ماله وجه الله ثبت بعض نفسه
 من بذل ماله وروحه ثبتهما كلها او تصديق الله بالاشهاد وحقيقة الخ او مبتدأ من اصل نفسه فيه تنبيه على ان
 حكمة الاتفاق للنفق تركية النفس عن العمل محبا لمال كمثل جنة برودة او مثل نفقة هؤلاء الركا كمثل
 يستأنمو موضع مرتفع فان شئ به يكون احسن منظر او ازي ثم اقر ابن عامر وعاصم برودة بالفتح وقرى بالكسرة ثلثها
 لغات فيها اصاها وايل مطر عظيم القطر قائم اكلها تترتها وقرأ ابن كثير وناقع وابوعمر والسكون للتخفيف
 ضعفين مثله ما كانت تترسب بالوايل والمراد بالضعف المثل كما يريد بالزوج الواحد في قول من كل زوجين
 اثنين وقيل ربعة امثاله ونصبة على الحال مضاعفا وان لم يصيبها وايل قط اى فيصيبها او فالتدريس فيها
 طل وفضل يكفيها لكرم منبتها وبرودة هواءها لارتفاع مكانها وهو المطر الصغير القطر والمعنى ان نفقات هذه
 زاكية عند الله لا تضاعف بحال وان كانت تقاوت باعتبار ارياضهم اليها من احواله ويجوز ان يكون التمثيل
 بالحال عند الله بالجنة على البرودة ونفقاتهم الكثيرة والقليلة الزائدتين في زلفاهم بالوايل والطل والله بما
 تعملون بصيرين تحذير عن الرياء وتوغب في الاخلاص لئلا يحد كرم الهمة فيه للاخبار ان تكون له جنة
 من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار الى فيمن آمن كل الثمرات جعل الجنة منها ما فيها من ثمرات الاشجار
 تغليبها لثمراتها وكثرة منافعها ثم ذكر ان فيها كل الثمرات ليدل على احتوائها على سائر انواع الاشجار ويجوز ان
 يكون المراد بالثمرات المنافع واصابة الكبر اى كبر السن فان الفاقة والغالة في الشيخوخة اصعب والواو
 للحال اول للعطف حسلا على المعنى فكانه قيل لئلا يحد كرم لو كانت له جنة واصابه الكبر وله ذرية مفعلة

دخول اصابه الكبر في جزائه ليس بشيء لاد اطل في جزائه المنكر الخ اى لا يود احدكم ذلك ولا يتناه وكذا فاصاها اعصار فان عطف على اصابه الكبر حتى ان نفعه حله
 الجنة الموصوفة ايضا منكر منصف باعتبار ذنوب الطغين والماصل ان الكلام اخبار واستبعاد لئلا يحد كرم لو كانت له جنة فاصاها اعصار فان عطف على اصابه الكبر حتى ان نفعه حله
 قوله فاصاها اعصار فيه نارا ما عطف على اصابه الكبر اى كبر السن فاصاها اعصار فان عطف على اصابه الكبر حتى ان نفعه حله
 كان اصابه والا اعصار عقيب اصابه الكبر بل تراخ فيكون ما فهمين ويكون حصول الجنة لئلا يحد كرم لو كانت له جنة فاصاها اعصار فان عطف على اصابه الكبر حتى ان نفعه حله
 الجنة ٢٦ من ربح الله تعالى له قوله بعض انفسهم اشارة الى ان من للتبصير في موضع المفعول لان نفس من مفعول بل لانه محذوف الى شيئا من انفسهم ٢٧ عصا هـ

صغار لا قدرة لهم على الكسب فأصابها أعضاؤهم في نار فأحرقوا عطف على أصابعه أو تكون باعتبار المعنى
والأعضاء أربعم عاصفة تتعكس من الأرض إلى السماء مستديرة كعمود المعنى تمثل حال من يفعل الأفعال الحسنة
يضم إليها ما يحيطها كبرياء وإيلاء على الحسنة والاسف إذا كان يوم القيمة واشتد حاجته إليها وجدها محيطة بحال من
هذا شأنه واشبه بهم به من جال بسطة في عالم الملكوت وترقى بفقته إلى جناب الحاروت ثم كص على عقبيه
إلى عالم الزور والتفت إلى مأسوى الحق وجعل سعيه هباء منثورا أن لا يكذب الله لك الله لايت علمكم تتفكرون
أي تتفكرون فيها فتعبدون بها يا أيها الذين آمنوا اتقوا من طيبات ما كسبتم من حلاله وأجباة وعباد
أخرجنا لكم من الأرض أي ومن طيبات ما أخرجنا من الحبوب والشرات والمعادن فخذ بالمصافى لتقدم
ذكره ولا تضيعوا الحديث أي ولا تقصد والردى منه أي من المال وما أخرجنا وتخصيصه بذلك لا للتفاوت
فيه أكثر وقرئ ولا تأمنوا ولا تميموا بضم التاء تتفكرون حال مقدرة من فاعل تميموا ويجوز أن يعاقبه
منه ويكون الضمير للحديث والجملة حال منه وتسلم بأخزيه وحالكم أنكم لا تأخذونه في حقوقكم لإزاف
لأن تعصوا في الآية تسامحوا فيه فجاز من أعض بضمه إذا غلبه وقرئ تغصوا أي حملوا على الإغصا
أو توجد وأعضضين وعن ابن عباس كانوا يتصدقون بحشف التمر وشراره فهو أخته وأعلموا أن الله عليم
عن انفاقكم وأنما يامركم به لئلا تفعلوا حصيد بقبوله وثابته الشياطين يعد لكم الفقر في الاتفاق والوعد في
الأصل شائع في الخير والشر وقرئ الفقر بالضم والسكون وبضمتين وفحنتين ويأمركم بالفشاة وبغيركم
على الخيل والعرب يسمى البخیل فاحشا وقيل المعاصي والله يعد لكم مغفرة منه أي يعدكم في الاتفاق
مغفرة ذنوبكم وقصلا خلفا أفضل مما انفقتم في الدنيا وفي الآخرة والله واسع أي واسع الفضل
لمن انفق عليه أي بانفاقه يؤتي الحكمة تحقيق العلم واتقان العمل ممن يشاء مفعول أول أحللهام
بالمفعول الثاني ومن يؤتي الحكمة بناءة للمفعول لأنه المقصود وقرئ يعقوب بالكسرى ومن يؤته
الله فقد أوتي خيرا كثيرا أي أي خيرا كثيرا إذ حيز له خير الدارين وما يذكر وما يتعظ بما قص من الآيات
أو وما يتفكر فان المتفكر كالمذكر كما بآودع الله في قلبه من العلوم بالقوة إلا أولوا الألباب ذوو العقول
الخالصة عن شوائب الوهم والركون إلى متابعة الهوى وما انفقتم من نفقة قليلة أو كثيرة سرا

له قول يا أيها الذين آمنوا انما يشاء الله ان يزيل الزرع المنتبت سبع سنابل أو بالحجته برهوه بالنفس من جديد قبل هذه الآيات في صدقات التطوع والصحيح ان الآية في الزكوة
لان الامر للوجوب ولا وجه لميلها على التطوع وفي هذا امر باخراج العشور من خارج الارض ولا يشترط في زكوة الزرع حولان الحول اجماعا لان اشترطها التفسير وهذا
كله ١٣ ملخص قوله ومن طيبات آه جواب ما يقال بلا قيل وما أخرجناكم عطف على ما سبق لانه اقرب وانسب فيشيل طيبات وما أخرج من الارض والكتبة في اعاده حرف الجر
الدلالة على استقلال كل منها على الانفاقية كما
ذكر في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
مع حصول الدلالة على شمول الطيبات بتقدير
المصنعات بقرينة ذكر الطيبات في المنسوب لوان
في معرض المقابل للمخرج وبقرينة النهي عن
الحديث كذا ذكره المحقق التفتازاني ١٢
قوله اے لا تقصد الردي كانه اراد بالردي ما
يشمل الحرام وغير الجيد وفصير به المال بشمل
المنسوب والمخرج من الارض ووجه ان المال
قد ذكر في منته قسيم ١٢ عمام ١٢ قوله وقري
ولا تأمنوا يقال امنت الله ودينه بالتقيد والتمسك
ومنية بالتقيد وتمسك كل بضم قصده ١٢
قوله مجاز من الغنى الهم وذلك لان الانسان اذا
راے ما يحرمه اغرض عينه للارے ذلك والاعراض
في الاصل غرض والطباق البصر والطباق الجفن
واصل من الغرض وهو الخفاء يقال في الكلام
غاصض اي خفي الادراك والغرض المتطامن الخفي
من الارض ثم كسر ذلك حے جعل كل تجا وزمنا
في البيع وغيره اعطانا فيها استعاره تسمية
على سبيل التشكيل حيث شبه حال من تسامح في بيعه
ولا يرضى في احد العوض بحال من راے شيئا
يكبره فيغرض عنه عينه للاراه فاستعمل الاعراض
١٢ قوله الشيطان فانه كيف يغلبه الله و
اتفاقه بامر الشيطان فانه يامركم بالفساد ومنه
قصده الحديث ١٢ ملخص قوله والوعد
في الاصل الهم اے في اصل وضع لغة دامنه
الاستعمال الشائع فالوعد في الخبر والابعاد
في الشر حے يحكون خلاصه على الجازد انهم ١٣

خفف
هه
قوت
الكله
الهم

انما لا يفتخر بوعده الشيطان بل يوقن بوعده الله
من آتاه الله الحكمة فهو انما يوقن الحكمة من بشار لا
كل احد لا ملخص قوله مفعول اول الجلال
اے بضم ا على تقول اعطيت زيدا مال ولا
يكسر والحكمة قبيل العلم النافع على ما هو
في نفس الامر الموصول الے رمزا للشكافي
والعمل به وذلك لا يمتنع الا بالوسع في الانبياء
امالته وغيرهم وراثة ١٢ ملخص

خلفه قوله وما انفقتم الاشارة الى ان من دواعي التذكير في غير اوله الباب النظر الى علم الله سر حما في تنغيره قوله حلال الخ والمراد بالحلال ما يحل انفاقه
لا ما يحل اكله فانه بما يحل الاتفاق ولا يحل الاكل كاللقطة اذا لقطه الخ وقرئ ولم يوجد صاحب ١٢ عصا مرعسه قوله في الخير الخ قال الفراء يقال وعدة خيرا
او وعدة شرافا اذا استقوا الخير والشر فالوعد في الخير الوعد والعدة في الشر الايعاد والوعيد ١٢ مع قوله قليلة الخ ومثل هذا البيان يكون لتأكيد العموم وشمع الخصوص

لهم قول التعفف انما يتفعل من العفة ويترك الشئ والاعراض عند القدرة على تحمله **ع** قوله وهو لئلا يمرض الخ فان في مثل طريقان فتارة يفتنه القيد ودون المقيد وتارة
يفتنان جميعا كقول ولا تشفق بطاع قال الخ **ع** هذا انما يحسن اذا كان لازم المقيد او كان لازم لا يمرض من لفيه فليف بطريق برهاني قيل عليه ان ياذر سكران لم يكن في الكلام ما يقتضيه والتعفف
حتى يظنوا اغنياء يقتضيه عدم السؤال راسا فالأية لفتنهما جميعا **ع** فلهذا يكون الادقات الاشارة الى وجه الربط بما قبله اذ كماله لا يتحقق الا اتفاقا بالكل من المستحقين **ع** فلهذا
بالكل من الادقات والاحوال **ع** فلهذا **ع** فلهذا
عشرة بالليل آه كان جهته بالليل مقصودة سوار
كان الصدقة بالسراة العلانية وعشرة بالنهار
جهته النهار فيها مطلق به سراة علانية وعشرة في السر
جهته الاسرار مقصودة فيها سوار كانت بالليل
وعشرة في العلانية على ذلك وفي تقديم الليل على
النهار والسراة العلانية اشارة الى ان صدقة
السراة افضل **ع** فلهذا **ع** فلهذا
وجه المناسبة بين آية البراد آية الصدقات
التعفف بين اتفاق قطعه من المال في طاعة الله
واخذ ما على الوجه الذي يفتنه الله عن اخذ ما على
ذلك الوجه فخر المومنين على الاول ودعه عليه
الكتاب **ع** فلهذا **ع** فلهذا
قوله تشبها بالبراد والجمع فصار الاتفاق على لفظ الله في كون كل
استقامته على زيادة غير مستحقة فاختار اللفظ الزائد
لشبهته بالبراد كقوله لئلا يمرض الخ **ع** فلهذا
عم **ع** قوله والخطبة آه يعني ان اصله ضرب وقال
على انما مختلفة ثم تجوز به عن كل ضرب غير محرم كما
قال خطب العشائر والعشائر العائدة الى ما يهرج
ضرب به المش لمن يفعل اغفالا غير مستقيمة **ع** فلهذا
ع قوله من زعم انهم الجاني كذا بهم الى ما حقيقته
لها كقول والعقار وقد نتج فيه الرخصة وهذا
من تحيط الشيطان بالمعزلة الذين يتبعوا الفلاسفة
المسكرين لمطرح احوال الجني وبهم مردودون بالكتاب
والسنة قال انشر تعالى في قصة ايوب عليه السلام
رب اني مسس الشيطان بنصب وعذاب و
قال صلى الله عليه وسلم في السقاية ركعت
من ركعتات الجني **ع** فلهذا **ع** فلهذا
آه بنا على ان ما قبله والآن يمل فاجاب بما اذا
كان لفظا **ع** فلهذا **ع** فلهذا
يتجنب كان لفتنه يفسده الشيطان بسبب الجني
ع فلهذا **ع** فلهذا
بلغ من اعتقادهم في حل الربوا انهم جعلوه اصلا
وقالوا انما حل حتى شبهوا به البيع وقالوا ان
الربوا متحقق ولو غير مبرور ولذا يجوز ان
يكون التشبيه غير منقول ولكن الله اتم ابطال
قياسهم بالنص على حرمة من غير نظر الى تمام
الفاسد لظهور فساد لا اذا تحقق الفائدة
في طرف تحقق نقصان في طرف آخر فكيف
يتحقق الزام الذي به يجوز التصرف في مال
غيره فتأمل تعصب **ع** فلهذا **ع** فلهذا
الاولى سدي بيده ثم اتى ببركة السدي من الرب
مادة يقال له بالارسية تاريخات يوردون
طلب النار اهل اي طريق واضح مناهة اي بلاسة فان المقصود لئلا يهتد راسا **ع** فلهذا **ع** فلهذا
غالبا فيكون لئلا يفتنه طرد ما يفتنه المطلق كما ان النار لازم للطريق غالبا واما نحن فيه فليس كذلك اذ ليس الاماكن لازم للسؤال غالبا **ع** فلهذا

لهم قول التعفف انما يتفعل من العفة ويترك الشئ والاعراض عند القدرة على تحمله **ع** قوله وهو لئلا يمرض الخ فان في مثل طريقان فتارة يفتنه القيد ودون المقيد وتارة
يفتنان جميعا كقول ولا تشفق بطاع قال الخ **ع** هذا انما يحسن اذا كان لازم المقيد او كان لازم لا يمرض من لفيه فليف بطريق برهاني قيل عليه ان ياذر سكران لم يكن في الكلام ما يقتضيه والتعفف
حتى يظنوا اغنياء يقتضيه عدم السؤال راسا فالأية لفتنهما جميعا **ع** فلهذا يكون الادقات الاشارة الى وجه الربط بما قبله اذ كماله لا يتحقق الا اتفاقا بالكل من المستحقين **ع** فلهذا
بالكل من الادقات والاحوال **ع** فلهذا **ع** فلهذا
عشرة بالليل آه كان جهته بالليل مقصودة سوار
كان الصدقة بالسراة العلانية وعشرة بالنهار
جهته النهار فيها مطلق به سراة علانية وعشرة في السر
جهته الاسرار مقصودة فيها سوار كانت بالليل
وعشرة في العلانية على ذلك وفي تقديم الليل على
النهار والسراة العلانية اشارة الى ان صدقة
السراة افضل **ع** فلهذا **ع** فلهذا
وجه المناسبة بين آية البراد آية الصدقات
التعفف بين اتفاق قطعه من المال في طاعة الله
واخذ ما على الوجه الذي يفتنه الله عن اخذ ما على
ذلك الوجه فخر المومنين على الاول ودعه عليه
الكتاب **ع** فلهذا **ع** فلهذا
قوله تشبها بالبراد والجمع فصار الاتفاق على لفظ الله في كون كل
استقامته على زيادة غير مستحقة فاختار اللفظ الزائد
لشبهته بالبراد كقوله لئلا يمرض الخ **ع** فلهذا
عم **ع** قوله والخطبة آه يعني ان اصله ضرب وقال
على انما مختلفة ثم تجوز به عن كل ضرب غير محرم كما
قال خطب العشائر والعشائر العائدة الى ما يهرج
ضرب به المش لمن يفعل اغفالا غير مستقيمة **ع** فلهذا
ع قوله من زعم انهم الجاني كذا بهم الى ما حقيقته
لها كقول والعقار وقد نتج فيه الرخصة وهذا
من تحيط الشيطان بالمعزلة الذين يتبعوا الفلاسفة
المسكرين لمطرح احوال الجني وبهم مردودون بالكتاب
والسنة قال انشر تعالى في قصة ايوب عليه السلام
رب اني مسس الشيطان بنصب وعذاب و
قال صلى الله عليه وسلم في السقاية ركعت
من ركعتات الجني **ع** فلهذا **ع** فلهذا
آه بنا على ان ما قبله والآن يمل فاجاب بما اذا
كان لفظا **ع** فلهذا **ع** فلهذا
يتجنب كان لفتنه يفسده الشيطان بسبب الجني
ع فلهذا **ع** فلهذا
بلغ من اعتقادهم في حل الربوا انهم جعلوه اصلا
وقالوا انما حل حتى شبهوا به البيع وقالوا ان
الربوا متحقق ولو غير مبرور ولذا يجوز ان
يكون التشبيه غير منقول ولكن الله اتم ابطال
قياسهم بالنص على حرمة من غير نظر الى تمام
الفاسد لظهور فساد لا اذا تحقق الفائدة
في طرف تحقق نقصان في طرف آخر فكيف
يتحقق الزام الذي به يجوز التصرف في مال
غيره فتأمل تعصب **ع** فلهذا **ع** فلهذا
الاولى سدي بيده ثم اتى ببركة السدي من الرب
مادة يقال له بالارسية تاريخات يوردون

طلب النار اهل اي طريق واضح مناهة اي بلاسة فان المقصود لئلا يهتد راسا **ع** فلهذا **ع** فلهذا
غالبا فيكون لئلا يفتنه طرد ما يفتنه المطلق كما ان النار لازم للطريق غالبا واما نحن فيه فليس كذلك اذ ليس الاماكن لازم للسؤال غالبا **ع** فلهذا

له قوله تقدم اخذته التزميم آلا لان آية التزميم انما تكثر في حرمة ما وقع بعد نزولها ولا تكثر في حرمة ما قبض قبل نزولها فملك الظالمين ما قبض قبل ما لم يقبض بعد فلا يجوز له اخذه وانما لا بأس ما لم **تكملة** قوله ان جعلت من موصولة لان قوله قد خبره والظرف اذا وقع خبر ان يكون معتدلا فيصير العمل بنار على ان المقدر معزود اما اذا قدر جملته فلا يحتاج الى الاعتدال لان المقدر حينئذ الفعل **جلبى** قوله على راسه سيبويه وغيره سوسه انما غشش ولا غشش يشترط ان يغشش على الظرف **سم عص** قوله غير معتد به اذ ينسب على ان خبر من الشرطية الفعل الواقع مشرطا لا ما وقع جزاء **له** قوله ومن عادى تعزيم الربوا لم بان يقول انما يصح مثل الربوا اذا الكلام فيه لانه مجرد اخذه وهو مدعى الزحف في حيث استدلل على تخليد الفساق في النار قبل عليه اذا جعل النار جزاء الاستقلال في جزاء مرتكب الفعل غير مدعى كونه الكلام مع انه المقصود الا انه على انه اذا كان جزاء الفعل فكلو لمجرى الاعتقاد الذي هو كقوله فكلت نفس ورد بان ما يكتفى مستحله لا يكون الا من كثر الجملات وجزاء ما معلوم ولذا لم ينسب عليه لظهوره **له** قوله يمين الله الربوا انما اشارة الى ان الربوا كما يقص من الضرر الاخرى في نفسه ضرر ديني وصدق الصدقة تتحقق النفع الذي يوجب الاعتدال انما يمين الربوا ان صاحب ان يستحق كذا ذوالا فاشهد ولا يستحبها والصدقات نتيجة الايمان ومن آمن طم اجرهم آية **له** قوله يمينها فلوها انما اشارة الى ان يمين يمينه يزيد والزيادة لا تصور يمينها نفسها بل في ثوبها **خفت** قوله وانما بقاها في ذلك ان قاله لما بين في الآية المتقدم من ان من اشنع عن الربوا فله ما سلف فقد كان يجوز ان يظن انه لا فرق بين المقبوض منه وبين الباقي منه في ذمة القوم فقال تعالى في هذه الآية ودين ان اذا كان عليهم ولم يقبض فان زيادة محروم ليس لهم الا اخذ رسول اسما لهم **جلبى** قوله اى علوا بها اى الحرب وهو القتل في الدنيا والنار في الآخرة اى ما يقبض انكم مستحقوا القتل و العقوبة بخلاف امر الله ورسوله **خفت** قوله لا يسه لنا الا ان لا يسه لنا بهذا قال لان بهذا الامر به ولا يدان اى لا يسه لنا لان المدافعة انما تكون باليد فكان يسه معلومة معناه عن دفع وخذت النون كقولهم لا اله الا الله فاجام الامام تأكيد الاضافه وقال ابن الحاجب خذت تضييها بالامانة **خفت** قوله بالطل الا ان اذا كان موصوفا ان كان ذو عسرة فنظرة الآية **له** قوله اذا امر الله هذا على ذهب الشافعي رحمه الله تعالى واما عند الى حنيفه رحمه الله تعالى فما اكتسبه في حال الاسلام ينتقل بعد قتله اذ يحوز بهدار الحربي في ذمة المسلمين واما اكتسبه في حال الردة كان قتيلا والمفهوم ليس بحجة عندنا على انه لو كان نورته لم يكن له هذا وقد ذكر الله تعالى الوعيد على الربوا خمسة اوجه بالتمثيل والتشديد في النار

١٤٣

واحكم الله المهيمن وحرم الربوا انما التسميته وباطال للقياس لمعارضته النص فمن جازى موعظ **له** قوله فمن بلغه وعظم من الله وجبر الله على الربوا فانكف فاعتظ وتبع النهي قلنا ما سلف تقدم اخذ التزميم ولا يسترد منه وما في موضع الرفق بالظرفان جعلت من موصولة وبالايتاء ان جعلت شرطية على راسه سيبويه اذا الظرف غير معتد على ما قبله وامر الله الى الله بما زيه على انتهائه ان كان عن قبول الموعظة وصدق النهي وقيل يحكم في شانه ولا اعتراض لكم عليه ومن عاد الى تحليل الربوا انما الكلام فيه فاولئك اصحابنا لكانهم لم يسمعوا من الله ولا هم كفروا به الحق الله الربوا يذهب بركته ويهلك المال الذي دخل فيه ويؤثر في الصدقة فيضاعف ثوابها ويبارك فيها **خفت** قوله يمينها فلوها انما اشارة الى ان يمين يمينه يزيد والزيادة لا تصور يمينها نفسها بل في ثوبها **خفت** قوله وانما بقاها في ذلك ان قاله لما بين في الآية المتقدم من ان من اشنع عن الربوا فله ما سلف فقد كان يجوز ان يظن انه لا فرق بين المقبوض منه وبين الباقي منه في ذمة القوم فقال تعالى في هذه الآية ودين ان اذا كان عليهم ولم يقبض فان زيادة محروم ليس لهم الا اخذ رسول اسما لهم **جلبى** قوله اى علوا بها اى الحرب وهو القتل في الدنيا والنار في الآخرة اى ما يقبض انكم مستحقوا القتل و العقوبة بخلاف امر الله ورسوله **خفت** قوله لا يسه لنا الا ان لا يسه لنا بهذا قال لان بهذا الامر به ولا يدان اى لا يسه لنا لان المدافعة انما تكون باليد فكان يسه معلومة معناه عن دفع وخذت النون كقولهم لا اله الا الله فاجام الامام تأكيد الاضافه وقال ابن الحاجب خذت تضييها بالامانة **خفت** قوله بالطل الا ان اذا كان موصوفا ان كان ذو عسرة فنظرة الآية **له** قوله اذا امر الله هذا على ذهب الشافعي رحمه الله تعالى واما عند الى حنيفه رحمه الله تعالى فما اكتسبه في حال الاسلام ينتقل بعد قتله اذ يحوز بهدار الحربي في ذمة المسلمين واما اكتسبه في حال الردة كان قتيلا والمفهوم ليس بحجة عندنا على انه لو كان نورته لم يكن له هذا وقد ذكر الله تعالى الوعيد على الربوا خمسة اوجه بالتمثيل والتشديد في النار

وكان الله المهيمن وحرم الربوا انما التسميته وباطال للقياس لمعارضته النص فمن جازى موعظ **له** قوله فمن بلغه وعظم من الله وجبر الله على الربوا فانكف فاعتظ وتبع النهي قلنا ما سلف تقدم اخذ التزميم ولا يسترد منه وما في موضع الرفق بالظرفان جعلت من موصولة وبالايتاء ان جعلت شرطية على راسه سيبويه اذا الظرف غير معتد على ما قبله وامر الله الى الله بما زيه على انتهائه ان كان عن قبول الموعظة وصدق النهي وقيل يحكم في شانه ولا اعتراض لكم عليه ومن عاد الى تحليل الربوا انما الكلام فيه فاولئك اصحابنا لكانهم لم يسمعوا من الله ولا هم كفروا به الحق الله الربوا يذهب بركته ويهلك المال الذي دخل فيه ويؤثر في الصدقة فيضاعف ثوابها ويبارك فيها **خفت** قوله يمينها فلوها انما اشارة الى ان يمين يمينه يزيد والزيادة لا تصور يمينها نفسها بل في ثوبها **خفت** قوله وانما بقاها في ذلك ان قاله لما بين في الآية المتقدم من ان من اشنع عن الربوا فله ما سلف فقد كان يجوز ان يظن انه لا فرق بين المقبوض منه وبين الباقي منه في ذمة القوم فقال تعالى في هذه الآية ودين ان اذا كان عليهم ولم يقبض فان زيادة محروم ليس لهم الا اخذ رسول اسما لهم **جلبى** قوله اى علوا بها اى الحرب وهو القتل في الدنيا والنار في الآخرة اى ما يقبض انكم مستحقوا القتل و العقوبة بخلاف امر الله ورسوله **خفت** قوله لا يسه لنا الا ان لا يسه لنا بهذا قال لان بهذا الامر به ولا يدان اى لا يسه لنا لان المدافعة انما تكون باليد فكان يسه معلومة معناه عن دفع وخذت النون كقولهم لا اله الا الله فاجام الامام تأكيد الاضافه وقال ابن الحاجب خذت تضييها بالامانة **خفت** قوله بالطل الا ان اذا كان موصوفا ان كان ذو عسرة فنظرة الآية **له** قوله اذا امر الله هذا على ذهب الشافعي رحمه الله تعالى واما عند الى حنيفه رحمه الله تعالى فما اكتسبه في حال الاسلام ينتقل بعد قتله اذ يحوز بهدار الحربي في ذمة المسلمين واما اكتسبه في حال الردة كان قتيلا والمفهوم ليس بحجة عندنا على انه لو كان نورته لم يكن له هذا وقد ذكر الله تعالى الوعيد على الربوا خمسة اوجه بالتمثيل والتشديد في النار

وكان الله المهيمن وحرم الربوا انما التسميته وباطال للقياس لمعارضته النص فمن جازى موعظ **له** قوله فمن بلغه وعظم من الله وجبر الله على الربوا فانكف فاعتظ وتبع النهي قلنا ما سلف تقدم اخذ التزميم ولا يسترد منه وما في موضع الرفق بالظرفان جعلت من موصولة وبالايتاء ان جعلت شرطية على راسه سيبويه اذا الظرف غير معتد على ما قبله وامر الله الى الله بما زيه على انتهائه ان كان عن قبول الموعظة وصدق النهي وقيل يحكم في شانه ولا اعتراض لكم عليه ومن عاد الى تحليل الربوا انما الكلام فيه فاولئك اصحابنا لكانهم لم يسمعوا من الله ولا هم كفروا به الحق الله الربوا يذهب بركته ويهلك المال الذي دخل فيه ويؤثر في الصدقة فيضاعف ثوابها ويبارك فيها **خفت** قوله يمينها فلوها انما اشارة الى ان يمين يمينه يزيد والزيادة لا تصور يمينها نفسها بل في ثوبها **خفت** قوله وانما بقاها في ذلك ان قاله لما بين في الآية المتقدم من ان من اشنع عن الربوا فله ما سلف فقد كان يجوز ان يظن انه لا فرق بين المقبوض منه وبين الباقي منه في ذمة القوم فقال تعالى في هذه الآية ودين ان اذا كان عليهم ولم يقبض فان زيادة محروم ليس لهم الا اخذ رسول اسما لهم **جلبى** قوله اى علوا بها اى الحرب وهو القتل في الدنيا والنار في الآخرة اى ما يقبض انكم مستحقوا القتل و العقوبة بخلاف امر الله ورسوله **خفت** قوله لا يسه لنا الا ان لا يسه لنا بهذا قال لان بهذا الامر به ولا يدان اى لا يسه لنا لان المدافعة انما تكون باليد فكان يسه معلومة معناه عن دفع وخذت النون كقولهم لا اله الا الله فاجام الامام تأكيد الاضافه وقال ابن الحاجب خذت تضييها بالامانة **خفت** قوله بالطل الا ان اذا كان موصوفا ان كان ذو عسرة فنظرة الآية **له** قوله اذا امر الله هذا على ذهب الشافعي رحمه الله تعالى واما عند الى حنيفه رحمه الله تعالى فما اكتسبه في حال الاسلام ينتقل بعد قتله اذ يحوز بهدار الحربي في ذمة المسلمين واما اكتسبه في حال الردة كان قتيلا والمفهوم ليس بحجة عندنا على انه لو كان نورته لم يكن له هذا وقد ذكر الله تعالى الوعيد على الربوا خمسة اوجه بالتمثيل والتشديد في النار

وكان الله المهيمن وحرم الربوا انما التسميته وباطال للقياس لمعارضته النص فمن جازى موعظ **له** قوله فمن بلغه وعظم من الله وجبر الله على الربوا فانكف فاعتظ وتبع النهي قلنا ما سلف تقدم اخذ التزميم ولا يسترد منه وما في موضع الرفق بالظرفان جعلت من موصولة وبالايتاء ان جعلت شرطية على راسه سيبويه اذا الظرف غير معتد على ما قبله وامر الله الى الله بما زيه على انتهائه ان كان عن قبول الموعظة وصدق النهي وقيل يحكم في شانه ولا اعتراض لكم عليه ومن عاد الى تحليل الربوا انما الكلام فيه فاولئك اصحابنا لكانهم لم يسمعوا من الله ولا هم كفروا به الحق الله الربوا يذهب بركته ويهلك المال الذي دخل فيه ويؤثر في الصدقة فيضاعف ثوابها ويبارك فيها **خفت** قوله يمينها فلوها انما اشارة الى ان يمين يمينه يزيد والزيادة لا تصور يمينها نفسها بل في ثوبها **خفت** قوله وانما بقاها في ذلك ان قاله لما بين في الآية المتقدم من ان من اشنع عن الربوا فله ما سلف فقد كان يجوز ان يظن انه لا فرق بين المقبوض منه وبين الباقي منه في ذمة القوم فقال تعالى في هذه الآية ودين ان اذا كان عليهم ولم يقبض فان زيادة محروم ليس لهم الا اخذ رسول اسما لهم **جلبى** قوله اى علوا بها اى الحرب وهو القتل في الدنيا والنار في الآخرة اى ما يقبض انكم مستحقوا القتل و العقوبة بخلاف امر الله ورسوله **خفت** قوله لا يسه لنا الا ان لا يسه لنا بهذا قال لان بهذا الامر به ولا يدان اى لا يسه لنا لان المدافعة انما تكون باليد فكان يسه معلومة معناه عن دفع وخذت النون كقولهم لا اله الا الله فاجام الامام تأكيد الاضافه وقال ابن الحاجب خذت تضييها بالامانة **خفت** قوله بالطل الا ان اذا كان موصوفا ان كان ذو عسرة فنظرة الآية **له** قوله اذا امر الله هذا على ذهب الشافعي رحمه الله تعالى واما عند الى حنيفه رحمه الله تعالى فما اكتسبه في حال الاسلام ينتقل بعد قتله اذ يحوز بهدار الحربي في ذمة المسلمين واما اكتسبه في حال الردة كان قتيلا والمفهوم ليس بحجة عندنا على انه لو كان نورته لم يكن له هذا وقد ذكر الله تعالى الوعيد على الربوا خمسة اوجه بالتمثيل والتشديد في النار

أقول: وإخفوه على الأمر الذي وعدناه وأن تصدقوا بالآراء وقرأ عامه بغيرها الصالحين كمن أكثر ثوابا من
الانظار أو غير ما تأخذون لمضاعفة ثوابه ودواؤه وقيل المراد بالتصدق الانظار لقوله لا يحمل دين رجل
مسلم فيؤخره إلا كان له بكل يوم صدقة إن كنتم تعلمون مائة من ذكر الجليل والاجر الجليل وأنفقوا
يوماً ثم جئوا في يوم القيمة أو يوم الموت فأنهبوا المضاركة اليه وقرأ أبو عمر ويعقوب بفتح التاء وكسر
الهمزة ثم توفى كل نفس ما كسبت جزاء ما عملت من خير وشي وهم لا يظلمون بنقص ثواب وتضعيف عقاب
عن ابن عباس أنها أخرية نزل بها جبرئيل وقال ضحى في رأس لما بيننا والثاني من البقرة وعاش رسول الله صلى
بعد واحد وعشرين يوماً وقيل حلاً وثمانين وقيل سبعة أيام وقيل ثلث ساعات يا أيها الذين آمنوا إذا تكلم
بدين إذا دأبوا بعضكم بعضاً فتقول دأبته إذا علمته نسيتة معطياً وأخذوا فائق ذكر الدين أن الله
من التلدين المجازاة ويعلم تنوعه إلى المؤجل والحال وإثمه الباعث على الكتابة ويكون مرجع ضمير ما كتبوه إلى
أجل تسمي معام بالآراء والاشهر لا بالخصا وقد تم الحاج فالتبوء لانه أو ثواب دفع للنزاع والجهد على أنه
استحقاق عن ابن عباس المراد به المسلم وقال لما حرم الله الربوا أباح السلف والكتب بئس كتاب يا أيها
من يكتب بالسوية لا يزيد ولا ينقص وهو الحقيقة امر للتدليلين باختلاف كتب فيمنع من مذكوبه موثوقه
معد لا بالشعر ولا باب كاتبة ولا يمتنع أحد من الكتاب أن يكتب كما علم الله مثل ما علمه من كتبه أو ثوابه ولا ياب
ينفع الناس بكتباته كما أنفعه الله بتعليمها كقوله واحسنك احسن الله اليك فليكتب تلك الكتاب لمعلمة أقرها
بعد لم يبق من الآباء عنها تأكيد ويجوز أن يقع الكافي بالمراد من النهي عن الابتاع منها مطلقاً ثم الأمر بمقيدة أو
ليعمل الذي عليه الحق وليكن العمل عليه الحق لأن المقام المشهود عليه والأمر بالاحكام والأمر بالحق والله دأب أي
العمل والكتاب ولا ينقص ولا يمتنع من شئ ما دأب من حق أو ما علم عليه فإن كان الذي علمه الحق هو الحق أو
ناقص العقل مبداً أو ضوئاً أصباً أو شيئاً احتلاً أو لا يستطيع أن يؤمن هو أو غير مستطيع للأمر بنفسه نحو
أوجهل باللغة فليعمل وليكن بالعمل الذي علمه ويقوم مقامه من فهم أن كان صدياً أو عقل أو وكيل
أو ما جهن كان غير مستطيع وهو دليل حيز النسيابة في الأقرار وأعلمه خصوصاً عطاء القيمة أو الوكيل والمستشهد
شهودين وأطلبوا أن يشهد على الدين شاهدان من رجال المسلمين وهو دليل اشتراط الاسلام

له قول وقيل إلى تفسير التصديق بالنظر مع ما بعد مردوداً على ما قبل فلا فائدة فيه هنا ١٢٥٥ قول فيؤخره مرفوع مطعون على كل أي لا يكون الحلول المستعقب للتأخير
الأعلى هذه الصفة أدناه لا يجوز نصبه بتقدير أن إذا نظر سببه بين الحلول والتأخير ١٢٥٦ عمن قول واقتوا بما ترجون فيه إلى الاشتراط فان استوفى
الدائن حقاً بالتعدين على المدين استوفى الله منه حقوقه بالتعدين على المدين فان اشتد أوله بالساعة ١٢٥٧ حمانى قول ويكون مرجع الجواز وان ما كان يكون
الضمير للدين الذي في ضمن الدين لكن المتبادر عوده إلى الدينين بفتح الدين بالدين ولا يبع ١٢٥٨ قول من لا يملك ما يملكه فان جهلته يفضي إلى المنفعة
والأجل يلزم في الثمن إذا باع وفي البيع إذا
سلم وغير ذلك إلا في القرض فلا يلزم إلا في
بالعاجل لأن الشرع اعتبره عارية كان المودع
عين المدفوع كإلا يلزم رد الوعاء ١٢٥٩ مظهر
بغير ١٢٦٠ قول من يكتب بالسوية قد اشار إلى
أن قول بالعدل طرف لغو لكتاب إذا لا وجه
للمعلم طرفاً مستقراً أصح لكتاب كما مرع بالكتاب
ولم يحمل متعلقاً بقول ليعتد لأنه لو كان المتصل
تعيين المكتبة قيل فالتبوء بالعدل فالمعصية
تعيين الكتاب فيبين أن يتعلق به وتعيين الكتاب
به لا يفتقر كونه ظرفاً مستقراً كما علمه الحق المتعدي
١٢٦١ عمن قول فقيه الإمامية اشتراط الفاقعة
فيه بإشارة النص لأنه لا يقدر على التسوية في
الأمر الخطرة إلا من كان فقيهاً ١٢٦٢ بغير
١٢٦٣ قول امر به بعد الجواز لأن الله عن الله
امر بعده فيكون التصريح بقوله فليكتب بعد
الله عن الأوامر تأكيد للأمر لا للنهي ١٢٦٤
١٢٦٥ قول ويجوز الجواز فان قلت أي فرق بين الجواز
قلت إن علقته بقوله أن يكتب فقد نهى عن
الامتناع من الكتابة المقيدة ثم قيل على سبيل
التأكيد لذلك الله فليكتب تلك الكتاب لا
تدل عنها وإن علقته بقوله فليكتب فقد نهى
عن الامتناع من الكتابة على سبيل الإطلاق
ثم امر بها مقيدة ١٢٦٦ بحمله ١٢٦٧ قول والأمر
والأمر واحد لانتان قال الفرار اطلت
عليه الكتاب لغة أهل الحجاز وبني اسد والميت
لغة تميم وتيس ونزل القرآن بالفتن قال
الله تعالى في اللغة الثانية وبني تميم عليه
بكرة وأصيل ١٢٦٨ جلي وقال العصام بل
الاملا في الأصل الاملا فلما قلبت الاملا بـ
لما اطلت تبع المصدر في ذلك فصار اطلما
فقلبت حرت العلة الواجب بعد الالفة الزائدة
هجرة انتهى ١٢٦٩ قول أو غير مستطيع الجواب إلى
أن لا يبيع جزء مطعون على مفرد وهو خبر كان
ويدل فيه الضمير المحتل لكن لما ذكره في بعض
تركه هنا ١٢٧٠ مع ١٢٧١ قول فليعمل وليه الإمام
بمعناه الفخرى لا الشرعى يشل من ذكر وعن ابن
عمر بن الخطاب صاحب الدين فان قيل اطل
الدائن كيف يحزن لمزماه غير فائدة
الكتبة أن لا يشي بمقدار الدين والأجل لا
أن يكون حجة لأن الحجة هو الشهود على أن القرار عن الغير غير الأقرار على الغير فاعز ١٢٧٢ ملخص ١٢٧٣ قول واستشهدوا شهودين ولم يقل واستشهدوا وعلان لأن المراد
بالشهودين من يستعد شرط الشهادة فلا يكون التركيب من قبيل من قتل فتقيا كما يتبادر ١٢٧٤ عمن قول وهو دليل اشتراط الاسلام إلا لا يجوز شهادة كافر على مؤمن وأما
اشتراط الاسلام إذا كان المشهود عليه كافراً فليس لى الآية ما يدل عليه لأن الخطاب مع المؤمنين وأما حرة الطهارة فتستفاد من قوله ولا ياب الشهاداة الآية فيهم منه وجوب
المحضور موضع إذا الشهادة وقد اجتمع على أن العبد إذا لم يذل له السيد حرم عليه الذهاب حيث يريد فلا يكون له الشهادة على أن الشهادة من قبيل الولاية والعبد لا يقدر على ما يحل بالولاية
بغيره ١٢٧٥ قول لا يجوز أن يثبت على الدين شاهدان من رجال المسلمين وهو دليل اشتراط الاسلام

له قوله وقال ابو حنيفة تسع ايام وانا تسع بدليل ولاية الذي على اولاده الصغار قال الله تعالى بعضهم ادلها وبعض بدليل ما كسبت واما كفرهم ففسق في نفس الامر واما في زعمهم هذا اثم الشرف فادانته والكذب حرام في الاديان كلها وانا رجنا اهل هذه الاولاد لما علمت ان الآية ساكت عن اشتراط الاسلام اذ كان المشهور عليه كافر او لم يخلص **له** قوله ما عدا الحدود والحد حجة اذ ذكر المداينة والاميل ثم اجاز شهادتين فيهما مع ان الاميل ليس بما لا ينهل على السهو والعتلة ونقصان العقل لم تقبل شهادتين فيما يندري بالشهادتين وهو

المحدود **له** قوله وما كان قبل اليمين ان متعلق الامر والنية قد يكون قيد للفعل وقد يكون قيد للطلب نحو اسلم تدخل الجنة واسلم لاني اريد الخير والخلع هنا البنيان شرعية الحكم واشترط الحد فوجب ان يكون فعلا لا موقفا قيد للطلب وباعضا عليه وليس هو الا ارادة الله تعالى للقطع بان الضلال والتذكير بعده ليس هو الباعث على الامر بل ارادة ذلك **له** خفت **له** قوله ولا تملوا الجنة الملل فعمل انظم ادلا على الحقيقة لان الحقيقة مستند وخص الخطاب لمن كثر بدايته وحفظ عموم الخطاب فانما وصرت الاسم الى الكسول لاني هو من ملو مات **له** عصى **له** قوله بدليل كنى بالاسم الى يمين ان السامة والملاء اما يكون بعد الشروع فيه والاختار منه والمراد بهنا الله عن الكسول من ان يكتب ابتداء عصى عنه بالاسم لكونها من لوازمه ورواها ولم يجعلوا مجاز لعدم المانع من الحقيقة في الجملة

١٢
سبح
له
قوله
الى اهل

اس ان يكتبوا الصغر والكبير منفصلا منهيما الى وقت حلول يمين كما يكتب الدين يكتب الاجل ايضا **له** حوامع **له** قوله وبها مبنيان من اقسطه لان قسط يقسط قسوطا معناه الجور والعدل عن الحق واليمين بهنا على العدل والفعل من اقسط يقسط قسوطا ان يكون اقسط من المراد بقصد الزيادة في القسطان التبعي بقتطين لاسن المحرولان معناه الزيادة في القاسط وهو الجائر واما القاسطون فكانوا الجهن حطبوا وكذا اقوم معناه اشد اقامة لاقوامهم جواز ان يكون تفصيلا في القاسط يمينه اقسط اهل العدل على طريقته لايين وتامر فيكون افضل لا فعل منه كاجبك الشاتين وكذا اقوم من قويم يمينه مستقيم اهل اشد استقامة **له** عصى **له** قوله وانا صحت الواو الا يمينه قيل اقوم ولم يقل اقام لانها لم تقلب في فعل التبعي نحو ما اقوم بمجوده

لشهو واليه ذهب عامة العلماء وقال ابو حنيفة تسع شهادات الكفار بعضهم على بعض فان لم يكنوا رجلين فان لم يكن المشهيدان رجلين فرجل وامرأتان اي فليشهدوا والمستشهد رجل وامرأتان وهذا مخصوص بالاموال عند وماعدا الحدود والقصاص عندنا في حنيفة ممن تركون من الشهود اهل علمكم بعد التمهون فصل احد هما فليشهد احد هما الاخرى علة اعتبار البعد اي الاجل لاحتها اصلت الشهادة بان نسبها كثرها الاخرى العلة والحقيقة التذكير ولكن لما كان الضلال سببا لنزول منزلته كقولهم اعدت السلام ان يحج عذ فادفعه وكانه قيل لاداة ان تذكر احدهما الاخرى فضلت وفيه اشعار بنقصان عقلمهن وقلة ضبطهن وقرأ حزمة ان تضل على الشط فتذكر باربع واين كثير ويعقوب ابو عمرو وقد ذكر من الازكار ولا ياب الشهود اعدا امداء عواد لاداء الشهادة او التحمل وسئلوا تاذيلا لما يشافق منزلة الواقع وما من يد ولا تشاؤما وان كنتا بوه ولا تلاما من ثمة بل يباينكم ان كنتا بوا الدين والحق والكتاب قيل كني بالاسم على الكسول لانه صفة المناقاة ليقول المؤمن كسلا صغيرا او كبيرا صغيرا كان الحق او كبيرا او غصه اكان الكتاب ومشعبا الى اجله الى وقت حوله الذي قربه المديون ذلكم اشارة الى تركبوه اقسط عند الله اكثر قسطا واقوم للشهادة وثابت لها واهوز على اقامتها وهما مبنيان من اقسط واما قسطا فغير قيا ومن قاسط بمعنى قسط وقويم واما صحت الواو في قوم كصحي في العجب لبحوة وادني الا تراكبا واوقرب ان لا

تشكوا في جنس الدين وقدره واجله والشهو ونحو ذلك الا ان تكون تجارة حاضرة تذكرونها بينكم فليس عليكم جناح الا ان تكتبوها واستثناء عن الامراك لكتابة والتجارة الحاضرة تعم كبايعة بدين وعين وادائها بينهم تعاطيها باهايل بيد الى لا استبايعوا بيد فلا ياسن لا تكتبوا البعد عن التنازع والنسب او نصر على عم تجارة على انه الخبر والاسم مضمرة قد يره الا ان تكون التجارة حاضرة كقوله ببقا سدل تعلون زينة اذ كان يوما ذاكوا كب شنعوا ورفعها القاسط على انه الاسم الخبر يدونها وعلى كالناتمة واشهدوا اذا اتبايعتم هذا التبايع او مطلقا لان احوط والاوامر التي في هذه الآية للاستقبال عند اكثر الايام وقيل انها للوجوب اختلف في احكامها ونسخها ولا يضا كاتب ولا شهيد فيعمل للناتية ويدل عليه ان قرو ولا يضا كاتب ولا شهيد فيعمل للناتية وعزوا الحجابة والتخفيف والتغيير في الكتابة والشهادة والتمس على انصارها مثل عجل الحاضر وكيفية الخرج عاجلها ولا يعطى الكاتب جعله الشهيد مؤنة مجيئه حيث كان وان يقعوا الضرار او ما نهيتهم عنه فانما نسوهم فيهم عطا

اذ هو لا يصرح دافعل التفتيش مناسب له سني فعل عليه **له** خفت **له** قوله اشنعوا يوم اشنع الذي ارتفع شره وكونه ذاكوا كب كناية عن شدة ظلام على الامرين بحيث يرسل الكواكب او عن كثرة غبار الحرب بحيث ليسر ضوء الشمس ويجوز ان يكون المراد بالكواكب السيوف الامنة في غبار الحرب **له** سماع **له** قوله للاستحباب ويؤيده قوله تعالى ذكرا اقسط عند الله واقوم للشهادة وقوله فليس عليكم جناح يؤيد الوجوب **له**

له قوله وانتم الله الهمي ومطوقا باجل مصر منه. معطوفة بعضها على بعض وقد اشار الى دفع عطفت الاخبار على الانشاء بجعل الكلمتين الخبريتين انشائيتين حيث قال والثانية وعدا فاعلم فاعلمها انشاء مدح وتعليم **عمر** قوله والمجهول آه على اعتبار القبض فيه حتى لا يصح الادتهان ولا يرتب عليه الحكم بمجرد الادباج بالقبول وقوله غير مالك منصوب مستثنى عن المجهول فادري صحة الادتهان ويلزم عنده بمجرد الادباج والقبول وظاهر النص مع لان وصف البرهان بقبوضه يدل على انبهاره بان قبل القبض واشترطه بقبضه عند عدم الكفاية ليعلم الموثوق **عمر** قوله بظننا ان نتج فيه المكشآت وابل النصين حيث قالوا ان اليا والاصلية قبل تارة الارتفاع لثقل تارة وتدفع نحو اخره واداء الماهرة واليا والاصلية عنها فلا يجوز فيها ذلك وقول الناس ان ازخارهم كالمحظون فيه فاد مسعود في كلام العرب كثر اذ قد نقل ابن مالك جوازه لكنه مقصور على السماع ونقل عن الكوفيين القول بجوازه وقالت عائشة رضي الله عنها بان كان صلي الله عليه وسلم يامرني بان تخر كفاي البخاري وقولها على علة جوازه فان الخطأ مخطئ **عمر** قوله

وبه صفات ای فی الامور واداء الدین حیث جعله لازما
 يجعل الدائن المدينون ما سوانا ذكر المدينون باسم
 الموقن والدين باسم الامانة بتبديد الرهن الايجال في
 الاداء للملاصير خاتما ثم تخذيره عن العدا لاجتماع جميع
 الصفات وصحة بكونه ربه تذكر له بان لم يزل والاداء
 لكان مخالفا مع من يريه وكذا انما ربيته وحرا ما عنيها
 عصر ١٢ قوله وفيه صفات الاول في الامور المتوكل
 الثانيه فليقل الامور المتوكل على اسم الله الذي يكل
 على جميع الصفات الجلال والقهر والغاية فكانه يكل ليقول
 الله العبار المستقيم التملك الا غير ذلك من الصفات
 الثالثه ذكر الرب فان من يهوب انفس ومريه
 يستحق ان يتعه ١٣ حظ ١٤ قوله والشهادة لا يجوز
 ان يراد بكتان المدينون الشهادة الاحصائي في الطهاره
 بالجر ١٥ عصر ١٦ قوله اي يا مقلد المدين يردان عليه
 فاعل انهم واثار بقوله واقلبه انهم الاله مبتد او فيه
 انهم ١٧ عصر ١٨ قوله لان الكتمان يقتضي اي يحسب
 القلب الكتمان والاظهر اشارة الاله ان امر الكتمان
 يظهر في قلبه كما جاري في الخبر انه اذ اب العبد تحدث في
 قلبه فظنه سوداء وكلما اذنب زاد حسنه يسطور بقره
 اذ اشارة الاله انه يفسد قلبه فيفسد به ذلك لما جاري
 في النحر ان صلاح البدن تابع صلاح القلب وفساده
 تابع فساد ١٩ عصر ٢٠ قوله يقتضي اي فان كان الشبهة
 عبارة عن ان تعمر بالنفس ولا تحكم بها فيكون
 القلب آثر للنفس في ثبوت الشهادة فلهذا اسناد
 فعمل الاله الحار رحمة الله بها يغفل بتاكيد وما يفسد كما
 يقال رأيت بعضه سمعته باذن وحفظه عليه ٢١ عصر
 ٢٢ قوله غلظاد ملكا الخ فالاول اشارة الاله ان الامور
 لا يختصا واختصاصا به من جهة كونها مخلوقة
 اذ لا شريك له في الخلق والثاني اشارة الى ان كونها
 للملك هو قال وعلما لكان الله مناسبتا سابقه وقدر
 ٢٣ عصر ٢٤ قوله ليس رب المغفرة اه يعني لا بد من اعتبار
 العزم اذ لا يرتب المغفرة والعذاب على مجرد الظهور
 بالبال من غير عزم والاوله ليس رب المحاسبة عليه ٢٥ عصر
 ٢٦ قوله جل جلاله لا يمنه به الا انه لم يقل الخاتمة بتعدد
 المحرراته وادخل لمبتد واحد ولا بعد القول به اذ لا
 مانع ان يقال ان ما تاتي الحكم اسك وجعل المدين

عص **عص** قولہ سے تا تا الہم اے تزل ہذا جو المقصود بالاستہدایہ بدل من تا تا دلین العصد من الاستہدایہ علی البیدین من الجواز بل یطلق بذلہ الجرد من الجرد و ما یحیط الخزل
القوی القلیظ و التاج القلیظ و الاستعلاء و الالیت فیہ اما الاشباع و اعداد التائین محذون و الضمیر للنا راہو بنظر ماض و التذکیر باعتبار القبس و التثنیۃ بمہوراج اے الخبط و النار فی جمل
الخطب متابعی القلیظ للنا کما ان فی تذکرہ الضمیر غلیظ الخبط و یوکنایہ عن کثرۃ الضعیفان **عص** قولہ من الخبط و کیف یوکن لہادی قرأۃ فی عروام للقرأۃ و العربیۃ و المانع من الادغام مگر ہا راہو قوتہا
الاقصۃ لا یغنی عنہ الاضعف ہذا مذہب البصریین و اما ہذا ذک الغراء و الکسائی و لا عاصیۃ الی التقول و لیس ہذا ہمالمیق بجلالۃ المصنف رحمہ اللہ قالے و قد یعتقدون ان الامام باع و رحمہ اللہ
خلفا رج عن ہذا القراءۃ کما قبل لیکون العلقی فی الروایۃ لاسۃ القراءۃ فندبر **عص** بتغییر

له قول لما دعا بهذه الدعوات الخ الظاهر ان دعوته عليه وسلم بهذه الدعوات قرار به هذه الآيات ويمكن ان يكون قد دعا بها فزلت الآيات

حكاية لها ١٣ مع عص ١٤
قول من كنوز الجنة تشيل لما فيها
من كنوز الخير وكنا به الرحمن
بيده كنا به عن اشائها وعدم
جواز محوها بالنسخ والفي سنة
كنا به عن التقدم لا للتحديد ١٥
عص ١٦ قوله وهو يرد الخ
تشيل ان المنع من ذلك مع
عصمهم والا يستمال ايضا مع
بل شبهة ولا خطأ فيه وانما
المنع كان في صدر الاسلام لما
استنزل اسفها المشركين بسورة
التكوير ونحوها فنعى منه دفعا
للعن الملحدين ثم لما انتفى الدين
وتقطع ابر القوم انظار ليعين
شاع ذلك وسا غدا لشع
يرتفع بارتفاع سببه ١٧ فخاف
له قول فسطاط القرآن فسطاط
هي الجنة والمدنية الجامعة
وسميت بذلك لاشتمالها
على معظم اصول الدين وفروع
والارشاد الى كثير من مصالح
العباد ونظام المعاش ومخافة
العباد ١٨ سمع ١٩ قوله
يستطيعها البطلة ومنه عدم
استطاعة السحرة لها على ما
قيل انهم مع هذا قهسهم لا يتأتى
بهم تعلبها اذ التامل في حايها
والعمل بها وفيه اشارة
الى انه لا بد من الاهتبال الى
الله وطلب توفيقه في حفظ
تحقيقه ٢٠ عص ٢١ قوله
الى لا يقدر السحرة على الايتان
بمثلبها بخلاف المعجرات المحسوسة
فانها ربما امكن للساحران
مجادول معارضةها بالسحر ٢٢
قطب

من الايتان

الكافرين ٢٣ فان من حق المولى ان ينصر مواليه على الاعداء والمراد به عامة الكفرة روى انه عليه السلام لما
دعا بهذه الدعوات قيل له فعلت وعنه عليه السلام انزل الله ايتين من كنوز الجنة وكتبهما الرحمن بيده
قبل ان يخلق الخلق بالف سنة من قراهما بعد العشاء الاخرة اجزأته من قيام الليل وعنه عليه السلام
من قرا الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وهو يرد قول من استكثر ان يقال سورة البقرة و
قال ينبغي ان يقال سورة التي تذكر فيها البقرة كما قال عليه السلام سورة التي تذكر فيها البقرة فسطاط
القرآن فتعلموها فان تعلمها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قيل وما البطلة قال صلعم السحرة

تمَّ الجلدُ الأوَّلُ الى سُورَةِ البَقَرَةِ مِنْ
أَنْوَارِ التَّنْزِيلِ وَسَيَتْلُوهُ الْبَاقِي
بِإِضْآلِ اللَّهِ الْجَلِيلِ

والحمد لله اولاً و آخر ا و ظاهراً و باطناً و الصلوة والسلام على نبيه محمد وآله وصحبه دائماً و سرمداً

البيضاوي

• اسمه ونسبه ومولده :

هو القاضي الإمام العلامة ناصر الدين عبد الله بن عمر الشيرازي البيضاوي ، كنيته أبو الخير ، وأبو سعيد . ولد في البيضاء من أعمال شيراز في بلاد فارس .

• شأنه بين الناس :

كان رحمه الله تعالى إماماً مبرزاً في سائر العلوم الثقلية والعقلية ، كان رئيساً في التفسير والحديث والفقه والأصوليين وعلوم اللغة العربية .

وكان قاضياً عادلاً ولي القضاء في شيراز مدة طويلة وكان شديداً في أخذه بالحق لهذا عزل ولم يُصْطَفَر عليه . ورحل إلى تبريز وأقام بها مدة بنشر خلالها العلم والمعرفة .

وكان كثير العبادة ورعاً زاهداً نظاراً له قدم راسخ في المنطق وألف فيه ، وشرح المتن . قال ابن كثير في البداية والنهاية : هو القاضي الإمام العلامة صاحب التصانيف عالم أذربيجان وتلك النواحي .

قال السبكي في طبقاته : (ولي قضاء القضاة بشيراز ودخل تبريز وناظر بها وصادف دخوله إليها مجلس درس عقد بها لبعض الفضلاء فجلس القاضي ناصر الدين في أخريات القوم بحيث لم يعلم به أحد فذكر المدرس نكتة زعم أن أحداً من الحاضرين لا يقدر على جوابها وطلب من القوم حلها والجواب عنها فإن لم يقدرها فالحل فقط فإن لم يقدرها فإعادتها فلما انتهى من ذكرها شرع القاضي ناصر الدين في الجواب فقال له : لا أسمع حتى أعلم أنك فهمتها فخير بين إعادتها بلفظها أو معناها فنهت المدرس وقال : أعددها بلفظها ، فأعادها ثم حلها وبين أن في تركيبتها إياها خلافاً ثم أجاب عنها وقابلها في الحال بمثلها ودعا المدرس إلى حلها فتعذر عليه ذلك فأقامه الوزير من مجلسه وأدناه إلى جانبه وسأله من أنت فأخبره أنه البيضاوي ، وأنه جاء في طلب القضاء بشيراز فأكرمته وخلع عليه في يومه ورده وقد قضى حاجته) اهـ .

• آثاره : (١)

لا شك أن البيضاوي شيخ لعلماء له الفضل عليهم ويكفيه فخراً أنه الإمام المقتدى ، نال بعضهم : تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا إلى الآثار ومن تأليفه التي ما زالت نبراساً يهتدى به :

(١) من مقدمه نهاية السؤل للأسنوي . وبعية الرعاة للسيوطي ص ٢٨٩

١ - أنوار التنزيل : وهو تفسير للقرآن الكريم ذاع ذكره في سائر الأقطار وسار مسير الشمس في رابعة النهار ، وتلقاه العلماء بالقبول ووضعوا عليه شروحاً وحواشي بلغت من العدد ما يدل على أهميته وعلو شأنه .

٢ - شرح مصابيح السنة للبهقي : وهو كتاب عظيم الفائدة .

٣ - طوابع الأنوار في علم الكلام .

٤ - المصباح أو مصباح الأرواح في أصول الدين وهو مختصر للسابق .

٥ - الإيضاح في أصول الدين .

٦ - شرح المحصول في أصول الفقه للإمام الفخر الرازي .

٧ - شرح المنتخب في أصول الفقه للإمام الرازي .

٨ - مرصاد الأفهام إلى مبادئ الأحكام : وهو شرح لمختصر ابن الحاجب .

٩ - شرح مناهج الوصول في أصول الفقه كلاهما له .

١٠ - شرح التنبيه في الفقه الشافعي للشيرازي جعله في أربع مجلدات .

١١ - الغاية القصوى في دراية الفتوى وهو مختصر للوسيط للغزالي .

١٢ - شرح الكافية في النحو .

١٣ - اللب في النحو اختصر فيه الكافية .

١٤ - نظام التاريخ وهو في التاريخ .

١٥ - مناهج الوصول إلى علم الأصول : اختصر فيه كتاب الحاصل لتاج الدين الأموي الشافعي المتوفى ٦٠٦ هـ ، والحاصل مختصر من كتاب المحصول للشيخ الإمام الفخر الرازي . المتوفى ٦١٠ هـ . وهذا الكتاب الموسوم بالمناهج قد عني العلماء به عناية كبيرة وخصوصاً الشافعية . فمنهم الشارح له والآخر المخرج لأحاديثه وبيان لغاته ، ومنهم المستدرك عليه زيادات في الأصول لم يتعرض البيضاوي لها ومنهم من نظمه ..

١٦ - مختصر في الهيئة .

١٧ - كتاب في المنطق .

١٨ - التهذيب والأخلاق في التصوف .

وغيرها من الكتب .

• وفاته :

اختلف المؤرخون في تعيين عام وفاته فقال ابن كثير في البداية والنهاية : توفي بتبريز سنة ٦٧٥ هـ ، وقال الأسنوي في طبقات الشافعية سنة ٦٩١ وقال السبكي في الطبقات الصغرى مثل الأسنوي ، وقال غيره ٧١٩ هـ ورضي الأخير الشهاب الحفاجي في حاشيته على التفسير (٢) . وعلى كل رحم الله الإمام رحمة واسعة .

(٢) انظر شذرات الذهب للتحليل ج ٣٩٢/٥ ، وطبقات الأسنوي ج ١ ص ٢٨٣ ، والاعلام للزركلي ج ٢٤٨/٤٤ .